

طبعة لندن 28 صفحة
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 18 صفر 1440 - 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14578
London - Saturday - 27 October 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14578

«الدفاعة» و«الداخلية» في عهدته رئيس الوزراء العراقي
«فيتو» الصدر أطاح حظوظ الفياض
مستمرًا، بشأن المرشح لمنصب وزير الداخلية فالح الفياض، الذي لم يتمكن عبد المهدي من تمريره داخل قبة البرلمان، بعد (الفيثو) الذي وضعه عليه زعيم التيار الصدري وداعم تحالف (سائرون)، مقتدى الصدر. وأضاف المصدر أن «فالح الفياض مرشح كتلة البناء، لا سيما (الفتح) بزعامه هادي العامري، وهي لا تزال تصارع عليه» (تفاصيل ص 3)

بغداد، حمزة مصطفى
أعلن رئيس الوزراء العراقي الجديد عادل عبد المهدي، أمس، عن احتفائه بحقيقتي الداخلية والدفاعة بالوكالة، إلى حين حسم المقتل السياسية أمرها بشأن مرشحي هاتين الحقيقتين. وأصدر عبد المهدي أمراً ديوانياً يقضي بشغله شخصياً هاتين الوزارتين، في وقت شغل فيه وزراء آخرون الوزارات الأخرى

ماكرون يهاجم «الديماغوجيين»... والنائب العام للمملكة إلى إسطنبول غداً
الكرملين يثق بشفافية التحقيقات السعودية
أكد بيسكوف أنه لا أساس للشك في تصريحات القيادة السعودية، وقال: «الموقف الروسي أوضحه الرئيس (فلاديمير) بوتين. سمعنا وإياكم تصريحات العائلة الملكية عن إدانة جريمة القتل هذه، وعن عدم ضلوع العائلة الملكية في ذلك. ما عدا ذلك هو مسألة تحقيق، التحقيق الذي تزيده العائلة الملكية ذاتها نحن نرحب بذلك»
موسكو - أنقرة - باريس: «الشرق الأوسط»
أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أمس، ثقة الكرملين بالموقف الذي أعلنته القيادة السعودية بشأن مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية المملكة بإسطنبول في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وحسب وكالة «سبوتنيك»،

قلق لبناني من عقوبات أميركا على «حزب الله»
قطع التعامل مع الساحة المصرية اللبنانية أو التخفيف منه. وشدد مرقص على أن «المصارف الدولية المراسلة تأخذ هذا القانون على محمل الجد، باعتبارها لا تطبقه حصراً بتعاملاتها بالولاة الأميركي، بل بكل العملات المتداولة حول العالم»، لافتاً إلى أن «القانون الجديد يلحظ تعديلاً بالمهل المناطة بالإدارة الأميركية للعودة إلى الكونغرس بنتائج تنفيذ، ما من شأنه أن يعطي زخماً أكبر لعملية التنفيذ»
واعتبر الباحث المعارض لـ«حزب الله»، علي الأمين، أن «هناك عشرات البلديات في الجنوب والسقاع وحتى في بيروت يرأسها عناصر وأشخاص ينتمون للحزب، ما من شأنه أن يؤدي إلى إرباك كبير في حال طبق القانون بحرفيته»، لافتاً إلى أن «السؤال الأساسي المطروح هو ما إذا كان هذا القانون سيكون حصراً سلباً مسلباً تحاول من خلاله واشنطن فرض شروط معيبة في المرحلة السياسية الراهنة، أم أن توجهه هو لتطبيقه بحذافيره» (تفاصيل ص 6)

نصر الحريري يستبعد الحل مع بقاء الأسد... وإردوغان يوجه «تحذيراً» للأكراد عشية القمة الرباعية
ضغوط غربية لتشكيل لجنة الدستور خلال أسبوعين
وقال دي ميستورا في مداخلة عبر اتصال فيديو، أمام اجتماع مجلس الأمن، عقد بطب من الولايات المتحدة، إنه التقى الأريعاء الماضي في دمشق وزير الخارجية السوري وليد المعلم «الذي رفض إعطاء دور للأهم المنحدة، لتحديد أو اختيار من سيشكل هذه الملائحة الثالثة» التي تضم ممثلي المجتمع المدني والمستقلين، إضافة إلى قائمتي الحكومة والمعارضة.
من جهته، أصر رئيس «هيئة التفاوض السوري» المعارضة، نصر الحريري، بعد لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في موسكو أمس، على استقالة الرئيس بشار الأسد، لاستعادة السلام. وقال: «من المستحيل لهذا الشخص الذي يدمر سوريا، والمسؤول عن مقتل كثير من السوريين، أن يبقى»
وعشية القمة الروسية - التركية - الألمانية - الفرنسية، في إسطنبول اليوم، لبحث الملف السوري وإدلب، قتل سبعة مدنيين على الأقل، بينهم ثلاثة أطفال، جراء قصف مدفعي لقوات النظام على قرية في محافظة إدلب، فيما وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «تحذيراً أخيراً» للمقاتلين الأكراد شرق سوريا» (تفاصيل ص 7)

بيروت، بولا أسطوح
تصاعدت التحذيرات من انعكاسات حزمة العقوبات الأميركية الجديدة على «حزب الله»، على الدولة اللبنانية ككل خوفاً من ارتدادات سلبية على المصارف والاقتصاد الذي يعاني أصلاً من أزمة كبيرة. وأكد بيان صادر عن الخارجية الأميركية أن القانون الذي أقره الكونغرس ووقعه الرئيس دونالد ترمب في الساعات الماضية «يعزل» حزب الله عن النظام المالي العالمي بصورة تفوق أي وقت مضى. واعتبر رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية، الدكتور بول مرقص، أن القانون الجديد أشبه بنسخة مطورة من قانون العام 2015، لافتاً إلى أنه لا يحمل بطياته أدوات تنفيذية جديدة بقدر ما يحمل رسالة متجددة عن عزم الإدارة الأميركية على فرض المزيد من العقوبات عند الاقتضاء. ودعا إلى «استدراك عواقبه على المصارف اللبنانية لجهة حماية تعاملاتها مع المصارف الدولية المراسلة حتى لا تتدفع باتجاه



السلطان قابوس لدى استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مسقط (أ.ف.ب)

بحث في مسقط عملية السلام بعيد استقبالها الرئيس الفلسطيني نتانياهو يزور عمان ويلتقي السلطان قابوس
تل أبيب، نظير مجلي
مسقط، ميرزا الخويلدي
امضى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو وزوجته سارة، ليل الخميس - الجمعة في مسقط، وعادا ظهر أمس إلى تل أبيب، بعد زيارة رسمية قاما بها لسلطنة عُمان، بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد. وقال نتانياهو في بيان رسمي بعد عودته، إنه لبي دعوة السلطان قابوس في ختام اتصالات مطولة أجريت بين البلدين، مشيراً إلى أن هذه الزيارة إلى عُمان «تشكل أول لقاء رسمي يعقد في هذا المستوى منذ عام 1996». وأفاد بيان مشترك صدر في ختام الزيارة، بأنها تناولت سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط، إضافة إلى بحث قضايا ذات اهتمام مشترك تتعلق بتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وربط المحللون والخبراء بين هذه الزيارة وتلك التي قام بها لعمان قبل يومين الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وسرت تكهنات بأن ثمة مبادرة للسلطان قابوس

الحكمة الأوروبية تحث على حقوق الإنسان: الإساءة للإسلام ليست حرية تعبير
(ص 2)
الإكوادور تناهت بنفسها عن أسانج اللاجئ إلى سفارتها في لندن
(ص 11)
دعوة عاجلة لإصلاح منظمة التجارة العالمية قبل انهيارها
(اقتصاد)

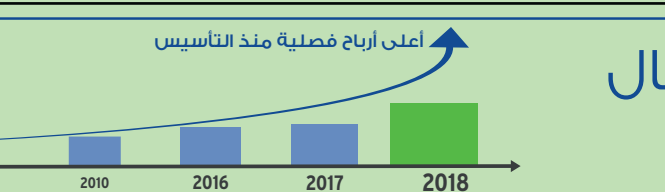
ابنته ل الشرق الأوسط: مجموعة قصصية كتبها في التسعينات بعد 12 عاماً على رحيله... محفوظ «يروى» طفولته

إنقاذ العشرات شمال السعودية و«طوفان» في تونس و«طوارئ» بليبيا ارتفاع حصيلة ضحايا السيول... وغضب أردني

وأضافت هدى: «كتبها والدي في فترة التسعينات من القرن الماضي، قبل تعرضه لمحاولة الاغتيال؛ لكنها لم تنشر مجمعة في مجموعة قصصية، وفور الإعلان عن ذلك، تلقينا أكثر من عرض لإصدار تلك القصص في مجموعة قصصية»
من جانبها، كشف الكاتب شعير عن أن المجموعة القصصية الجديدة يصور فيها الأديب الراحل كثيراً من مشاهد طفولته في الحارة المصرية. مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «مسجد فيها القارئ الشخصيات القديمة للحارة المصرية التي شاهدتها نجيب محفوظ في طفولته من الفتوات ومجاذيب الحارة، وغيرهم» (تفاصيل يوميات الشرق)

القاهرة، حازم بدر
بعد 12 عاماً على رحيله يعود الروائي المصري الراحل نجيب محفوظ، في مجموعة قصصية جديدة لم تنشر له من قبل. وأعلنت رانيا المعلم، مسؤولة النشر في «دار الساقى» اللبنانية على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن إصدار المجموعة القصصية «همس النجوم» في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالتزامن مع ذكرى مولد أديب نوبل، لنتيان ريدو الفحل في الوسط الأدبي بين من يتساءل عن قصة هذه القصص. وأبدت هدى نجيب محفوظ، ابنة الأديب الراحل سعداتها بردود

جدة، عائشة جعفري
عمان، محمد الدعمة
القاهرة، جمال جوهر
تونس، المنجي السعيداني
ارتفعت أمس حصيلة ضحايا السيول في المنطقة العربية، خصوصاً في الأردن، حيث أعلن الدفاع ارتفاع عدد القتلى في حادث السيول في الأغوار قرب البحر الميت، 55 كالم غرب عمان، إلى 21 شخصاً، معظمهم تلاميذ مدرسة، وجميعهم أردنيون باستثناء ثلاثة يحملون الجنسية العراقية.
وعثر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، عن حرته وأنه لحادثة الأغوار. وقال في تغريدة على حسابه في «تويت»: «حزني وألي شديد وكبير، ولا يوازيه إلا غصبي على كل من قفز في اتخاذ الإجراءات التي كان من الممكن أن تمنع وقوع هذه الحادثة الاليمية»
وتواصل هطول الأمطار على منطقة تبوك في شمال السعودية خلال اليومين الماضيين، ما أدى إلى محاصرة عدد من السيارات في الأودية التي سالت بها المياه. وأعلن المرشد عبد العزيز الشمري، الناطق الإعلامي للدفاع المدني،



أرباح قياسية فصلية لسامبا بـ1,1 مليار ريال كأعلى أرباح فصلية منذ التأسيس

مرجع شيعي يهاجم الحكومة الجديدة

«الدفاع» و«الداخلية» في عهدة عبد المهدي وخلاف حولهما بين الصدر والعامري

بغداد: حمزة مصطفى



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي يرأس الاجتماع الأول لحكومته في بغداد أول من أمس (رويترز)

في خطوة وصفها المراقبون السياسيون بالعاصمة العراقية بغداد بأنها تعكس عمق الأزمة السياسية في البلاد، أعلن رئيس الوزراء العراقي الجديد عادل عبد المهدي عن احتفائه بحقيقتي الداخلية والدفاع بالوكالة إلى حين أن تحسم الكتل السياسية أمرها بشأن مرشحي هاتين الحقيقتين.

وأصدر عبد المهدي أمرا ديوانيا يقضي بشغله شخصيا هاتين الوزارتين في وقت شغل فيه وزراء آخرون الوزارات الأخرى المتبقية والتي رفض البرلمان تمرير المرشحين لها؛ وهي حقائب التعليم العالي والثقافة والتربية والعدل والهجرة والمهجريين. وبينما أعلن عبد المهدي في أول مؤتمر صحافي له بعد نيل حكومته الثقة أول من أمس الخميس أن لا تغيير في أسماء الوزراء الذين تقدم بهم إلى البرلمان لغرض نيل الثقة، فإنه الكرة في ملعب القوى السياسية لتسوية الأمر، لا سيما أنه أصبح الآن في موقف أقوى بعد نيله الثقة وعدم وجود مهلة دستورية يخشاها.

إلى ذلك، قال محمد الكربولي، عضو البرلمان والقيادي البارز في كتلة المحور الوطني التي تمثل المحور السنني والمنضوية في كتلة البناء، «الشرق الأوسط» إن «منصب وزير الدفاع نحن من نقرر» (في إشارة إلى كتلة المحور الوطني) لأن هذا المنصب هو أولا حصة مكون، وبالتالي فإن الاتفاق عليه لا بد أن يكون مع قيادات هذا المحور التي تمثله في البرلمان من خلال ما حاز من مقاعد، وثانيا لأن ترشيحه يقع على عاتقنا

نحن وليس غيرنا». وأضاف الكربولي أن «مرشحنا لحقيبة الدفاع هو هاشم الدراجي الذي يحظى باحترام وتقدير الجميع ولا توجد عليه ملفات، وهو شخصية قيادية وعسكري سابقة»، مبينا أن «أي اسم آخر لهذه الحقيبة لا يمكن أن يمر، ولن نقبل منذ الآن استمرار العمل الدولة والحكومة بالوكالة تحت ذريعة عدم وجود اتفاق أو توافق». وأوضح أنه «طوال السنوات الماضية كان المرشحون لوزارة الدفاع هم ممن يأتي بهم الشركاء وليس مملو المحور السنني، وهذا الأمر لن نقبل به بعد اليوم». بدوره، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن «الخلاف بين كتلتي الإصلاح والبناء

لا يزال مستمرا بشأن المرشح لمنصب وزير الداخلية فالد الفياض الذي لم يتمكن عبد المهدي من تمريره داخل قبة البرلمان بعد الفيتو الذي وضعه عليه زعيم التيار الصدري وعبد مهدي بقبو». ويرى المصدر المطع أنه «في حال استمر الخلاف حول حقيبة الداخلية والمتمثل بإصرار تحالف البناء على الفياض مرشحا وحيدا ورفض الصدر له، فإن التوافق الذي قاد إلى المجيء بعادل عبد المهدي مرشح تسوية وادى إلى تشكيل الحكومة، مهدد بالانفراط».

وفي حين وصلت مرجعية النجف ممثلة بأية الله على السيستاني، التي ينسب لها دعم عبد المهدي دون إعلان لكي يكون الكتلة الكبرى لو لا اشتقاق الفياض ومعه عدد كبير من نواب النصر، مشيرا إلى أن «ذلك أدى من جانب آخر إلى اندام حظوظ العبادي في ولاية ثانية حيث كانت واشنطن تدعمه بقوة». ويرى المصدر المطع أنه «في حال استمر الخلاف حول حقيبة الداخلية والمتمثل بإصرار تحالف البناء على الفياض مرشحا وحيدا ورفض الصدر له، فإن التوافق الذي قاد إلى المجيء بعادل عبد المهدي مرشح تسوية وادى إلى تشكيل الحكومة، مهدد بالانفراط».

رسمي، صممتها بشأن الحكومة سواء لجهة تكليف عبد المهدي بتشكيل الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع أو نيله الثقة، فإن مرجعا شيعيا معارضا هاجم التشكيلة الجديدة بعنف. وقال المرجع الديني جواد الخالصي خلال خطبة له في مدينة الكاظمية ببغداد أمس إن «مسألة توزيع المناصب ما زالت بنفس الطريقة المعهودة السابقة، ولم يحصل أي تغيير في تعريف واقع الأمة، أو الوفاء بالوعود التي قدمت للشعب العراقي من تجاوز للانقلاب وتجنب المحاصصة، وهذا نحن نرى أن الوجه قد عادت بنفس الطريقة التي وقعت الشعب العراقي في أزمتها الماضية». وبين أن «طريقة

الفساد وإنقاذ العباد والبلاد؛ لأن هذه الطريقة ستجعل كل طرف يتشبث بمواقفه وغنايمه التي اختطفها من هذا الشعب، وسيبقى الشعب يواجه هذه المحنة». وأضاف أنه «مهما كان رأينا بالعملية الانتخابية والحكومات المشكلة، فإن الواجب المحافظة على بقايا الحياة والأدب ولو ظاهرا، فمن تقدم الأسماء للمناصب، فلا يجوز أن يؤتى بقايا الأرزاق ورموز الفساد وخيرجي الملاهي وحانات الرذيلة في الخارج، ليفرضوا على رقاب شعبينا المظلوم، فاحتفظوا بما بقي من الحياة وإن كان قليلا».

ومن المنتظر أن يفتتح الرئيس إردوغان بعد غد (الأثنين) المطار الذي تعده تركيا أكبر حدث في تاريخها الحديث، وتقدر له دخول تاريخ المطارات، بفضل ضخامته وبنيتها التحتية وعمارته والتكنولوجيا المستخدمة فيه. ووفقا لصحيفة «آخر لحظة» السودانية، فإن الزيارة تتضمن أيضا عقد قمة ثنائية بين البشير وإردوغان، وينتظر أن يبحث خلالها العلاقات الثنائية، والتطورات التي يشهدها الإقليم. وتعد زيارة البشير

البشير إلى تركيا على رأس وفد وزاري رفيع

الخرطوم: أحمد يونس

العام الحالي، وتأتي بعد زيارته الشهيرة للمشاركة في تنصيب فوزة في الانتخابات الرئاسية في التاسع من يوليو (تموز) الماضي. أما الرئيس إردوغان، فقد زار السودان من 24 من ديسمبر (كانون الأول) 2017، وبرفقته 200 رجل أعمال، وهي أول زيارة لرئيس تركي للسودان منذ استقلاله 1956. واستمرت الزيارة ثلاثة أيام، وقع خلالها البلدان 12 اتفاقية في مجالات الزراعة والاقتصاد العسكري، ومن بينها منح أنقرة سلطة إدارة «جزيرة سواكن» على البحر الأحمر، وإعادة ترميم آثار المدينة التي ترجع للعهد التركي.

ووفقا لموقع «تركي بالعربي»، فإن المطار الذي يعرف ب«مطار إسطنبول الثالث»، أنشئ على مساحة تبلغ 76.5 مليون متر مربع، وعمل في بنائه نحو 10 آلاف عامل، وينتظر أن تكتمل مراحل تشييده قبل عام 2023. ويتكون المطار من ستة مدرجات، ويستوعب 500 طائرة في وقت واحد، وهو مزود بموقف سيارات يسع نحو 70 ألف سيارة، وتقدر سعة المرحلة الأولى منه 90 مليون مسافر في السنة الواحدة، ليصل العدد إلى 200 مليون باكمل مراحل تشييده، ويخدم 250 شركة طيران، وتقلع منه أكثر من ألفي طائرة إلى 350 وجهة يوميا.

العلاقات الفرنسية - الإيرانية مأزومة

الكشف عن طرد دبلوماسي إيراني من باريس

باريس: ميشال أبو نجم

في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أصدر 3 من الوزراء الفرنسيين بياناً مشتركاً رداً على محاولة الاعتداء الإرهابية على اجتماع للمعارضة الإيرانية في ضاحية فيلبان (شمال باريس) نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، التي أجهضت بفضل التعاون الاستخباراتي بين فرنسا وبلجيكا وألمانيا. وجاء في البيان الثلاثي أن محاولة الاعتداء «تقسم بطابع بالغ الخطورة ولا يمكن أن تبقى دون رد». ووجه البيان أصابع الاتهام إلى «إدارة الأمن الداخلي» في وزارة الاستخبارات الإيرانية التي حثها مسؤولية المحاولة. وجاء أول الردود عن طريق اتخاذ وزارتي الداخلية

والاقتصاد قراراً بتجميد الأموال العائدة للوزارة المذكورة ولشخصين إيرانيين؛ هما: أسد الله أسدي؛ الدبلوماسي الإيراني في فيينا الذي ألقى القبض عليه في ألمانيا، وسعيد هاشمي مقدم؛ وهو أحد مسؤولي جهاز المخابرات الإيرانية. وفي السياق عينه، أعلن وزير الخارجية جان إيف لو دريان أن الاعتداء الذي أجهض «يؤكد الحاجة لإنهاء أكثر تشدداً في علاقاتنا مع إيران» التي درج على وصف سياستها الشرق أوسطية بأنها «مزعزعة للاستقرار». وبالمقابل، فإن زعيمه وزير الاقتصاد، شدد من جانبته على أهمية العمل على تخفيف مناع تمويل الإرهاب والعمل لذلك على المستويين الوطني والدولي. وبالتالي، داهمت قوى الأمن

الفرنسية، في اليوم عينه، «مركز الزهراء» الديني الشيعي، شمال فرنسا، في إطار عملية وصفت بأنها لـ«التصدي للإرهاب». وطالت مسؤوليه، فيما أوقف 11 شخصاً و3 باقي منهم رهن التحقيق. ثمة إشارة بالغة الدلالة؛ وهي أن البيان بالغ القوة جاء بعد لقاء بين الرئيس إيمانويل ماكرون ونظيره الإيراني حسن روحاني في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وخيبة الأول أن روحاني، وفق ما سبق أن قالته مصادر دبلوماسية فرنسية لـ«الشرق الأوسط»، لم يف بوعده الخاص بتوفير «العناصر الموضوعية» حول محاولة الاعتداء والتي من شأنها، كما يؤكد الجانب الإيراني،

أن «تسهل بقاء العلاقات الفرنسية - الإيرانية على حالها». حقيقة الأمر أن الرد الفرنسي لم يكن فقط عن طريق تجميد أموال الشخصين المذكورين وجهاز المخابرات، ذلك أن فرنسا، بحسب معلومات كشف النساب عنها أمس في باريس، عمدت إلى طرد دبلوماسي إيراني دون الإعلان عن ذلك، ربما لتلافي توتر العلاقات مع طهران في الوقت الذي تجهد فيه لدفع طهران للبقاء داخل الاتفاق النووي المبرم في عام 2015. وخلال الصيف المنتهى، برزت عدة مؤشرات على تفاقم العلاقات بين الطرفين؛ أبرزها مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية تدعو الدبلوماسيين والرسميين إلى الامتناع، إلا عند الضرورة، عن السفر إلى إيران،

كذلك فإن منصب السفير الفرنسي في طهران ما زال شاغراً؛ الأمر الذي يعد أيضاً تعبيراً عن «نفقة» فرنسية على الجانب الإيراني. وفي المقابل، فإن إيران تأخذ على باريس «بطء» شرطتها في الاستجابة لنداءات سفارتها في العاصمة الفرنسية، نهاية أغسطس (آب) الماضي التي «هاجمتها» مجموعة من الأكراد رشح ميني السفارة بالبحرارة وبما توفر، ما أدى إلى تحطيم بعض الزجاج، وكتابة شعارات على السور الخارجي. ومنذ سنوات، تشكو إيران من تمكّن «مجاهدين خلق» من ممارسة نشاطهم على الأراضي الفرنسية وتطالب دورياً بمنعهم من ذلك.

اللافت أمس أنه لم ترد أي جهة رسمية فرنسية على استفسارات وكالات الأنباء الفرنسية والدولية والوسائل الإعلامية الأخرى؛ ومنها «الشرق الأوسط». كذلك، فإن المؤتمر الصحافي الإلكتروني الرئيسي الذي يعقد يوم الجمعة لم يأت على ذكر الحادثة. وبحسب وكالة «رويترز»، فإن عملية الطرد تمت «قبل نحو الشهر» أي بالتزامن مع صدور البيان الوزاري الثلاثي. من جانبها، فإن طهران لم تكشف مطلقاً عن طرد أحد دبلوماسيها الذي قال عنه مصدران دبلوماسيان فرنسيان للوكالة المذكورة إنه، «في الواقع، رجل مخابرات تحت غطاء دبلوماسي. وتفيد معلومات مؤكدة بأن التعاون الاستخباراتي الفرنسي -

رئيس مفوضية «الأوروبي»:

تونس لن تكون منصة لمخيمات اللاجئين

تونس، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس المفوضية الأوروبية جون كلود يونكر، أمس، أن تونس ليست منصة للاجئين، وهو المقترح الذي طرح في السابق بين دول التكتل الأوروبي للحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر المتوسط. وجاء تأكيد رئيس المفوضية، الذي يؤدي زيارة عمل إلى تونس منذ أول من أمس الخميس، أثناء مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، أمس، حسب تقرير بثته وكالة الأنباء الألمانية أمس.

دخولهم الاتحاد الأوروبي. لكن تونس وباقي دول المنطقة ترفض هذه الخطوة بشدة. وتعدده يونكر أمس بسحب تونس من القائمة الرمادية للدول غير المتعاونة ضريبياً، والتي كان الاتحاد قد كشف عنها في فبراير (شباط) الماضي، مطلع عام 2019، ودعا لأن تعمل مؤسسات الاتحاد من أجل تحقيق هذا الهدف.

كما أعلن يونكر عن زيادة عدد الطلبة في إطار برنامج «أوروبا المدعة، إيراسموس»، وإدراج تونس في برنامج الحماية العمالية في تونس العمالية في تونس بالتصدي لخطط الحكومة للمضي قدماً في تحرير الأجواء، دون إعادة هيكلة الخطوط التونسية المملوكة للدولة، وتخفيف الأعباء المالية عن الشركة، التي تعتبر من أكبر مشغلي العمالة بين الشركات العامة في البلاد.

واشنطن، عاطف عبد الطيف تنظر وزارة الخزانة الأميركية حالياً في فرض عقوبات على مؤسسة المراسلة المالية الدولية «سويفت»، لإجبارها على فصل البنوك الإيرانية عن النظام المصرفي العالمي، وذلك قبل أيام من دخول الجولة الثانية من العقوبات الأميركية على طهران حيز التنفيذ بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن مكتبه يجري مناقشات محددة للغاية مع «سويفت» لضمان عدم الإخلال بالعقوبات الأميركية المفروضة على إيران. وأضاف: «سأستخدم كل الأدوات التي في سلطتي للتأكد من عدم حدوث معاملات تشملها العقوبات، وسيتم السماح بالمعاملات الإنسانية». وتابع أن «هدفنا هو التأكد من أن المؤسسات المالية لا تقوم بتنفيذ معاملات مرصودة (في إشارة إلى المعاملات الإيرانية الخاضعة للعقوبات الأميركية)».

ولفت إلى أن الولايات المتحدة قد لا تجبر مؤسسة «سويفت» المالية الدولية، التي تتخذ من بلجيكا مقراً لها، على فصل المصارف الإيرانية عن شبكة البنوك العالمية، مشيراً إلى إمكان اتخاذ نهج أقل صداماً فيما يتعلق بهذا الشأن، وفق ما نقلته صحيفة «وول ستريت جورنال» على لسان أشخاص تم إطلاعهم على الأمر. وتحدث منوتشين، بحسب التقرير، عن احتمال الانفتاح على إبقاء تعامل بعض البنوك الإيرانية مع «سويفت»، بينما ترك مجالاً لقرار نهائي يشمل إجبار المؤسسة على فصل البنوك الإيرانية عن شبكة المصارف العالمية. وأبدت أصوات قوية أخرى قريبة من رئيس الأمريكي دونالد ترمب، بما في ذلك مستشار الأمن القومي جون بولتون، استعداداً لمعاينة «سويفت» إذا تجاهلت دعوة واشنطن إلى قطع العلاقات مع المؤسسات الإيرانية. وفي حال تم اتخاذ القرار، سيكون هناك مهلة للرئيس الأمريكي يمكنه

خلالها إلغاء العقوبات ضد «سويفت». واستخدمت الإدارة الأميركية البنوك الإيرانية التي يتم إدراجها في قائمة الفصل السريع. وحتى الآن، تم تعيين البنك المركزي الإيراني وحفنة من البنوك الأخرى، لكن هناك المشتريات من البنوك على قائمة خاصة يمكن أن تضعها وزارة الخزانة في القائمة السوداء. من جانبها، قالت «سويفت»، وهي مؤسسة مالية تعاونية تستخدمها معظم بنوك العالم لعمليات نقل الأموال عبر الحدود، إنها تسعى إلى الحصول على توضيح من الحكومات بشأن المعاملات مع المصارف الإيرانية. وقالت: «مهمتنا تبقى مزود خدمة عالمية ومحايدة للصناعة المالية». ويبقى السؤال المهم أمام الإدارة الأميركية حالياً هو كيف يمكن إقناع الحلفاء الأوروبيين بفصل البنوك الإيرانية عن النظام المصرفي العالمي. ويشعر بعض المسؤولين في وزارة الخزانة بالقلق من أن إكراه أوروبا، من خلال التهديد بفرض عقوبات

على «سويفت»، والتي من المرجح أن تستهدف أعضاء مجلس إدارتها، يمكن أن يقوض جهود أميركا الأوسع لإقناع أوروبا بوقف دعمها لإيران. وفي حال قامت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على «سويفت»، سيؤثر ذلك بشكل كبير على إيرادات إيران التي ستخفض بالفعل إذا تمكنت الخزانة الأميركية من ضمان عدم معاملة الشركات مع البنوك المحظورة في إيران. إلا أن هناك من يشك في قدرة السلطات الأميركية على الكشف عن التدفقات التي تدخل في إطار العقوبات ويتم عبر «سويفت». كما يشك هؤلاء أيضاً في الرقابة المصرفية الأوروبية، ويستشهدون في ذلك بعمليات التهرب من العقوبات التي تمت خلال إدارة باراك أوباما. وخلال الأسبوع الماضي، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على الكثير من البنوك الإيرانية، قائلة إنها جزء من شبكة واسعة من الشركات التي تملكها أو تديرها وحدة خاصة من الحرس الثوري.

تسعى إلى فصل طهران عن النظام المصرفي العالمي

الخزانة الأميركية تدرس معاينة «سويفت» لتعاملها مع إيران

وتسعى وزارة الخزانة منذ عام إلى إظهار مدى تكامل الحرس الثوري في الاقتصاد الإيراني، بما في ذلك في القطاع المصرفي. واستهدفت المصارف والولايات المتحدة في مايو (أيار) الماضي من الاتفاق النووي الإيراني الذي تم توقيعه عام 2015، وبناء على ذلك أعادت واشنطن فرض العقوبات التي تم تطبيقها في أغسطس (آب) الماضي تجارة إيران في مجال العملات الأجنبية وصناعة السيارات وغيرها من القطاعات. ومن المقرر أن تدخل الجولة الثانية، وهي الأكثر صرامة، حيز التنفيذ في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وتستهدف شريان الحياة الاقتصادي لإيران، بما في ذلك صناعة الطاقة ونظامها المالي. ويخطط الاتحاد الأوروبي حالياً لإنشاء مؤسسة حكومية خاصة قد تحمي الشركات الأوروبية من العقوبات الأميركية.

بن مبارك يحض غريفيث على إقناع الحوثيين بالانصياع للقرارات الأممية



واشنطن، «الشرق الأوسط»

بحث السفير اليمني لدى الولايات المتحدة الدكتور أحمد عوض بن مبارك، مع المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، الجهود الأممية الرامية إلى استئناف مشاورات السلام بعد تعثرها الشهر الماضي، بسبب تعنت الحوثيين، وامتناعهم عن المشاركة.

وأكد السفير بن مبارك في لقاء عقد في واشنطن أول من أمس، على دعم الحكومة اليمنية لجهود المبعوث الأممي الرامية لإنهاء الحرب التي أشعلها انقلاب الحوثيين، مشيراً إلى أن الحكومة كانت وما زالت مع أي جهود سلمية تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة، وفقاً للمرجعيات المتفق عليها، المنتملة في المبادرة الخليجية والبيثا التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن، لا سيما القرار 2216، وذلك حرصاً منها على إنهاء معاناة الشعب اليمني.

كما أكد أن على المبعوث الأممي العمل على إقناع الحوثيين بالانصياع للقرارات الأممية، والالتزام بما ورد في المرجعيات المتفق عليها.

وأوضح أن مواصلة الضغط العسكري على الانقلابيين مهم من أجل إنجاح مساعي السلام عبر الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن تحرير الساحل الغربي والضغط على الحوثيين في المدينة كان عاملاً كبيراً للعودة لمسار السلام الأممي، وأن الحوثيين لم يستجيبوا لدعوات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلا بعد أن لمسوا إصرار المقاتلين اليمنيين الأحرار من أبناء الجيش الوطني اليمني بدعم من تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية.

من جانبه شكر المبعوث الأممي التعاطي الإيجابي من الحكومة اليمنية، مؤكداً على استمراره في السعي وراء استئناف المشاورات في أقرب وقت ممكن، وأوضح أن إجراءات بناء الثقة وجهود استئناف المشاورات

ستكون من أهم ما سيتم التركيز عليه في المرحلة الراهنة.

وكان غريفيث كشف عن أنه يخطط لعقد جولة جديدة من المباحثات بين وفدي الحكومة اليمنية والحوثيين في أوروبا قبل نهاية العام الحالي، وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن المبعوث رجح في لقاء مع قناة «العربية»، أن تعقد تلك المباحثات نهاية الشهر المقبل، كاشفاً عن أن المكاتيب المقترحين في أوروبا هما جنيف وفيينا.

وكانت الجولة الأخيرة من المحادثات التي كان مقرراً لها في جنيف سبتمبر (أيلول) الماضي، فشلت بسبب عدم حضور وفد الحوثيين، الذين وضعوا «شروط للحظات الأخيرة»، مما حدا بإعلان فشلها، رغم إصرار المبعوث على أنها لم تفشل، معللاً ذلك بأنه أجرى مباحثات مع وفد الحكومة اليمنية الشرعية، وأكد المبعوث الدولي إلى اليمن أنه بذل كثيراً من الجهد لإقناع وفد ميليشيات الحوثي بالقدوم إلى جنيف، موضحاً أنه وضع كثيراً من التدابير لذلك، لكن كل المساعي باءت بالفشل.

السفير اليمني في واشنطن خلال لقائه مع غريفيث أول من أمس (سبأ)

إلى بحث وزير الخارجية خالد اليماني مع سفير الولايات المتحدة لدى اليمن ماتيو تولر، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، في لقاء عقد بالرياض أول من أمس.

وأكد الوزير اليمني أهمية الإعداد المسبق لجولة المشاورات المقبلة، والتنسيق مع الحكومة اليمنية لضمان نجاحها، بحيث تخرج بنتائج إيجابية تخفف من معاناة أبناء الشعب اليمني، وأهمية مساندة المبعوث الخاص للأمير العام للأمم المتحدة في الإعداد لها لضمان احترام الاتفاقين للعملية التفاوضية، وعدم السماح لهم بالمماطلة والتنصل من الالتزامات الواردة في مرجعيات الحل للأزمة.

ووفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أكد السفير الأمريكي أهمية الاستمرار في دعم المبعوث الأممي إلى اليمن، والتوصل إلى حل سياسي سلمي مستدام للصراع ووقف معاناة أبناء الشعب اليمني.

معين عبد الملك يشكل لجنة وزارية لمعالجة أضرار المهرة



رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك وراجح باكريت لدى تفقد الأضرار التي حلت بمناطق المهرة (سبأ)

في محافظة المهرة قبيل ثلاثة أيام، وقال فور وصوله: «إن الزيارة تأتي في سياق الاهتمام والتركيز من قبل الحكومة على محافظة المهرة، بالإضافة إلى اهتمام الحكومة بإعادة إعمار ما خلفته الحرب التي شنتها ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران في عدد من محافظات البلاد».

وأضاف: «إن الزيارة ستعتم على إعادة إعمار ما خلفته العاصفة (ليان) وإن الحكومة ستعيد ترميم الطرق والمنشآت والبنية التحتية التي تضرر بعضها وتدمر الآخر بشكل نهائي، كما ستضع حلولاً للمواطنين الذين جرفت السيول منازلهم، بالإضافة إلى وضع تدابير لمنع تكرار ما حدث في حال تعرض المحافظة إلى عواصف مماثلة»، وأكد رئيس الوزراء اليمني

وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، تتولى اللجنة تشكيل فريق فنية لتقييم الأضرار وحصرها وإعداد برنامج عمل للمعالجة مع إشراك الجهات الفنية المتخصصة، ومتابعة عملية تقديم العون والإغاثة والتنسيق مع المنظمات العاملة في مجال الإغاثة، إضافة إلى دعوة منظمات الأمم المتحدة والمراكز والهيئات الخليجية العاملة في مجال الدعم الإنساني، وممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في اليمن بهدف تنسيق جهود هذه الجهات والتأكيد على أهمية حشد موارد إضافية لمواجهة أضرار الكارثة.

وكان عبد الملك، الذي عين رئيساً للوزراء في 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، استهل أولى زيارته الميدانية

وأصدر رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك أمس قراراً بتشكيل لجنة وزارية لمعالجة أضرار الكوارث التي خلفها إعصار ليان في محافظة المهرة، برئاسة وزير الإدارة المحلية اليمني عبد الرقيب فتح.

وتضم اللجنة في عضويتها وزير الكهرباء والطاقة عبد الله الأكوغ، ووزير المياه والبيئة العزي شريم، ووزير الصحة والسكان ناصر باعوم، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات لطفي باشريف، ووزير التربية والتعليم عبد الله المنصور، ومحافظ المهرة راجح باكريت، ونائب وزير الأشغال العامة والطرق محمد ثابت.

وبموجب القرار الذي نشرته

عن: «الشرق الأوسط»

خبراء أميركيون يفتشون شحنة أسلحة تقدم دليلاً جديداً على دعم إيران للميليشيات

الاتصالات التي قد يكون طاقمها قد حصل عليها مع الشاطئ، وقد يطلب أيضاً معلومات بما في ذلك الخرائط لتحديد مسار السفينة، سيكون لتجسس المنشأ أكثر صعوبة، حيث إنها أسلحة صغيرة ومتناحرة بشكل عام بدلاً من الأسلحة ذات الحجم الأكبر.

قد تكون مصنوعة بدعم إيراني، وقال غريغوري جونسن، الذي كان في السابق عضواً في فريق خبراء الأمم المتحدة في اليمن، إن المقاتلين بالإضافة إلى فحص الأسلحة قد يطلعون على الأرجح ونائب دم العثور عليها على متن القارب، ومعلومات حول

أسلحة قال عنها المسؤولون إنها جديدة عندما تمت مصادرتها، وإنها تصدأ بسرعة في هواء البحر.

ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن السفن التي تم اعتراضها قد انطلقت من الصومال، ويشبهه في أن الشحنة

كل شيء يربط هذا الجزء من المسرح. ويأتي الاستيلاء في الوقت الذي تسعى فيه إدارة ترمب إلى خيخ الدعم الخارجي للحوثيين، الذين انقلبوا على الحكومة الشرعية.

وكانت الأسلحة مكدسة على ارتفاع خمس أقدام، وأربعة

بوست» عن نائب الأدميرال سكوت ستيرني، قائد القوات البحرية الأميركية في الشرق الأوسط، أن المسؤولين الأميركيين أجروا فحصاً أولياً للأسلحة، لكنهم ينتظرون لتحديد كيفية التعامل معهم أن يصل محققو الأمم المتحدة إلى استنتاجاتهم

للميليشيات الحوثية في اليمن. وقال مسؤولون أميركيون أول من أمس، لصحيفة «واشنطن بوست»: «سيسعى المفتشون لتحديد أصل نحو 2500 بندقية من طراز (AK - 47) في الثامن والعشرين من أغسطس (آب) الماضي»، ونقلت «واشنطن

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قام خبراء أميركيون بفتيش شحنة من الأسلحة استولت عليها البحرية الأميركية، التي يشبهه المسؤولون في الولايات المتحدة في أنها تقدم دليلاً جديداً على الدعم الإيراني

الجيش يذبح بتعزيزات عسكرية إلى غرب تعز

4 أطفال ضحايا انفجار ألغام حوثية جنوب الحديدة



ألغام فكها فريق المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (حساب «مسام» على «تويتر»)

ميدانية بارزة»، ونشر موقع الجيش أسماء عدد من القيادات الميدانية التي قتلت خلال المعارك، وهم: علي بلقع، وإبراهيم الأكوغ، وأبو علي الععاش، وعبد المجيد جعمان، وأبو حسين مجرم، وعلي عوض، ومحمد السدم.

وبالعودة إلى تعز، استقبل وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبد القوي المخلافي، الخميس، ومعه أركان حرب المحور، ومدير عام شرطة تعز، ووكيل المحافظة المدني، وفي البعثات، عن مصدر ميليشيات الحوثي الإلكتروني «سبتمبر نت»، عن مصدر ميداني، «دمقتل قيادي بارز في ميليشيات الحوثي الانقلابية، مع عدد من مرافقيه، بنيران المقاومة الشعبية في مديرية الصومعة، بمحافظة البيضاء، وسط البلاد»، وذكر أن «عناصر من المقاومة الشعبية في جبهة الحازمة نفذوا، الأربعاء، كميناً محكماً لمجموعة من عناصر الميليشيات في منطقة شوكان»، وأن «الكمين أسفر عن مصرع مشرف الميليشيات في مديرية الصومعة، الذي كان يقود المجموعة المستهدفة من 8 من عناصره».

وفي صعدة، شمخال غربي صنعاء، سقط عدد من ميليشيات الانقلاب بين قتيل وجريح، بينهم قيادات ميدانية، عقب تصدي قوات الجيش الوطني لمحاولة تسلل ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى مواقعها، ونقل موقع الجيش عن مصدر ميداني في الوية العروبة أن «المواجهات اندلعت في وقت متأخر من مساء الأربعاء، عقب محاولة ميليشيات استعادة مواقع خسرتها سابقاً في منطقة مسران»، وأن «المعارك التي استمرت عدة ساعات خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا، بينهم قيادات

للحوثيين في محيط قرية الويلة بجبهة مكائر جبل حبشي، غرب تعز»، وكذلك «أصيب قيادي آخر، يدعى أبو صدام، بجروح بالغة نقل على أثرها إلى صنعاء».

وأوضح البيان أن «القيادي أبو علي كان قائد قطاع الميليشيات في منطقة مكائر، غرب جبل المنع، غرب المدينة»، وفي البيضاء، أفاد موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر نت»، عن مصدر ميداني، «دمقتل قيادي بارز في ميليشيات الحوثي الانقلابية، مع عدد من مرافقيه، بنيران المقاومة الشعبية في مديرية الصومعة، بمحافظة البيضاء، وسط البلاد»، وذكر أن «عناصر من المقاومة الشعبية في جبهة الحازمة نفذوا، الأربعاء، كميناً محكماً لمجموعة من عناصر الميليشيات في منطقة شوكان»، وأن «الكمين أسفر عن مصرع مشرف الميليشيات في مديرية الصومعة، الذي كان يقود المجموعة المستهدفة من 8 من عناصره».

وفي صعدة، شمخال غربي صنعاء، سقط عدد من ميليشيات الانقلاب بين قتيل وجريح، بينهم قيادات ميدانية، عقب تصدي قوات الجيش الوطني لمحاولة تسلل ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى مواقعها، ونقل موقع الجيش عن مصدر ميداني في الوية العروبة أن «المواجهات اندلعت في وقت متأخر من مساء الأربعاء، عقب محاولة ميليشيات استعادة مواقع خسرتها سابقاً في منطقة مسران»، وأن «المعارك التي استمرت عدة ساعات خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا، بينهم قيادات

للمناطق المحررة، والتصدي لتسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار في المناطق التي تم تحريرها من ميليشيات الحوثي مؤخرا»، وأن هذه «التعزيزات تأتي التزاماً مع استعداد كبير لالوية العمالة لمركبة حاسمة في المناطق الواقعة غرب محافظة تعز لتحريرها من ميليشيات الحوثي».

وأكد البيان أن «قوات الوية العمالة عثرت على عدد من الصواريخ البحرية التي أخفتها ميليشيات الحوثي بين الأشجار وتحت التراب في المزارع القريبة من كيلو 10 شرق مدينة الحديدة التابعة لمديرية الحالي»، وأن «نوعية الصواريخ التي حصلت عليها قوات الوية العمالة في أثناء عملية تمشيط المزارع القريبة من كيلو 10 هي صواريخ بحرية روسية الصنع، وهي من أسلحة الدولة التي نهبتها ميليشيات الحوثي بعد انقلابها على الدولة».

وسبق أن عثرت قوات الجيش الوطني على كمية من الصواريخ البحرية في عملية تحرير مزارع في الدريهمي، جنوب الحديدة، قبل نحو 4 أشهر.

وتواصل ميليشيات الانقلاب القصف المستمر على القرى السكنية المحررة بمختلف الأسلحة، أبرزها الدريهمي والتحتيا، مخلقة وراءها قتلى وجرحى من المدنيين. علاوة على سقوط قتلى وجرحى من صفوف المدنيين، بشكل يومي، جراء انفجار الألغام التي زرعتها ميليشيات الانقلاب، وبشكل عشوائي، في الطرقات العامة ومزارع المواطنين في كل المناطق التي كانت خاضعة

للسيطرة، قبل أن تسيطر عليها قوات الجيش الوطني، وأخرها مقتل مواطن، وأصابة 5 آخرين، بانفجار لغم أرضي زرعه ميليشيات الحوثي في منطقة عرفان، بمفرق دهمش جنوب مدينة حبس بالحديدة، طبقاً لما أفادت به «العمالة» التي أوضحت أن «المواطن أحمد خادم دهمش توفي، وأصيب 5 مدنيين آخرين عند مرور سيارتهم فوق لغم أرضي زرعه ميليشيات الحوثي على إحدى الطرقات، جنوب مدينة حبس».

كما أصيب 4 أطفال بانفجار

تعز، «الشرق الأوسط»

أصيب 4 أطفال يمنيين بالغمم زرعتها الميليشيات الحوثية جنوب الحديدة، في الوقت الذي دفعت فيه قوات الجيش الوطني بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهتي البرح والكندحة في مديرية الوازعية، غرب تعز، استعداداً لمركبة حاسمة وتحرير المنطقة التي لا تزال خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأعلنت فيه قوات الجيش الوطني اليمني من الوية العمالة عن العثور على صورايخ بحرية شرق مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن. وتزامن ذلك مع احتدام المعارك في مختلف جبهات القتال خلال الیومين الماضيين، أبرزها محيط الحديدة وتعز وصعدة (مقل الانقلابيين) والبيضاء (وسط اليمن)، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية لقوات الجيش الوطني، وسقوط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي الانقلابية، واستمرار تقدم قوات الجيش الوطني في معاركه بمحافظة حجة الحدودية.

وقال بيان صادر عن الوية العمالة إن «قوات الوية العمالة دعت، بتوجيه من القائد لجبهة الساحل الغربي القائد عبد الرحمن أبو زرة المحرمي، بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهتي البرح والكندحة في الوازعية، غرب محافظة تعز، حيث تم تعزيز القوات المرابطة من الوية العمالة في جبهتي البرح والكندحة بالوازعية بقوات مجهزة بالعدة والعتاد»، وأوضح أن «القوات تستعمل على تثبيت الأمن في

ارتفاع عدد القتلى إلى 21... والسعودية تضع كل إمكاناتها في خدمة الأردن

عمان: حداد على ضحايا السيول والملك عبد الله «غاضب إزاء المقصرين»

عمان: محمد الدعيمة
الرياض، القاهرة، الشرق الأوسط

استمرت أمس المواقع العربية المتضامنة مع الأردن في مصابه الأليم إثر حادثة السيول المفاجئة التي جرفت ما لا يقل عن 21 شخصاً معظمهم أطفال كانوا في رحلة مدرسية، فيما أعرب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني عن غضبه إزاء «كل من قصر في اتخاذ الإجراءات» التي وقّع «هذه الحادثة الاليمية». وأعلن الأردن الحداد ثلاثة أيام على الضحايا.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في اتصال هاتفي أجراه أول من أمس بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن السعودية تضع كل إمكاناتها في خدمة حكومة وشعب الأردن لتجاوز ما خلفته السيول من أضرار. وأعرب الملك سلمان عن تعازيه للملك عبد الله الثاني في ضحايا السيول، سائلاً الله للمتوفين الرحمة وللمصابين الشفاء العاجل.

وعبر الملك عبد الله الثاني عن شكره لخدام الحرمين الشريفين على مشاعره ومواساته الصادقة، ووقوف المملكة الدائم مع الأردن في مختلف الظروف. وتلقى الملك عبد الله الثاني، أمس، اتصالين هاتفيين من الرئيس العراقي براهيم صالح، ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أعربا خلالهما عن تعازيهما لضحايا حادثة البحر الميت. وقدم ملك الأردن، من جهته، تعازيه للرئيس العراقي ورئيس الوزراء بوفاء العراقيين الثلاثة



الملك عبد الله الثاني خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس السياسات الوطني في قصر الحسينية أمس (أ.ف.ب)

الأمين العام للجامعة العربية، أن أبو الغيط أكد ووقوف الجامعة العربية مع الأردن وثقتها في قدرة الحكومة الأردنية على مواجهة الأثار الناتجة عن هذه السيول. من جهة أخرى، قدّم الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، خالص تعازيه إلى الأردن، حكومة وشعباً، في ضحايا السيول، معرباً عن تعازيه ومواساته لأسر الضحايا، متمنياً الشفاء للصابين، وسرعة العثور على المفقودين وعودتهم إلى أهاليهم سالمين. وأعلن الدفاع المدني الأردني، أمس، ارتفاع عدد القتلى في

حادث السيول في الأغوار قرب البحر الميت، 55 كلف غرب عمان، إلى 21 شخصاً معظمهم تلاميذ مدرسة وجميعهم أردنيون باستثناء ثلاثة يحملون الجنسية العراقية، هم اثنان من الطلاب وفقاة في العشرينات من العمر يُعتقد أنها من المرافقين للرحلة المدرسية المنكوبة. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني الأردني إيهاد العمر لـ«الشرق الأوسط»: إن عمليات البحث والإنقاذ ما زالت جارية للبحث عن مفقود واحد جرفته في منطقة البحر الميت ما أدى إلى إغلاق الطريق في الاتجاهين، وقال مصدر طبي في

مستشفى الشونة الجنوبية إن حصيلة الحوادث حتى صباح الجمعة بلغت 20 قتيلًا و43 مصاباً، وهي حصيلة أقل تقتيل واحد عن حصيلة الدفاع المدني. وأضاف المصدر أن معظم القتلى من الأطفال من طلبة المدارس، إضافة إلى عدد من المتزنين. وأشار إلى أن مستشفى الشونة الجنوبية ما زالت تحتضن طفلة أصيبت بالحادثة وتلقى العلاج اللازم، لافتاً إلى أن حالتها الصحية جيدة. وأكد وجود ثلاثة مصابين في مستشفى الشير بعفان وحالتهم مستقرة لكنهم بحاجة إلى يوميين أو ثلاثة للشفاء. وعبر العاهل الأردني الملك



جسر كان يخضع للتريميم وقد انهار بفعل السيول التي ضربت منطقة البحر الميت أول من أمس (إ.ب.أ)

عبد الله الثاني، أمس، عن حزنه وألمه لحادثة الأغوار. وقال في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «حزني وألمي شديد وكبير، ولا يوازيه إلا غضبي على كل من قصر في اتخاذ الإجراءات التي كان من الممكن أن تمنع وقوع هذه الحادثة الاليمية. أعزى نفسي وأعزى الأردن بفقدان أفراد من أهلي وأسرتي الكبيرة، فمصاب كل أب وأم وأسرة هو مصابي. إننا لله وإنا إليه راجعون». وأفادت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» بأن الملك عبد الله رأس أمس اجتماعاً لمجلس السياسات خلاله «ضرورة أن يكون هناك تقرير يحدد بدقة تفاصيل ما حدث بالضبط، والعمل بشفافية لتحديد من يتحمل المسؤولية». وأعلن الديوان الملكي في الأردن تنكيس علم السارية على المدخل الرئيسي للديوان اعتباراً من صباح أمس ولمدة ثلاثة أيام، حداداً على أرواح الطلبة والمواطنين الذين قضاوا في الحادث الأليم بمنطقة البحر الميت. كما دعت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية أئمة المساجد إلى إقامة صلاة الغائب على أرواح من قضاوا في حادثة البحر الميت بعد صلاة الجمعة. كذلك أعلنت مديرية الأمن العام عن إغلاق الطرق المؤدية إلى مكان عمليات البحث

والإنقاذ في الاتجاهين في منطقة البحر الميت نظراً إلى استمرار عمليات البحث عن ناجين أو ضحايا. وكانت السيول دهمت منطقة البحر الميت عند المياه الساخنة القادمة من حمامات ما عين بعد تعرض المنطقة أول من أمس الخميس إلى هطول أمطار غزيرة على المرتفعات الجبلية المحاذية للبحر الميت. على الصعيد القضائي، أكد مصدر في النيابة العامة أن مدعى عام الشونة الجنوبية تولى الكشف الظاهري على ضحايا حادثة الأغوار قبل إيداعهم لدى المركز الوطني للطب الشرعي لغايات التشريح، مشدداً على أن النيابة العامة جاهزة للتحقيق في الحادثة بعد حصر أعداد المتوفين والجرحى. وقال المصدر إن النيابة ستحقق في الحادثة لتحديد المسؤولين عنها وملاحقتهم جزائياً.

وكان رئيس النيابة العامة كلف 4 من المدعين العامين في عمان بالكشف على جثث الضحايا في المركز الوطني للطب الشرعي. في غضون ذلك، قالت مديرية الدفاع المدني، في بيان، إنها تعاملت من خلال مراكزها المتنتشرة في أنحاء البلاد خلال 24 ساعة الماضية مع 190 حادثاً مختلفاً بمجال الإطفاء والإنقاذ نتج عنها 81 إصابة، كما تعاملت مع 752 حالة مرضية مختلفة. وأضافت أن أهم الحوادث التي تعاملت معها خلال الساعات الماضية كان حادث تصادم بمحافظة مادبا أسفر عن ستة جرحى.

انحسار العاصفة في لبنان وسوريا... والنازحون أكثر المتضررين

بيروت، الشرق الأوسط

انحسرت العاصفة التي ضربت لبنان الخميس، كاشفة عن أضرار بالغة لحقت بالمرزوعات والبنى التحتية في القطاع العام والخاص، وقطعت الطرقات جراء السيول، لكن لم تسجل أية أضرار بشرية، في حين تركت العاصفة آثاراً مأساوية على مخيمات النازحين السوريين. ورغم التقليل من حجم الأضرار التي وثقت في مقاطع فيديو، وتناقلها مغردون على مواقع التواصل الاجتماعي، قال وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال يوسف فتينوس إن «كمية المتساقطات التي هطلت كانت أكبر بكثير من السنوات السابقة، تدفقت السيول محولة الطرقات الخاضعة لوزارة الأشغال يتم العمل بها بشكل يومي».

وأوضح في جولة له مع وفد من لجنة الأشغال النيابية لتفقد أضرار العاصفة ومتابعة الأوضاع الواقعة في لبنان، أن «هناك أمورا خارجة عن إرادتنا، وعملياً يتركز على الطرقات الدولية، أما الحفرية في الشوارع فلا علاقة لنا بها، ونتائجها تصل إلى الجاري»، وأضاف: «ما حصل في العاصمة بيروت بعد المنخفض



العاصفة تضرب شاطئ بيروت أمس (أ.ف.ب)

الجوي لا علاقة له بوزارة الأشغال، وقررت الوزارة منتشرة في كل مكان». ولفت فتينوس إلى أن «ما يحصل اليوم نتيجة الأمطار أقل من الكوارث التي كانت تحصل سابقاً». وأعلن رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل، عبر حسابه على «تويتر»، أنه اتصل باللواء خير رئيس الهيئة العليا للإغاثة، طالباً التحرك السريع للتعويض عن الخسائر جراء العاصفة الحادة التي ضربت لبنان، لافتاً إلى أن «التنسيق جارٍ لتأمينها». وفي جنوب شرقي لبنان، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن الأمطار الغزيرة أنهمرت بصورة غير مسبوقة، في مناطق رأسيا والبقاع الغربي، حيث تدفقت السيول محولة الطرقات الفرعية الرئيسية إلى أنهار من السور. وقد الحقت العاصفة أضراراً جسيمة بالمرزوعات، فتمزقت الخيم البلاستيكية، وكانت فرق الأشغال والدفاع المدني التابعة لمؤسسات «الغد الأفضل»، وبمشاركة مباشرة من مديرها العام حسن عبد الرحيم مراد قد نشرت النياتها في القرى للمساعدة والتدخل في الحالات الطارئة. وكما في لبنان كان الوضع في



العاصفة تضرب شاطئ بيروت أمس (أ.ف.ب)

سوريا، حيث تعرضت مخيمات النازحين في سوريا لعواصف مطرية مصحوبة بالرياح، تحولت إلى سيول وادت لأضرار واسعة في مخيمات النازحين. وتحدث ناشطون سوريون عن أن مخيمات دير بلوط

وسط مناشدات مستمرة لإنقاذهم. في غضون ذلك، توفي ستة سوريين غرقاً بمياه السيول في قضاء يابلاداعي، بولاية هاتاي، أثناء محاولتهم اللجوء إلى الأراضي التركية من سوريا، وفق وكالة «الأناضول».

ويحاول سوريون بشكل يومي عبور الحدود السورية التركية، للفرار من بلادهم، ويدفعون مئات الدولارات لمهربين، بعد أن أغلقت تركيا حدودها مع سوريا في عام 2015، ولم تسمح بدخول سوى الحالات الإنسانية.

كذلك تعرض مخيم الركبان، الواقع على الحدود الأردنية جنوب سوريا، لسيلول وعواصف رياح زادت مأساة النازحين المحاصرين منذ أشهر، بحسب الإدارة المدنية للمخيم.

ويخشى النازحون في المخيمات من استمرار تلك العواصف التي لم تشهدا البلاد من قبل، حيث لا توجد مقومات جيدة تتناسب مع حياة النازحين، ونشرت الإدارة المدنية لمخيم الركبان صوراً توضح حجم العاصفة التي غطت المنطقة وحبست الريا وسببت بفيضانات طالت خيام النازحين.

سببها تعيشها المخيمات المكونة من خيام قماشية مبنية على أرض ترابية. ويعيش آلاف النازحين في مخيم أطمة، يريف إلب على الحدود التركية، إضافة للمئات في مخيم دير بلوط بريف عفرين، وأطمة في الشمال شهدت أمطاراً ورياحاً مصحوبة بالرعد، وادت لفيضانات وسيول اجتاحت خيام النازحين، وأسفرت عن أضرار واسعة، حيث غمرت مياه الأمطار الخيام، واقتلعت بعضها، واتلفت مواد كثيرة داخلها، وسط حالة

إعلان حالة الطوارئ في غات وتضرر المسجد العتيق في أوجلة الفيضانات تعمق مآسي المدن الفقيرة في ليبيا وقال عميد بلدية غات، قومانى صالح، لـ«الشرق الأوسط»: «إنهم «عاشوا ليلة قاسية بكل المقاييس، عندما ضربت أمطار رعدية المنطقة، وأنهمرت المياه بغزارة على المنازل»، مشيراً إلى أن «كثيرين من المواطنين أصبحوا في العراء بعدما غمرت المياه منازلهم، مما يتطلب تدخلاً سريعاً من الأجهزة المعنية في البلاد». ولم تكن مدينة غات هي التي تضررت بالأضرار وحدها، فقد اشتكت غالبية مدن الجنوب من سقوط أمطار غزيرة، لكن بعض المواطنين عذها «أمطار خير» لأن المناطق الصحراوية في حاجة إلى مياه الأمطار. كما اشتكى نازحو مدينة تاورغاء، الذين يقيمون في مخيمات وغرف مسقوفة بالخشب والصاج، في طريق المطار بالعاصمة طرابلس، من «تعرضهم لطقس سيئ، وسقوط الأمطار عليهم لساعات طويلة، مما يمنعه من النوم ليلاً»، بحسب ما قال نازحون.

ليلة ماطرة في السعودية وقتيل في تبوك

جدة، عائشة جمصري

دعت الإدارة العامة للدفاع المدني في عدد من المحافظات السعودية المواطنين والمقيمين إلى أخذ الحيطة والحذر نتيجة التقلبات الجوية وورود توقعات لهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة بتكون سحب رعدية ممطرة مصحوبة برياح سطحية مثيرة للأتربة والغبار وذلك خلال يوم أمس. وأوضحت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة أن بعض مناطق المملكة ستشهد منتصف الأسبوع المقبل أمطاراً متوسطة إلى غزيرة تشد غزراتها على مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل والقصيم والمناطق الواقعة غرب منطقة الرياض. وأصدرت الهيئة تنبيهاً متقدماً يتضمن هطول أمطار رعدية متوسطة إلى غزيرة تسحبها من البرد ورياح مثيرة للأتربة. قد تؤدي إلى جريان السيول، مبيية أن الحالة تشمل عدداً من مراكز محافظة الطائف الهدا، والشفا، ويمتد تأثيرها إلى مكة المكرمة والأجزاء المجاورة لها. وهطلت أمطار متوسطة إلى غزيرة على مكة المكرمة وضواحيها يوم أمس، وإهاب المتحدث باسم الإدارة العامة للدفاع المدني بالعاصمة المقدسة الرائد نايف الشريف، بالجميع التقيد بتعليمات وإرشادات السلامة والحذر والانتباه أثناء قيادة السيارة في الطرقات وقت الأمطار خشية الانزلاق، والبعد عن التمديدات الكهربائية التي تعرضت لياه الأمطار تفادياً للتصق الكهربي، إضافة إلى تجنب الأماكن المكتنفة والقريبة من الأشجار أثناء البرق، وعدم المخاطرة بقطع مياه السيول ومراعاة احتمال حدوث سيول منقولة إضافة إلى الابتعاد عن الأجسام غير النابتة أثناء نشاط الرياح.

إلى ذلك، عاشت منطقة تبوك وضواحيها خلال اليومين الماضيين أجواء ماطرة بعد تواصل هطول الأمطار منذ صباح الأربعاء وحتى مساء الخميس؛ ما أدى إلى احتجاز عدد من السيارات في الأودية التي سالت بها المياه، وساهمت فرق الدفاع المدني التي استقرت جهودها منذ ساعات مبكرة، في فك احتجاز العالقين في الأودية. وقال الرائد عبد العزيز الشمري، الناطق الإعلامي للدفاع المدني بتبوك: «بدأ هطول الأمطار منذ الأربعاء الماضي على تيماء والقفية، وهي من المحافظات التابعة لتبوك، وكانت الأمطار متوسطة إلى خفيفة». وأضاف، أن الأمطار هطلت مجدداً يوم الخميس على منطقة تبوك وسالت على إثرها الأودية والشعاب، خصوصاً في منطقة شمال غربي تبوك، وتحديداً بمحافظة ضياء وشقري وبجدة، حيث احتجز 49 شخصاً كانوا ينتظرون في المنطقة، قبل أن يتم إنقاذهم. ووقع حالة وفاة واحدة قبل وصول فرق الإنقاذ، وذلك نتيجة انزلاق سيارة في أحد الأودية في بجدة. وحذر الشمري من التزهة في مجاري الأودية خلال الفترتين الحالية والمقبلية؛ وذلك بسبب التقلبات الجوية التي قد تؤدي إلى أمطار غزيرة في أي وقت؛ ما قد يعرض المتزهنين للخطر. وبين حسن الفيضاني، المتحدث باسم الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة لـ«الشرق الأوسط»، أن «المؤشرات الأولية»، تشير إلى توقعات بأن تتأثر مناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وحائل، والقصيم، والمرتفعات الجنوبية الغربية منتصف الأسبوع المقبل بأمطار متوسطة إلى غزيرة. مضيفاً أنه «لا يستبعد جريان السيول في تلك المناطق».

تونس... سيول وأمطار طوفانية

تونس، المنجي السعيداني

وما أن خفت السيول في هذه المنطقة وخرجت الحكومة لإحشاء الضحايا من بشر وحيوانات، حتى عادت الأمطار الطوفانية لتظهر من جديد، وهذه المرة في 19 ولاية (محافظة) تونسية في الوقت ذاته، مخلفة أضراراً مادية فادحة. وأفادت تقارير بأن مستوى مياه الأمطار بلغ نحو مترين في بعض الأحياء الشعبية في تونس العاصمة، ومن بينها منطقة الحمديية (جنوب العاصمة التونسية). وأعلن المعهد التونسي للرد الجوي (معهد حكومي)، أن أمطاراً تراوحت بين 200 و300 ململيمتر تساقطت على منطقة نابل خلال أقل من 24 ساعة، وقدرت مياه الأمطار التي استقبلتها سدود منطقة نابل وحدها بنحو 40 مليون متر مكعب في غضون سبع ساعات فقط. وأرجع المهندس محرز الغنوشي، من معهد الرصد الجوي، هذه العواصف القوية والأمطار الطوفانية في جزء كبير منها إلى التغيرات المناخية التي بدأت تبرز معالمها في أكثر من منطقة.

وقال خبراء الأرصاد في البلاد إن هذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها منطقة المخلي سقوط أمطار غزيرة بهذه الكثافة منذ 28 عاماً، ما أدى إلى إغراق عدد كبير من المنازل وإغلاق الطرق وانقطاع الكهرباء. وعلى سواحل شرق البلاد، تعرضت مدينة بنغازي إلى أمطار رعدية شديدة، على مدار الأيام الماضية، لكنها كانت أشد، أول من أمس، عندما أغرقت الكثير من الشوارع والبنيات، وخاصة كلية الهندسة بجامعة بنغازي، ما دفع الطلاب إلى الاستغاثة ومناشدة المسؤولين في البلاد، لاتخاذ إجراءات احترازية لحماية كلتهم من المياه التي حطمت التوافذ، وأغرقت قاعات الدرس. ولم تنج بلدية أوجلة، التي تقع في الجنوب الشرقي، ولا مسجدها العتيق، من موجة الطقس السيئ الذي تسبب في إغراق شوارعها بمياه الأمطار، وتعرض المسجد الذي بُني في عهد الفتوحات الإسلامية، لتسقق في جدرانها جراء سقوط الأمطار بغزارة منذ الفلأثناء الماضي. وأطلق القائمون على المسجد ومسؤولو آثار محليون نداء استغاثة للإسراع في ترميم المسجد العتيق الذي يعد من أقدم المساجد في شمال أفريقيا، وشيد بـ«الطين الأحمر» عام 44 هجرية، على يد الصحابي عبد الله بن أبي السرح.

تحذيرات من أن يطال تأثيرها بلديات في الجنوب والبقاع وبيروت

لبنان يحاول تدارك انعكاس العقوبات الأميركية الجديدة على «حزب الله»



الرئيس سعد الحريري خلال استقباله الوزير علي حسن خليل موفداً من الرئيس نبيه بري (الداخلي ونهرا)

تأليف الحكومة في المرحلة الأخيرة... والحريري يعمل لمنح «القوات» حقيبة وازنة

قبل أن يستقبل الوزير الأسبق غازي العريضي موفداً من جنبلاط، وأكد المتوقعة بين رئيس الحكومة المكلف وموفد رئيس حزب «القوات»، الوزير ملحم الرياشي، ولقاء آخر مع موفد جنبلاط، النائب وائل أبو فاعور، تجزم «القوات» بأنه «لا جديد حتى الساعة»، قائلة لـ «الشرق الأوسط»: «إننا بانتظار أجوبة لم نقلها بعد».

وقالت المصادر: «آخر عرض رسمي تلقيناه كان يتضمن وزارة العدل، قبل أن يعود ويتمسك بها رئيس الجمهورية»، لافتة إلى أن «رزمة الأفكار التي قدمت من قبلنا للرئيس المكلف لا أجوبة عليها بعد، ومن الواضح أنه يجري الاتصالات اللازمة من أجل أن تكون إجاباته عملية، خصوصاً أن الكرة ليست في ملعبه، وهو يضع كل ثقله من أجل ولادة حكومة متوازنة، ويرفض أي حكمة لا تجسد التوازن المطلوب». وأشارت إلى أن «القوات» لا تزال تنتظر أجوبة «يعمل الرئيس المكلف اتصالات موكية من أجل تأمينها».

وأكد بري أمس حيوية الاتصالات بحراك من جهته، حيث أوفد وزير المال علي حسن خليل إلى الرئيس المكلف،

«حماس وإستعداد الحكومة الفرنسية لترجمة نتائج مؤتمر (سيدر 1)». ويات محسوماً أن حقيبة «الترقية» ستكون من حصص «الاشتراكي» الذي لن يتخلى عنها، كما أن حقيبة الأشغال ستكون من حصص «تيار المردة» الذي يراسه الوزير الأسبق سليمان فرنجية، فيما البحث يجري عن حقيبة وازنة لـ «القوات» من خارج الحقيقتين المذكورتين، في حال أثمرت الاتصالات الأخيرة عن منح حقيبة وازنة لـ «القوات» ونقلت قناة «إل بي سي» عن مصادر الحريري قولها إن هناك «سبلاً قد تكون مفتوحة لحصول (القوات) على حقيبة وازنة»، مشيرة إلى «أننا نعمل بتكتم على إنجاز هذا الموضوع».

وفي السياق نفسه، نقل عن مصادر مطلعة على موقف الرئيس ميشال عون أن رئيس الجمهورية قدم كل ما لديه لتأليف الحكومة، ولم يعد لديه ما يقدمه، لافتة إلى أن وزارة العدل خيمت من حصص الرئيس، وكذلك وزارة الدفاع. وتحيط السرية بالمفاوضات الأخيرة التي تتجاذب بين عدة مقترحات، لم يُكثف عنها، وقد تكون غير محصورة بالمقترحات التي تم

على أعضاء من القيادة العليا في «حزب الله»، بينهم أمينه العام حسن نصر الله ونائبه نعيم قاسم، إضافة إلى أفراد لهم صلة بالحزب، إلا أنه وبحسب علي الأمين المعارض الشيعي البارز لـ «حزب الله»، فإن مخاطر العقوبات الجديدة مرتبطة بتنفيذ واشنطن للقانون بحذافيره، باعتبار أن ذلك يسمح بأن تطال العقوبات الجدد بلحاظ تعدد المهل المناطة بالإدارة الأميركية للعودة إلى الكونغرس بتناجج تنفيذ، في ما شأنه أن يعطي زخماً أكبر لعملية التنفيذ». وأضاف: «إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما لم تزخم موضوع العقوبات ولم تمتثل للمهل الموضوع في القانون السابق، لكن هذه الإدارة من المرجح أن تفعل»، مشيراً إلى أنه «يجب عدم التقليل من حجم عواقب هذا القانون، لكن في الوقت عينه عدم المبالغة فيه وإرساء حالة «ذعر».

وقال ترمب إن العقوبات الجديدة على «حزب الله» تهدف إلى حرمان الحزب من الحصول على موارد لتمويل نشاطاته، متوعداً بإجراءات إضافية، علماً بأن العقوبات على الحزب تتزامن مع استعداد واشنطن لتطبيق حزمة جديدة من العقوبات على طهران، وتستهدف مبيعات النفط الإيراني وقطاع البنوك. وتندرج كل هذه العقوبات في إطار سياسة واشنطن الجديدة للضغط على إيران لـ «الكف عن التدخل في حربي سوريا واليمن والشرق الأوسط»، بغض النظر عن الموقف السياسي من هذا القانون، فالمختصر استمداد عواقبه على المصارف اللبنانية لجهة حماية تعاملاتها مع المصارف

البخاري يشدد على سعي السعودية الى الحفاظ على استقرار لبنان



بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت الوزير الفوض وليد البخاري «أن المملكة تسعى دائماً إلى الحفاظ على أمن واستقرار لبنان، وبلا شك نتمنى تشكيل الحكومة التي يعبر عنها دولة الرئيس سعد الحريري وبحسب توقعاته خلال الأيام القادمة»، متمنياً للبنان «الوصول إلى تشكيل الحكومة بشكل وازن».

وإذ أشار البخاري إلى «سعي المملكة للبدء بالمشاريع التي من خلالها نستطيع دعم هذا البلد»، أكد أن المملكة «دعمته من خلال 3 مؤتمرات وروما2 وبيروكسل وسيدر»، معرباً عن اعتقاده «أنه أن الأوان لتشكيل الحكومة بشكل وازن كي تبدأ الدول الداعمة والصديقة للبنان البدء بتنفيذ المشاريع التي تتكفل الحفاظ على اقتصاد وازدهار البلد».

وإذ صرح البخاري خلال زيارته قام بها إلى جانب سفير الإمارات العربية المتحدة حمد بن سعيد الشامسي إلى منطقة الشوف ضمن جولة أختتمت في منزل رئيس «مؤسسة العرفان» الشيخ علي زين الدين في بلدة الخربة بحضور شيخ عقل طائفة الموحدين الدرزيين الشيخ نعيم حسن، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ورئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط.

وأكد البخاري «على العلاقة التاريخية التي تربط المملكة العربية السعودية بطائفة الموحدين الدرزيين في جبل لبنان، جبل بني معروف التي ارتسمت على قممه راسيات الأصالة والعروية»، وقال «انطلاقاً من العلاقة القديمة التي كانت تربط جلاله الملك عبد العزيز بالموحدين وبالأمير شكيب العزيز مرورا بالزعم كمال جنبلاط وصولاً إلى الأستاذ وليد جنبلاط، إنما هي علاقة مميزة تمتد إلى الأضالعة والجذور التاريخية والأخوة».

وشدد على «أننا في هذه الزيارة نبرع عن محبتنا ووقوف المملكة العربية السعودية مع لبنان بجميع طوائفه وأطيافه ومجتمعه، وبخاصة الطائفة الدرزية الكرزية التي تعتبر ضمناً أساسياً لوطنية لبنان وعروبته».

عون يؤكد التزام لبنان بتوصيات مؤتمر «سيدر»

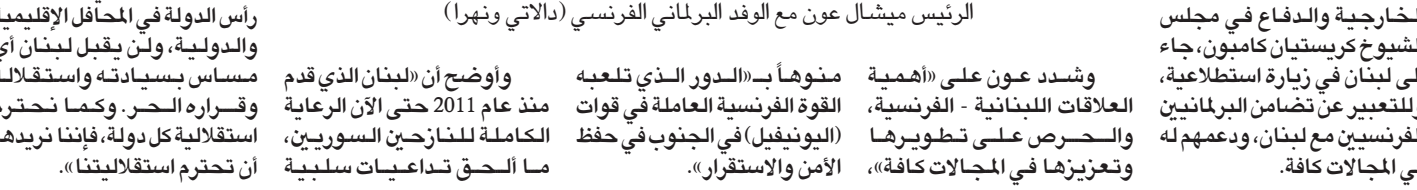
على اقتصاده وأمنه وبنيته الاجتماعية، بدعم اليوم مسيرة العودة الآمنة لهؤلاء النازحين إلى بلادهم، لا سيما بعد توقف القتال في عدد كبير من المناطق السورية، وتنظيم مصالحتات على مختلف الأصعدة». كما جدد التأكيد أن «لبنان لا يمكنه أن ينتظر تحقيق الحل السياسي في سوريا لتتم عودة النازحين».

وأكد عون للوفد البرلماني الفرنسي أن «القرار اللبناني مستقل وسيد، وهذا ما أدركه المجتمع الدولي، لا سيما من خلال الموافقات التي صدرت عن رأس الدولة في الخارج الإقليمية والدولية، ولن يقبل لبنان أي مساس بسيادته واستقلاله وقراره الحر. وكما نحترم مخططات الاستجابات الأخيرة أن تحترم استقلاليتها».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «لبنان ملتزم بتوصيات مؤتمر (سيدر)، بالتزامن مع تطبيق خطة النهوض الاقتصادية التي اقترتها الحكومة المستقبلية لتعزيز قطاعات الإنتاج في البلاد».

وجاء كلام عون خلال استقباله وفداً برلمانياً فرنسياً مشتركاً من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسيين، برئاسة رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية مارييل دو سارنيز، ورئيس لجنة الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ كريستيان كاميون، جاء إلى لبنان في زيارة استطلاعية، وللتعبير عن تضامن البرلمانيين الفرنسيين مع لبنان، ودعمهم له في المجالات كافة».



الرئيس ميشال عون مع الوفد البرلماني الفرنسي (الداخلي ونهرا)

هنية يؤكد لعون أن «أمن لبنان أولوية فلسطينية»

فشل وساطة «حزب الله» يسقط اتفاق وقف إطلاق النار في مخيم «المية ومية»

أدت لحصول الأحداث، وأسفرت الاشتباكات التي تجددت عصر أول من أمس عن سقوط قتيل من قوات الأمن الوطني الفلسطيني، وأربعة جرحى، بينهم جنديان للجيش، بالإضافة إلى أضرار جسيمة في الممتلكات ونزوح عدد كبير من العائلات إلى خارج المخيم. في هذا الوقت، قامت وحدة هندسية في الجيش اللبناني بتفجير ذخائر غير منفجرة في محيط مخيم «المية ومية»، من مخلفات الاشتباكات الأخيرة داخل المخيم.

وتزامناً الاجتماع الذي رعاه «حزب الله» للفصائل الفلسطينية أمس، مع هدوء حذر شهده مخيم «المية ومية» إثر اشتباكات تجددت بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، وهذات صباحاً. وعقد الاجتماع الموسع على إعادة الحياة في مخيم (المية ومية) إلى طبيعتها بشكل تدريجي تمهيداً لعودة الأهالي إلى منازلهم وأزواجهم». كما تم الاتفاق على آلية تنفيذية لتلك البنود بين الحركتين.

ولم يصمد وقف إطلاق النار في مخيم «المية ومية»، فتجددت الاشتباكات التي استخدم فيها الرصاص والقذائف الصاروخية، حسب ما أفادت به «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية. وبعد تدهور الوضع الأمني هو الثاني خلال أقل من 24 ساعة، إثر مبادرتين لوقف إطلاق النار، حيث توصلت الأطراف المتقاتلة إلى وقف لإطلاق النار مساء أول من أمس، سرعان ما انهار في منتصف الليل.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن الاشتباكات تجددت بكافة لسحب المسلحين، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه وإجراء مصالحتات بين مختلف الأطراف ومعالجة الأسباب والنتائج التي

بيروت، «الشرق الأوسط»

فشلت مبادرة «حزب الله» لإنهاء التوتر في مخيم «المية ومية» للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان، أمس، إذ تجددت الاشتباكات في المخيم بين حركة فتح وجماعة «انصار الله»، بعد انعقاد الاجتماع الذي اتفق فيه الطرفان على «وقف إطلاق النار وإزالة المخاهر المسلحة وتسليم المطلوبين للسلطة اللبنانية»، وهي الوساطة الثانية خلال 24 ساعة، بعد مبادرة من رئيس مجلس النواب نبيه بري أثمرت اتفاقاً على وقف إطلاق النار، فشلت أيضاً في منتصف الليل.

وتوسعت مساحة الاهتمام بالتطورات الأمنية التي تتواصل في المخيم إلى خارج لبنان، حيث اتصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية هاتفياً برئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وتم الحديث عن الأوضاع المتدهورة في مخيم «المية ومية»، والاشتباكات الجارية هناك.

وعبر هنية عن «حرص الفلسطينيين في لبنان على

الكرملين؛ القمة الرباعية في إسطنبول اليوم لتقريب المواقف مع فرنسا وألمانيا

المعارضة السورية تتهم النظام بعرقلة «الدستورية» وتدعو لضغط روسي على إيران

موسكو، راند جبر

أعرب الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف عن أمل في أن تتمكن روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا من إيجاد «قواسم مشتركة» في التعامل مع الملف السوري، واستبعد خروج القمة الرباعية المقررة اليوم في إسطنبول بنتائج محددة، لكنه قال إن الهدف الرئيسي هو محاولة تقريب وجهات النظر ووضع اليات مشتركة للتعامل مع الملفات المطروحة، وإن قمة قادة روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا المقررة غدا السبت في إسطنبول، تهدف لتوفيق المواقف في القضية السورية.

وتجنب بيسكوف الذي أعلن في وقت سابق أن موسكو «لا تنتظر اختراقاً» في هذه القمة، إطلاق توقعات حول النتائج المتوقعة، وقال للصحافيين إن الحديث حالياً يدور عن «الجمع بين تنسيق هيكليات مختلفة، والتحقق من المواقف المختلفة، العثور على قواسم مشتركة»، وأشار إلى أن روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا يريدون تسوية للوضع في سوريا لكن «قد تكون لدينا اختلافات في الآليات والتكتيك».

ورجح أن يصدر عن القمة بيان ختامي مشترك، مشيراً



رئيس «هيئة التفاوض السوري» المعارضة نصر الحريري يعرض خريطة لمناطق السيطرة في سوريا بموسكو أمس (إ.ب.أ)

روسيا. واتهم الحريري دمشق بوضع عقبات أمام تشكيل اللجنة الدستورية، وقال إن سوريا يجب أن تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة. وعراقيل النظام. موضحة أن «العمل يجري لتشكيل اللجنة الدستورية، التي يجب أن تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة. حول هذه المسألة بسبب

نحترم الاتفاقات والمعاهدات والمواثيق الموقعة». على صعيد آخر، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيغوف أن روسيا مستعدة لتسليم الاتحاد الأوروبي «قائمة بأسماء الإرهابيين المسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي في سوريا».

ورداً على سؤال الصحافيين حول إقرار الاتحاد الأوروبي، مؤخراً، آلية جديدة لفرض عقوبات على استخدام الأسلحة الكيماوية، قال الدبلوماسي الروسي إن «قائمة العقوبات لدى الاتحاد لا تتضمن حالياً أي أسماء، وإمكان روسيا أن تسعى في هذا الشأن». موضحة أنه «ربما توجد لدى هيئاتنا ذات الشأن قوائم بأسماء الإرهابيين ومنسقيهم في سوريا، بمن فيهم قيادة (الحزب البعثي)، المتورطة في استخدام السلاح الكيماوي. ونحن نستطيع المساعدة». وكان وزيراً خارجية دول الاتحاد الأوروبي وافقوا خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ الشهر الماضي على آلية جديدة لفرض عقوبات على المسؤولين عن استخدام وانتشار الأسلحة الكيماوية، بغض النظر عن مكان وقوع الحوادث وجسدية المسؤولين عنها.

وليس مساراً منفصلاً». وتطرق إلى المبادرة الروسية حول إعادة اللاجئين، مشدداً على ضرورة توفير البيئة الآمنة والهادئة والمحايدة ليتمكن اللاجئين من العودة». مشدداً على أن المعارضة السورية تدعم أي جهد لإعادة اللاجئين السوريين، لكنها تشدد على «أن هذا يتطلب دستوراً جديداً وانتخابات حرة».

وحمل الحريري بقوة على إيران، وقال إن طهران تواصل تعزيز الانتشار العسكري في سوريا. مؤكداً «أن هناك أكثر من 120 منظمة في سوريا تخضع للسيطرة الإيرانية. وتمت إقامة قواعد عسكرية فيها». وقال إن إيرانيين حالياً «يسيطرون على 123 منطقة كانت في السابق تحت سيطرة المعارضة ويسيطر طهران نفوذاً عليها وأقامت فيها وجوداً عسكرياً لافتاً». وقال إن هذا الملف مطروح للبحث مع الجانب الروسي.

وفيما بدأ أنه «رسالة إيجابية»، لموسكو من جانب المعارضة، قال الحريري رداً على سؤال حول موقفه من الوجود العسكري الروسي إن المعارضة ترى أنه «إنما كانت ثمة دول ارتبطت باتفاقات مع الدولة السورية لا تشكل ضراً على مصالح الشعب السوري فنحن

تضع عقبات جديدة أمام تشكيل هذه اللجنة وتسد الأفق نحو التوصل إلى توافقات». مؤكداً أن الحكومة السورية تصر على إعادة صياغة الدستور الحالي،

بدلاً من وضع دستور جديد». وشدد على أهمية أن يكون الجهد الموجه نحو إطلاق اللجنة الدستورية «خطوة أولى على طريق عملية سياسية واسعة

عراقيل النظام. موضحة أن «العمل يجري لتشكيل اللجنة الدستورية، التي يجب أن تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة. حول هذه المسألة بسبب

روسيا. واتهم الحريري دمشق بوضع عقبات أمام تشكيل اللجنة الدستورية، وقال إن سوريا يجب أن تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة. حول هذه المسألة بسبب

دول غربية تتضه على المضي في تشكيل اللجنة الدستورية

دي ميستورا يقدم صورة قائمة عن محادثاته في دمشق

تسعة أشهر على إعلان سوتشي فيما يتعلق باللجنة الدستورية. ووجه المندوب الروسي انتقادات لذي ميستورا بسبب حديثه علناً عن ادراكه في المحادثات مع أطراف النزاع، مضيفاً أن «تسوية الأزمات تحتاج إلى الصبر». وكذلك انتقد الدول التي طلبت عقد هذا الاجتماع بصورة علنية. بيد أنه اعتبر أن زيارة دي ميستورا لدمشق «كانت جيدة ومثمرة»، مشيراً إلى إحراز تقدم في الكثير من الملفات، بما في ذلك الوضع على الأرض في إدلب. وشدد على أن «إعطاء مهل نهائية اصطناعية حول تشكيل اللجنة الدستورية أمر ضرراً بالعملية السياسية.

وإذ أسف نظيرها الفرنسي فرنسوا دولاثر، لما سمعه من المبعوث الدولي حول مواقف الحكومة السورية، لكر أنه «لا يوجد حل عسكري للحرب السورية»، محذراً من «خطر تجدد التصعيد» ومن «حالة من الرعب إذا لم يجر التوصل إلى حل سياسي موفوق به وشامل». ورأى أن «الأسابيع المقبلة حاسمة؛ ولهذا لن نتردد في طلب عقد اجتماع آخر لمجلس الأمن خلال هذه الفترة». داعياً إلى «العمل على وساطة الأمم المتحدة (...) بداية عبر اللجنة الدستورية».

وعبر نائب المندوب الكويتي بدر المنيج عن «الأسف» لأن زيارة دي ميستورا لم تؤد إلى نتائج إيجابية، ولم تساهم في الدفع بالعملية السياسية السورية بعد

وعبرت المندوبة البريطانية كارين جيرس عن استيائها من رد فعل السلطات السورية على المبعوث الدولي، موضحة أن مشاركة الأمم المتحدة في سوريا «الست مسألة سيادة وطنية»، إذ (...) «هناك أكثر من 5 ملايين لاجئ في 400 ألف قتيل في سوريا». وأكدت أن «هذا تهديد للسلم والأمن الدوليين»، مضيفة أن «الأمم المتحدة شاركت في الجوانب الإنسانية. وتشارك في قضية اللاجئين. وتشارك في الجانب الصحي. ومن الواضح تماماً أنه ينبغي مشاركتها في العملية السياسية». وإذ وافقت على «التحدي الخطير»، الذي تحدث عنه دي ميستورا في طريقه إلى اجتماع مجلس الأمن المتحدة، وفيما يتعلق بالوضع على الأرض.

لندن، وأنه يتطلع لاستضافة الدول الضامنة لإستانة قريباً. وعُقب نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، جوناثان كوهين، على إعادة دي ميستورا بالقول إن «الولايات المتحدة، إلى جانب الأعضاء الآخرين في المجموعة المصغرة: مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والسعودية والمملكة المتحدة، وشركاء آخرين في مجلس الأمن، متحمسون في موقفنا بأن على الأمم المتحدة التحرك بسرعة لعقد اللجنة الدستورية»، مشدداً على أن تكون اللجنة «ذات مصداقية ومتوازنة وممثلة للشعب السوري». وأكد أن «المزيد من العرقلة لتشكيل اللجنة أمر غير مقبول»، داعياً إلى «تحريك العملية السياسية الآن».

عُبر عن نية حكومته قبول «بعض العناصر» من نتائج مؤتمر سوتشي. وقال دي ميستورا: «لم يقلق الوزير المعلم دوراً للمدعي التركي رجب طيب إردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وما يليه من اجتماعات أخرى للدول الضامنة لعملية استانة و«المجموعة المصغرة».

وعرض دي ميستورا لتفاصيل مهمة في شأن ما دار بينه وبين وزير الخارجية السوري وليد المعلم قبل أيام في دمشق، موضحاً أن «المعلم أكد بقوة على مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وأكد أن الدستور السوري مسألة حساسة للغاية تتعلق بالسيادة الوطنية» السورية. كما أن المعلم

المظلم خلال القمة الرباعية المقررة اليوم في إسطنبول بمشاركة الرؤساء: الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والتركي رجب طيب إردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وما يليه من اجتماعات أخرى للدول الضامنة لعملية استانة و«المجموعة المصغرة».

نيويورك، علي بردى قدم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، صورة قائمة، حول لأعضاء مجلس الأمن، حول جهوده لإقناع الحكومة السورية بتشكيل اللجنة الدستورية، وفقاً للبيان النهائي لمؤتمر سوتشي وللقرار 2254، كاشفاً أن دمشق ترفض «تدخل» المنظمة الدولية في العملية السياسية بين السوريين، ومعتبراً أن ذلك يضع المجتمع الدولي أمام «تحديات خطيرة».

غير أن دي ميستورا، الذي عبر بوضوح عن إخفاخه في تذييل العقبات أمام جهوده الدبلوماسية قبل انتهاء مهمته في نهاية تشرين، عقد بعض الأمل على الخروج من النفق

باريس وواشنطن تسقان مواقفهما قبل القمة الرباعية

سبقت متواضعاً للتوقعات. ومن وجهة نظر فرنسية، فإن المطلوب من روسيا هو الضغط على النظام لتسهيل تشكيل اللجنة الدستورية التي تعطل دمشق سارها، بسبب سعيها للتحكم بها، وبإلانتهاخ السوري يمكن أن تصل إليها. وحتى وقت قريب، كانت باريس، وفق ما أفادت به مصادرهما، «الشرق الأوسط»، تتهم موسكو بـ«تعطيل» تشكيل اللجنة الدستورية وانطلاق أعمالها رغبة منها في احتكار صياغة الحل الذي يلائم مصالحها ومصالح النظام. وفي ظل غياب الاختراقات، فإن مصادر الإيزية ترى من الممكن، إلى جانب المفاوضات عالية المستوى، التوصل إلى تفاهم على مستقبل اتفاق سوتشي أ بما يحفظ وقف إطلاق النار، وبما يوفر دعماً للرئيس إردوغان في «مواجهته» مع الرئيس الروسي. وأضاف: «باريس كذلك الحصول على موافقة إيصال مساعدات إنسانية للمواقع التي ما زالت تحت الحصار، وعلى راسها مخيم الركبان».

الإيراني في المنطقة، وأن هذه العملية يمكن أن يكون منطلقها سوريا. وتعجب المعلقون من أن هناك وسيلة ضغط إضافية تتمثل بالمشاركة في عملية إعادة البناء التي يربطها الطرفان بالحل السياسي. ثمة اختلاف رئيسي بين المجموعتين، إذ في الوقت الذي شدد فيه بيان الكرملين الصادر أول من أمس على أن القمة ستوفر الفرصة لـ«تبادل الآراء» حول القضية السورية، بما في ذلك عملية التسوية السياسية وخطوات تعزيز الأمن والاستقرار وخلق الظروف لعودة اللاجئين وإعادة إعمار البنى الاجتماعية والاقتصادية، فإن بيان الإيزية لم يأت على ملف اللاجئين، ولا على ملف الإعمار، وهما الملفان اللذان يستخدمهما الطرف الروسي وسيلة ضغط على الأسرة الدولية وعلى الدول القادرة على التمويل لعملها على الانخراط في رؤية روسية.

بالمقابل، ما يجمع بين رؤيتي المجموعتين أن كليهما لا يبتذل اختراقات، ويفتقدان إلى

فرنسا وألمانيا، إضافة إلى السعودية والأردن (ومصر) القيام به معاً، بحيث توفران البيئة اللازمة لإحداث تقدم في موضوعات الأمن والتسوية السياسية». وقالت مصادر أن «الضغوط الدولية حاجت في منع حصول هجوم عسكري كبير على منطقة إدلب، وبالتالي فإنه من الضروري الاستمرار فيها اليوم لتثبيت ما تحقق، والدفع لإحداث نقلة نحو المسار السياسي».

وترى أن العنصر الجديد الذي من شأنه «قلب المعادلة أو على الأقل تعديلها» هو «الالتزام الأميركي الجديد والواضح بالعودة بقوة إلى التأكيد مسار الأحداث» من خلال التأكيد على بقاء القوات الأميركية لتحقيق هدفين إضافيين إلى جانب الهدف الرئيسي الذي هو القضاء على «داعش». وهذان الهدفان هما: إحراز تقدم في المسار السياسي واحتواء الوجود الإيراني. ورغم الخلاف الأميركي الفرنسي بشأن الاتفاق النووي مع إيران، فإن باريس وواشنطن متفقان على الحاجة للجم التفتك

باريس، ميشال أبو تجم يصل الرئيس الفرنسي اليوم إلى إسطنبول للمشاركة في القمة الرباعية حول سوريا «مسحلاً» بقاها تام مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ليتشاور معه هاتفياً مساء الخميس. وقال البيان الرئاسي الفرنسي، أن الولايات المتحدة وفرنسا «تتقاسمان الأهداف الأمنية والإنسانية والسياسية نفسها في سوريا، وطلب الرئيس الأميركي من رئيس الجمهورية نقل هذا الموقف المشترك خلال قمة إسطنبول». ومن وجهة نظره فرنسية، فإن قمة إسطنبول «تهدف إلى تثبيت وقف إطلاق النار في منطقة إدلب، وتعظيم المحادثات المرتبطة بالعملية السياسية لتسوية النزاع».

التصور في باريس أن اجتماع اليوم «تشاروي»، وعرضه واستكشاف ما يستطيع الطرفان المتلمان فيه (أي مجموعة أستانة المشكلة من روسيا وتركيا وإيران، والمجموعة المصغرة المكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا

أنقرة تحول وجهتها العسكرية من منبج إلى شرق الفرات

واضح، إلى جانب تشكيل لجنة صياغة الدستور». وأكد أن من أولويات تركيا في هذه القمة إيجاد حل سياسي، وليس عسكرياً في سوريا، قائلاً إن من بين القضايا التي سيتم بحثها في القمة، صيغ الحلول القابلة للتطبيق في سوريا، والحفاظ على اتفاق إدلب، والاتجاهات العسكرية التي تتم من قبل النظام السوري.

وتأتي هذه القمة عقب اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا، الذي حقق وفقاً لإطلاق النار في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، وتهدف إلى توحيد الجهود من أجل إيجاد حل سياسي دائم لازمة السورية، ومن المنتظر أن يصدر عنها بيان ختامي مشترك.

وإنه سيتم التركيز على المناطق الواقعة في شرق نهر الفرات، وأضاف: «لم نشهد مشكلة في إدلب منذ توقيع اتفاق سوتشي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي في 17 سبتمبر/ أيلول الماضي من يقضي بانسحاب المجموعات الجهادية وتسليم أسلحتهم الثقيلة من منطقة عازلة بععم ما بين 15 و20 كيلومتراً في إدلب وما حولها»، حيث إن المنطقة تشهد استقراراً وهوداً».

في السياق ذاته، عبر المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين عن أملة في أن تضع على إسطنبول الريادية التي تعقد اليوم خريطة طريق لتسوية سياسية في سوريا.

وأعلنت واشنطن وأنقرة مؤخراً قرب انتهاء تدريبات عسكرية مشتركة تجرى في جنوب تركيا تمهيداً لتسيير دوريات مشتركة في منبج، وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أول من أمس، إنها ستنتقل خلال أيام قليلة.

وقال إردوغان إن تركيا تواجه تهديداً من قبل ما سماها «منظمة إرهابية» في شرق الفرات، «وبما أننا لا نهدد أحداً، فلن نسمح لأحد بتهديدنا قرب حدودنا»، وعد أن بلاده تمكنت من القضاء على «ممر إرهابي» كان يجري تشكيله على حدودها الجنوبية، مشدداً على أن لا تسمح بإعادة تشكيل «ممر إرهابي» آخر تحت أي ظرف كان.

وجاءت تصريحات إردوغان عشية انعقاد القمة الرباعية التركية - الروسية - الألمانية - الفرنسية التي تستضيفها مدينة إسطنبول اليوم (السبت) للبحث في ملف إدلب والعملية السياسية في سوريا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لمح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى تغيير في الاستراتيجية العسكرية لبلاده في سوريا لبيت التركيز خلال المرحلة المقبلة على المواجهة مع المسلحين الأكراد في شرق الفرات بدلاً من منبج.

وقال إردوغان، خلال كلمة أمام رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة أمس (الجمعة): «إننا عازمون على توجيه تركيزنا وطاقتنا نحو شرق الفرات بدلاً من تصنيع الوقت في منبج».

وانتقد إردوغان مرارا التباطؤ الأمريكي في تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج الذي وقعه وزيراً خارجية البلدين في واشنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي، وهدد مؤخراً بالتدخل في حال لم تقم أميركا بسحب مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج إلى شرق الفرات، بحسب ما يقضي به الاتفاق الأميركي - التركي، كما تحدث عن توسيع العمليات العسكرية إلى شرق الفرات.

«دمار هائل» في غوطة دمشق... وتأجيل إغاثة مخيم الركبان

وفي بلدة كفرطنا في الغوطة الشرقية، نقل ستيهارت مشاهدته لطفل يتلقى إسعافاً طارئاً من قبل أربعة أشخاص داخل مرفق طبي، وقال إن «الضوء الوحيد الذي كان متاحاً، كان من هاتف خلوي».

وتابع: «حجم الدمار هناك حقا صادم». وتوزع اللجنة الدولية للصليب الأحمر المواد الغذائية والمستلزمات الأساسية الأخرى على السكان والنازحين المحتاجين في سوريا. كما تتولى إصلاح شبكات الإمداد بالمياه، ودعم الخدمات الطبية في مناطق عدة، بينها الغوطة الشرقية.

المعارضة قرب دمشق. وتسبب القصف والغارات خلال الهجوم في مقتل أكثر من 1700 مدني، وبموجب اتفاقات بين الحكومة والفصائل ابرمتها روسيا، تم إجلاء عشرات الآلاف من المقاتلين والمدنيين عن دفعات إلى شمال سوريا.

حقاً حجم الدمار الذي وجدناه في الغوطة الشرقية. لم يسبق لي أن رأيت شيئاً مماثلاً لذلك. وتعرضت الغوطة الشرقية لحصار استمر سنوات، قبل أن يشن الجيش السوري بدعم روسي عملية عسكرية واسعة النطاق في فبراير (شباط)، انتهت في أبريل (نيسان) بسيطرته على كامل المنطقة التي كانت تعد أبرز معاقل الفصائل

المتحدة في دمشق لـ«ويتزن»، أن «القافلة المشتركة المزمعة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري لمخيم الركبان، تأجلت لأسباب أمنية ولوجيستية».

مسؤولة بالأمم المتحدة، إنه تقرر تأجيل إرسال قافلة مساعدات تم توفيرها للمنظمة الدولية إلى مخيم الركبان على الحدود السورية - الأردنية، كان من المتوقع أن تصل السبت.

ويحتاج آلاف المدنيين العالقين في المخيم المساعدات بشدة. وكثرت فدوى عبد ربه بارود، المسؤولة في الأمم

المخيم في دمشق، في سياقها، قالت: «الغوطة الشرقية قرب دمشق باتت هائلة»، مؤكداً أن الاحتياجات الإنسانية ما زالت كبيرة، إثر زيارته للمنطقة التي شكلت معقلاً بارزاً للفصائل المعارضة. في غضون ذلك، قالت

غرينبات سيمضي الأسبوع المقبل في المنطقة استعداداً لإعلان مبادرة ترمب نتنياهو يزور عمان ويلتقي السلطان قابوس



السلطان قابوس وبنيتياهو وعالمان خريطة لعمان (رويترز)



السلطان قابوس مستقبلاً بنتياهو وزوجته سارة (إبأ)

تل أبيب: نظير مجلي
مسقط، ميرزا الخويلدي

أضفى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو وزوجته ليل الخميس - الجمعة في مسقط، وعادا ظهر أمس الجمعة إلى تل أبيب، بعد زيارة رسمية قام بها لسلطنة عُمان، بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد.

وقال نتانياهو في بيان رسمي بعد عودته، إنه لبي دعوة السلطان قابوس في ختام اتصالات مطولة أجريت بين البلدين، مشيراً إلى أن هذه الزيارة إلى عُمان «تشكل أول لقاء رسمي يعقد في هذا المستوى منذ عام 1996»، وشارك في زيارة نتانياهو كل من رئيس «الموساد» (جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية) يوسي كوهين، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الأمن القومي رئيس هيئة الأمن القومي مئير بن شبات، ومدير عام وزارة الخارجية يوفال روتيم، ورئيس ديوان رئيس الوزراء يوفال هوروفيتس، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء المعيد أفي بلوت.

وحسب نص البيان المشترك الذي صدر في ختام الزيارة، فإنها تناولت السبل لدفع عملية

العلاقات الدبلوماسية. ونادراً ما يظهر السلطان قابوس، البالغ من العمر 75 عاماً، في مناسبات عامة أو استقبالات رسمية، منذ عودته من رحلة علاجية طويلة في 24 مارس (آذار) 2015، وغالباً ما توظف السلطنة دبلوماسيتها النشطة في توفير قنوات اتصال بعيدة عن الأنظار. ولم تعرف على الفور التفاصيل التي تربط بين زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس مطلع الأسبوع، وزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي مسقط نهاية الأسبوع، ويقول مراقبون إن مسقط قد تحاول تقريب وجهات النظر بين طرفي الصراع في منطقة الشرق الأوسط، ودفع الطرفين إلى تبادل الأفكار للوصول إلى تقاهم.

وكانت سلطنة عُمان وثيقة الصلة بطهران، استضافت محادثات علنية في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، بين الولايات المتحدة وإيران، وضمت، إلى جانب البلدين، نسخة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كطرفين اشتتون، وهي المحادثات التي أعقبت سلسلة حوارات سرية بين الجانبين؛ الأميركي والإيراني.

إعلان ترمب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، في 6 ديسمبر (كانون الأول) 2017. ونقلت المصادر عن مسؤول كبير في البيت الأبيض قوله إن زيارة غرينبات لإسرائيل تعكس التزام الإدارة الأميركية بمواصلة المفاوضات (بشأن خطة السلام) ورغبة الحكومة في فهم الوضع على الأرض وخاصة في ضوء التوترات الحالية (في غزة). والمعروف أن العلاقات بين

مصر والمحللون والخبراء بين هذه الزيارة وتلك التي قام بها لعمان قبل يومين الرئيس الأميركي لمحمود عباس. جيسون غرينبات سيصل للسلطان قابوس لسر الجمود لإسرائيل، وذلك بعد الإعلان عن نية الولايات المتحدة عرض خطة سلام الرئيس دونالد ترمب (صفقة القرن) في حلول نهاية عام 2018. وأكدت أن غرينبات سيبقى في إسرائيل لمدة أسبوع

من جهة ثانية، قالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبات سيصل لإسرائيل، وذلك بعد الإعلان عن نية الولايات المتحدة عرض خطة سلام الرئيس دونالد ترمب (صفقة القرن) في حلول نهاية عام 2018. وأكدت أن غرينبات سيبقى في إسرائيل لمدة أسبوع

من جهة ثانية، قالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبات سيصل لإسرائيل، وذلك بعد الإعلان عن نية الولايات المتحدة عرض خطة سلام الرئيس دونالد ترمب (صفقة القرن) في حلول نهاية عام 2018. وأكدت أن غرينبات سيبقى في إسرائيل لمدة أسبوع

من جهة ثانية، قالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبات سيصل لإسرائيل، وذلك بعد الإعلان عن نية الولايات المتحدة عرض خطة سلام الرئيس دونالد ترمب (صفقة القرن) في حلول نهاية عام 2018. وأكدت أن غرينبات سيبقى في إسرائيل لمدة أسبوع

من جهة ثانية، قالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبات سيصل لإسرائيل، وذلك بعد الإعلان عن نية الولايات المتحدة عرض خطة سلام الرئيس دونالد ترمب (صفقة القرن) في حلول نهاية عام 2018. وأكدت أن غرينبات سيبقى في إسرائيل لمدة أسبوع

الجيش أنهى تدريباً على إنقاذ قارب مخطوف

إسرائيل تشر معلومات عن محاولة لخطف جندي في القطاع

المراقبة بمكان فلسطيني، وبأنه يتقدم صاعداً باتجاههم، فقام الضابط قائد الفرقة بالخروج من النقطة للبحث عن الفلسطيني الذي فاجأه بالانقضاض عليه وتعارك معه، واستل طعن الضابط، وامسك بسلاحه وحاول الاستيلاء عليه، لكن تمكن الضابط من التهرب من الفلسطيني، واطلق النار عليه فقتل في المكان، حيث يحتجز الجيش جثته حتى اليوم.

تل أبيب: الشرق الأوسط
في وقت انتهى فيه الجيش الإسرائيلي تدريبات على مواجهة خطر اختطاف قارب عسكري مقابل شواطئ غزة، نشر الناطق باسمه نتائج تحقيقاته في إحدى المواجهات التي وقعت على الحدود مع قطاع غزة قبل عدة أسابيع، وقتل فيها 3 فلسطينيين، ادعى فيها أن تلك كانت «مواجهة خطيرة»، فيما أكدت مصادر عسكرية أن هذه العملية «استهدفت خطف جندي إسرائيلي في القطاع، في سبيل ابتزازنا لإطلاق سراح الأسرى من السجون، وكانت تنجح لولا إطلاق الرصاص عليهم وشل حركتهم».

وحسب المصادر، فإن التحقيق أشار لتساؤلات عدة، من بينها: أسباب ترك الجنود الثلاثة بمفردهم من دون تعزيز النقطة بعشرات الجنود لمواجهة عشرات الفلسطينيين الذين اقتحموا الحدود، وأسباب تجاهل التحسب لاحتمال محاصرة الفلسطينيين النقطة بوجود 3 جنود فيها فقط. وذكر المراسل العسكري للقيادة الثانية للتفزيون الإسرائيلي، نير دفوري، أن «نتيجة الحادث كانت ستصبح واحدة من اثنتين: اختطاف أحد الجنود، أو الفكك بالجنود الثلاثة عبر عملية قتل وحشي»، على حد تعبيره.

واعتبره البعض أن «السلطة الفلسطينية، منذ صفقة شاليه قبل 7 سنوات، ركزت على خطف مزيد من الجنود الإسرائيليين بغرض التوصل إلى صفقة جديدة. وكان الحادث على الحدود مع غزة محاولة خطف هامتان، إذ اقتحم 25 شاباً فلسطينياً السياج الحدودي بجرأة واضحة، ومعهم بعض الأسلحة البيضاء، واستطاعوا التقدم باتجاه أحد المواقع العسكرية، مستغلين كثافة الدخان في المكان، واقتربوا من (ثلة) رملية يتركن عليها 3 جنود من الكوماندوز البحري (الدورية 13)، ونجحوا في الوصول إلى أحد الجنود، الأمر الذي دعا الجنود لإطلاق النار على الشبان».

وحسب تلك المصادر، فإن الجيش أطلق الرصاص باتجاه الشبان، ففروا إلى القطاع باستثناء 3 منهم، استغلوا انشغال الجنود في مراقبة المظاهرات، وتقدموا نحو المواقع الإسرائيلية.

وانتبه الجنود متأخرين إلى الثلاثة، فتقدموا كثيراً إلى الأمام، ولكنهم أطلقوا رصاصاً كثيفاً عليهم، فقتل اثنان على الفور، فيما اختفى الثالث. وخلال ذلك، عاد مجموعة من الشبان إلى الطرف الإسرائيلي من الحدود مرة ثانية، واستعدوا جثتي الشبان إلى داخل الحدود. وجاء في التحقيق: «بينما فشل الجنود في العثور على الفلسطيني الثالث الذي وجد في زاوية مخفية أسفل نقطة القنص، ابلغتهم جنديّة مكلفة بالرصد في إحدى نقاط

بجولات في جميع دور العبادة اليهودية في أنحاء الولايات المتحدة والتقى جمهوراً واسعاً من اليهود، (نحو 90 في المائة من الكبار في السن)، فوجد تحالفاً كبيراً في صفوفهم. وأضاف: «في الماضي كان هؤلاء ينتقدون السياسة الإسرائيلية بصوت خافت وبحذر شديد خوفاً من أن يستخدم الأمر ضد دولة إسرائيل. ولكنهم في الشهور الأخيرة يتكلمون بصراحة وبصوت عالٍ وبلا حذر ويقسوه عن هذه السياسة، فاليهود الأميركيون باتوا يدركون أنه لكي تحب إسرائيل لا يعني أن تحب سياسة حكومتها وتدافع عنها».

وقال البروفيسور دوف فاكسمان، مؤلف الكتب والمحاضر في العلوم السياسية، إنه خلال قادم السنتين الأخيرتين

وقالت لويز أنوك (72 عاماً)، وهي عاملة اجتماعية من ماساتشوستس، إنها قلقة جدا وقلبيها مكسور من السياسة الإسرائيلية. وتساءلت: «كيف يمكن لنا أن نجعل الشعب اليهودي الذي كان ضحية للاضطهاد يتحول إلى مضطهد للفلسطينيين». وأضافت: «في إسرائيل حكومة يمينية متطرفة تمارس أعمالاً قريبة من الجرائم ضد الفلسطينيين، وهذا لا يجوز. وأقول لكم: لا تلوموا الشباب اليهودي الذي ينفذ عنكم».

وقال البروفيسور دوف فاكسمان، مؤلف الكتب والمحاضر في العلوم السياسية، إنه خلال قادم السنتين الأخيرتين

وهي ناشطة في حركات ليبرالية لليهود الأميركيين في ولاية كولورادو، إنها باتت تشعر بالانقطاع عن إسرائيل الدولة ولو أنها تحب الإسرائيليين «في الاستطلاعات يشيرون إلى أن الشباب اليهود في أميركا ينفخون عن إسرائيل ولا يشعرون بالانتماء إليها. وهذا صحيح، وأنا بقلقي جدا وأبنتى الشابة ترفض القدوم حتى لزيارة إسرائيل وتفر من سياسة الحكومة. لكنني أريد أن أعرفوا أن اليهود المتقدمين في السن في الولايات المتحدة أيضاً باتوا ينفخون عن إسرائيل». وتساءلت: «هل هذا هو ما أراده الأبناء المؤسسون؟»

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

مقابل إصابة جنديين إسرائيليين بجراح. وترأس كوخافي لاحقاً لواء المظليين في عملية الاجتياح القتالية، واشتهر بشكل خاص عندما قرر تغيير النمط التقليدي واقتحام البيوت والمباني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كونها مناطق مدنية مكتظة وصعبة للقتال.

القوات الإسرائيلية تقتل 4 فلسطينيين على حدود غزة



مظاهرات يرفعن العلم الفلسطيني خلال إحراق إطارات احتجاجاً على حدود قطاع غزة (أ.ف.ب)

القوات الإسرائيلية منذ بدء الاحتجاجات الأسبوعية في 30 مارس (آذار) الماضي. وقتل جندي إسرائيلي واحد برصاص قنص فلسطيني في ذات الفترة. وأجرى مسؤولون أمنيون مصريون على مدى الأسبوعين المنصرمين محادثات مع قادة إسرائيليين ومسؤولين من «حماس»، وفصائل فلسطينية أخرى، في محاولة للتوصل إلى تهدئة على الحدود، بحسب ما أشارت «رويترز». ونقلت الوكالة عن فوزي يرهوم المتحدث باسم «حماس» أن الاحتجاجات ستستمر لحين تحقيق الأهداف وأنها إنهاء الحصار على قطاع غزة. وفي الضفة الغربية المحتلة قال مسؤولون طبيون فلسطينيون إن فلسطينياً قتل متأثراً بإصابته برصاصة بعد اشتباك مع القوات الإسرائيلية في قرية المزعة الغربية. ولم يرد تعليق من الجيش الإسرائيلي بعد على الواقعة.

غزة: الشرق الأوسط
قال مسؤولون في قطاع الصحة في غزة إن القوات الإسرائيلية أطلقت النار على محتجين على حدود القطاع فقتلت أربعة وأصابت 50 على الأقل أمس الجمعة، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إنه نفذ ضربات جوية على ثلاثة مواقع تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدير القطاع. وأضاف أن نحو 16 ألف فلسطيني احتشدوا على حدود القطاع وكانوا يرشقون القنابل بالحجارة وقنابل يدوية وقنابل حارقة. وتابع بيان الجنود الإسرائيلييين ردوا «بوسائل تفريق مثيرة الشغب» وطلقات الحية عند الضرورة.

ووفقاً لبيانات وزارة الصحة الفلسطينية قتل 212 فلسطينياً برصاص

الموريتانيون يحسمون اليوم السباق بين الحزب الحاكم والمعارضة

نواكشوط: الشيخ محمد
ينتهي اليوم الانتخابات الحزبية
التي جرت في بلديتي الميناء وعرفات من
مجرد تنافس سياسي على
إدارة مجلس بلدي، إلى معركة
بين الحق والباطل، وصراع بين
الخبر والشر».

من جانبه، قال الحسن ولد
محمد، زعيم المعارضة ومرشح
تحالفها لبلدية عرفات، إن
«الحظة الحكيمة قد حانت»،
مشيراً إلى أن السلطات هي التي
دعت نحو تنظيم شوط ثالث
«بعد أن قال المواطنون كلمتهم،
وأخثاروا من يمثل إرادتهم
الحررة»، ودعا زعيم المعارضة
أفراد الأمن إلى «التصويت
لخيارناهم، وعدم الرضوخ
لقياماتهم».

وسبق أن تاجل الحسم
في بلديتي عرفات والميناء إلى
الشوط الثاني من الانتخابات
المحلية، عندما أشارت النتائج
الصادرة عن اللجنة الوطنية
المستقلة للانتخابات إلى فوز
تحالف المعارضة ببلدية عرفات،
وفوز الحزب الحاكم ببلدية
الميناء، لكن المعارضة طلعت في
نتيجة الميناء، ليطعن الحزب
الحاكم في نتيجة عرفات،
فقررت المحكمة عندئذ إعادة
التصويت في البلديتين.

وتعد هذه الانتخابات
مهمة لأنها تأتي قبل أشهر قليلة
من الانتخابات الرئاسية، التي
ستعقد شهر يونيو (حزيران)
من العام المقبل، وبالتالي فإن
هذه الانتخابات ستترجم ملامح
المشهد السياسي في البلاد
استعداداً للسباق الرئاسي.

طرابلس تبدأ تنفيذ الترتيبات الأمنية... وصرف تعويضات لضحايا الاشتباكات ليبيا: السراج وسلامة يجريان محادثات مع رئيس الحكومة الإيطالية

الانقسام المؤسسي».

بموازاة ذلك، قالت وزارة
الداخلية بحكومة السراج، إنها
بدأت في تنفيذ خطة لتأمين
العاصمة طرابلس، بما في
ذلك تأمين الأحياء والشوارع
والأهداف والمرافق الحيوية
ومقار العتات الدبلوماسية،
بإشراف مديرية أمن طرابلس،
وأصدر مدير أمن طرابلس،
عقب اجتماع عقده مساء أول من
أمس، لوضع الترتيبات الأمنية
داخل العاصمة طرابلس موضع
التنفيذ، عدداً من التعليمات
للإجهزة الأمنية، تقضي بإنشاء
الدوريات والموبات والتمركزات
الأمنية، والبدء في الخطة الأمنية
على أرض الواقع.

وأكدت وزارة الداخلية
بحكومة السراج أنها سوف
تتابع كافة الترتيبات عن طريق
المشرفين على الخطة الأمنية،
والإدارة العامة للتفتيش
والمناجاة، ودعت المواطنين إلى
احترام القانون وتعليمات رجال
الشرطة، والتعاون معهم لإنجاح
سير العمل على أكمل وجه.

وكانت الدكتورة هند
شوبار، الناطقة باسم لجنة
الطوارئ، قد أعلنت أن قيمة
تعويضات المتضررين من
الاشتباكات العنيفة التي
شهدتها العاصمة طرابلس
خلال سبتمبر (أيلول) الماضي،
سيتم خصمها من صندوق جبر
الضرر الذي أنشئ مطلع العام
الحالي، وخصصت له حكومة
الوفاق الوطني قيمة 450 مليون
دينار ليبي.



رئيس الحكومة الإيطالية خلال استقبال نظيره الليبي في العاصمة روما أمس (أ.غ.ب)

المستجدات في ليبيا، وسبل
الخروج من الأزمة الراهنة.
وتسعى السلطات الإيطالية
إلى تنظيم مؤتمر دولي بشأن
ليبيا في إيطاليا، وذلك في
معية جديد لجمع القوى
المتناحرة معاً، وإقامة حوار في
البلاد، بمشاركة أطراف رئيسية
من داخل وخارج ليبيا. لكن
إيطاليا تعرف مناقشة جارتها
فرنسا حول أفضل سبل التعامل
مع ليبيا التي تعاني من العنف
منذ الانتفاضة، التي دعمها
حلف شمال الأطلسي (الناتو)
سنة 2011، والتي أطاحت بنظام

المستجدات في ليبيا، وسبل
الخروج من الأزمة الراهنة.
وتسعى السلطات الإيطالية
إلى تنظيم مؤتمر دولي بشأن
ليبيا في إيطاليا، وذلك في
معية جديد لجمع القوى
المتناحرة معاً، وإقامة حوار في
البلاد، بمشاركة أطراف رئيسية
من داخل وخارج ليبيا. لكن
إيطاليا تعرف مناقشة جارتها
فرنسا حول أفضل سبل التعامل
مع ليبيا التي تعاني من العنف
منذ الانتفاضة، التي دعمها
حلف شمال الأطلسي (الناتو)
سنة 2011، والتي أطاحت بنظام

المستجدات في ليبيا، وسبل
الخروج من الأزمة الراهنة.
وتسعى السلطات الإيطالية
إلى تنظيم مؤتمر دولي بشأن
ليبيا في إيطاليا، وذلك في
معية جديد لجمع القوى
المتناحرة معاً، وإقامة حوار في
البلاد، بمشاركة أطراف رئيسية
من داخل وخارج ليبيا. لكن
إيطاليا تعرف مناقشة جارتها
فرنسا حول أفضل سبل التعامل
مع ليبيا التي تعاني من العنف
منذ الانتفاضة، التي دعمها
حلف شمال الأطلسي (الناتو)
سنة 2011، والتي أطاحت بنظام

المستجدات في ليبيا، وسبل
الخروج من الأزمة الراهنة.
وتسعى السلطات الإيطالية
إلى تنظيم مؤتمر دولي بشأن
ليبيا في إيطاليا، وذلك في
معية جديد لجمع القوى
المتناحرة معاً، وإقامة حوار في
البلاد، بمشاركة أطراف رئيسية
من داخل وخارج ليبيا. لكن
إيطاليا تعرف مناقشة جارتها
فرنسا حول أفضل سبل التعامل
مع ليبيا التي تعاني من العنف
منذ الانتفاضة، التي دعمها
حلف شمال الأطلسي (الناتو)
سنة 2011، والتي أطاحت بنظام

المستجدات في ليبيا، وسبل
الخروج من الأزمة الراهنة.
وتسعى السلطات الإيطالية
إلى تنظيم مؤتمر دولي بشأن
ليبيا في إيطاليا، وذلك في
معية جديد لجمع القوى
المتناحرة معاً، وإقامة حوار في
البلاد، بمشاركة أطراف رئيسية
من داخل وخارج ليبيا. لكن
إيطاليا تعرف مناقشة جارتها
فرنسا حول أفضل سبل التعامل
مع ليبيا التي تعاني من العنف
منذ الانتفاضة، التي دعمها
حلف شمال الأطلسي (الناتو)
سنة 2011، والتي أطاحت بنظام

نقص الدواء يرغم المرضى على السفر للخارج طلباً للعلاج

مستشفيات ليبيا... كابوس يضاعف محنة السكان

وتابعت الحمروش
موضحة أن عدداً من الليبيين
«يستخدمون حجة العلاج
للاستزاق، وذلك بتسليم الأموال
المخصصة لعلاجهم من الدول
التي يتم إيفادهم إليها (بمقابل
مع المسؤولين) عن تسليم هذه
الأموال للمصحات العلاجية،
وذلك بنسبة متفق عليها بين
جميع الأطراف».

ولا يتوقف قصور أداء
المؤسسات الصحية على نقص
الخدمات الطبية أو الدواء
فحسب، فقد أوضح محمد
العزومي، رئيس لجنة تم تكليفها
من قبل المجلس الرئاسي بزيارة
بلدية الكفرة ومنطقة الشورى
الإدارية، انعدام الخدمات
الصحية في المرافق الصحية
الواقعة في نطاق البلدية والمدينة
بسبب تضرر بعض المباني
بنسبة تصل إلى 90 في المائة،
بفعل المعارك التي شهدتها على
مدى السنوات الماضية. وكشف
العزومي عن «عجز المرافق عن
تقديم خدمات صحية هامة،
تتعلق بأمراض النساء والأولاد
والكلية والأسنان والطوارئ
والإسعاف، نظراً لتهاك المباني،
وحاجة بعض الأقسام فيها إلى
علاج جميع الليبيين بمختلف
أنحاء ليبيا، وضمان الشفافية
في الإنفاق، وفقاً للتشريعات
النافذة».

بدورها، قالت الحمروش
في حديثها لـ «الشرق الأوسط»
إن «العلاج المقدم لليبيين محدود
في الداخل، ومتوقف في الخارج
لأسباب، أبرزها الاستنفاد
الشخصي للسماصرة، الذين
ليسوا فقط متقاعدین من
المستشفيات للعلاج، بل من
بينهم (المتعاقبون) أنفسهم».

الحديث للإعلام «أن ثمن الجرعة
الواحدة للمريض يتراوح ما بين
3 آلاف و4 آلاف دينار»، لافتاً إلى
أن العلاج يكون بمعدل مرة أو
مرتين في الشهر.

ودفع نقص الأدوية وتراجع
الخدمات الصحية بشكل عام
فائز السراج، رئيس المجلس
الرئاسي، للتعبير هو الآخر
عن استيائه من جودة الخدمات
الصحية المقدمة، وعدم توفير
الأدوية، وذلك خلال اجتماع
سابق ضم جميع المسؤولين عن
القطاع الصحي في غرب البلاد،
وطالب بتشكيل لجنة مركزية،
تتولى مراجعة جميع محاضر
العيادات الخاصة بتوريد
الدواء لأمراض الكلى والأورام
والتطعيمات.

ومع تزايد المتضررين على
الخارج للعلاج على نفقة الدولة،
اعتمد السراج نهاية يوليو
(تموز) الماضي خطة علاجية،
تشمل الإجراءات الخاصة
بالعلاج في الداخل والخارج.
وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس
المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق
أن «السراج أصدر تعليماته
بالشروع الفوري في تنفيذ
الخطة العلاجية، التي تشمل
علاج جميع الليبيين بمختلف
أنحاء ليبيا، وضمان الشفافية
في الإنفاق، وفقاً للتشريعات
النافذة».

بدورها، قالت الحمروش
في حديثها لـ «الشرق الأوسط»
إن «العلاج المقدم لليبيين محدود
في الداخل، ومتوقف في الخارج
لأسباب، أبرزها الاستنفاد
الشخصي للسماصرة، الذين
ليسوا فقط متقاعدین من
المستشفيات للعلاج، بل من
بينهم (المتعاقبون) أنفسهم».



صورة من داخل أحد أقسام مركز بنغازي الطبي (مركز بنغازي الطبي)

ومن بين الأمراض المتعددة
التي تنتشر في ليبيا، نظل
أمراض الأورام تلقي بقلتها على
كاهل المواطن الليبي، وبهذا
الخصوص أوضح مصدر طبي
بمركز مصراتة لعلاج الأورام
أن توافد المرضى على المؤسسة
دفعهم إلى قبول التبرعات من
المواطنين والجمعيات الخيرية،
مشيراً إلى أن «العلاج الكيماوي
ناقص في المركز».

وأضاف المصدر، الذي رفض
ذكر اسمه لأنه غير محول له

فهم يخدمون مصالح شركات
خارجية على حساب الصالح
العام، ويعملون على استمرار
الحال المتردى بالمستشفيات
الليبية، بينما يستثمرون أموال
الشعب في الخارج بشراء مزيد
من المعدات غير المكملة، أو من
دون عقود ملزمة بالصيانة، أو
إخفائها بعد شرائها ليتم شراء
المزيد منها دون استخدامها، أو
لبيعها في السوق السوداء، وهذا
ينطبق أيضاً على الأدوية بنفس
الكيفية».

وقت لآخر. لكن قلة الإمكانيات
تتسبب في استمرار في
مواصلة ذلك.

وفي تشخيصها لأزمات
القطاع الصحي في ليبيا،
وجّهت الحمروش التي تولت
قطاع الصحة في حكومة عبد
الرحيم الكبيع عقب إسقاط
الذقافي، اتهامات لأشخاص
لكن ستجدها مغلقة، وعليك
الانتظار».

ويجري أطباء في
مستشفيات ومراكز ليبية
جراحات ناجحة وخطيرة من

الصدد قالت الليبية فاطمة
المحروسي إنها «تذهب دائماً مع
والدتها لطبيب قلب في مدينة
الإسكندرية كل شهرين تقريباً»،
معللة ذلك بأن «الأوضاع
المضطربة في ليبيا تمنعنا من
الحياة بشكل مستقر... فيمكنك
الذهاب إلى المستشفيات،
لكن ستجدها مغلقة، وعليك
الانتظار».

ويجري أطباء في
مستشفيات ومراكز ليبية
جراحات ناجحة وخطيرة من

بتعرضن للحروق أو يصابون
بالسرطانات، إذ تضطربهم
الظروف للسفر خارج البلاد،
في ظل لجوء المراكز العلاجية
للاعتقاد على تبرعات المواطنين
من مدينة غات من الاستغاثة
بوزير الصحة عمر بشير الطاهر،
التابع لحكومة الوفاق الوطني،
التي تشككي لموظفة
اللجنة الدولية للصليب الأحمر
صعوبة نقله من مدينة غات،
الواقعة على مشارف الحدود
الجزائرية، إلى مستشفى أوباري
قصد إخضاعه لجلسة غسيل
واحدة، قد تستغرق ساعتين،
والعودة به ثانية.

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

من أمام جهاز لغسيل الكلى
في مستشفى أوباري بالجنوب
الليبي، وقفت سيدة ليبية
خمسينية ترتقب نجلها، الذي
يرقد أمامها انتظراً لدوره في
العلاج، وهي تشككي لموظفة
اللجنة الدولية للصليب الأحمر
صعوبة نقله من مدينة غات،
الواقعة على مشارف الحدود
الجزائرية، إلى مستشفى أوباري
قصد إخضاعه لجلسة غسيل
واحدة، قد تستغرق ساعتين،
والعودة به ثانية.

وقصة الشاب إسعوي (16)
عاماً مع المرض، التي روتها
والدته للجنة الدولية، ليست
سوى نموذج مصغر لآلاف
الحالات المشابهة، التي تراكت
عبر سبعة أعوام من الانقسام
السياسي والاشتباكات المسلحة
بمناطق عدة في ليبيا، والتي
تعكس تراجع دور المؤسسات
الصحية، لدرجة أصبح الكثير
منها يعتمد بشكل كلي على
المساعدات الإنسانية التي
تقدمها اللجنة الدولية للصليب
الأحمر والهلال الأحمر الليبي.
لكن وزيرة الصحة الأسبق فاطمة
«الشرق الأوسط» أن «نقص
الأدوية والأجهزة ليس بسبب
قلة الأموال في ليبيا»، بل
لكثرة ما وصفتهم به «للصوص
والاحتالين، ونقص الحس
الوطني لدى الكثيرين ممن
تسلموا مقاليد البلد».

وحال مرضى الكلى في
ليبيا يعتبر هنا مقارنة بمن

الحكومة المغربية تقرر بشكل مفاجئ إلغاء التوقيت الشتوي

القرار، لا سيما أن تغيير الساعة
ظل موضوع جدل لم يتوقف بين
المؤيدين والمعارضين.
وكانت الحكومة قد علنت
قرارها بالعمل بالتوقيت الصيفي
بكونه يساهم في «ترشيد
استعمال الطاقة والأنسجام مع
المحيط الاقتصادي للمغرب،
وخاصة دول الاتحاد الأوروبي
التي تعتمد نفس هذه المدة الزمنية».
عند تغيير التوقيت القانوني،
وتبعاً لذلك فإن قرار الاستمرار
بالعمل بالتوقيت الصيفي اتخذ
أيضاً بناء على الموقف الجديد
لدول الاتحاد الأوروبي من تغيير
التوقيت، وأطلق أمس نشاطه
مغاربة على مواقع التواصل

القرار، لا سيما أن تغيير الساعة
ظل موضوع جدل لم يتوقف بين
المؤيدين والمعارضين.
وكانت الحكومة قد علنت
قرارها بالعمل بالتوقيت الصيفي
بكونه يساهم في «ترشيد
استعمال الطاقة والأنسجام مع
المحيط الاقتصادي للمغرب،
وخاصة دول الاتحاد الأوروبي
التي تعتمد نفس هذه المدة الزمنية».
عند تغيير التوقيت القانوني،
وتبعاً لذلك فإن قرار الاستمرار
بالعمل بالتوقيت الصيفي اتخذ
أيضاً بناء على الموقف الجديد
لدول الاتحاد الأوروبي من تغيير
التوقيت، وأطلق أمس نشاطه
مغاربة على مواقع التواصل

ان المعيار الأساسي لهذا الإجراء
هو أن يلتحق المتمدسون صباحاً
بمؤسساتهم، ويفادونها مساء
في ضوء النهار. كما أبرز بن عبد
القادر أن الحكومة «ستنهج خيار
المرنونة ليس فقط في المنظومة
التوقيت الإبراري ليكون أكثر
مرنونة، بحيث يتسنى للآباء الذين
يرافقون أبناءهم إلى المدارس التي
التحاقهم بمقرات عملهم القيام
بذلك، دون ضغط وفي إيقاع
لائق».

ومباشرة بعد الإعلان
الرسمي عن إلغاء العودة للعمل
بتوقيت «غرينتش» خلال الشتاء،
انطلقت ردود فعل واسعة حول هذا

اعتمدت نظرة مقارنة على تجارب
عدد من الدول، أبرزت الفوائد
المترتبة على ترسيم التوقيت
الصيفي، والتي تتمثل في تعزيز
الاستقرار في الساعة الرسمية
للمملكة، وأن إضافة 60 دقيقة
إلى توقيت المملكة يمكن من ربح
ساعة من الضوء، وهو ما يمكن
المواطنين من قضاء أغراضهم في
ظروف أفضل، وتقليص مخاطر
الذروة في استهلاك الكهرباء التي
تسبب أحياناً في أعطال».

وأشار الوزير المغربي إلى
أن هذا القرار سيتم مواكبته
بإجراءات مصاحبة، أولها إعادة
النظر في توقيت التحاق التلاميذ
بالمؤسسات التعليمية، موضحة

الصيفي استند إلى دراسة
تقييمية لهذا الإجراء، وذلك بناء
على عدد من المؤشرات، موضحة
في لقاء صحفي مشترك مع
مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب
المكلف بالعلاقات مع البرلمان
والمجتمع المدني، الناطق الرسمي
باسم الحكومة، أن هذه المؤشرات
تشمل الجوانب الصحية المرتبطة
بتغيير التوقيت، والاقتصاد
في الطاقة والمعاملات التجارية
للمملكة.

وأضاف
نتائج الدراسة أكدت أن اعتماد
التوقيت المزوج يخلق نوعاً من
الارتباك لدى المواطنين، أبرزاً أن
الخلاصة الأساسية للدراسة التي

والوظيفة العمومية»، مشيرة إلى
أن مجلس الحكومة قرر أيضاً
اتخاذ عدد من الإجراءات المصاحبة
للمرسوم، وخاصة إعادة النظر
في ساعة الالتحاق بالمؤسسات
التعليمية، والإنصاف منها
حتى يتسنى للتلاميذ القيام
بذلك في ظروف ملائمة، بالإضافة
إلى إجراءات إدارية أخرى تهم
التوقيت الإداري، كما ستواصل
عملية التشاور مع باقي الشركاء
الاجتماعيين والاقتصاديين
بخصوص الإجراءات الموكبة.

وقال محمد بن عبد القادر،
الوزير المنتدب المكلف بإصلاح
الإدارة والوظيفة العمومية، إن قرار
الحكومة ترسيم العمل بالتوقيت

إضافة ستين (60) دقيقة إلى
الساعة القانونية المحددة، بموجب
الفصل الأول من المرسوم الملكي
رقم 455,67 الصادر في يونيو
(حزيران) 1967 بشأن الساعة
القانونية، وذلك حتى يتسنى
الاستمرار، بكيفية مستقرة، في
العمل بالتوقيت الصيفي المعمول
به حالياً.

وعلقت الحكومة قرارها بكون
«هذا الإجراء التنظيمي سيمكن
من نقادي تعدد التغييرات، التي
تجرى أكثر من مرة خلال السنة،
وما ينجم عنها من انعكاسات
سلبية خلصت إليها دراسة
معدة للوزارة المنتدبة لدى رئيس
الحكومة المكلفة بإصلاح الإدارة

الرياء: لطيفة العروسي
قرر المغرب أمس إلغاء
التوقيت الشتوي، والاستمرار في
العمل بالتوقيت الصيفي طوال
العام، بعد أن كان مقرراً تأخير
الساعة 60 دقيقة غداً، الأحد الأخير
من أكتوبر الحالي.

وصادقت الحكومة على
هذا القرار، الذي اعتبره البعض
مفاجئاً، خلال اجتماع ترأسه الرئيس
سعد الدين العثماني، وأوضحت
في بيان أصدرته عقب اجتماعها
أن مشروع هذا المرسوم الذي تقدم
به الوزير المنتدب لدى رئيس
الحكومة، المكلف بإصلاح الإدارة
والوظيفة العمومية، يهدف إلى



مناورات في قرغيزيا مؤخراً ركزت على محاكاة عمليات التصدي للإرهاب

الأمن الأوزبكي يعتقل مواطنيه الـ «داعش» العائدين من سوريا

موسكو، طه عبد الواحد



جانب من مناورات رابطة الدول المستقلة في قرغيزيا ركزت على التصدي على إرهاب الدواعش (الشرق الأوسط)

قالت هيئة الأمن الأوزبكية إنها تمكنت من اعتقال أربعة مواطنين يشبه بمشاركتهم في نشاط عدد من منظمات الإرهاب الدولي، وفي العمليات القتالية في سوريا، وكشفت أن عملية الاعتقال جرت خارج البلاد، بالتعاون مع استخبارات واحدة الدول الأجنبية، دون أن تسمى تلك الدولة ولا مكان الاعتقال، وأكدت أن الموقوفين تم ترحيلهم إلى أوزبكستان لاستكمال التحقيقات الأمنية المنطقية وتزايدت المخاوف في المنطقة من تصاعد التهديد الإرهابي، على ضوء المعلومات حول نقل تنظيم داعش الإرهابي بعض مجموعاته من سوريا إلى جمهوريات آسيا الوسطى.

وفي مؤتمر يعكس مدى جدية المخاوف من عودة هؤلاء وممارستهم النشاط الإرهابي في بلدانهم، أجرت قوات مشتركة من بلدان رابطة الدول المستقلة، مناورات في قرغيزيا مؤخراً ركزت على محاكاة عمليات التصدي للإرهاب في المنطقة، بينما تؤكد منظمات إقليمية أخرى، وفي مقدمتها منظمة شنغهاي، التي تشارك فيها بعض جمهوريات آسيا الوسطى، على أولوية مهمة التصدي للإرهاب والحد من انتشاره في دول المنطقة.

وأصدرت هيئة الأمن الأوزبكي بياناً أمس قالت فيه إن «عناصر الأمن الأوزبكي، بالتعاون مع زملاء من دولة أجنبية، اعتقلوا وأعادوا إلى أوزبكستان مجموعات إرهابية مكونة من عدد من المواطنين الأوزبكي، كانوا قادة ومسؤولين

في منظمات الإرهاب الدولي التنفيذية، وآخر كان عضواً في خلية إرهابية في مقاطعة سورخنداريا الأوزبكية، أما الرابع فقد انضم إلى التنظيم الإرهابي عام 2015، وكان مسؤولاً عن استقبال المجندين الجدد في تركيا وساعدتهم في دخول الأراضي السورية. وكانت السلطات الأمنية الأوزبكية أعلنت خلال الأونة الأخيرة عن أكثر من عملية توقيف بحق مواطنين قالت إنهم شاركوا في النشاط الإرهابي، بما في ذلك شركاء في القتال ضمن صفوف «داعش» في سوريا. وفي أبريل (نيسان) الماضي أصدرت محكمة أوزبكية حكماً بالسجن لفترات تراوحت

من 8 سنوات حتى 16 عاماً بحق ثمانية مواطنين أوزبكي، بتهمة ممارسة التجنيد لصالح المنظمات الإرهابية، والمشاركة في القتال إلى جانب «داعش» في سوريا، حينها قالت المحكمة إن اثنين من المتهمين غادرا إلى تركيا عام 2010، وهناك وقعا تحت تأثير جماعة «البرلاغ» الدعوة، المتطرفة، وفي عام 2012 انتقلا إلى الأراضي السورية حيث شاركا في القتال ضمن صفوف جماعة تابعة لتنظيم داعش. وبعد عودتهما إلى أوزبكستان عام 2016 تمكن من ضمن صفوف «داعش» في سوريا. وفي أبريل (نيسان) الماضي أصدرت محكمة أوزبكية حكماً بالسجن لفرات تراوحت

تركيا: السجن لألماني بتهمة الانتماء لتنظيم إرهابي

أقترع: سعيد عبد الرازق
مع حزب العمال الكردستاني المحظور في مدينة ديار بكر جنوب شرقي البلاد. وقالت مصادر أمنية إن أجهزة المخابرات والأمن توصلت إلى أن الرجل البالغ من العمر 46 عاماً زار تركيا لعقد اجتماعات مع أشخاص على صلة بتنظيم إرهابي، ونظم تجمعات وأنشطة لصالحه في السويد. كمالقى الأمن التركي القبض على اثنين من عناصره وتنظيم داعش الإرهابي المدرجين على اللائحة الحمراء، عقب دخولهما سوريا إلى كيليس في جنوب البلاد. وأطلقت فرق الدرك التركية عملية في ولاية كيليس بالتنسيق مع الإغناء العام الجمهوري في الولاية، إثر بلاغ باستعداد إرهابيين اثنين من «داعش» للتسلل إلى تركيا بطريقة غير قانونية. وألقت فرق الدرك القبض على اثنين من إرهابيين «داعش»، خلال عملية أمنية، عقب التناكث من دخولهما إلى البلاد بطريقة غير شرعية، وكشفت تحقيقات الأمن التركي إنهما مواطنان فرنسيان من أصل مغربي، مدرجان على النشرة الحمراء، ويدعيان اختصاراً «ل. و.س. إ.». وعقب الإجراءات الأمنية بحق الإرهابيين المذكورين تم نقلهما إلى المحكمة التي أمرت بحبسهما على ذمة التحقيق.

«داعش» يواصل حملة تصفية عناصره المهمة بالتعاون مع القوات العراقية

بغداد، الشرق الأوسط
أقدم تنظيم داعش على إعدام 5 مدنيين عراقيين بعد اختطافهم أمس (الجمعة) في بلدة البعاج، غرب مدينة الموصل. وقال النقيب تامر عبد الله، وهو أحد ضباط الجيش العراقي بالمنطقة، في تصريح صحفي إن تنظيم داعش أقدم على إعدام 5 مدنيين، بعد أن كان قد اختطفهم في وقت سابق، مشيراً إلى أن «إرهابيي التنظيم أعدموا هؤلاء بتهمة جمع المعلومات عن التنظيم، والتعاون مع الجيش العراقي، وغرب الموصل». وأضاف عبد الله أن «بجث الضحايا تنظمت داعش قاموا باختطاف راع مع أغنامه في قرية السعديات بإطراف قرية تبة»، مبيئاً أن «الراعي شقيق ضابط برتبة عقيد في الشرطة».

بغداد، الشرق الأوسط
أقدم تنظيم داعش على إعدام 5 مدنيين عراقيين بعد اختطافهم أمس (الجمعة) في بلدة البعاج، غرب مدينة الموصل. وقال النقيب تامر عبد الله، وهو أحد ضباط الجيش العراقي بالمنطقة، في تصريح صحفي إن تنظيم داعش أقدم على إعدام 5 مدنيين، بعد أن كان قد اختطفهم في وقت سابق، مشيراً إلى أن «إرهابيي التنظيم أعدموا هؤلاء بتهمة جمع المعلومات عن التنظيم، والتعاون مع الجيش العراقي، وغرب الموصل». وأضاف عبد الله أن «بجث الضحايا تنظمت داعش قاموا باختطاف راع مع أغنامه في قرية السعديات بإطراف قرية تبة»، مبيئاً أن «الراعي شقيق ضابط برتبة عقيد في الشرطة».

برلين احتسبت المقاتلين الأكراد ضمن «الإرهابيين»

ارتفاع عدد المتحقين بـ«داعش» في سوريا من ألمانيا سنة 2017

برلين احتسبت المقاتلين الأكراد ضمن «الإرهابيين» ارتفاع عدد المتحقين بـ«داعش» في سوريا من ألمانيا سنة 2017
الداخلية سوى اثنين من هؤلاء العائدين في قائمة «الخطرين». وتصنف دائرة حماية الدستور الاتحادية (مديرية الأمن العامة) المتشددين، المستعدين للمراسلة العنيفة الإرهابي أو تقديم العون له، في قائمة «الخطرين». وي زيد عدد هؤلاء على المستوى الاتحادي على 1600 شخص، بحسب معطيات وزارة الداخلية الاتحادية. يذكر أن الفضل في الكشف عن أكبر مخطط إرهابي استهدف ألمانيا سنة 2016 يعود إلى تحقيقات «الوحدات» الكردية التي تحتفظ بمئات المقاتلين الإرهابيين الذي اعتقلوا، وسلموا

ووجهت النائية أولاً بلبكة، خبيرة الشؤون الداخلية في حزب اليسار، نقداً شديداً إلى وزارة الداخلية الألمانية بسبب احتساب المتطوعين الأكراد ضمن الإرهابيين. وقالت بلبكة إن جزءاً من الفضل في دحر القوى الإرهابية في العراق وسوريا يعود إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية والمتحقين بها من ألمانيا 21 شخصاً من المتحقين بالقوات الكردية من ألمانيا سقطوا في القتال ضد «داعش» في سوريا والعراق. وعاد منهم 22 شخصاً إلى ألمانيا بعد القتال في سوريا والعراق، وهم جزء من مجموع 124 عائداً من القتال في سنة 2017.

دارسون للتنسيق الأوسط: نرغب في إظهار سماحة الدين «الأوقاف» المصرية تدفع بـ3 مراكز دينية لمحاربة الفكر المتطرف في سيناء



جانب من حلقة دراسية بمسجد «النصر» أحد أكبر مساجد شبه جزيرة سيناء لشرح مفاهيم وسطية الإسلام (الشرق الأوسط)

التي استهدفت نشر وسطية الدين ومحاربة التطرف من خلال الدعوة للعلم، الذي سيفقوم به الخريجون وهم سيدات ورجال من أعمار مختلفة. من جهته، قال الشيخ محمد العشي، وكيل وزارة الأوقاف بمحافظة شمال سيناء، إن «ما شهدته هذه المراكز من إقبال على الدراسة، وسبق اختيار الدارسين من بين مقدمين أكثر، بعد إجراء اختبارات معينة للوقوف على مدى استعدادهم للدراسة... وأن أهالي شمال سيناء أقبلوا على الدراسة في هذه المعاهد شرعية».

مضيفة أنها تقتنص من وقتها ما بعد الظهر للدراسة «وهو موعد مناسب». وأوضح مديرية أوقاف شمال سيناء في بيان صحفي سابق لها، أن معاهد الثقافة الإسلامية تابعة لوزارة الأوقاف وتم فتحها في 3 مدن بشمال سيناء وهي: «العريش، وبئر العبد، والحسنة»، وتقدم للدراسة فيها 261 من أبناء شمال سيناء من أعمار مختلفة، ويسيرت الوزارة على الدارسين كل شروط استمرارهم في الدراسة بتحملها نفقات دراستهم، وتخصيص علماء من المختصين

انطلاق الحوار الأمني السابع في أفغانستان

«داعش» يعزز حضوره في كابل و21 جماعة إرهابية تضم أكثر من 50 ألفاً

كابل - هيرات (أفغانستان)، الشرق الأوسط
انطلق أمس ولمدة يومين مؤتمر أمني دولي بمشاركة وفود من عدة دول ومؤسسات دولية. يبحث المؤتمر القضايا ذات الاهتمام المشترك مع التركيز على سبل تحقيق الأمن والسلام في أفغانستان والمنطقة. ونقلت قناة «تلووزيون» التلفزيونية الأفغانية أمس عن مشاركين في المؤتمر القول إن أمن دول المنطقة، لا سيما أفغانستان، يواجه تهديداً كبيراً من الجماعات المسلحة، داعين حلفاء أفغانستان إلى التوصل إلى موقف قوي، وفي كلمته أمام الحدث، قال الممثل الخاص لرئيس أوزبكستان لشؤون أفغانستان، عصمة الله ابرجانشيف إن طشقند ستواصل جهودها لزيادة حجم التجارة السنوية بين الدولتين، لتصل إلى مليار دولار أمريكي. وأضاف أن هذا سيحدث عبر توفير مزيد من التسهيلات للمستثمرين الأفغان. إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن 21 جماعة إرهابية تنشط في البلاد وتضم أكثر من 50 ألف فرد، وأن تنظيم داعش مستمر في تعزيز حضوره في أفغانستان باستقطاب منتظمين من طالبان.

الأفغاني هلال الدين هلال، على هامش منتدى شيانغشان الدولي الثامن للقضايا الأمنية في بكين أمس: «يبلغ عدد الإرهابيين المسلمين الناشطين في أفغانستان في الوقت الراهن 50219 فرداً، بحسب الوكالة الروسية للأنباء». وأشار هلال إلى أن بعض الدول تخشى تزايد نفوذ «داعش» في أفغانستان، ولذلك «أخذت تقدم الدعم لحركة طالبان، لاعتقادها أن هذه المنظمة الإرهابية جيدة». وأضاف أن حركة طالبان تضم

الإكوادور تنأى بنفسها عن مؤسس ويكيليكس» اللاجئ داخل سفارتها في لندن



الغائب العام الإكوادوري إنيجو سلفادور (أ.ب.)

بين تسليم نفسه للسلطات البريطانية بتلك الضمانات، أو البقاء في سفارة الإكوادور، لكن في ظل أن اللجوء استمر ست سنوات دون مؤشرات على حل فوري، فإننا سنفرض قواعد معينة».

ويمثل موقف الإكوادور هذا تراجعاً عن الموقف السابق الذي كان يقوم على مواصلة الحوار مع السلطات البريطانية حول وضع أسانج منذ منحه اللجوء قبل ست سنوات، بعد أن لاذ بسفارة الإكوادور في لندن، ولم يتضح ما إذا كانت الضمانات البريطانية لا تزال قائمة، ولم يرد فريق أسانج القانوني على طلب للتعليق. وأشارت وزارة الخارجية البريطانية إلى تصريح آلان دنكان الوزير بوزارة الخارجية في يونيو (حزيران) بأن أسانج سيعامل «بإنسانية وبطريقة لائقة» إذا ترك السفارة.

وقال غريغ بارنس، وهو محام أسترالي يمثل أسانج في رسالة البريد الإلكتروني لـ «رويترز»، إن «التطورات في القضية خلال الفترة الأخيرة» تظهر ضرورة تدخل الحكومة الأسترالية لمساعدة «واحد من مواطنيها يواجه خطراً حقيقياً».

كيتو - لندن، الشرق الأوسط

بدأت حكومة الإكوادور تضع شروطاً جديدة لإقامة مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج في سفارتها بلندن، وتبعد نفسها شيئاً فشيئاً عنه، بعدما طالبت المستحقة في المبنى الذي لجأ إليه قبل ستة أعوام هرباً من العدالة البريطانية. وهذا ما نوه به المدعي العام الإكوادوري وكذلك وزير خارجية البلد الأميركي الجنوبي هذا الأسبوع، إذ طالبا أن يلتزم بالبروتوكول وشروط اللجوء، أو أن يسلم نفسه للسلطات البريطانية.

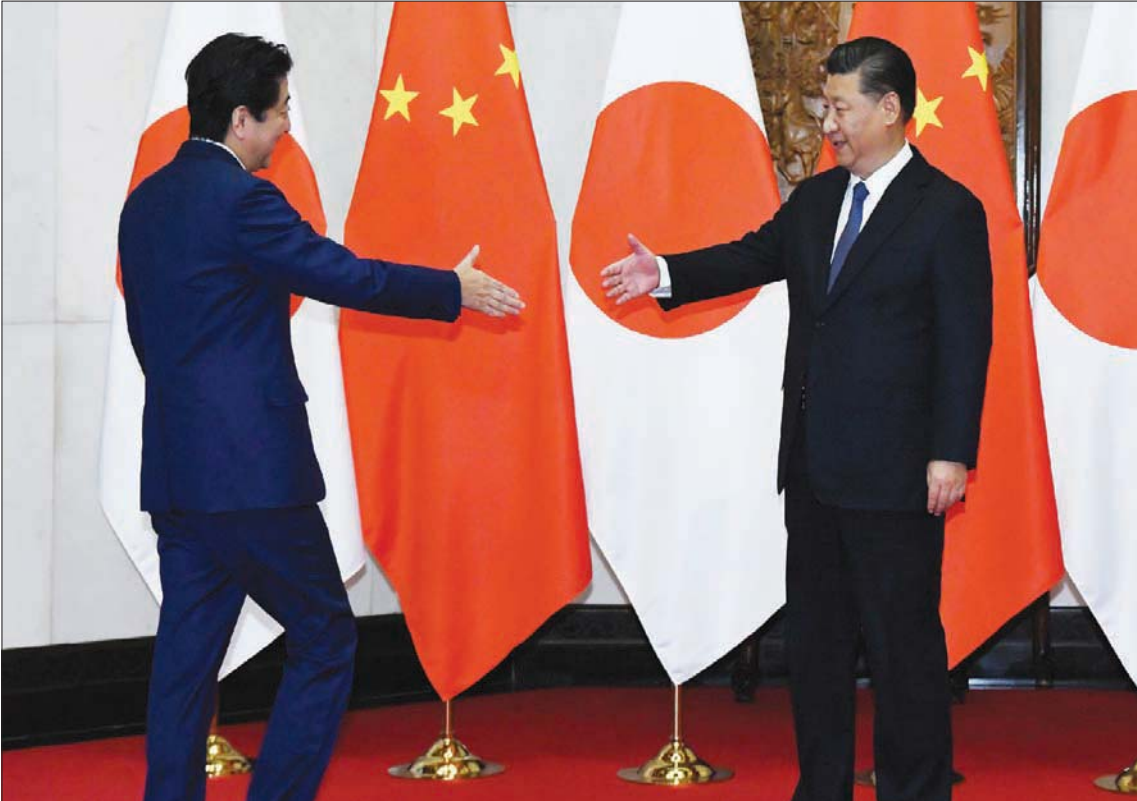
ويخشى أسانج من أن يتم ترحيله إلى السويد، إذا غادر مبنى السفارة، ليواحه استجواباً في قضية تحرش جنسي، وبعدها يتم تسليمه إلى الولايات المتحدة، ورغم أن السويد أسقطت الدعوى، لكن مؤيديه له قالوا إنه يخشى احتمال ترحيله للولايات المتحدة إذا ترك السفارة.

ويواجه موقع «ويكيليكس»، الذي نشر أسراراً دبلوماسية وعسكرية أميركية عندما كان يديره أسانج، تحقيقاً في الولايات المتحدة.

وقال النائب العام الإكوادوري إنيجو سلفادور، إن بريطانيا أبلغت بلاده في أغسطس (آب) بأنها لن تُرحل أسانج إذا غادر سفارة الإكوادور في لندن، التي يقيم فيها بصفته لاجئاً منذ عام 2012. ويمثل النائب العام حكومة الإكوادور في الإجراءات القانونية، وأضاف أن الإكوادور أبلغت محامي أسانج برد بريطانيا لكنه أشار إلى أنه إذا بقي أسانج في السفارة، فإن بلاده ستضع شروطاً جديدة لإقامته.

وكان قد صرح وزير خارجية الإكوادور، يوم الثلاثاء، بأن بلاده لا تعزم التدخل لدى الحكومة البريطانية لصالح مؤسس «ويكيليكس» في سفارتها بلندن، وقال الوزير خوسيه فالنسيا في مقابلة مع «رويترز» إن مسؤولية الإكوادور تنحصر

رئيس الوزراء الياباني يصف العلاقات مع بكين بأنها «عند نقطة تحول تاريخية» بكين وطوكيو تعززان علاقاتهما وسط تصاعد التوتر مع واشنطن



الرئيس الصيني شي مرحباً بأبي الذي يشعر بأنه لا يمكنه حصر رهائته بالولايات المتحدة بسبب «ضبابية» سياسة ترمب (أ.ب.)

مدير مركز الدراسات اليابانية في جامعة فونداون الصينية، هو لينغويان، إن سياسة ترمب التجارية ساهمت في التقارب الصيني الياباني، وقال هو لـ «الصحافة الفرنسية» إن «ضبابية» سياسة ترمب جعلت أي يشعر بأنه لا يمكنه حصر رهائته بالولايات المتحدة»، مضيفاً: «إذا قام بإصلاح علاقته بالصحف سيكون أكثر قدرة على أخذ المبادرات، كما ستكون لديه مساحة أكبر في مفاوضاته المستقبلية مع الولايات المتحدة». وجاء في صحيفة «غلوبل تايمز» الصينية: «على الرغم من أن الولايات المتحدة عامل مؤثر جداً في العلاقات الصينية اليابانية، فإن تأثيرها محدود». وتابعت الصحيفة الحكومية: «إذا كانت بكين وطوكيو تتويان التخطيط لمستقبل العلاقات الثنائية بينهما بناء على نمط سلوك واشنطن، لما نجح من ذلك محادثات بخصوص وضعه لاجئاً في سفارتها بلندن. وقال الوزير خوسيه فالنسيا في مقابلة مع «رويترز» إن مسؤولية الإكوادور تنحصر

وتعود آخر زيارة رسمية أجراها رئيس وزراء ياباني لبكين إلى 2011. لكن بعد أن فرض الرئيس الأميركي رسوماً جمركية مشددة على 250 مليار دولار من الصادرات الصينية، بدأت الصين تعتبر اليابان بمثابة تحوط في مواجهة الحمائية الأميركية المتزايدة. وقال شي خلال اجتماعه مع أبي إن «الترباط بين البلدين يزداد عمقاً يوماً بعد يوم»، متعهداً بزيادة التعاون الاقتصادي، بحسب صحيفة «بيبلز ديلي»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي. وتسارع التقارب الصيني الياباني في الأشهر الأخيرة، مع استعداد ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم لمواجهة سلسلة من الإجراءات التجارية الأميركية غير المواتية. تتحمل خصوصاً عدم تقديمها اعتذاراً كافياً عن دورها في الحرب العالمية الثانية. ولكن قبل الرحلة، اتخذت بكين موقفاً تصالحياً أكبر إزاءها. وفي السنوات الأخيرة، شهدت العلاقات بين البلدين تحسناً، بعد أن تدهورت إلى أدنى مستوى في عام 2012، عندما قامت طوكيو بد «تأميم» الجزر.

خلافياً بين البلدين. وقبل أيام فقط من زيارة أبي، قدمت طوكيو شكوى رسمية بعد إبحار سفن صينية حول الجزر المتنازع عليها التي تطبق عليها طوكيو اسم «سينكاكو»، وتسميها بكين جزر دياويو. وقال المتحدث باسم الحكومة الصينية إن «الأوضاع الدولية غير مستقرة حالياً، وقد ازدادت الضبابية»، مضيفاً أن التعاون الاقتصادي بين البلدين سيكون مفيداً لتطوير التجارة الحرة عالمياً.

وتريد الصين أن تنضم اليابان إلى مبادرة «الحزام والطريق»، التي تهدف إلى بناء طرق للتجارة والبنية التحتية عبر القارات. وستكون تلك خطوة حساسة بالنسبة لليابان، في ضوء تحالفها الوثيق مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، وافقت بكين وطوكيو على التعاون في مشاريع البنية التحتية في البلدان النامية، خلال زيارة لي لليابان في وقت سابق من العام الحالي. ورغم أن الدولتين تتنازعان على جزر في بحر الصين الشرقي، لم تتم إثارة القضية خلال زيارة أبي، لكن موضوع السيادة لا يزال عاملاً مشتركاً مع لي، وأضاف أبي أن

بكين، الشرق الأوسط

في اليوم الثاني من زيارته الأولى لبكين، وقع رئيس وزراء اليابان شينزو أبي مع نظيره الصيني لي كه تشيانغ مجموعة واسعة من الاتفاقيات، إحداها لمبادلة العملة بقيمة 30 مليار دولار. ويتطلع أكبر اقتصادين في آسيا لتطوير العلاقات وزيادة الثقة، في ظل خلاف حول تقليص العجز التجاري مع الولايات المتحدة. وقالت «رويترز» إن الصين واليابان اتفقتا على بتكثيف التعاون في مجالات مختلفة، بدءاً بالمالية والتجارة وانهاءً بالابتكار وإدراج الأسهم. وعقد أبي مع الرئيس الصيني شي جينبينغ جولة محادثات خلال زيارته، وهي الأولى منذ 7 سنوات لمسؤول ياباني على هذا المستوى. وتتطلع الحكومة للتوصل إلى أفاق جديدة لتعزيز الثقة التي شابها الضعف في بعض الأحيان منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية عام 1972. كما اتفق رئيس وزراء اليابان شينزو أبي ونظيره الصيني لي كه تشيانغ على التعاون من أجل نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وتامل شركات يابانية، بينها شركات سيارات كبرى مثل «تويوتا»، في تطبيع العلاقات مع الصين، بحيث يمكنها المنافسة مع الشركات الأوروبية والأميركية في حين تتوقع بكين من طوكيو إقرار برنامجها الطموح «الحزام والطريق»، وهو مبادرة يامل الرئيس الصيني في أن تعزز روابط التجارة والنقل مع بلدان أخرى.

وقال أبي إن العلاقات الثنائية مع الصين تفت «عند نقطة تحول تاريخية»، وأضاف أنه أجرى مناقشات «صريحة» مع لي من وصوله إلى بكين. وكان أبي قد وصل إلى الصين الخميس، على رأس وفد كبير من رجال الأعمال. وقال في حفل استقبال بمناسبة الذكرى الأربعين لمعاهدة السلام بين الصين واليابان، اليوم، تلعب اليابان والصين دوراً أساسياً في النمو الاقتصادي، ليس فقط في آسيا بل في العالم. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع لي، وأضاف أبي أن

كثير منها ألقى عقود بنى تحتية بعشرات المليارات من الدولارات لتلا تصبح أسيرة ديونها

الصراع الصيني - الهندي على النفوذ في جنوب آسيا

شحنات إلى ولاياتها الواقعة شمال شرقي البلاد. وتتركز الأناظر اليوم على بنغلاديش، في إطار مساعي رئيسة الوزراء الشيشة حسينة للفرز بإعادة انتخابها. ويرى محللون أن النفوذ الهندي داخل بنغلاديش ربما يكون مرتفعاً في الوقت الحاضر؛ لكن هذا الوضع قد يتبدل حال خسارة «اتحاد اوماي» الانتخابات.

من ناحيتها، حرصت سريلانكا على إعادة بعض التوازن لسياستها الخارجية، وأكدت للهند أن العمليات الحساسة داخل الهوائي، بما في ذلك الإدارة الأمنية، ستضطلع وطاجيستان.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، من المقرر أن يزور بوتان والمالديف (العام) وكذلك بوتان والمالديف (الأولى) له منذ أن تولى رئاسة الوزراء في وقت لاحق من العام، قبل شهرين من سعيه للفوز بإعادة انتخابه.

عدة دول تلغي صفقات مع الصين

على الجانب الآخر، منيت حلقة وصل جوهريّة في «طريق الحرير الجديد» بباكستان، عندما جمعت حكومة بنغلاديش خطأً لبناء الصين ميناء في منطقة سونابدا بها. في الوقت الذي منحت تعاقداً بقيمة 1,6 مليار دولار خاص بمشروع طاقة للهند. والواضح أن عوامل جيوسياسية لعبت دوراً في الأمر، ذلك أن الهند واليابان والولايات المتحدة تشعر بقلق إزاء الوجود الصيني المتزايد في منطقة المحيط الهندي، وثمة أقاويل حول ممارسة الدول الثلاث ضغوطاً على حكومة بنغلاديش لإلغاء مشروع سونابدا. الألف أن بنغلاديش تسمح للهند باستخدام ميناء شيتاغونغ ومونغلا في نقل عسكرياً. وبالمثل، تأمل ميانمار في الفوز بمشروعات البنية التحتية المطلوبة، دون الحاجة للوقوف في فخ دبلوماسية الديون الصينية، ما دفعها لاستخدام التهديد بالإلغاء في مفاوضاتها لتقليص تكلفة إنشاء ميناء كيوكيو من 7,3 مليار دولار. وقد صدم العالم عندما اشاعت واحدة من أفقر دول العالم، سيرالون، بوجهها عن مبادو بيو اتفاقاً يقرض وقعه سلفه مع الصين لبناء ميناء دولي جديد بتكلفة 400 مليون دولار.



شاحنتان على مدخل مركز للحاويات في مدينة شيان التي تنطلق منها قطارات مبادرة «الحزام والطريق» الصينية (إ.ب.)

انتكاسة كبرى للأمن البحري الهندي. وأعلنت صحيفة «دي نيوز إنديان إكسبريس» أن: «فوز محمد صالح في انتخابات المالديف، يعتبر انتصاراً في وجه دبلوماسية فخ الديون الصينية. ويدرس صالح تجديدها كثير من المشروعات التي تمولها الصين داخل المالديف، في الوقت الذي تخضع مشروعات أخرى لدراسة دقيقة».

وبالمثل، جرت مراقبة الانتخابات التي أجريت في الفترة الأخيرة داخل بوتان عن قرب داخل الهند. وحتى اليوم، لا تزال بوتان تقاوم محاولات الصين للتودد إليها، وتؤكد أن علاقات الصداقة التي تربطها بالهند لا تقبل التفاوض.

جدير بالذكر هنا أن حالة الاستنفار التي استمرت طيلة 72 يوماً بين قوات هندية في مواجهة قوات صينية في منطقة دوكلام، الصيف الماضي، عززت

مع إغراء الأخيرة الدول المجاورة للهند باموالها. أما اليوم، فنجد أن ثمة تنامياً ملحاً لمشاعر العداوة تجاه الصين داخل هذه الدول، مع إدراكها حقيقة الأخطار وراء السقوط في فخ الديون. والآن، عادت الهند إلى الصورة من جديد».

الملاحظ أنه خلال الشهر القليلة الأخيرة، قامت دول مثل ميانمار والمالديف وبنغلاديش ونيبال، إما بإلغاء وإما بتجميد عدة مشروعات لديها، على صلة بمشروع ربط هائل على مستوى القارة.

المكاسب الهندية

بدأت التطورات السياسية الأخيرة داخل منطقة الجوار الهندي، تحديداً المالديف وبوتان، إيجابية بالنسبة لنيودلهي. وجاءت الهزيمة الأخيرة التي منيت بها الحكومة

والبحر الهندي، تحديداً مباشراً للمصالح الاستراتيجية للهند. المعروف أن دول جنوب آسيا تتميز بأهمية دورية لمبادرة «طريق الحرير الجديد» الصينية؛ نظراً لأنها توفر سبيلاً للوصول إلى منطقة المحيط الهندي. وفي هذا الإطار، اتبعت بكين دبلوماسية قوية على مدار السنوات الخمس الماضية للتعاون مع جيرانها بجنوب آسيا، ومحاولة دفع «أصدقائها» إلى مواقع السلطة داخل هذه البلاد. وأثارت المبادرة مخاوف هندية كبيرة، ذلك أن استثمارات بكين في بناء طرق وسكك حديدية وموانئ في نيبال، وبناء جسور ومطارات في باكستان وسريلانكا والمالديف، من الممكن استخدامها لأغراض عسكرية واستراتيجية.

ويقول المعلق الهندي مانوي ميشرا: «واجه النفوذ الهندي في جنوب آسيا تحدياً من جانب الصين في الفترة الأخيرة، وذلك

والأبرز للاستثمارات الصينية المستمرة في البنية التحتية كانت سريلانكا التي عززت عن الوفاء بتسديد فوائد الديون التي حصلت عليها من «إكسيم بانك» الصيني، والتي تجاوزت مليار دولار من أجل تشييد ميناء. ووجدت سريلانكا نفسها مضطرة لتأجير الميناء الذي يمتدح بأهمية عسكرية كبيرة لمدة 99 عاماً لشركة مملوكة للدولة الصينية لإدارة الموانئ. وانطلقت صفارات الإنذار وسادت حالة من القلق العام نيودلهي، عندما دخلت غواصات تتبع الجيش الصيني ميناء كولومبو في سريلانكا دون سابق إخطار.

في هذا الصدد، أوضح الدبلوماسي الهندي السابق «جي. باراتهاسارثي»، أن: «ما يثير قلق الدول الأخرى أن الصين سوف تعتمد على استغلال عجز الدول المضيفة عن سداد ديونها، كترسية قريسة لدبلوماسية مواقع استراتيجية واقتصادية كبرى».

وأضاف: «القلق لا يقتصر على العبء الاقتصادي الذي تفرضه القروض الصينية على الدول الشريكة، وإنما كذلك الوجود العسكري الصيني. ثمة قلق متنام من أن يصاحب تنفيذ مشروعات مبادرة (طريق الحرير الجديد) زيادة في الوجود العسكري الصيني لدعم وحماية الاستثمارات الاقتصادية لبكين. وقد تناول تقريران صدر في الفترة الأخيرة عن وزارة الدفاع الصينية بوضوح، مسألة التوسع في استغلال القوات العسكرية الصينية في حماية مصالح اقتصادية بالخارج».

التحركات الصينية تثير قلق الهند

في الفترة الأخيرة، شكلت التحركات الصينية لتوسيع رقعة نفوذها داخل جنوب آسيا

نيودلهي، براكريتي غوبتا

منذ خمس سنوات، أطلقت الصين مبادرة «طريق الحرير الجديد» التي عكست طموحاً هائلاً للقيادة الصينية، التي سعت لتخفيف مشروعات في 60 دولة بمختلف أرجاء العالم، للفوز بموطئ قدم سياسي واقتصادي في مواقع استراتيجية في العالم. ومن الممكن أن تصل تكلفة المبادرة إلى 8 تريليونات دولار على امتداد الأعوام الـ 10 القادمة؛ إلا أنها ستعود بفوائد كبرى على الاقتصاد الصيني وستترك أثراً عالمياً واسع النطاق.

ومع ذلك، يبدو أن عدداً متزايداً من الدول في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، بدأت تستفيق أخيراً للأخطار التي تطوي عليها القروض الصينية المتاحة بسهولة لمشروعات البنية التحتية لدى هذه الدول، وذلك لإدراكها أنها ربما تسقط قريسة لدبلوماسية فخ القروض التي تمارسها بكين، وتنفذ أصولاً استراتيجية لديها مقابل هذه القروض.

الديون وسيلة نفوذ

اللافت أنه خلال الأسابيع الأخيرة، الغيت مشروعات على صلة بالصين بقيمة تتجاوز 30 مليار دولار، في الوقت الذي تجري مراجعة قروض واستثمارات أخرى مرتبطة بها. يذكر أن الضحية الأولى

أميركا: موقوف على ذمة التحقيق في قضية الطرود المفخخة

أميركا تدرس خيارات أمنية لمنع وصول قوافل المهاجرين إلى الحدود

واشنطن، معاذ العمري

وفقاً لمسودة القانون المقترحة التي استعرضتها صحيفة «واشنطن بوست»، فإن الإدارة الأمريكية تتجادل بأنه بإمكان الرئيس استخدام سلطته بموجب القسم 212 من قانون الهجرة والجنسية، لإعلان أن بعض المهاجرين غير مؤهلين للحصول على اللجوء؛ لأنه سيكون مخالفاً للمصلحة الوطنية ويضر بمصالح الولايات المتحدة.

وقال مسؤول في البيت الأبيض، تحدث للصحيفة بشرط عدم الكشف عن هويته، إن الإدارة تدرس مجموعة واسعة من الخيارات القانونية والإدارية والتشريعية لمنع وصول القوافل المهاجرة إلى الحدود الأمريكية، متوقعاً أن كل المقترحات مطروحة على الطاولة، بما في ذلك قرار دعم القوات العسكرية من الحرس الوطني الإضافية بـ2000 عسكري على طول الشريط الحدودي، أو نحو ذلك.

في حين أكد مسؤول آخر للصحيفة «فول ستريت جورنال»، أن الإدارة تفكر في «مجموعة واسعة من الخيارات الإدارية والقانونية والتشريعية» للتصدي للهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى أن الإدارة لم تتواصل بعد إلى أي قرارات.

وما زالت قافلة المهاجرين على بعد أكثر من 900 ميل من أراضي الولايات المتحدة وتضال عدد من فيها إلى نحو 3000 شخص، وفق آخر التقديرات من السلطات المكسيكية. لكن مشاهد الشبان الذين خرقوا الحدود على طول الحدود بين غواتيمالا والمكسيك في وقت سابق من هذا الأسبوع أثارت قلق البيت الأبيض، ولا يزال ترمب يصور مجموعة المهاجرين في أميركا الوسطى على أنها خطر إجماعي وتهديد أمني.

وفي وقت لاحق، قال الرئيس ترمب على «تويتر»، «بالنسبة لأولئك القادمين في قوافل المهاجرين، نحن لا نسمح لهم بالدخول إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني. على عد بلدك وإذا كنت تريد القدوم، فقدم طلب للحصول على الجنسية مثلما يفعل ملايين آخرون».

وأصدر زعيما الأقلية الديمقراطية في مجلسي الشيوخ والشيوخ السيناتور تشاك شومر والنائبة نانسي بيلوسي، بياناً مشتركاً هذا الأسبوع اعتبر فيه أن الرئيس ترمب «يأخذ» من تغيير موضوع الرعاية الصحية للهجرة؛ لأن الناخبين يعارضون سياسات الحزب الجمهوري بشأن الرعاية الصحية.

مع اقتراب موعد الانتخابات النصفية التشريعية الشهر المقبل، ازدادت وتيرة الخلافات الأمريكية بشأن قوافل المهاجرين القادمين من دول أميركا اللاتينية باتجاه حدود الولايات المتحدة؛ مما جعل إدارة الرئيس دونالد ترمب تعمل على فرض قوانين تمنع وتحد من وصول تلك القوافل إلى الحدود، بما في ذلك نشر قوات عسكرية على طول الشريط الحدودي.

وانقسم الشارع الأمريكي إلى شقين، أحدهما يؤيد دخول المهاجرين بطريقة غير شرعية وتقديم الإعانات والإعانات الإنسانية لهم، في حين يعارض فريق آخر ذلك، ويدعو إلى عدم السماح لقوافل المهاجرين بدخول البلاد، ويشدد على ضمان أمن وسلامة الولايات الجنوبية التي تقع على الحدود مع دولة المكسيك والدول اللاتينية الأخرى.

وأوردت وسائل إعلام أميركية، أن إدارة الرئيس ترمب تدرس مقترحات بشأن هذه الأزمة، من بينها فرض قانون «خطر الدخول» الذي يمنع وصول هذه القوافل إلى الحدود الأمريكية. ويشابه هذا القانون المقترح قانون «خطر السفن» ضد الدول الست الممنوعة من دخول مواطنيها إلى أميركا. كما يستعد البيت الأبيض لنشر ما يصل إلى 1000 جندي أمريكي إضافي للمساعدة في العمليات الأمنية على الحدود الجنوبية؛ تحسباً لوصول قوافل المهاجرين.

وبموجب القانون الأمريكي بحق للأجانب الهاربين من الاضطهاد تقديم طلبات اللجوء بمجرد وصولهم إلى الأراضي الأمريكية، لكن الأمر التنفيذي قيد النظر سيعطل العمل بهذا الحكم ويمنع المهاجرين من الدخول لاعتبارات تتعلق بالأمن القومي، وفق ما قال أشخاص على دراية بهذا الاقتراح للصحيفة «واشنطن بوست».

ومع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي بعد أسبوعين، استغل السياسيون الأمريكيون من كلا الفريقين، الجمهوري والديمقراطي، موضوع قوافل المهاجرين غير الشرعيين في الحملات الانتخابية، كما أن ترمب طلب من الشعب الأمريكي وتجمعات الجمهوريين الانتخابية الوقوف ضد هذه القوافل، مؤكداً أن علاقات مهاجرين من أميركا الوسطى عبارة عن مجرمين خطيرين يسعى الديمقراطيون إلى توفير المساعدة لهم.

المشوهة على مدار الأسبوع بعدما تم العثور على أول طرد في صندوق بريد جورج سوروس في نيويورك. وتم اكتشاف طردتين أمس، أحدهما في فلوريدا وكان موجهاً إلى السيناتور الديمقراطي كوري بوكس، والآخر في مانهاتن بنيويورك، حيث ترد أنه كان موجهاً إلى مدير الاستخبارات الوطنية السابق جيمس كلابر. وكان الرئيس الأسبق بيل كلينتون وزوجته وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، والرئيس السابق باراك أوباما، ونائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن من بين الشخصيات الديمقراطية التي استهدفتها سلسلة الطرود المشوهة.

وتم اكتشاف الطرود الموجهة إلى عنواني كلينتون وأوباما يوم الأربعاء، وهو اليوم ذاته الذي تم إرسال طرد مشوه إلى مقر شبكة «سي إن إن» التلفزيونية؛ ما تبعه عملية إخلاء للموظفين من مكتبها بنيويورك.

وقد علّق جيمس كلابر عبر شبكة «سي إن إن» قائلاً إن «هذه الطرود المفخخة تشكل إرهاباً محلياً، وهو المصطلح الذي تجنب الرئيس استخدامهما حتى الآن». واكتشفت السلطات الطرد الخاص بمدير الاستخبارات السابق جيمس كلابر في مركز البريد قبل أن يصل إلى مقر شبكة «سي إن إن» في مانهاتن بوسط نيويورك. وتقول السلطات، إنها لا تعرف العدد الإجمالي المحتمل للطرود التي تم إرسالها، حيث تشير إلى أنه من المحتمل أن يكون هناك مزيد منها وقد تم إرسالها عبر البريد.

وكان عدد الطرود المفخخة المشوهة المرسلّة إلى كبار القادة الديمقراطيين في الولايات قد تزايد خلال يومي الخميس والجمعة، حيث اكتشف مسؤولو إنفاذ القانون طرداً مفخخاً تم إرساله إلى نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن صباح الخميس، وطرداً آخر أرسل إلى مطعم يملكه الممثل الأمريكي الشهير روبرت دي نبرو، الذي انتقد بشدة سياسات الرئيس ترمب خلال العامين الماضيين. وأبدى كثير من المحللين السياسيين مخاوف من حالات الاستقطاب الشديدة التي أتت إلى مستويات غير مسبوقة منذ العف السياسي. وقال المحللون، إن اكتشاف القنابل الأنبوبية التي تستهدف السياسيين الديمقراطيين وشبكة «سي إن إن» يشير بمستويات تهديد بالعرف خلال موسم الانتخابات التشريعية التي تجري في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتثير القلق من الأسلحة حول عواقب الخطايا الحادة والاذاعة المتزايدة لدى القادة السياسيين.

مطاردة واسعة النطاق لمرسل طرود البريد المتفجرة

تسعة أجهزة متفجرة أرسلت إلى لبرلين بارزين تم توقيبها في مانيليا في مغلقات مطبنة بشرائح القناعات. مكتب التحقيقات الفيدرالي يقول إنه ربما يوجد طرود لم يتم العثور عليها بعد

أنابيب بلاستيكية مليئة بما يشبه بأنه مسحوق ألعاب نارية وزجاج مكسور ليعمل بمثابة شظايا. زر بطارية مع ساعة رقمية يعمل كجهاز توقيت وسلك رقيق يعمل على تفعيل الجهاز

هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية السابقة تشاباكو، نيويورك

جورج سوروس متبرع للحزب الديمقراطي كتوناه، نيويورك

جون بريان مدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق، مكاتب CNN، مدينة نيويورك

روبرت دي نبرو ممثل ومخرج مكاتب إنتاج، مدينة نيويورك

جو بايدن نائب الرئيس السابق نيو كاسل، ديلاوير

باراك أوباما الرئيس السابق واشنطن العاصمة

فاكسين وترز عضو ديمقراطي في الكونغرس عن ولاية كاليفورنيا رزمتان اعترضت في مكاتب معالجة البريد في ولايتي ماريلاند ولوس أنجلوس

إريك هولدر نائب عام سابق

العنوان المدرج لإعادة الطرود في حال عدم تسليمها، والمطبوع على جميع الطرود، هو عنوان مكتب العضو الديمقراطي في الكونغرس عن ولاية فلوريدا ديبني واسرمان شولتز

الصورة: FBI

غرافيك: نيوز «الشرق الأوسط»

واشنطن، هبة القدسي

أكدت وزارة العدل الأمريكية احتجاز شخص واحد على ذمة التحقيقات فيما يتعلق بمجموعة من الطرود المشوهة التي تم إرسالها إلى عدد من المسؤولين الديمقراطيين البارزين السابقين والحاليين. وقالت سارة إسجور فلوريس، المتحدثة باسم وزارة العدل الأمريكية، إن المشتبه به قد تم إلقاء القبض عليه في ولاية فلوريدا، حيث يعتقد أن بعض الطرود قد تم إرسالها من هناك. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد تم إبطاعه أمس (الجمعة) على التطورات من قبل رئيس الأركان جون كيلي ومسؤولي إنفاذ القانون.

وكانت أجهزة إنفاذ القانون قد ألقى القبض على المشتبه به وبيدعي سيزار سايسوس، يبلغ السادسة والخمسين من العمر، وقد تم التوصل إليه من خلال فحص الحمض النووي على الطرود، إضافة إلى وسائل أخرى للتعقب. وتم الاحتفاظ على سيارة المشتبه به وهي «شاحنة بيضاء عليها ملصقات سياسية كثيرة» لفحصها. وأظهرت وسائل الإعلام الأمريكية سيارات الشرطة وهي تنقل سيارة المشتبه به في تحفظ شديد؛ خوفاً من وجود طرود أخرى بداخلها. وتسربت معلومات، أن المشتبه به لديه سجل إجرامي. وقالت مصادر بالسلطات الفيدرالية، إنها تبحث ما إذا كان هناك أشخاص آخرون متورطون في التعاون مع المشتبه به الموقوف عليه.

وبدا الرئيس الأميركي ترمب سعيداً وهو يعلن من البيت الأبيض إلقاء السلطات الفيدرالية الأمريكية القبض على المشتبه به في جنوب فلوريدا. ووصف الرئيس ترمب مجموعة الطرود المشوهة المرسلّة إلى منتقدي رئاسته الجريئة بأنها «أعمال ترعيب». وفي حديثه في البيت الأبيض، قال ترمب، إن إرسال الطرود البريدية عمل «خثير»، وقال: «إن مثل هذه الأفعال «لا مكان لها في بلادنا».

وأضاف: «يجب ألا نسمح لأبداً بأن يترسخ العنف السياسي في أميركا. لا يمكننا السماح بحدوث ذلك». وقال ترمب، إنه أصدر تعليمات إلى سلطات إنفاذ القانون الأمريكية بتقديم مرتكبي الجريمة «العنصرية شريفة ومؤكدة»؛ حتى تمكن إزاحتهم «بأقصى حد يسمح به القانون». وقال ترمب «هذا عمل جيد إلى تقوم السلطات الفيدرالية ورجال إنفاذ القانون بهذا العمل للقبض على الشخص أو الأشخاص المتورطين، وسيتم جلب المتهمين، سواء رجلاً أو امرأة أو مجموعة أشخاص إلى العدالة، وأنا ملتزم بصفتي رئيساً للولايات المتحدة بالقيام بكل ما يلزم لوقف ذلك». ووصف ترمب إرسال الطرود بأنه حدث إرهابي، وقال «هذه الأحداث الإرهابية لا مكان لها في الولايات المتحدة، وعلى الأميركيين أن يتحدوا ليرى العالم أننا متحدون وأننا دولة عظيمة». وبعد أن دعا في البداية إلى الوحدة الوطنية هذا الأسبوع، حيث تم اكتشاف الطرود المتفجرة، بدأ ترمب

وزيرا دفاع أميركا وكوريا الجنوبية يبحثان إلغاء تدريبات جوية مشتركة

الكوريتان تتفان على إزالة مواقع مراقبة حدودية

سيول، «الشرق الأوسط»

خلال متهما الثالثة في بيونغ يانغ الشهر الماضي اتفق الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون على خطة موسعة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود شديدة التحصين بين البلدين. أمس عقد جنرالات البلدين اجتماعاً وافقوا لإزالة كل منيما 11 موقع مراقبة على طول الحدود بينهما الشهر القادم بهدف التخلص منها جميعاً في المستقبل. الخطوة جاءت لتعكس حالة التحسن في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد مرحلة عدا. وعقد جنرالات من جيشي كوريا الشمالية والجنوبية اجتماعاً على الجانب الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الدولتين لمناقشة تنفيذ اتفاقية عسكرية تم التوصل إليها في سبتمبر (أيلول) الماضي، وشوهد وفد كوريا الجنوبية بقيادة المجر

جنرال كيم دو - جيون وهو يعبر خط ترسيم الحدود العسكرية بالسيارة وكان في استقبالهم نظراًهم من كوريا الشمالية في تونجليجك، وخلال محادثات يوم الجمعة الرامية إلى الاتفاق على التفصيل، وافق الجانبان على سحب جميع القوات والأسلحة من 11 مركز مراقبة من كل جانب على طول الحدود وتدميرها بحلول نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، وفقاً لبيان مشترك صادر عن الجيش الكوري الجنوبي. وأفاد البيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية بعد المحادثات التي أجريت في قرية الهدنة الحدودية بانمونجوم، «اتفق الجانبان أيضاً على إجراء محادثات على مستوى فرق العمل لإزالة كل مراكز المراقبة المتبقية بناء على التقدم المحرز في تجربة إزالة مواقع».

كما ناقشوا إعادة تشكيل لجنة عسكرية مشتركة بما يتماشى مع اتفاقهم العسكري الذي تم التوصل إليه خلال قمة في الشهر الماضي في بيونغ يانغ. ويتضمن الاتفاق

دائم في شبه الجزيرة. ومن المتوقع أن يتوصل الجانبان إلى اتفاق حول وقف تدريبات «فيجيلانت ايس» الجوية السنوية واسعة النطاق، التي شاركت فيها نحو 270 طائرة العام الماضي، في استعراض للقوة ضد بيونغ يانغ. وثمة تكهنات بأنه سيتم إلغاء التدريب لتعزيز الجهود الدبلوماسية المتواصلة مع النظام الشيوعي في بيونغ يانغ. وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاكون) ذكرت الأسبوع الماضي إن واشنطن وسول اتفقتا على وقف التدريب، لكن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية قالت إنهما درستتا فقط «مختلف الأفكار بما فيها وقف التدريبات»، في مؤشر على ما يبدو على وجود خلافات بشأن مصير التدريب هذا العام. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن الهدف من الخطوة كان إعطاء «كل فرصة ممكنة لمواصلة المفاوضات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، لكن ستقوم كوريا الجنوبية بشكل فردي بتدريب عسكريين الأسبوع القادم». وقالت قيادة الأركان الكورية الجنوبية

في تغريدته، إن أي محاولة للإضرار بالآخرين هو «عمل مقزز وليس له مكان في فلوريدا أو في بلادنا». وتم إرسال 12 طرداً مشبوهاً احتوي بعضها على قنابل أنبوبية إلى شخصيات، من بينها الرئيس السابق باراك أوباما، ورجل الأعمال الخيرية الملياردير جورج سوروس، في حين لم ترد بلاغات عن حدوث إصابات. ويجري مسؤولو إنفاذ القانون الأميركيون تحقيقاً بشأن الطرود

وقف «جميع الأعمال العدائية» حول الحدود بما في ذلك التدريبات العسكرية ومنطقة حظر للطيران والسحب التدريجي لمراكز الحراسة والأسلحة والألغام الأرضية داخل المنطقة المنزوعة السلاح. وبانمونجوم، أو المنطقة الأمنية المشتركة، هي الموقع الوحيد على طول الحدود المتوترة التي يبلغ طولها 250 كيلومتراً، حيث يقف وجهها لوجه جنود من الكوريتين ومن قيادة الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة. ولكن كجزء من أحدث مبادرة مصالحة، قامت الكوريتان الخمسين بإزالة جميع الأسلحة النارية ومواقع الحراسة من المنطقة، تاركة فيها 35 من الأفراد غير المسلحين من كل جانب. ولا تزال الدولتان من الناحية النظرية في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953 وكرست تقسيم شبه الجزيرة وانتهت بهدنة بدلا مع معاهدة سلام. لكن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ هذا العام مع اتفاق مون المؤيد للحوار مع



جنرالات من جيشي الكوريتين عقدا اجتماعاً على الجانب الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح (أ.ب.)

الخاص بالمواقع القيادية خلال الفترة من الاثنين حتى الجمعة، بينما سيطلق تدريب (هوجوك) للمناورات الميدانية يوم الاثنين من تدريبات هذا العام للحفاظ على وضع دفاعي متوازن».

الذي باتت إيطاليا تعتمد إزاءه سياسة متشددة للغاية». وأضاف: «أنا أؤيد موقفهم بنسبة مائة في المائة، والولايات المتحدة تعتمد بدورها سياسة متشددة للغاية فيما يخص الهجرة غير الشرعية». وسينج». وكان كونتي زار في نهاية يوليو (تموز) للمرة الأولى البيت الأبيض؛ حيث عبّر ترمب عن دعمه لخيارات رئيس الوزراء الإيطالي، لافتاً إلى أن ضيفه، على غرار: «أنّ من خارج الطبقة السياسية».

مفوض أوروبي للاقتصاد يصف نائباً إيطالياً بـ«الفاشي»

برلين - «الشرق الأوسط»: طالب وزير الخارجية الألماني السابق زيجمار غابرييل بالتهوض في ألمانيا ضد صدام نوي غير محمود العواقب في وسط أوروبا. وقال غابرييل، الذي تزعم في الماضي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أمس الجمعة: «حذرت قبل أكثر من عام عندما كنت وزيراً للخارجية من أننا في خطر كبير ينذر بالدخول في سياق تسليح نووي جديد في أوروبا»، موضحاً أنه لم يهتم أحد الأمر في ذلك الحين، لأن السياسة الألمانية مشغولة للغاية بنفسها، على حد تعبيره. وأضاف غابرييل: «والولايات المتحدة كان لديها مصلحة في عدم الكشف عن خطط تسليح نووي جديد في ألمانيا قبل الانتخابات البرلمانية (عام 2017)، مشيراً إلى أنه كان من الواضح منذ فترة طويلة أن الولايات المتحدة تحت رئاسة دونالد ترمب «تريد التحرر من كل الشروط التعاقدية لنزع السلاح النووي». ومن جانبه، قال الرئيس السابق للحزب مارتن شولتس «إننا بحاجة إلى مبادرات جديدة لنزع السلاح النووي وسحب الأسلحة النووية من ألمانيا». وذكر شولتس أنه بدلا من ذلك تجري في ألمانيا مناقشة مطالبات ترمب لألمانيا بزيادة نفقات الدفاع.

ترمب يثني على خيارات رئيس الوزراء الإيطالي «الصائبة»

واشنطن - «الشرق الأوسط»: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخميس تأييده للقرارات المتخيرة للجلد التي يتخذها رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي في شتى المواضيع، من الاقتصاد إلى الهجرة، مبدياً ثقته بنجاح هذه الخيارات. وقال ترمب: «لقد نتاجت نتوي مع رئيس الوزراء جيوزيبي كونتي في كثير من المواضيع، بما فيها موضوع الهجرة غير الشرعية

الخاص بالمواقع القيادية خلال الفترة من الاثنين حتى الجمعة، بينما سيطلق تدريب (هوجوك) للمناورات الميدانية يوم الاثنين من تدريبات هذا العام للحفاظ على وضع دفاعي متوازن».

الخاص بالمواقع القيادية خلال الفترة من الاثنين حتى الجمعة، بينما سيطلق تدريب (هوجوك) للمناورات الميدانية يوم الاثنين من تدريبات هذا العام للحفاظ على وضع دفاعي متوازن».

الخاص بالمواقع القيادية خلال الفترة من الاثنين حتى الجمعة، بينما سيطلق تدريب (هوجوك) للمناورات الميدانية يوم الاثنين من تدريبات هذا العام للحفاظ على وضع دفاعي متوازن».

مفوض أوروبي للاقتصاد يصف نائباً إيطالياً بـ«الفاشي»

برلين - «الشرق الأوسط»: طالب وزير الخارجية الألماني السابق زيجمار غابرييل بالتهوض في ألمانيا ضد صدام نوي غير محمود العواقب في وسط أوروبا. وقال غابرييل، الذي تزعم في الماضي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أمس الجمعة: «حذرت قبل أكثر من عام عندما كنت وزيراً للخارجية من أننا في خطر كبير ينذر بالدخول في سياق تسليح نووي جديد في أوروبا»، موضحاً أنه لم يهتم أحد الأمر في ذلك الحين، لأن السياسة الألمانية مشغولة للغاية بنفسها، على حد تعبيره. وأضاف غابرييل: «والولايات المتحدة كان لديها مصلحة في عدم الكشف عن خطط تسليح نووي جديد في ألمانيا قبل الانتخابات البرلمانية (عام 2017)، مشيراً إلى أنه كان من الواضح منذ فترة طويلة أن الولايات المتحدة تحت رئاسة دونالد ترمب «تريد التحرر من كل الشروط التعاقدية لنزع السلاح النووي». ومن جانبه، قال الرئيس السابق للحزب مارتن شولتس «إننا بحاجة إلى مبادرات جديدة لنزع السلاح النووي وسحب الأسلحة النووية من ألمانيا». وذكر شولتس أنه بدلا من ذلك تجري في ألمانيا مناقشة مطالبات ترمب لألمانيا بزيادة نفقات الدفاع.

مفوض أوروبي للاقتصاد يصف نائباً إيطالياً بـ«الفاشي»

برلين - «الشرق الأوسط»: طالب وزير الخارجية الألماني السابق زيجمار غابرييل بالتهوض في ألمانيا ضد صدام نوي غير محمود العواقب في وسط أوروبا. وقال غابرييل، الذي تزعم في الماضي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أمس الجمعة: «حذرت قبل أكثر من عام عندما كنت وزيراً للخارجية من أننا في خطر كبير ينذر بالدخول في سياق تسليح نووي جديد في أوروبا»، موضحاً أنه لم يهتم أحد الأمر في ذلك الحين، لأن السياسة الألمانية مشغولة للغاية بنفسها، على حد تعبيره. وأضاف غابرييل: «والولايات المتحدة كان لديها مصلحة في عدم الكشف عن خطط تسليح نووي جديد في ألمانيا قبل الانتخابات البرلمانية (عام 2017)، مشيراً إلى أنه كان من الواضح منذ فترة طويلة أن الولايات المتحدة تحت رئاسة دونالد ترمب «تريد التحرر من كل الشروط التعاقدية لنزع السلاح النووي». ومن جانبه، قال الرئيس السابق للحزب مارتن شولتس «إننا بحاجة إلى مبادرات جديدة لنزع السلاح النووي وسحب الأسلحة النووية من ألمانيا». وذكر شولتس أنه بدلا من ذلك تجري في ألمانيا مناقشة مطالبات ترمب لألمانيا بزيادة نفقات الدفاع.

محلية تشمل الهجرة والتجارة والحقوق المدنية وتختلف من دائرة لأخرى داخل الولاية الواحدة، فإن نتائجها سترسم المستقبل التشريعي لقرارات البيت الأبيض، كما ستؤثر على أداء الرئيس داخليا وخارجيا قبل موعد الانتخابات الرئاسية لعام 2020.

انتخابات نصفية لتجديد مجلس النواب بجميع مقاعده، و35 مقعدا في مجلس الشيوخ، فضلا عن العشرات من حكام الولايات. وفي حين تعتمد هذه الانتخابات إلى حد كبير على قضايا

تخضع سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب وشعبية حزبه الجمهوري، بعد 10 أيام، لأهم اختبار سياسي منذ تسلمه الرئاسة. وستشهد الولايات المتحدة في 6 نوفمبر (تشرين الثاني)

الهجرة والاقتصاد والأمن تتصدر اتهامات الناخبين

في الانتخابات النصفية الأميركية... الأنظار على تركيبة «الكونغرس» وسط استقطاب شديد

السياسية، وتغلب القلق والخوف المرتبط بهذه القافلة على موجة الاستنكار الشديد، حتى في صفوف الجمهوريين المعتدلين، جراء عمليات فصل عائلات المهاجرين التي أمرت بها إدارة ترمب هذا الصيف. وأصبحت أكثر سياسات ترمب مبرزة بل مطلوبة... بما يشمل دعواته لبناء جدران تموله المسك على الحدود، في المقابل، فإن رد الديمقراطيين على هذه الأزمة بدأ مترددا؛ لأنهم وفق «ف.ب.» إن اعتمادوا موقفا متشددا حيا المهاجرين فقد يتخربون قاعدتهم، وإن لم يتخذوا أي موقف فيستعرضون لانتقادات الجمهوريين.

وأخيرا... موجة الطرد المتفجرة

على صعيد آخر، في الوقت الذي استغل ترمب قضية قاعدته المهاجرين لاستشارة قاعدته الجمهورية وتحشيدتها، ومهاجمة ما يعتبره «تقاعس» الديمقراطيين في معالجة أزمة الهجرة غير القانونية، فإنه وجد نفسه أمام تحد سياسي بالغ الأهمية يختبر قدرته على توحيد بلاده مع تحول الاستقطاب السياسي إلى تهديد أمني خطير. فخلال الأيام الماضية تلقى عدد من الشخصيات السياسية البارزة المعروفة بانتقادهما الرئيس ترمب طروفا مفخخة، أرسلت إلى مقر إقامتهم أو عملهم. هذه الطرود متشابهة لتقول إن التي تحوي قنابل يدوية الصنع، وأرسلت الفلانا والأربعا إلى الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون التي هزمت في الانتخابات الرئاسية أمام ترمب في 2016، ووزير العدل في عهد الرئيس السابق اريك هولدر، والنايبة الديمقراطية على محافظهم إن «الاجابة في نيويورك، ونائب الرئيس السابق جو بايدن في ولايته ديلاوير، فضلا عن الممثل الشهير روبرت دي نيرو في منطقة مانهاتن بوسط نيويورك.

وفي غياب أي مؤشرات إلى متي هذه الأفعال، يتبادل مؤيدو ترمب ومعارضوه الاتهامات بتأجيل الأجواء السوموية في البلاد مع اقتراب الانتخابات النصفية. وبعدما دعا الأميركيين إلى الانحد إثر تأكيد وجود قنابل يدوية الصنع، استأنف ترمب هجماته على وسائل الإعلام. وكتب على «تويتر» أن «جزءا كبيرا جدا من الغضب الذي نراه اليوم في مجتمعتنا ناجم عن التقارير الكاذبة وغير الدقيقة في وسائل الإعلام السائدة التي أشير إليها بأنها أخبار كاذبة». وأضاف أن «الأمر 13» السلفا دورية الإجرامية العنيفة، وأضاف في مناسبة أخرى أن رئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز قال له إن قافلة المهاجرين هذه «تنتظمها مجموعات بسارية في هندوراس وتمولها فنزويلا». أرسلت إلى الشمال لتحدي سيادتنا». ويا فعل، في ولايات كثيرة، في مقدمتها تكساس وأريزونا، ما إذا كانت قافلة المهاجرين تُفقد الجمهوريين أصواتا ثمينة في معركة مجلس النواب.

إلى 3,7 في المائة، وهو أدنى مستوياتها منذ ديسمبر (كانون الأول) 1969. وفي لفظة، القصد منها كسب تأييد أقبليات تصوت عادة للديمقراطيين، تشدد إدارة ترمب على أن نسبة البطالة في صفوف المتحدرين من أصول لاتينية (هسبانيكية) والسود (عرقا كبيرا منذ وصول ترمب إلى البيت الأبيض، ولو أنها لا تزال أعلى من النسبة بين البيض.

هدية الناخبية ثمينة للجمهوريين

لطالما كانت قضية الهجرة حاضرة في خطابات الرئيس دونالد ترمب الانتخابية وطاغية على سياساته في البيت الأبيض، سواء تعلق الأمر ببناء جدار فصل حدودي مع المكسيك أم تطبيق سياسات فصل الآباء من المهاجرين غير القانونيين عن أطفالهم، حتى حظر دخول مواطنين من عدة دول إلى الولايات المتحدة وخفض أعداد اللاجئين الذين توافق الولايات الأميركية على طلباتهم. وكما هو معلوم، استغل الديمقراطيون هذه القضايا للتحذير من تصاعد الهجعة المعادية للمهاجرين في «بلد الهجرة»، كما نجحوا في استمالة ناخبته مؤيدي الرئيس رفضوا لهجته المستعجلة على الكراهية». وفق

استطلاعات الرأي، إلا أن حزب الرئيس تلقى هدية ثمينة، قبل أسبوعين من الانتخابات النصفية، تمثلت في انضمام حوالي 13 ألف مهاجر من هندوراس إلى قافلة مهاجرين آمنين في الوصول إلى الحدود الأميركية. وقلمت هذه القضية موازين القوى، كما اتاحت لترمب فرصة إعادة طرح موضوع الهجرة في صلب حملة الانتخابات التشريعية وتحفيز قاعدته، موجهها في الوقت ذاته أصابع الاتهام إلى الديمقراطيين ومواقفهم المتساهلة في موضوع الهجرة. فلقد استغل الرئيس الأميركي هذه الظاهرة لإدانة الديمقراطيين، ورد ترمب أمام مؤيديه في ولاية تكساس قبل الانتخابات الرئاسية عام 2016. ثم تابع: «في الوقت الذي نتكلم بان الحزب الديمقراطي يشجع ملايين الأجانب غير القانونيين على مخالفة قوانيننا وانتهاك حدودنا وأجتاح بلادنا...»، ملححا إلى أن المهاجرين غير القانونيين سيتمكنون من التصويت بصورة غير قانونية. ولم يكتف ترمب بذلك، بل لوح بالخطر الإرهاني، مؤكدا أن «شرق أوسطيين» اندسوا داخل «القافلة»، وأضاف إلى عناصر من عصابة «إم إس 13» السلفا دورية الإجرامية العنيفة. وأضاف في مناسبة أخرى أن رئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز قال له إن قافلة المهاجرين هذه «تنتظمها مجموعات بسارية في هندوراس وتمولها فنزويلا». أرسلت إلى الشمال لتحدي سيادتنا». ويا فعل، في ولايات كثيرة، في مقدمتها تكساس وأريزونا، ما إذا كانت قافلة المهاجرين تُفقد الجمهوريين أصواتا ثمينة في معركة مجلس النواب.

جمهوريون أيضا مسألة احتمال تضيق الديمقراطيين على الرئيس وإطلاقهم تحقيقات قضائية ضد إدارته وعلاقته المزعومة بروسيا، في سياق تحفيزهم ناخبهم للتصويت، والحؤول دون خسارة الأصوات المترددة. وفي المقابل، فإن احتفاظ الجمهوريين بغالبيةهم في مجلس الشيوخ، أو احتمال تعزيزها، يضمن عمليا للرئيس الأميركي المصادقة على مرشحيه لمناصب وزارية.

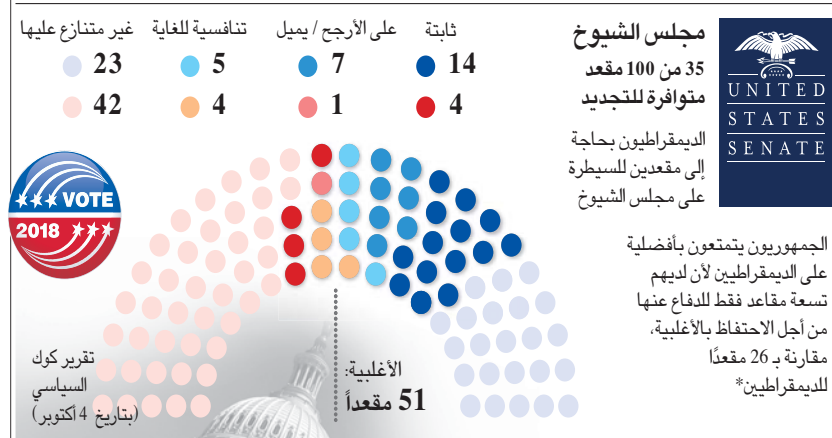
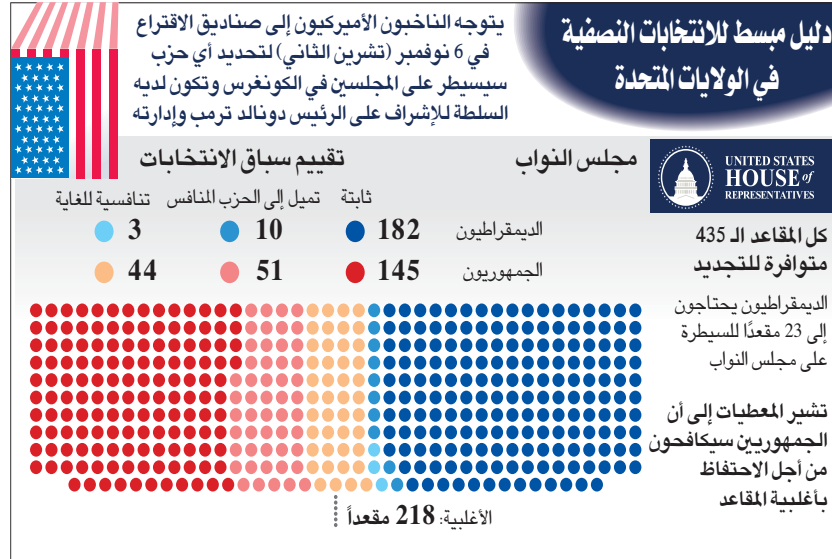
إلى ذلك كله، ستؤثر نتائج الانتخابات المقبلة على التقسيم القادم للدوائر الانتخابية المقرر إجراؤه في عام 2021. فطبقا للقانون، يعاد رسم حدود الدوائر الانتخابية لمجلس النواب كل 10 سنوات تبعا لعدد السكان، وذلك لتجديد الوزن الانتخابي لكل مقاطعة داخل المجلس. وفعلا، شجعت حدة التنافس على العشرات من مقاعد المرشحين من الحزبين على الإلقاء بكل ثقلهم على قضيتين رئيسيتين تشغلان الرأي العام الأميركي خلال الانتخابات النصفية المقبلة، هما الاقتصاد والهجرة، والتي يعدهما قضايا الأمن وموقف المرشحين من السياسات الخارجية.

ورقة الاقتصاد

مرشحو الحزب الجمهوري يراهنون خلال الانتخابات المقبلة على ورقة النجاح الاقتصادي، للحفاظ على مقاعدهم والسيطرة على مقاعد المعارضة إضافة، مستفيدين من الانتعاش الذي يشهده سوق العمل الأميركي، وما صاحب ذلك من زيادة معدلات النمو، وانخفاض معدلات البطالة، وزيادة حجم الاستثمارات الأجنبية المتوقعة والحالية.

في ذلك إلى قانون الإصلاح الضريبي الذي تم تمريره في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، وهو أحد أهم العوامل الانتخابية للرئيس ترمب. ولقد بلغت نسبة نمو الاقتصاد الأميركي 4,2 في المائة بالوتيرة السنوية في الربع الثاني الماضي، وهي الأعلى منذ 4 سنوات. ويرجع ذلك جزئيا إلى زيادة حجم الإنفاق الحكومي، وخفض الضرائب بقيمة 1,5 تريليون دولار، وهو ما وفر للشركات وموظفيها وأسرهم مبالغ إضافية ساهمت في إنعاش الإنفاق. جاء هذا مدفوعا بالارتفاع الكبير في مستوى الصادرات، وانخفاض الشركات إلى التصدير استباقا لفرض الرسوم التجارية الجديدة، فضلا عن الحوافز الضريبية والمالية.

الإصلاح الضريبي الذي كان الأهم في أميركا منذ 30 سنة، واعتبر من أبرز التدابير الاقتصادية التي اتخذتها ترمب وسارع الجمهوريون إلى الترحيب بها، فحضر بعض الضرائب على الدخل وتخفض كبير للضرائب على الشركات من 35 في 21 في المائة. ولم يتردد سيد البيت الأبيض في التباهي بإنجازاته الاقتصادية، معلنا في إحدى التجمعات الانتخابية الأخيرة: «اقتصادنا يسجل أرقاما قياسية على جميع الجبهات عمليا... والاقتصاد يشهد ازدهارا لم يعرف مثيلا له من قبل». كما سطر ترمب الضوء مرارا على تراجع معدلات البطالة، التي وصلت في سبتمبر (أيلول)



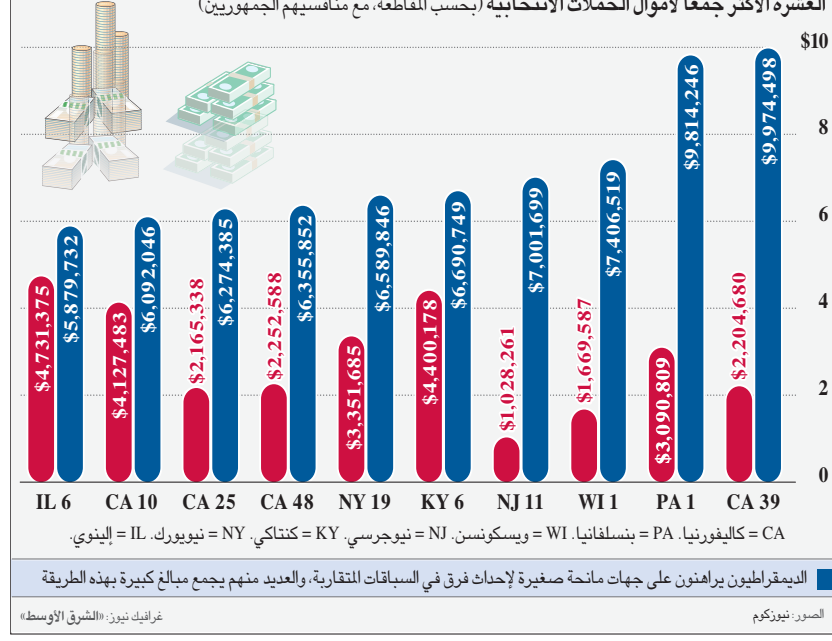
إضافة لانتخابات الكونغرس، ستجري انتخابات على 36 مقعدا من أصل 50 لحكام الولايات. 26 من هذه المناصب الـ 36 هي للجمهوريين

مجموعة من الحكام الجدد في الانتخابات النصفية من شأنها أن يكون لها تأثير كبير على الحملة الرئاسية في 2019 و2020

* تشمل التين من السناتورين الذين يمتنون عادة للجمهوريين

مقارنة في تمويل الانتخابات النصفية

الديمقراطيون: 252 مليون دولار
الجمهوريون: 172 مليون دولار



الشيوع تجري بشكل خاص في الولايات الريفية، وهنا الأرجحية للجمهوريين.

سباق حكام الولايات

يتمتع حكام الولايات الأميركية بسلطات واسعة، إذ إنهم يسيطرون على ميزانيات ضخمة ويساهمون في حشد الدعم لمرشحي الحزبين قبل الانتخابات الرئاسية. الجمهوريون يسيطرون حاليا على 33 من أصل 50 منصب حاكم ولاية، وسيجري التصويت يوم 6 نوفمبر المقبل على 36 منها. وفي هذا السياق، يسعى الديمقراطيون للفوز بنحو 23 منصب حاكم ولاية يسيطر عليها الجمهوريون حاليا، وتتمثل ولايات أوهايو

الرئيس الأميركي وشبكة «سي إن إن» الإخبارية. ويرى راصدو المعركة الانتخابية أنه من شأن هذين التطويرين، أو أي حدث مفاجئ آخر خلال الأسبوعين المقبلين، أن يقلب موازين القوى وأن يُقعد أحد الحزبين غالبية في مجلس النواب بغارق بسيط.

معركة مجلس النواب

يتوجب على الناخبين الأميركيين كل سنتين تجديد كل مقاعد مجلس النواب الـ 435. ويسعى الديمقراطيون في هذه الانتخابات إلى الفوز بـ 23 مقعدا لاستعادة الغالبية في هذا المجلس، وهو ما يبدو مرجحا وفق بعض استطلاعات الرأي. إذ يتوقع موقع «فايف ثيرتي إيت» المرجعي في الحسابات الانتخابية، أن فرص الديمقراطيين لاستعادة مجلس النواب تعادل 5 فرص من 6، لكن 30 مقعدا تشهد منافسة شديدة، بحيث لا يمكن توقع الفائز فيها بسهولة.

وكان قد بدأ قبل أسابيع أن فرص الجمهوريين في الحفاظ على مجلس النواب ضئيلة، لكون حملاتهم لم ترق للشايط المرشحين الديمقراطيين، الذين يضمنون عددا قاسيا من النساء. فضلا عن الحملات المكثفة التي يقودها الرئيس السابق باراك أوباما لرفع مستويات الإقبال على التصويت والإعلانات السياسية التي تجاوزت جهود الجمهوريين بملايين الدولارات. وتتكهن حماسة الديمقراطيين في معارك مجلس الشيوخ، وهذا لم يستبعد بعض المرشحين الديمقراطيون وتميل إلى الديمقراطيين وتكثرت المقاعد الديمقراطية التي تميل إلى الجمهوريين مرتفعة، ما يُقعد التوقعات.

أحد الأسباب الرئيسية وراء ضبابية المشهد الانتخابي اليوم، هو جدة الاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة. فقد ساهم فوز الرئيس الأميركي دونالد ترمب المفاجئ في عام 2016، وتمسكه بمعظم المقاعد الديمقراطية رغم موجة الانتقادات من الداخل والخارج، في تقسيم الرأي العام الأميركي بين داعم لسياساته الاقتصادية والعسكرية، ومعارض للغة السياسية المتفجرة للدبلوماسية والمستقرة أحيانا.

وفق آخر التقديرات، يتمتع الجمهوريون في مجلس الشيوخ بفرض أفضل للحفاظ على غالبيةهم في الانتخابات النصفية التي سيخضع خلالها 35 مقعدا للتصويت، بل إنهم يسهون لتعزيم هذه الغالبية عبر الهيمنة على بعض المقاعد الديمقراطية الـ 26 المتنافس عليها.

استفتاء ومؤشر

مع أن بطاقات الاقتراع لن تحمل اسم ترمب هذه المرة، فإن نتائج الانتخابات ستكون بمثابة استفتاء على السنتين اللتين أضماهما في سنة الرئاسة، ومؤشرا على قدرته على الفوز بفترة ثانية. ويتيح الاستقطاب السياسي الحاد فرصة للتأثير على نتائج الانتخابات التشريعية، والتأثير على أصوات الناخبين المتحدرين.

وكانت الولايات المتحدة قد شهدت خلال الأيام القليلة الماضية حدثين لافتين من هذا النوع، الأول يتعلق بقافلة المهاجرين المنتجة نحو الحدود المكسيكية الأميركية، والثاني يتعلق بموجة الطرد البريدية المتفجرة التي استهدفت عددا من السياسيين الأميركيين المنتخبين

ووفق توقعات موقع «فايف ثيرتي إيت»، فإن فرص الديمقراطيين للحفاظ على مقاعدهم والسيطرة على المقاعد للتصويت متدنية للغاية، وتعادل فرصة واحدة فقط من 5. ويرى ديفيد لوبلين، الأستاذ بالجامعة الأميركية في واشنطن، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية (إ.ف.ب): «يبدو احتمال فوز الديمقراطيين بالغالبية في مجلس الشيوخ أقل ترجيحا». ويوضح لوبلين أن الناخبين الديمقراطيين «يتركزون بشكل كبير في المدن والمناطق الحضرية... بينما الجمهوريون موزعون جغرافيا»، والمنافسة المحتدمة على مقاعد مجلس

لندن: نجله جبريري واشطن: عاطف عبد الطيف

أطلق قيادة الحزب الديمقراطي الأميركي حملة واسعة قبل شهر لاستعادة الولايات التي انضمت إلى «الموجة الجمهورية الحمراء» في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، ومحاوله استعادة الهيمنة على الكونغرس، غير أن آمال الديمقراطيين بالسيطرة على مجلس الشيوخ تراجعت، كما يرى مراقبون، خاصة منذ هذه الانتخابات التي حققه الجمهوريون بالمصادفة على ترشيح القاضي بريت كافانووه في المحكمة العليا.

في المقابل، كُف الجمهوريون من فعاليتهم الانتخابية، مذكرين أن التاريخ يفتق في صف الديمقراطيين... إذ إن الانتخابات النصفية نادرا ما تكون لصالح حزب الرئيس الأميركي. وفي موسم اللخروج عن هذه القاعدة، شارك دونالد ترمب في عدد من التجمعات الانتخابية يهدف دعم المرشحين الحاليين في ستونى انتخابات الولايات، والتذكير بإنجازات إدارته الاقتصادية، فضلا عن دفع معدلات شعبيته إلى الأعلى.

ويخالف كثير من الانتخابات النصفية التي شهدتها الولايات المتحدة في العقود الماضية، عززت استطلاعات الرأي والمراقبون السياسيون عن توقع نتيجة الاقتراع في عدة دوائر انتخابية صُنفت «تنافسية للغاية». ذلك أن أعداد المقاعد الجمهورية التي تميل إلى الديمقراطيين وتكثرت المقاعد الديمقراطية التي تميل إلى الجمهوريين مرتفعة، ما يُقعد التوقعات.

أحد الأسباب الرئيسية وراء ضبابية المشهد الانتخابي اليوم، هو جدة الاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة. فقد ساهم فوز الرئيس الأميركي دونالد ترمب المفاجئ في عام 2016، وتمسكه بمعظم المقاعد الديمقراطية رغم موجة الانتقادات من الداخل والخارج، في تقسيم الرأي العام الأميركي بين داعم لسياساته الاقتصادية والعسكرية، ومعارض للغة السياسية المتفجرة للدبلوماسية والمستقرة أحيانا.

استفتاء ومؤشر

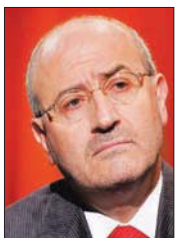
مع أن بطاقات الاقتراع لن تحمل اسم ترمب هذه المرة، فإن نتائج الانتخابات ستكون بمثابة استفتاء على السنتين اللتين أضماهما في سنة الرئاسة، ومؤشرا على قدرته على الفوز بفترة ثانية. ويتيح الاستقطاب السياسي الحاد فرصة للتأثير على نتائج الانتخابات التشريعية، والتأثير على أصوات الناخبين المتحدرين.

وكانت الولايات المتحدة قد شهدت خلال الأيام القليلة الماضية حدثين لافتين من هذا النوع، الأول يتعلق بقافلة المهاجرين المنتجة نحو الحدود المكسيكية الأميركية، والثاني يتعلق بموجة الطرد البريدية المتفجرة التي استهدفت عددا من السياسيين الأميركيين المنتخبين

ووفق توقعات موقع «فايف ثيرتي إيت»، فإن فرص الديمقراطيين للحفاظ على مقاعدهم والسيطرة على المقاعد للتصويت متدنية للغاية، وتعادل فرصة واحدة فقط من 5. ويرى ديفيد لوبلين، الأستاذ بالجامعة الأميركية في واشنطن، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية (إ.ف.ب): «يبدو احتمال فوز الديمقراطيين بالغالبية في مجلس الشيوخ أقل ترجيحا». ويوضح لوبلين أن الناخبين الديمقراطيين «يتركزون بشكل كبير في المدن والمناطق الحضرية... بينما الجمهوريون موزعون جغرافيا»، والمنافسة المحتدمة على مقاعد مجلس

قالوا

«إنها موجة الطرد البريدية المتفجرة محاولة للترهيب وتقويض صحتنا الحرة وزعماء هذا البلد عبر أعمال عنف... يجب عدم تشجيع العنف والكراهية والهجوم على وسائل الإعلام... يمكنكم الاختلاف معها ولكن يجب اظهار الاحترام لها»
بيل دي بلاسيو، عمدة مدينة نيويورك



«نأمل في أن تنتج الجهود المبذولة تشكيل الحكومة (اللبنانية) قريبا... أن يدرك الجميع خطورة الأمور التي نمر بها والنحوه نحو تشكيل الحكومة والتكاتف لحل المشكلات وتحمل مسؤولياتنا... اليوم الوضع دقيق وعلينا اتخاذ خطوات شجاعة»
السياسي اللبناني غازي العريضي



«روسيا وتركيا والمانيا وفرنسا متفقة في الهدف الرامي لتسوية سياسية في سوريا... عموما الكل يريد بالطبع التسوية السياسية في سوريا. إنه هدف مشترك، لكن لنقل، يمكن بالطبع أن تكون هناك فوارق في الآليات والتكتيك»
التحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، عن القمة الرباعية المقررة اليوم



«المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل) تريد قدر الإمكان العمل على عملية الاستقرار في سوريا، وهي ترى في روسيا، بصفتها حليفة لنظام الأسد، شريكا لديه مسؤوليات خاصة... إننا نعمل على قدرتنا على تحقيق تقدم باتجاه الاستقرار في سوريا مع علمنا بأن هذه العملية ستكون معقدة جدا وستستغرق سنوات»
مارتينا فيتز، الناطقة الساعدة باسم الحكومة الألمانية



«إنها موجة الطرد البريدية المتفجرة محاولة للترهيب وتقويض صحتنا الحرة وزعماء هذا البلد عبر أعمال عنف... يجب عدم تشجيع العنف والكراهية والهجوم على وسائل الإعلام... يمكنكم الاختلاف معها ولكن يجب اظهار الاحترام لها»
بيل دي بلاسيو، عمدة مدينة نيويورك

ASHARQ

المرشح الرئاسي. وهكذا، أصبح كاستانير صورة مألوفة بالنسبة للطبقة السياسية والإعلاميين والفرنسيين بشكل عام.

وجه مألوف للفرنسيين

كل يوم أربعاء، بعد اجتماع مجلس الوزراء في قصر الإليزيه، كان كاستانير يطل على الصحفيين ليشرح القرارات والمشروعات الحكومية، وليقارع المعارضة. كما أنه أصبح ضيفاً شامخاً دائماً على شاشات التلفزة والوسائل الإعلامية. ويمكن القول إنه نجح في مهمته، والدليل على ذلك أن الوزير بنجامان غريغو - الذي خلفه في هذه المهمة - لم يصب النجاح الذي أصابه كاستانير.

كان الأخير سعيداً في مهماته؛ إلا أنه عندما احتاج الرئيس ماكرون رجلاً يحضه كامل ثقته، ويضع بين يديه مصير الحزب الذي أسسه «الجمهورية إلى الأمام»، استدار نحو كاستانير. فالمهمة بالغة الأهمية؛ لأن الحركة السياسية «إلى الأمام» التي حملت ماكرون إلى قصر الإليزيه كانت بحاجة للتحويل إلى حزب. غير أن هذا الحزب بقي هامشياً لأنه لا يملك الهياكل والأطر التنظيمية التي تجعل منه «ماكينة» سياسية، وخصوصاً الماكينة الحزبية السياسية المنظمة والمتجذرة في المناطق الفرنسية.

يضاف إلى ذلك أن ماكرون كان يريد - ولا يزال - درعاً سياسية، تقف بوجه المعارضة، وتوفر له الحماية السياسية، وتروج لإنجازاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن يكون عوناً للاكتفية التي يتمتع بها في البرلمان.

وفي نهاية المطاف، لم يعثر ماكرون على أفضل من كاستانير ليكلفه بهذه المهمة، رغم أن الأخير، وفق ما يؤكد عارفوه، ليس رجل أجهزة حزبية، ولم يكن له شيئاً أبداً وراء هذه المهمة. مع هذا قبل القيام بها؛ «لأن الرئيس طلب منه ذلك».

لكن العارفين ببواطن الأمور يؤكدون أن ما كان يطمح إليه ويحلم به كاستانير - المسمى «كاستا» - منذ فوز ماكرون بالرئاسة، هو الجلوس في مقعد وزير الداخلية، ليكون خليفة لجوزيف فوشيه، وزير الشرطة الشهير في عهد الإمبراطور نابليون بونابرت، الذي يقال عنه إنه كان يعرف كل صغيرة وكبيرة في الإمبراطورية.

هذه المرة، ومع شغور منصب وزير الداخلية، وفر ماكرون لصديقه وحليفه الوفي الفرصة لكي يحقق حلمه، ويصبح جاره جغرافياً في وزارة الداخلية، رغم أنه لا يتمتع بأي خبرات في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، كما أنه يفتقر لتسبكات وعلاقات داخل أجهزة الشرطة.

أسماء أخرى طرحت

وخلال الأيام العشرة التي انتظرها ماكرون قبل الكشف عن تفاصيل تعديل الوزراء، وعن الأسماء التي خرجت وتلك التي دخلت إلى الوزارة، طرحت أسماء منافسين على رئيس الجمهورية، وسرب أن إدوار فيليب، رئيس الحكومة، كان دفع بوزير الخزانة جيرار دارمانان - وهو قريب منه سياسياً - لتسلم الداخلية. كما أن أسماء أخرى جرى تداولها، ومن بينها فرنسوا مولينس، مدعي عام باريس المتخصص في شؤون الإرهاب، وفرديريك بيشنار، مدير جهاز الشرطة السابق، وهو مقرب من ساركوزي. بيد أن ماكرون فضل الثقة والولاء الكاملين على غيرها من المؤهلات. إلا أنه في الوقت عينه، سمي إلى جانب كاستانير، لوران نونين، وزير دولة لمساعدته في مهماته. وحتى الآن، كان نونين مديراً للمديرية العامة للأمن الداخلي (المخابرات الداخلية)، ويفترض الآن بهذا الثنائي أن يعمل بيدا بيد، وأن يتقاسم المسؤولية لمواجهة التحديات والمهام الكبرى التي تترتب على الوزارة.

لكن هذا الثنائي لا يبدو أنه يرضى المعارضة. إذ سارع حزب «الجمهوريون» الميميني إلى اعتبار أن وجود كاستانير في منصبه الجديد «لا يجعل الفرنسيين مطمئنين لأنهم، ولا للدفاع عن العلمانية، ولا للوقوف بوجه الطوائف الإسلامية». ورداً على هذا، يقول فرنسوا باتريا، رئيس مجموعة «فرنسا إلى الأمام» في مجلس الشيوخ، وأحد المقربين من ماكرون، إن كاستانير «يتمتع بكثير من المؤهلات، كما أنه يحوز ثقة رئيس الجمهورية، والقدرة على فرض نفسه، إضافة إلى معرفته بالشؤون العسكرية».

حتماً، المهمة الموكولة للوزير الجديد ليست سهلة، ولا تتعلق فقط بمحاربة الإرهاب، ويبدو للفرنسيين اليوم أن أولى المهمات يجب أن تكون إعادة فرض هيبة الدولة في المناطق التي تخرج إلى حد ما عن سلطتها. فخلال الأيام الأخيرة، قتل ثلاثة فتيان في باريس وإحدى ضواحيها، في مراكب شوارع بين عصابات متنافسة من الشبان، كذلك، فإن أعمال الصلواتية مع استخدام العنف إلى ازدياد، ثم إن المعضلة الأكبر تتناول كيفية التعاطي مع الهجرات غير الشرعية، وتوفير التعاون بين وزارات الداخلية الأوروبية من جهة، وبين الأجهزة المختلفة المولجة بمهام الأمن داخل فرنسا.

صحيح أن كاستانير حصل على ما تاق إليه؛ لكن السؤال اليوم يدور حول قدراته على أن يكون «رجل المرحلة»، والجواب سيحمله الاتي من الأيام.

أوروبية الربيع القادم، ثم بلدية في العام الذي يليه. وأخيراً، فإن وزير الداخلية هو أيضاً وزير شؤون العبادة، وبالتالي، فإنه يمثل الدولة في علاقتها بالاديان؛ خصوصاً بالديانة الإسلامية. وليس سرا أن ماكرون أجل أكثر من مرة الكشف عن خطته لتمثيل مسلمي فرنسا، بعدما تبين أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية الذي رأى النور في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي - عندما كان وزيراً للداخلية - يتعين إعادة النظر في تركيبته ووظائفه.

مطلوب شخصية موثوقة

لكل هذه الأسباب، كان الرئيس ماكرون بحاجة إلى أن يجد الشخص المناسب الذي يتفق به

تضمن له ألا يتحول لاحقاً إلى منافس له. فوزارة الداخلية، لما لها من أهمية، توفر لصاحبها منصة تمكنه من التطلع إلى مناصب أرفع. الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي استخدمها رافعة للوصول إلى رئاسة الجمهورية. ومانويل فالس، المرشح اليوم لترؤس بلدية مدينة برشلونة الإسبانية، احتل هذا المنصب في بداية عهد الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند، ومنه انتقل إلى رئاسة الحكومة قبل أن يبدأ مناوراته لمنع هولاند من الترشح لولاية ثانية، وليلتحق نفسه مرشحاً عن الاشتراكيين. إلا أن طموحات فالس وحساباته خابت بسبب أخطاء عهد هولاند واستفحال الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى أخطائه الشخصية. وبطبيعة الحال، كان كاستانير «رجل المرحلة» الذي يبحث عنه الرئيس، والذي سبق أن أوكل له مهمات سياسية رئيسية.

في أول حكومة للعهد الجديد التي شكلها إدوار فيليب، أعطي كاستانير حقيبة وزير دولة لشؤون البرلمان، وهي مهمة بالغة الأهمية والحساسية؛ لأنها تشكل صلة الوصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. بيد أن ماكرون أضاف إليها مهمة لا تقل أهمية عن الأولى، وهي أن يكون ناطقاً باسم الحكومة. وهذه المهمة ليست في متناول أي وزير أو سياسي؛ لأنه يتوجب على صاحبها التحمّن من كل الملفات التي يتحدث عنها، وأن يتجسّر في «شرح» سياسة الرئيس والحكومة، وتبيان انسجامها مع الوعود التي أطلقها

وزارته لصيقة جغرافياً بقصر الإليزيه الذي لا يفصلها عنه سوى شارع فوبور سانت هونوريه، ثم إن وزير الداخلية مسؤول عن أمن البلاد والمواطنين، وفرنسا تعتبر

من أبرز الشخصيات التي تولت منصب وزير الداخلية في فرنسا شخصيات إما لعبت دوراً مهماً بشغلها المنصب، أو كان هذا المنصب الحساس محطة في حياة سياسية غنية أثرت في مسيرة البلاد أو التاريخ السياسي أو فرنسا نفسها؛

● فرنسوا ميثران: 19 يونيو 1961 - 6 مايو 1967
● روجيه فراي: 6 مايو 1967 - 6 أبريل (نيسان) 1967 - تراس لاحقاً المجلس الدستوري.
● جاك شيراك: من 27 فبراير 1974 إلى 28 مايو 1974 - تولى منصب عمدة باريس ورئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية لفترةين.
● غاستون دو فيرير: من 22 مايو 1981 إلى 19 يوليو (تموز) 1984 - زعيم مدينة مرسيليا وعمدتها الاشتراكي، وأحد مرشحي الاشتراكيين للرئاسة، ومن قادة الجناح الميميني في الحزب.

● بيار جوكس: من 12 مايو 1988 إلى 1991 - ترك السياسة ليترأس ديوان المحاسبة.
● شارل باسكو: من 20 مارس 1988 (أذار) 1986 إلى 12 مايو 1988، ومن 29 مارس 1991 إلى 13 مايو 1995 - أحد قيادات الحزب الاشتراكي البارزين.
● جان لوي دوبريه: من 18

مارس 1995 إلى 4 يونيو 1997 - 29 أغسطس (آب) 2000 - أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي، وزعيم الجناح اليساري

من 19 يونيو 1997 - 29 أغسطس (آب) 2000 - أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي، وزعيم الجناح اليساري

من 19 يونيو 1997 - 29 أغسطس (آب) 2000 - أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي، وزعيم الجناح اليساري

من 19 يونيو 1997 - 29 أغسطس (آب) 2000 - أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي، وزعيم الجناح اليساري

من 19 يونيو 1997 - 29 أغسطس (آب) 2000 - أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي، وزعيم الجناح اليساري

من 19 يونيو 1997 - 29 أغسطس (آب) 2000 - أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي، وزعيم الجناح اليساري



إذا كانت ثمة حاجة للكلمة السرية التي تفسر احتلال كريستوف كاستانير مقعد وزير الداخلية، في التعديل الوزاري الأخير الذي أجراه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الحكومة إدوار فيليب، فإنها موجودة في الجملة التالية التي قالها كاستانير في مقابلة صحافية مع مجلة «لو بوان» بتاريخ 29 سبتمبر (أيلول) 2017، عندما كان وزيراً لشؤون البرلمان، وناطقاً باسم الحكومة. إذ قال الوزير الجديد متحدثاً عن الرئيس ماكرون: «كل شيء في هذا الرجل مدهش وساحر: ذكأوه، وحيويته، وقوته البدنية، ومساره (السياسي)».

كريستوف كاستانير... علاقة ثقة وولاء مع ماكرون

بأسابيع ثلاثة فقط. هولو لم يخبر ماكرون سلفاً برغبته في الاستقالة؛ بل أعلنها في مقابلة صحافية صباحية، أما كولومب فقد جاء عليها في حديث لصحيفة «لو فيغارو».

ورغم سعي ماكرون لثني كولومب عن ترك الحكومة، فإن الأخير أصر عليها؛ لا بل إنه وضع رئيس الجمهورية أمام الأمر الواقع. وفي الحالتين، اهتز وضع الرئيس الذي هيمنت عليه «فضيحة الكسندر ومعها تراجععت شعبيته الرئيس إلى الحضيض، وغيباب النتائج المنتظرة من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية.

وراء ماكرون في بداية الطريق كانوا بمعنى ما من «المغامرين». فالرجل لم يكن قد بلغ الأربعين من العمر، ولم يكن قد خاض أي معركة انتخابية، لا محلية ولا نيابية. ورغم ذلك، فإن كاستانير وعدداً ليس كبيراً من السياسيين، بينهم رئيس البرلمان الحالي ريشار فران، ووزير الداخلية المستقل جيرار كولومب، التفوا حول ماكرون، وشكلوا «النواة الصلبة» لمشروعه الرئاسي.

من هنا، لم تكن تسمية كاستانير ناطقاً باسم «المرشح» ماكرون، إبان الحملة الرئاسية ربيع عام 2017 من قبيل المصادفة. ذلك أنه كان من القلائل المحيطين به المرشح، ماكرون الذين يتمتعون بخبرة سياسية واسعة، وقد اكتسبها في صفوف الحزب الاشتراكي ناشطاً حزبياً، ثم من عمله في عدة وزارات قبل أن ينتخب عمدة لإحدى المدن المتوسطة الحجم، ثم نائباً. بيد أن كاستانير يتمتع بمزايا كثيرة، ربما أهمها اتحان؛ فملكه لجة قوية وقدرة على المقارعة، وهدوء طبيعي حتى في أقسى اللحظات حرجاً. ولكن الأهم من ذلك كله أن كاستانير حاز على ثقة ماكرون، وتحول إلى أحد بارونات «الماكرونية» المنتصرة التي أحدثت انقلاباً في الحياة السياسية الفرنسية؛ حيث إنها همشت أحزاباً عربية، كالحزب الاشتراكي وحزب «الجمهوريون» الميميني الكلاسيكي، ثم إن «الماكرونية» شكلت حازماً منيعاً حال دون وصول مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان إلى الإليزيه، في السباق الرئاسي العام الماضي.

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

بروفائيل

باريس: ميشال أبو نجم

كان باستطاعة كريستوف كاستانير، وزير الداخلية الفرنسي الجديد، أن يغدق كثيراً من الصفات على الرئيس إيمانويل ماكرون.

كان اللقاء الأول بين الرجلين عندما كان ماكرون مساعداً للرئيس السابق فرنسوا هولاند في قصر الإليزيه، وجاءه كاستانير - النائب الاشتراكي وقتها - ليلطلب مساعدته من أجل إنقاذ مصنع كائن في دنارته الانتخابية في جبال الألب، بالجنوب الشرقي الفرنسي.

يومذاك خرج كاستانير من اللقاء منبهراً من اتساع معارف ماكرون، وتمكنه من ملفاته. ولذا، عندما أعلن الرئيس الحالي في العام 2016 إطلاق «حركته» السياسية التي سماها «إلى الأمام»، وأعقبها باستقالته من الحكومة تهبوا للمعركة الرئاسية، كان كاستانير من أوائل السياسيين الذين التحقوا به، وراهنوا على نجاح مشروعه السياسي الذي اراده تخطياً لليمين واليسار.

ولا شك في أن الذين ساروا وراء ماكرون في بداية الطريق كانوا بمعنى ما من «المغامرين». فالرجل لم يكن قد بلغ الأربعين من العمر، ولم يكن قد خاض أي معركة انتخابية، لا محلية ولا نيابية. ورغم ذلك، فإن كاستانير وعدداً ليس كبيراً من السياسيين، بينهم رئيس البرلمان الحالي ريشار فران، ووزير الداخلية المستقل جيرار كولومب، التفوا حول ماكرون، وشكلوا «النواة الصلبة» لمشروعه الرئاسي.

من هنا، لم تكن تسمية كاستانير ناطقاً باسم «المرشح» ماكرون، إبان الحملة الرئاسية ربيع عام 2017 من قبيل المصادفة. ذلك أنه كان من القلائل المحيطين به المرشح، ماكرون الذين يتمتعون بخبرة سياسية واسعة، وقد اكتسبها في صفوف الحزب الاشتراكي ناشطاً حزبياً، ثم من عمله في عدة وزارات قبل أن ينتخب عمدة لإحدى المدن المتوسطة الحجم، ثم نائباً. بيد أن كاستانير يتمتع بمزايا كثيرة، ربما أهمها اتحان؛ فملكه لجة قوية وقدرة على المقارعة، وهدوء طبيعي حتى في أقسى اللحظات حرجاً. ولكن الأهم من ذلك كله أن كاستانير حاز على ثقة ماكرون، وتحول إلى أحد بارونات «الماكرونية» المنتصرة التي أحدثت انقلاباً في الحياة السياسية الفرنسية؛ حيث إنها همشت أحزاباً عربية، كالحزب الاشتراكي وحزب «الجمهوريون» الميميني الكلاسيكي، ثم إن «الماكرونية» شكلت حازماً منيعاً حال دون وصول مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان إلى الإليزيه، في السباق الرئاسي العام الماضي.

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

استقالة كولومب في بداية الشهر المنتهي، استقال جيرار كولومب، وزير الداخلية، من منصبه، متذرعاً برغبته في العودة إلى مدينته ليون، ثاني المدن الفرنسية، وعزمه على الترشح مجدداً لاستعادة المنصب الذي شغله 12 سنة عمدة لها، ونائباً عن إحدى دوائرها.

استقالة الرجل الثاني، بروتوكولياً، في حكومة إدوار فيليب، شكلت ضربة سياسية قاسية لماكرون؛ لأن كولومب كان أحد الوزراء القلائل الذين يتمتعون بوزن سياسي، ولأنه - كما كاستانير - كان من أوائل الذين وقفوا بقوة إلى جانب ماكرون، ووفروا له قاعدة شعبية ودعم سياسي. والأسوأ من ذلك أن استقالته، التي جاءت على خلفية خلاف سياسي ونظرة سلبية لما الت إليه الرئاسة ولاسلوب الرئيس، فرضت فرضاً على الأخير. وهي تشبه إلى حد بعيد استقالة وزير البيئة نيكولا هولو، الذي سبقه

كاستانير... في سطور

ولد في بلدة أولويل بجنوب شرقي فرنسا يوم 3 يناير (كانون الثاني) 1966، أي إنه اليوم في الثانية والخمسين من عمره.

- درس في جامعة إيكس - مرسيليا بجنوب فرنسا، وتخرج محامياً.

- انتسب للحزب الاشتراكي الفرنسي ونشط في صفوفه منذ شبابه وحتى العام 2016، وبعدها صار من قادة حركة «إلى الأمام» التي أسسها الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون.

- تولى منصب عمدة بلدة فوركالكيه بجنوب شرقي فرنسا بين 2001 و2017.

- دخل مجلس النواب (الجمعية الوطنية) نائباً عن الدائرة الثانية في محافظة الألب البروفانس بجنوب شرقي فرنسا عام 2017، وعين خلال السنة ناطقاً باسم الحكومة.

- تولى منصب وزير الشؤون البرلمانية بين مايو (أيار) 2017 وحتى تعيينه أخيراً وزيراً للداخلية.

وزير الداخلية

فرنسا الجديد

سياسي شاب

وظهوح من جنوب شرق البلاد

أهمية وزارة الداخلية

ليست وزارة الداخلية في فرنسا كحقيبة الوزارات؛ ذلك أن شاغل المنصب يحتل وزارة صيادية لها الوزن الأهم على صعيد الحياة الداخلية. فهي من جهة، من بين الوزارات الأهم؛ لأن شاغلها صاحب «أذان طويلة»، باعتبار أن كل تقارير الاستخبارات تحط على مكتبه كل صباح، ولأنه يعمل بشكل وثيق مع رئيسي الجمهورية والحكومة، ولأن

ليست وزارة الداخلية في فرنسا كحقيبة الوزارات؛ ذلك أن شاغل المنصب يحتل وزارة صيادية لها الوزن الأهم على صعيد الحياة الداخلية. فهي من جهة، من بين الوزارات الأهم؛ لأن شاغلها صاحب «أذان طويلة»، باعتبار أن كل تقارير الاستخبارات تحط على مكتبه كل صباح، ولأنه يعمل بشكل وثيق مع رئيسي الجمهورية والحكومة، ولأن

ليست وزارة الداخلية في فرنسا كحقيبة الوزارات؛ ذلك أن شاغل المنصب يحتل وزارة صيادية لها الوزن الأهم على صعيد الحياة الداخلية. فهي من جهة، من بين الوزارات الأهم؛ لأن شاغلها صاحب «أذان طويلة»، باعتبار أن كل تقارير الاستخبارات تحط على مكتبه كل صباح، ولأنه يعمل بشكل وثيق مع رئيسي الجمهورية والحكومة، ولأن

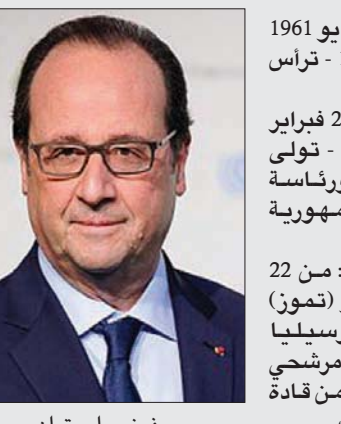
ليست وزارة الداخلية في فرنسا كحقيبة الوزارات؛ ذلك أن شاغل المنصب يحتل وزارة صيادية لها الوزن الأهم على صعيد الحياة الداخلية. فهي من جهة، من بين الوزارات الأهم؛ لأن شاغلها صاحب «أذان طويلة»، باعتبار أن كل تقارير الاستخبارات تحط على مكتبه كل صباح، ولأنه يعمل بشكل وثيق مع رئيسي الجمهورية والحكومة، ولأن



جاك شيراك



نيكولا ساركوزي



فرنسوا ميثران

مارس 2004 إلى 31 مايو 2005 - تولى لاحقاً رئاسة الحكومة.

● ميشيل اليو ماري: من 18 مايو 2007 إلى 23 يونيو 2009 - أول امرأة تشغل المنصب.

فيه، ومرشح سابق لرئاسة الجمهورية.

● نيكولا ساركوزي: من 7 مايو 2002 إلى 31 مارس 2004، ومن 31 مايو 2005 إلى 26 مارس 2007 - من أبرز قادة اليمين، وتولى رئاسة الجمهورية لاحقاً.

من 4 يونيو 1997 إلى 29 أغسطس (آب) 2000 - أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي، وزعيم الجناح اليساري

من 4 يونيو 1997 - 29 أغسطس (آب) 2000 - أحد مؤسسي الحزب الاشتراكي، وزعيم الجناح اليساري

بينما تبشر قيادات في قصرى رئاسة الجمهورية والحكومة التونسيين، وكذلك في مقرات كبرى الأحزاب السياسية، بانفراج شامل للأزمة السياسية والاقتصادية الاجتماعية الأخطر في تاريخ تونس منذ عشرات السنين، برزت مؤشرات تصعيد جديد في الصراع على السلطة.

الصراع على السلطة مستفحل... والأزمة الليبية تلقي بظلالها على الوضع

معارك الربع الساعة الأخيرة في تونس

تونس: كمال بن يونس

رغم اضطراب الأوضاع في كل دول ما بات يُعرف بـ«الربيع العربي» وعموض مستقبلها، خاصة في ليبيا، الجارة الجنوبية الغربية لتونس، لا يزال الرهان كبيراً في تونس على إنجاح ما سُمي «الاستثناء الديمقراطي التونسي»، ومن ثم على حسم الصراعات على السلطة سياسياً، حسب الأهرس العكرمي، المحامي والوزير السابق في حكومة الحبيب الصيد، الذي أصبح مناصراً لرئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد ومشروعه السياسي.

التضخم... والمديونية

لكن التحدي الحقيقي، حسب تقديرات الخبير الاقتصادي رضا الشكدالي، هو في «مسألة إلى أي حد يمكن أن تصمد إرادة أنصار هذا الخيار في وقت استفحلت فيه الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعواصف السياسية، ما أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في نسب التضخم والأسعار والمديونية وعجز الميزان التجاري وميزان المدفوعات، مع تراجع الثقة في العملة الوطنية وفي فؤاد الاستثمار والادخار».

وحقاً، استفحلت صعوبات الاقتصاد والأوضاع الاجتماعية بسبب تداعيات الأزمة الليبية، وتراجع مداخيل المبادلات معها، وتراكم ديون المؤسسات التونسية، بما فيها الفنادق السياحية والمصحات ومؤسسات التصدير، مع الجانب الليبي.

ولئن كانت القيمة الرسمية للمبادلات التونسية الليبية تحوم حول مليار دولار سنوياً، فإن قيمتها الحقيقية كانت تناهز الـ10 مليارات دولار قبل «الربيع العربي»، ثم قبل اندلاع حرب مطار طرابلس والبيرويات الحدودية في صيف 2014.

كذلك، كانت السوق الليبية تساهم في توفير وظائف مباشرة وغير مباشرة لنحو مليون تونسي، كما بينت دراسات أعدتها مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الجامعة التونسية، حسب مديره العام عالم الاجتماع، المنصف وناس.

مستقبل الإسلام السياسي

من جانب آخر، في ظل ازدياد الضغوط عربياً وإقليمياً ودولياً من أجل إبعاد ممثلي الجماعات الإسلامية المتشددة عن الحكم ومراكز النفوذ، فإن من بين التحديات الجديدة - القديمة التي تواجه صناع السياسة في الدول المغاربية، وخصوصاً في تونس وليبيا والجزائر، ملف ما يسمى مستقبل زعماء الإسلام السياسي.

وراهناً، ثمة علامات استفهام حول فرص حزب أنصار «حركة النهضة» التونسي، في الحفاظ على مواقعه، وإقناع خصومهم في الداخل والخارج بقطيعةهم مع المرجعيات الفكرية والسياسية للجماعات الإخوانية والسلفية المتشددة... أم يحصل العكس، كما يتوقع الجامعي عليّ العلاني.

ثم هنالك من يتساءل عما إذا كان إعلان الرئيس التونسي قائد السبيسي وأنصاره القطيعة مع قيادة «النهضة»، ثم انتقادات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال قمة الفلنكونية بحضوره، فن وصفهم بـ«الغلاميين»، مؤشراً لمنعرج أمني سياسي جديد في تونس، يكون قادة «النهضة» وحلفاؤهم أبرز ضحاياها؟

«كل السيناريوهات واردة»

على الصعيد الداخلي، لا يستبعد المراقبون أن تشهد المرحلة القادمة مفاجات بالجملة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. ولئن تتمسك أبرز الأطراف حتى الآن بالتوافق والشراكة السياسية، فإن الطرف السياسي الأقوى في البلاد كان ولا يزال الاتحاد العام التونسي للشغل.

لقد ألغى اتحاد الشغل قبل أيام إضراباً عاماً كان سيحدثه في المؤسسات العمومية المغلقة،

هذه المؤشرات برزت عشية المصادقة على ميزانية 2019، والإعلان عن تعديل الحكومة، تحضيراً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة الخريف المقبل، إذ انطلقت زعامات سياسية ونقابية في التحضير لبناء شركات استراتيجية جديدة تمتد لسنوات، تشمل «خصوم الأمس» المحسوبين على مختلف قوى اليسار واليمين

الصراع على السلطة مستفحل... والأزمة الليبية تلقي بظلالها على الوضع

معارك الربع الساعة الأخيرة في تونس



تحقيق شراكة واسعة مفتوحة على «كل الأطراف السياسية الوطنية».

التهديد ليوسف الشاهد

مؤقتاً، تهدف هذه الشراكة إلى دعم التمديد ليوسف الشاهد على رأس الحكومة، رغم مطالبات رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، وزعماء حزب «نساء تونس»، وأمين عام اتحاد نقابات العمال، نور الدين الطيوي، وقيادات اتحاد النقابات، بإقالاته وتغيير غالبية فريقه. وكذلك تهدف إلى تشكيل اتفاق سياسي واسع يمكن أن يؤدي إلى خوض الانتخابات المقبلة ضمن ائتلاف سياسي جديد، يتفق زعماءه الآن على طريقة تقاسم المواقع المهمة في الدولة بعدها، مثلاً عبر إسناد رئاسة الجمهورية إلى يوسف الشاهد، ورئاسة البرلمان إلى زعيم «حركة النهضة»، راشد الغنوشي، أو أحد نوابه، ورئاسة الحكومة بوقية وزارات السيادة لرؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف، وبينهم محسن مرزوق.

لكن ماذا لو فاجأ الرئيس الباجي قائد السبسي الجميع بإعلان الترشح في انتخابات العام المقبل، أو اختار أن يدعم مرشحاً آخر، مثل وزير الخارجية والدفاع الأسبق وزعيم حزب المبادرة كمال مرجان؟

الخيار ممكن؛ وخصوصاً أن كمال مرجان أعلن رسمياً استعداده للترشح للرئاسة إذا تحقق قدر من التوافق السياسي الوطني حوله. ولقد سبق لمرجان أن ترشح للرئاسة في 2014، ولم يسعفه الحظ

رغم حصوله على دعم سياسي إقليمي ودولي. ويومذاك، تفوق عليه بفارق كبير الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي، الذي صوت لفائدته أنصار النظام السابق والليبراليون واليساريون المعارضون له «النهضة». وحصل على المرتبة الثانية الرئيس السابق الدكتور محمد المنصف المرزوقي، الذي صوتت له غالبية محافظات الجنوب والوسط والجهات المهتمشة، وأنصار الحياترات الإسلامية والقومية.

شراكة بين «النهضة» و«يسار الوسط»

عبد الكريم الهاروني، وزير النقل، والقيادي الثاني في «حركة النهضة»، كتف أخيراً أنه عقد سلسلة من جلسات التشاور مع قيادة حزب «المشروع» اليساري، واتصاه داخل البرلمان وخارجه. ومن بين المقارفات أن بعض قادة هذا القطب السياسي الذي يعتبر من أكبر داعمي الرئيس قائد السبسي، لا يخفون رغبة في أن يقدم خصمهم الشاهد وأنصار حزب «المشروع» في تحالف استراتيجي مع «حركة النهضة»، لتسهيل عملية محاربتهم إعلامياً، واتهامهم بخيانة ما يسمونه المشروع المجتمعي وقيم الحداثة والمعاصرة. وفي هذا الصدد، باذر رضا بالحاج، المنسق العام لحزب «نداء تونس»، إلى انتقاد تحالف يوسف الشاهد ومحسن مرزوق ورفاقه، مع من يسمونهم المتشددون ونشطاء الإسلام السياسي.

أما القطب الثاني المعارض لكل صيغ الشراكة مع «حركة النهضة» فيضم أحزاب المعارضة التي تقف على يسار الائتلاف الحاكم الحالي بقيادة «النداء» و«النهضة»، مثل «الجمبهة

60 سنة، وتيار الهوية بمكوناته العروبية والإسلامية.

اعتراضات وتغوّفات

لكن هذا التطور النوعي لم يخل من مفاجات، وأبرز صراعات جديدة داخل أبرز الأقطاب السياسية.

- أولاً، داخل القطب الذي يرمز إليه حزب «نداء تونس» بزعامة حافظ قائد السبسي، نجل رئيس الجمهورية، ورضا بالحاج، الوزير السابق، وسليم الرياحي، رئيس حزب الوطني الحر سابقاً. وتكشف تصريحات هؤلاء الزعماء والقياديين عن أنهم يخطرون بعين الريبة إلى تحالف حزب «المشروع» اليساري الوسطي، مع «حركة النهضة» ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، واتصاه داخل البرلمان وخارجه. ومن بين المقارفات أن بعض قادة هذا القطب السياسي الذي يعتبر من أكبر داعمي الرئيس قائد السبسي، لا يخفون رغبة في أن يقدم خصمهم الشاهد وأنصار حزب «المشروع» في تحالف استراتيجي مع «حركة النهضة»، لتسهيل عملية محاربتهم إعلامياً، واتهامهم بخيانة ما يسمونه المشروع المجتمعي وقيم الحداثة والمعاصرة. وفي هذا الصدد، باذر رضا بالحاج، المنسق العام لحزب «نداء تونس»، إلى انتقاد تحالف يوسف الشاهد ومحسن مرزوق ورفاقه، مع من يسمونهم المتشددون ونشطاء الإسلام السياسي.

66

الطرف السياسي الأقوى في البلاد كان ولا يزال الاتحاد العام التونسي للشغل.

لقد ألغى اتحاد الشغل قبل أيام إضراباً عاماً كان سيحدثه في المؤسسات العمومية المغلقة،

من جهة، وعلى التيارين العلماني والإسلامي من جهة ثانية. فهل تخرج تونس من عنق الزجاجة بسلام مجدداً؟ وهل ينتصر دعاة التوافق والشراكة... أم أنصار القطيعة والصدام... ما يدفع البلاد في صراعات ربع الساعة الأخير، من أجل التحكم في مؤسسات الدولة والبلاد في السنوات المقبلة؟

الصراع على السلطة مستفحل... والأزمة الليبية تلقي بظلالها على الوضع

معارك الربع الساعة الأخيرة في تونس

حكومته، وعرض التشكيلة الجديدة على البرلمان، فيضرب بدأ عدة عصفير بحجر واحد. فإذا صادق نحو نصف أعضاء البرلمان عليها، وعلى قانون المالية لعام 2019، فسكون الشاهد وحلفاؤه قد قطعوا الشوط الحاسم في اتجاه كسب معركة ربع الساعة الأخير مع القطب المعارض لهم، بزعامة رئيس الدولة الباجي قائد السبسي وحزب «النداء» وأنصاره. أيضاً، ستمنح هذه المصادقة يوسف الشاهد وشركاءه فرصة الفوز بالشرعية البرلمانية مجدداً، إلى جانب حصولهم على حرية أكبر في المناورة السياسية، والاختيار بين فرضية البقاء في الحكم حتى استكمال انتخابات العام المقبل، أو الانسحاب منه من موقع قوي، والإعلان عن تأسيس حزب جديد أو ائتلاف سياسي لخوض الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

ربع الساعة الأخير

لا يستبعد المراقبون أن يتحزق الشاهد وأنصاره، بعد كسب ورقة تزكية البرلمان لموازنة 2019 وللحكومة الجديدة، من الضغوط السياسية التي يمارسها عليه حالياً قادة حزب «نداء تونس» الذي سبق أن أوصلهم إلى الحكم.

كذلك يمكنهم أن يعلنوا فك الارتباط السياسي مع «حركة النهضة» ونوابها؛ بل يمكن أن يدفعوا باتجاه تهميش دور البرلمان في العام المقبل، وتحويلة إلى مجرد غرفة مكلفة بالمصادقة على بعض مشروعات القوانين المستعجلة، على غرار ما حصل في السنة الانتخابية 2014 في عهد «الحكومة التكنوقراط» برئاسة المهندس المهدي جمعة.

وللعلم، سبق لقياديين من «النهضة»، مثل سيد الفرغاني، أن حذروا في وسائل الإعلام في رسالة مفتوحة وجهوها إلى رئيس الحركة، من «سيناريو» تتمتع الشاهد سياسياً عليهم في مطلع العام الجديد، بعد أن يكون قد استغنى عن خدمات كتلتهم السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية في تونس، ويمكن أن تدفع البلد في كل لحظة خطوات إلى السوء».

يوجد قطب ثالث أكثر حدة في العداء لحزب «حركة النهضة» العسكرية والسياسية والأمنية هذه العوامل؛ حسب الإعلامي والمحلل السياسي المختص في الشؤون الليبية، عليّ اللافي. في حين يعتقد رئيس مؤسسة «دراسات دولية» التونسية، السفير عز الدين قرقني، أن «تطورات الأوضاع في كل من ليبيا والجزائر سوف تكون ملامح سائح جزائري وليبي، وترتبطها حدود برية مشتركة، جبلية حيناً وصحرائية حيناً آخر، يصعب تأميناها، تفوق الألف كيلومتر».

بل لقد ذهب الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، ووزير الخارجية خميس الجبيناوي بعيداً، عندما صرحاً أخيراً على هامش «القمة الفرنكفونية» في أرمينيا، بأن «تونس وليبيا شعب واحد في دولتين»، ثم استطراداً واعتبراً أن ليبيا ليس فيها دولة موحدة ومخاطب واحد لجيرانها، وخاصة بالنسبة لتونس، التي تربطها بها 450 كيلومتراً من الحدود الصحراوية المشتركة.

وتحتماً، يزيد الأمر تعقيداً تعدد الأجدات السياسية والانتخابية، وإصرار بعض القيادات النقابية والسياسية، مثل سمير الشفي، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، وقيادات نقابات التعليم، على

مفاجآت أخرى مرتقبة في المشهد السياسي

لكن انفجار سلسلة جديدة من الإضرابات وأعمال العنف وارد جداً في ظل تدهور القدرة الشرائية ونسب الفقر والبطالة، وفقدان الدينار التونسي نحو نصف قيمته منذ 2011.

ثمنه كان موافقة رئاسة الحكومة على زيادات عامة في الأجور، ستكون قيمتها نحو 5 في المائة من الموازنة الإجمالية لعام 2019. ومن المقرر أن توافق الحكومة على زيادات مماثلة في قطاع الوظيفة العمومية؛

عن حلم العالم الأحادي

لديهم قاعدة لبنية عسكرية تقنية نشيطة، ولديهم تصميم لصاروخ متوسط المدى يدعى «كوريير»، هذه النووية حال تحميلها على متن الأسطول الشمالي الروسي في مواقفه بجزر القطب الشمالي شبيه الولايات المتحدة دقائق معدودات، ما يعني أن هناك مسدساً موجهاً إلى رأس أميركا، وهو ما لن يقبل به الكونغرس ولا إدارة ترمب في الحال أو المستقبل.

هل أضحي العالم على شفا عتبات انفلات نووي يقضي على البشرية وكذا الزرع والضرع مرة واحدة؟

إلبيك التالي خلال فعاليات نادي «فالدي» الأخيرة في سوتشي، أشار بوتين إلى أن عقيدة روسيا ومفهومها بشأن استخدام الأسلحة النووية لا يتضمنان توجيه ضربة نووية وقائية، مضيفاً أن مثل هذه الأنواع من الأسلحة لا يمكن استخدامها إلا في حالة توجيه ضربة إنقاصية ضد بلاده، لكنه الانتقام أمر لا مفر منه، وأنه سيتم القضاء عليه.

بوتين صاحب المسحة الدومانية، وورث الأثونديكية الروسية العقيدة الديني والسياسي، وضع العالم كافة، والأميركيين خصوصاً، أمام مفترق طريق لا يخلو من دلالات يفهمها الراسخون في العلم، إذ أشار إلى أنه إن حدثت تلك الضربة «سندت نهب ضحايا العدوان شهيداً إلى الجنة، أما هم الصين في الإشكالية النووية أمر خاطئ تماماً، غير أن ترمب لديه قناعة قال بشأنها: «لدينا أموال أكثر من أي أحد آخر، وعليه إذا لم يهرع إلينا الروس والصينيون، ويقولون: دعونا نكون أكثر حكمة، فإننا سوف نطور تلك النووية من الصواريخ».

الموضوعة تقتضي النظر إلى كل جوانب الإشكالية، ذلك أنه إن كان الروس قد طوروا صاروخاً جهنمياً وتبغى الحفاظ على الهيمنة العالمية، مدفوعة من قبل غالبية المؤسسة الليبرالية الأميركية لنشر نموذجها الطهراني كما تنصوره، وعليه فلا محصل لديها على رفع صوت القيادة العسكرية الأميركية حول العالم، وتالياً عسكري العالم، حتى وإن حدث ما لا يبعونه، أي الانفلات النووي... أي عالم مجنون هذا؟



إميل أمين

منذ حملته الانتخابية الرئاسية كخصم رقم واحد، جمع في اتهاماته بين روسيا والصين، والأخيرة لم تكن طرفاً في المعاهدة وقت توقيعها. الثابت أن كثيراً من الأقلام الأميركية تذهب إلى أن الصين في الواقع الأمر، وأكثر من روسيا، هي التي دفعت ترمب لإعلان نوابه الأخيرة، فبكين التي تمكنت جيداً من الردع النقدي في مواجهة واشنطن، تضي كما الخطوط الكلاسيكية لنشوء وارتقاء الإقطاب العظمى إلى مرحلة «الردع النووي»، بمعنى أنه انطلاقاً من كونها غير موقعة على الاتفاقية، لذا فإنها مطلقة اليد تماماً في إنتاج وصناعة الصواريخ وقصيرة المدى، المتوسطة والقصيرة، ما يمنحها تفوقاً ساحقاً على واشنطن وموسكو، الأمر الذي دعا البنتاغون لاستشعار الخطر الداهم المقبل، والخروج عن طوره.

الصينيون من جهتهم يقولون بشكل رسمي على لسان هوا تشون بينغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، إن الرّجح باسم الصين في الإشكالية النووية أمر خاطئ تماماً، غير أن ترمب لديه قناعة قال بشأنها: «لدينا أموال أكثر من أي أحد آخر، وعليه إذا لم يهرع إلينا الروس والصينيون، ويقولون: دعونا نكون أكثر حكمة، فإننا سوف نطور تلك النووية من الصواريخ».

الموضوعة تقتضي النظر إلى كل جوانب الإشكالية، ذلك أنه إن كان الروس قد طوروا صاروخاً جهنمياً وتبغى الحفاظ على الهيمنة العالمية، مدفوعة من قبل غالبية المؤسسة الليبرالية الأميركية لنشر نموذجها الطهراني كما تنصوره، وعليه فلا محصل لديها على رفع صوت القيادة العسكرية الأميركية حول العالم، حتى وإن حدث ما لا يبعونه، أي الانفلات النووي... أي عالم مجنون هذا؟

هل يحلم الرئيس الأميركي دونالد ترمب فعلاً وقولاً بعالم أحادي تبقى فيه واشنطن روما العصر دون مشاريع أو منازع؟ لا يمكن لعجلة التاريخ أن تعود أبداً إلى الوراء، لأن ذلك ضد طبيعة التاريخ نفسه، فهو ماضٍ قدماً إلى الأمام، وعليه يبقى التساؤل دائماً وأبداً... ماذا عن الغد؟

منطلق التساؤل هو النوايا التي أشار إليها الرئيس ترمب، والمتعلقة بالانسحاب من معاهدة «ستارت 3»، الخاصة بالحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى والقصيرة، الذين قدر لهم متابعه الرئيس ترمب في رحلته الميدانية الكون بصحراء نيفادا قبل أسبوعين تقريباً، استمعوا إلى الرجل وهو يعلن نيته الانسحاب من تلك المعاهدة، بل ويستنكر بقاءها في زمن باراك أوباما، وكيف لم يسارع إلى إلغائها.

يمكن لأي محلل سياسي للشؤون الأميركية أن يرصد شيئاً من الحقيقة في حديث الرئيس ترمب، فقد عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ورقة مهمة للتفاوض وموقع مارس (آذار) الماضي، أنواعاً وأشكالاً من الصواريخ النووية طويلة المدى وقصيرة المدى، المتوسطة والقصيرة، ما الذي استدعى إعادة بث الروح في برنامج حرب النجوم الأميركي الذي يعود إلى ثمانينات القرن الماضي.

هل الروس بدورهم وثقون بالمصادفة الأميركية بشأن الاتفاقية ذاتها؟ بالطبع لا، فقد اشتمت روسيا مرات كثيرة مؤخراً في أن الأميركيين يقومون بتصنيع صواريخ من هذا النوع، مع رفضهم للاتهامات الأميركية بشكل قاطع تماماً.

بل إنهم أكثر من ذلك استشهدوا على مستوى الخبراء، بقيام الولايات المتحدة بحرق الاتفاقية، وتحاول واشنطن فواعدها وأحكامها، وتصنيعها ونشرها صواريخ اعتراضية مضادة لا يمكن أن تكون فقط صواريخ اعتراضية، ومتوسطة المدى، وكذلك باستخدامها لأغراض من دون طيار، التي يمكن أن تشكل أكثر من صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى.

جزئية غاية في الأهمية في مواجهة النووية الدائرة اليوم بين الولايات المتحدة وبقية الأطراف الدولية الكبرى المتحد بالصلح، ذلك أن الرئيس ترمب، الذي وضع الصين

لتغييره أو لقيام عملية سياسية إصلاحية تحت مظلة واشنطن، ويستفيد البلدان طبعاً من غطاء يوفره النظام يقوم على قاعدة أن التدخل العسكري للبلدين في سوربيا هو تدخل «شرعي» لأنه حصل بطلب من النظام، بينما التدخلات الأخرى تعد من وجهة نظر النظام بمثابة «احتلالات».

غير أن الخلاف يظهر عند النظر إلى الأهداف الاستراتيجية للتدخل. إيران تعتبر ما تسميه «انتصار» النظام تقدماً لمحورها «المنافع» في الصراع الإقليمي. وبالتالي هي تعتبر أنها كسبت موقع قدم مهما يوفر لها نفوذاً ليس في سوربيا وحدها، بل وصولاً إلى لبنان، من خلال خط الإمداد السياسي والعسكري إلى «حزب الله». ومشروع «الحرس الثوري» في سوربيا ليس فقط

الروسية من مناطق مثل الشيشان ذات الأثرية الشّنية للإشراف على الأمن في مدن مثل حماة وحلب، إذ شعرت أن هؤلاء يجدون استحساناً من جانب الأهالي أكثر من عناصر الميليشيات الإيرانية. وعندما حاصرت هذه الميليشيات مدينة حلب منع أبنائها من الانسحاب قامت الطائرات الروسية بقصف بلدتي كفريا والفوعة ذات الأثرية الشيعية لإرغام الإيرانيين على الموافقة على تنفيذ الاتفاق المتعلق بحلب. أما في محافظة إدلب فقد كان الدور الروسي حاسماً في منع النظام (حتى الآن) من ارتكاب مجزرة كبرى ضد سكان المحافظة وعشرات الآلاف الذين لجأوا إليها بعد طردهم من مناطقهم في مختلف أنحاء سوربيا. وكان

الاتفاق الروسي - التركي الذي قضى بإقامة منطقة منزوعة السلاح تمتد من ريف اللاذقية الشمالية الغربي إلى محافظة إدلب وحماة وريف حلب الغربي، وساهم الدور الروسي كذلك في إبعاد عناصر إيران وميليشياتها عن الجنوب السوري، وهو ما أفسح المجال أمام نظام الأسد لاستعادة السيطرة على المنطقة الحدودية في القنيطرة ودرعا بغطاء روسي وموافقة أميركية وإسرائيلية.

يمكن وصف علاقة روسيا وإيران على المسرح السوري بأنها علاقة تكامل وتناقض في الوقت ذاته. هناك التقاء بين البلدين على المحافظة على النظام الحالي وعلى رفض التدخل الأميركي



إلياس حرفوش

بشكل بصورة إليهم مصدر قلق على هوية سوربيا وعلى مصيرها وتركيبها الديموغرافية. فالعالم الإيراني التي أخذت تغير طابع المدن السورية، ومنها دمشق، كانت قد أخذت تتسع منذ تسلم بشار الأسد الحكم، وزاد الأمر على نسبة «تشيع» متزايد مع دخول «الحرس الثوري» وسائر الميليشيات إلى قلب المعارك وفي معظم الجبهات، على حساب دور الجيش السوري الذي تفكك وانهارت معظم فرقته وتشكيلاته. وحاولت موسكو الاستفادة من هذه الحساسيات الطائفية، فصارت تجلب عناصر للشرطة الروسية من مناطق مثل الشيشان ذات الأثرية الشّنية للإشراف على الأمن في مدن مثل حماة وحلب، إذ شعرت أن هؤلاء يجدون استحساناً من جانب الأهالي أكثر من عناصر الميليشيات الإيرانية. وعندما حاصرت هذه الميليشيات مدينة حلب منع أبنائها من الانسحاب قامت الطائرات الروسية بقصف بلدتي كفريا والفوعة ذات الأثرية الشيعية لإرغام الإيرانيين على الموافقة على تنفيذ الاتفاق المتعلق بحلب. أما في محافظة إدلب فقد كان الدور الروسي حاسماً في منع النظام (حتى الآن) من ارتكاب مجزرة كبرى ضد سكان المحافظة وعشرات الآلاف الذين لجأوا إليها بعد طردهم من مناطقهم في مختلف أنحاء سوربيا. وكان

الاتفاق الروسي - التركي الذي قضى بإقامة منطقة منزوعة السلاح تمتد من ريف اللاذقية الشمالية الغربي إلى محافظة إدلب وحماة وريف حلب الغربي، وساهم الدور الروسي كذلك في إبعاد عناصر إيران وميليشياتها عن الجنوب السوري، وهو ما أفسح المجال أمام نظام الأسد لاستعادة السيطرة على المنطقة الحدودية في القنيطرة ودرعا بغطاء روسي وموافقة أميركية وإسرائيلية.

يمكن وصف علاقة روسيا وإيران على المسرح السوري بأنها علاقة تكامل وتناقض في الوقت ذاته. هناك التقاء بين البلدين على المحافظة على النظام الحالي وعلى رفض التدخل الأميركي

بشكل بصورة إليهم مصدر قلق على هوية سوربيا وعلى مصيرها وتركيبها الديموغرافية. فالعالم الإيراني التي أخذت تغير طابع المدن السورية، ومنها دمشق، كانت قد أخذت تتسع منذ تسلم بشار الأسد الحكم، وزاد الأمر على نسبة «تشيع» متزايد مع دخول «الحرس الثوري» وسائر الميليشيات إلى قلب المعارك وفي معظم الجبهات، على حساب دور الجيش السوري الذي تفكك وانهارت معظم فرقته وتشكيلاته. وحاولت موسكو الاستفادة من هذه الحساسيات الطائفية، فصارت تجلب عناصر للشرطة الروسية من مناطق مثل الشيشان ذات الأثرية الشّنية للإشراف على الأمن في مدن مثل حماة وحلب، إذ شعرت أن هؤلاء يجدون استحساناً من جانب الأهالي أكثر من عناصر الميليشيات الإيرانية. وعندما حاصرت هذه الميليشيات مدينة حلب منع أبنائها من الانسحاب قامت الطائرات الروسية بقصف بلدتي كفريا والفوعة ذات الأثرية الشيعية لإرغام الإيرانيين على الموافقة على تنفيذ الاتفاق المتعلق بحلب. أما في محافظة إدلب فقد كان الدور الروسي حاسماً في منع النظام (حتى الآن) من ارتكاب مجزرة كبرى ضد سكان المحافظة وعشرات الآلاف الذين لجأوا إليها بعد طردهم من مناطقهم في مختلف أنحاء سوربيا. وكان

بشكل بصورة إليهم مصدر قلق على هوية سوربيا وعلى مصيرها وتركيبها الديموغرافية. فالعالم الإيراني التي أخذت تغير طابع المدن السورية، ومنها دمشق، كانت قد أخذت تتسع منذ تسلم بشار الأسد الحكم، وزاد الأمر على نسبة «تشيع» متزايد مع دخول «الحرس الثوري» وسائر الميليشيات إلى قلب المعارك وفي معظم الجبهات، على حساب دور الجيش السوري الذي تفكك وانهارت معظم فرقته وتشكيلاته. وحاولت موسكو الاستفادة من هذه الحساسيات الطائفية، فصارت تجلب عناصر للشرطة الروسية من مناطق مثل الشيشان ذات الأثرية الشّنية للإشراف على الأمن في مدن مثل حماة وحلب، إذ شعرت أن هؤلاء يجدون استحساناً من جانب الأهالي أكثر من عناصر الميليشيات الإيرانية. وعندما حاصرت هذه الميليشيات مدينة حلب منع أبنائها من الانسحاب قامت الطائرات الروسية بقصف بلدتي كفريا والفوعة ذات الأثرية الشيعية لإرغام الإيرانيين على الموافقة على تنفيذ الاتفاق المتعلق بحلب. أما في محافظة إدلب فقد كان الدور الروسي حاسماً في منع النظام (حتى الآن) من ارتكاب مجزرة كبرى ضد سكان المحافظة وعشرات الآلاف الذين لجأوا إليها بعد طردهم من مناطقهم في مختلف أنحاء سوربيا. وكان

الاتفاق الروسي - التركي الذي قضى بإقامة منطقة منزوعة السلاح تمتد من ريف اللاذقية الشمالية الغربي إلى محافظة إدلب وحماة وريف حلب الغربي، وساهم الدور الروسي كذلك في إبعاد عناصر إيران وميليشياتها عن الجنوب السوري، وهو ما أفسح المجال أمام نظام الأسد لاستعادة السيطرة على المنطقة الحدودية في القنيطرة ودرعا بغطاء روسي وموافقة أميركية وإسرائيلية.

يمكن وصف علاقة روسيا وإيران على المسرح السوري بأنها علاقة تكامل وتناقض في الوقت ذاته. هناك التقاء بين البلدين على المحافظة على النظام الحالي وعلى رفض التدخل الأميركي

بشكل بصورة إليهم مصدر قلق على هوية سوربيا وعلى مصيرها وتركيبها الديموغرافية. فالعالم الإيراني التي أخذت تغير طابع المدن السورية، ومنها دمشق، كانت قد أخذت تتسع منذ تسلم بشار الأسد الحكم، وزاد الأمر على نسبة «تشيع» متزايد مع دخول «الحرس الثوري» وسائر الميليشيات إلى قلب المعارك وفي معظم الجبهات، على حساب دور الجيش السوري الذي تفكك وانهارت معظم فرقته وتشكيلاته. وحاولت موسكو الاستفادة من هذه الحساسيات الطائفية، فصارت تجلب عناصر للشرطة الروسية من مناطق مثل الشيشان ذات الأثرية الشّنية للإشراف على الأمن في مدن مثل حماة وحلب، إذ شعرت أن هؤلاء يجدون استحساناً من جانب الأهالي أكثر من عناصر الميليشيات الإيرانية. وعندما حاصرت هذه الميليشيات مدينة حلب منع أبنائها من الانسحاب قامت الطائرات الروسية بقصف بلدتي كفريا والفوعة ذات الأثرية الشيعية لإرغام الإيرانيين على الموافقة على تنفيذ الاتفاق المتعلق بحلب. أما في محافظة إدلب فقد كان الدور الروسي حاسماً في منع النظام (حتى الآن) من ارتكاب مجزرة كبرى ضد سكان المحافظة وعشرات الآلاف الذين لجأوا إليها بعد طردهم من مناطقهم في مختلف أنحاء سوربيا. وكان

بشكل بصورة إليهم مصدر قلق على هوية سوربيا وعلى مصيرها وتركيبها الديموغرافية. فالعالم الإيراني التي أخذت تغير طابع المدن السورية، ومنها دمشق، كانت قد أخذت تتسع منذ تسلم بشار الأسد الحكم، وزاد الأمر على نسبة «تشيع» متزايد مع دخول «الحرس الثوري» وسائر الميليشيات إلى قلب المعارك وفي معظم الجبهات، على حساب دور الجيش السوري الذي تفكك وانهارت معظم فرقته وتشكيلاته. وحاولت موسكو الاستفادة من هذه الحساسيات الطائفية، فصارت تجلب عناصر للشرطة الروسية من مناطق مثل الشيشان ذات الأثرية الشّنية للإشراف على الأمن في مدن مثل حماة وحلب، إذ شعرت أن هؤلاء يجدون استحساناً من جانب الأهالي أكثر من عناصر الميليشيات الإيرانية. وعندما حاصرت هذه الميليشيات مدينة حلب منع أبنائها من الانسحاب قامت الطائرات الروسية بقصف بلدتي كفريا والفوعة ذات الأثرية الشيعية لإرغام الإيرانيين على الموافقة على تنفيذ الاتفاق المتعلق بحلب. أما في محافظة إدلب فقد كان الدور الروسي حاسماً في منع النظام (حتى الآن) من ارتكاب مجزرة كبرى ضد سكان المحافظة وعشرات الآلاف الذين لجأوا إليها بعد طردهم من مناطقهم في مختلف أنحاء سوربيا. وكان

مع تقدم البحث عن مخارج سياسية لازمة السورية، ومع تصاعد جبهات المعارضة واستعادة النظام سيطرته على أكثر المدن والمناطق، يبقى السؤال: أي سوربيا ستخرج من هذا الصراع الطويل؟ إنه السؤال الذي يشغل صانعي السياسات الإقليمية، كما يشغل المسؤولين الدوليين الذين تعنبر بلدانهم معنية بقضايا المنطقة ومستقبل سوربيا.

بكالمر آخر: ماذا سيكون شكل النظام الذي سيسجل إلى طاولات القمم والمؤتمرات، العربية أو الدولية؟ هل سيكون نظاماً «روسيا» أم «إيرانياً» تبعاً لولائه لهذه الدولة أو تلك؟ وهل يستطيع نظام بهوية إيرانية أن يستعيد علاقات طبيعية مع دول الجوار، في ظل التدهور القائم في علاقات إيران مع معظم جيرانها العرب، والخليجين منهم على وجه خاص؟ وهل يستطيع نظام «إيراني» في سوربيا أن يقنع أحداً من القوى الغربية القادرة بالمساهمة في عملية إعادة الأعمار، التي تقدر أرقامها بمبالغ فلكية تقارب نصف مليار دولار؟ وهنا تصل إلى السؤال الأكثر أهمية وإلحاحاً: من سيكون قادراً بالتالي على إخراج هذا النظام من القبضة الإيرانية، كما هو حاله اليوم؟

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي يُنسب إليه «الفضل» الأكبر في إبقاء نظام بشار الأسد في الحكم، يقول: «مسألة خروج إيران من سوربيا ليست مشكلة روسيا. وعلى دمشق وطهران الاتفاق حول هذه المسألة». (خلال لقاء منتدى فالدي الأخير). وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، قد نقل أيضاً عن لسان بوتين كلاماً مماثلاً. قال بولتون في مؤتمر صحافي خلال زيارة لإسرائيل (22 أغسطس «أب» الماضي): «يلغخي الرئيس بوتين بأن المصالح الإيرانية في سوربيا لا تتفق مع مصالح روسيا، وهو سيكون راضياً إذا عادت القوات الإيرانية في سوربيا إلى بلادها». وكلام بوتين هو بالطبع رسالة موجهة إلى من يريدون مقابضة الوجود الإيراني في سوربيا.

صراعات النفوذ على الأرض السورية تعني أمراً واحداً: أن سوربيا التي كانت موجودة عام 2011 لم تعد قائمة، والمقصود هنا هو النظام السياسي الذي سينهض بعد الحرب. فحتى لو

إيران تتراجع: نفاوض بلا شروط!

الشمالي، ويحقق نجاحاً مثيراً على الصعيد الاقتصادي، من خلال مواجهة الصين، وإضاعة الضوء الأحمر في وجه فلاديمير بوتين، عبر التلويح بالانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة، ما يتجاوز القول إن موسكو تدخلت لمصلحتها في الانتخابات الرئاسية.

على خلفية كل هذا، وبالتوازي مع استفحال الأزمة الاقتصادية، ها هي إيران تدع عن عارضة التفاوض من دون شروط مسبقة وضمن احترام متبادل، بما يعني ضمناً أنها لا تشترط المحافظة على نص الاتفاق النووي، الذي يطالب ترمب بتعديله جزئياً، لكن الأمر لا يتوقف عند هذا، بل يصل إلى أن مايك بومبيو سردها تحت رقابة صارمة، وقف تطوير الصواريخ الباليستية، وقف دعم الإرهاب والمليشيات المؤسدة لها في المنطقة، الانسحاب من سوربيا والعراق، وقف دعم المتمردين الحوثيين، وقف سياسات التدخل التي تهدد جيرانها.

من الأسباب الجوهرية التي أدت إلى إبعاده، وعندما خلفه مايك بومبيو القادم من عالم الاستخبارات، والذي يزايد على ترمب في تشدده حيال النظام الإيراني، سقطت فرضية تأثير وزارة الخارجية في قرار البيت الأبيض حيال طهران.

في موازاة ذلك، كان وزير الخارجية الأسبق جون كيري الذي يعتبر نفسه مهندس الاتفاق النووي إلى جانب باراك أوباما، ينخرط في مفاوضات سرية ووضع خطط سياسية سريعة مع الإيرانيين مباشرة، لتحريك لوبي داخلي يؤثر على قرار ترمب، لكن الأمر توقف تحديداً في 7 مايو (أيار) الماضي، عندما أعلن ترمب «أن كيري لم يستوعب أنه أخذ فرصته وأخفق، نحن لا نحتاج إلى دبلوماسية الخلف، كيري... سبق بعيداً، أنت تؤذي بلدك، فلقد كنت من صانعي الفوضى».

ثالثاً الرهان الإيراني على أن يُنهك الوقت سياسة ترمب، سقط أيضاً، فما هو ترمب يدخل الانتخابات النصفية بفرص جيدة لبقاء الأكثرية الجمهورية في الكونغرس، من منطلق أنه نجح في الملف الكوري

ودعمهم الإرهاب، وفي موازاة ذلك تعمد ترمب في خطابيه إسماعيل الأسد، والأمم المتحدة، إلى برقع وتجربة اتهاماته لإيران عندما وصفها بأنها ديكتاتورية فاسدة، وأن نظامها المتطرف يزرع الفوضى والدمار والموت، ويهدد أمننا بالنسبة إليهم، وإنجاز أممي بالنسبة إليهم، وطبيعة الحال على كل بلد الاستحسان ورفع ثمن أمنه، ونعتقد أن أوروبا ما زالت غير مستعدة لدفع هذا الثمن...».

لقد بدا هذا الكلام وكأنه تهديد بالتخريب النووي وحداولة إيرانية سافرة لا يتراخ الأوربيين؛ ثانياً سقطت الرهانات على إحداث تغيير في موقف ترمب من الداخل، عبر تحريك نسيطين في شكل متواز، ذلك أن رئيس تيلرسون وزير الخارجية وسبق لمحمد جواد ظريف أن كان مياًلاً إلى ترتيب الأمور مع طهران ولم يماش سياسات ترمب المتشددة ضدها، وهذه

بعض وزرائها؛ الإيرانيون رفضوا عرض ترمب بومبيو، وأعلنت الشركات الأوروبية، التي رفضت مستمب (لبلول) المزمري عندما اقترح أن يلتقي حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

لكن روحاني حاول إحقاقه في عقر داره عندما قال «CNN» في مقابلة مع كريستيان أمانيور، إن إيران لم تطلب أبداً اللقاء مع ترمب، بل إنها تلقت حتى ذلك الحين 8 طلبات من مسؤولين أميركيين لم يكشف عنهم لعدد

هنا تولى وزير الخارجية مايك بومبيو ردّ الصاع إلى روحاني، بالقول إن ترمب سيستقبل اللقاء معهم، إذا برهنوا عن التزام فعلي بالقيام بتغييرات جوهرية، وعلى تغيير سلوكهم الخبيث، ووافقوا على التزامات فعلية تمنع في الواقع انتشار الأسلحة النووية، وأيضاً على إنهاء تدخلاتهم الإقليمية

استفحال الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى نشوب اضطرابات متزايدة في الشارع الإيراني. وفي هذا السياق، وأعلنت واشنطن ضغوطها على الشركات الأوروبية، التي راحت تتخلى عن عقودها مع الإيرانيين، التي لا تتجاوز قيمتها 400 مليار دولار، وتغادر طهران كي لا تخسر حصتها في الكعكة الأميركية، ذلك أن قيمة التبادلات التجارية مع واشنطن تصل إلى 18 تريليون دولار، وفي موازاة هذا اقترح ترمب في 30 يوليو (تموز) الماضي عقد لقاء مع الإيرانيين على خلفية 3 رهانات: الأولى رغبتهم في دفعهم إلى الموافقة على عقد اتفاق نووي جديد، ولكن وفق شروط أميركية ملزمة ومتشددة، والثانية ميله إلى عدم إخراج شركائهم الأوروبيين الذين وقعوا الاتفاق السابق مع إيران عام 2015، وعدم دفعهم إلى الزاوية عبر ضائخ شركائهم العقود الموقعة مع طهران، والثالث سعيه الواضح إلى تعميق الشرح الذي كان يتسرع بين الإصلاحيين الإيرانيين والمتشددين الذين خلقوا حكومة روحاني ومسؤولية الأزمة الاقتصادية ودفعوه إلى إقالة

التغلب على هذه العقوبات، فلو كان هذا الكلام صحيحاً لم تكن إيران تطالب التفاوض من دون شروط مسبقة؛ وماذا يعني «دون شروط

طبعاً... يعني أنها باتت مستعدة للبحث في قائمة الشروط والمطالب الأميركية، بعدما كانت تكرر في الأشهر الماضية أنها لا تقبل ونزاً لهذه الشروط، ففي 13 أغسطس (آب) الماضي كان المرشد علي خامنئي قد أعلن أن الأميركيين يتحدثون بشكل سافر عن إيران، فألى جانب العقوبات يلجؤون بالمفاوضات وباحتمال نشوب حرب، ولكن إن تكون هناك حرب ولن تتفاوض معهم.

وكان من الواضح دائماً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يتعامل مع إيران كما تعامل مع كوريا الشمالية، عبر تطبيق نظرية جون فوستر دالاس، وزير الخارجية الأميركية أيام الرئيس دوايت أيزنهاور، التي تقول: «لنوع بعضنا غليظة وتحدث بصوت خفيض»، ربما على افتراض أن ما نجح مع كيم جونج أون، يمكن أن ينجح مع مالي طهران، وخصوصاً بعد

انفجرت يوم الخميس الماضي موجة جديدة من الاحتجاجات الغاضبة من طهران والبلد الإيرانية الأخرى، وأحرقت صور المرشد الإيراني على خامنئي، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية المتردية، التي تزداد حدة في ظل العقوبات الأميركية، التي يبقى 5 أيام على موعد بدء المرحلة الجديدة منها، التي يهدد الرئيس دونالد ترمب بأنها ستكون أقسى من الأولى؛ لأنها تشمل تصدير النفط وخلق النشاط المصرفي، ولكن النظام المقلب كان يستعير الأتقنة الضاحكة، تحديداً وجه وزير الخارجية محمد جواد ظريف، الذي أعلن يوم الثلاثاء الماضي أن طهران مستعدة للانخراط في مفاوضات مع الإدارة الأميركية، وليست لديها أي شروط مسبقة، لكن في إطار من الاحترام المتبادل؛ ولكن القصة قصة احترام، لا قصة «درزينة» من الشرط

والمطالب الخارجية الأميركية أيام الرئيس دوايت أيزنهاور، التي تقول: «لنوع بعضنا غليظة وتحدث بصوت خفيض»، ربما على افتراض أن ما نجح مع كيم جونج أون، يمكن أن ينجح مع مالي طهران، وخصوصاً بعد

انفجرت يوم الخميس الماضي موجة جديدة من الاحتجاجات الغاضبة من طهران والبلد الإيرانية الأخرى، وأحرقت صور المرشد الإيراني على خامنئي، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية المتردية، التي تزداد حدة في ظل العقوبات الأميركية، التي يبقى 5 أيام على موعد بدء المرحلة الجديدة منها، التي يهدد الرئيس دونالد ترمب بأنها ستكون أقسى من الأولى؛ لأنها تشمل تصدير النفط وخلق النشاط المصرفي، ولكن النظام المقلب كان يستعير الأتقنة الضاحكة، تحديداً وجه وزير الخارجية محمد جواد ظريف، الذي أعلن يوم الثلاثاء الماضي أن طهران مستعدة للانخراط في مفاوضات مع الإدارة الأميركية، وليست لديها أي شروط مسبقة، لكن في إطار من الاحترام المتبادل؛ ولكن القصة قصة احترام، لا قصة «درزينة» من الشرط والمطالب الخارجية الأميركية أيام الرئيس دوايت أيزنهاور، التي تقول: «لنوع بعضنا غليظة وتحدث بصوت خفيض»، ربما على افتراض أن ما نجح مع كيم جونج أون، يمكن أن ينجح مع مالي طهران، وخصوصاً بعد

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الربيع 2230 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الربيع 2230 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز الربيع 2230 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>مكتب الرياض 10th Floor Building 7 Chiswick High Road 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	
<p>مكتب الرياض 11585 هاتف: +96612128000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مكتب الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مكتب الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>مكتب الرياض 10th Floor Building 7 Chiswick High Road 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

يوماً بعد يوم إلى حد جعل بعض المعلقين يطلق عليه التمرد الإيطالي. ميزانية البلاد التي تعاني من تضخم ودين عام غير مسبوق وعجز كبير في الميزانية، أدت إلى شبه تصادم بين الطرفين. ألمانيا التي شهدت بروزاً لافتاً لتيار اليمين في مختلف الانتخابات الأخيرة بإقليم بافاريا تقف على مفترق طريق حساس، حيث تتسع النزعات العنصرية ضد المهاجرين، وتبني بمؤشرات على تشكيل تيار أوروبي يميني متطرف. الأحزاب اليمينية المتشددة في أوروبا تعمل على تشكيل جبهة في الانتخابات الأوروبية القادمة. الوضع الداخلي الفرنسي يعيش حالة اهتزاز مؤثر، النقابات تعترض على برامج الإصلاحات الحكومية، وشعبية الرئيس ماكرون في أدنى مستوياتها. ألمانيا وفرنسا هما الجناحان اللذان يخلق بهما الاتحاد الأوروبي. ألمانيا القوة الاقتصادية الضاربة، وفرنسا القوة السياسية، وأي خلل في بينهما السياسية والاقتصادية سيكون له تأثير كبير على تماسك الاتحاد الأوروبي.

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية. إيطاليا التي كانت مخزناً للعقول السياسية ولعبت دوراً في رسم السياسات الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، وقادت إلى تأسيس السوق الأوروبية المشتركة التي تطورت إلى الاتحاد الأوروبي، إيطاليا اليوم تحت قيادة سياسية شابة تعج رؤوسها بشعبوية مندعة، صارت صوتاً نشازاً داخل الاتحاد، تقاد براسين هما حركة النجوم الخمسة التي يتزعمها الممثل الكوميدي بريتللو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي

بريطانيا، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي تدخل مساراً تتكسر فيه الأضواء وتتعدد فيه الألوان السياسية. الخلاف بين الجانبين على ترتيبات ضمن الخروج ومساحة التعامل التجاري وحركة قريبلو، ورابطة الشمال التي يقودها الشاب سافيني. يرتفع صوت الخلاف بين إيطاليا ومفوضية الاتحاد الأوروبي



عالم جديد على أبواب متعددة

القارة الأفريقية، تنوعت خطوط مساراتها السياسية والاجتماعية. دول نجحت في اقتحام دوائر العصر. نجحت في مغادرة لآلز الانقلابات العسكرية وبدأت في صياغة برامجها السياسية، وحققت الانتقال السلمي والسلس للسلطة عبر الانتخابات مثل نيجيريا والسنگال وغانا وإثيوبيا، وحققت تقدماً كبيراً في التنمية وجلب الاستثمار الخارجي، وأخرى ما زالت تتحسس مساراتها بين النجاح والاضطرابات مثل كينيا والكاميرون ونيجيريا. ما هو العالم الجديد الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

من الزعيمين الأميركي ريفان والسوفياتي غورباتشوف إلى فلاديمير بوتين الروسي وترمب الأميركي، تغيرت البلدان، وشهد العالم تحولات كبيرة في كل المجالات.

انهار الاتحاد السوفياتي ومعه الكتلة الشيوعية. في الغرب، أوروبا وأمريكا تخلق عالماً جديداً، تطور هائل في الاقتصاد والقدرات العسكرية والعلمية. اليابان مرتبطة بحال اقتصادية وأمنية استراتيجية مع التكتل الغربي عبر الولايات المتحدة. الصين صارت قوة ضاربة عسكرياً واقتصادياً. أهلت تكوينها السياسي الداخلي بترتيبات جديدة في قمة القيادة حيث صار الرئيس يجلس على كرسي القرار الذي تمتد فترة بقائه عليه إلى أجل غير محدد. تتحرك الصين اقتصادياً في كل أنحاء العالم بسرعة ومدى مبتكر. في أفريقيا ترسل رؤوس الأموال لاستثمارها في هذوع الشخصية الآسيوية. تصدر منتجاتها وتتسورد احتياجاتها من الخامات التي تمتد فوق أرض القارة وتحته. أمريكا اللاتينية بين دول تتحسس إعادة إنتاج ذاتها اقتصادياً وسياسياً، وأخرى تتخبط بين عواصف الشعارات المورثة، وتعيش شعوبها ويلات المعاناة من الجوع وتدقق الملايين لمغادرة أرضها إلى رحاب الخارج حيث يلعب بريق الحلم بحياة أفضل. فنزويلا التي تقف على رأس الدول الغنية بوفرة النفط، تتخبط في أساة التضخم المهيب والفقر والجريمة، أما نيكاراغوا، فالعنف الرسمي جعل من الحياة حلقة عذاب رهيب.

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

الذي نسج في دنياه المتحركة بقوة متعددة السرعات؟ أوروبا التي حكمت الدنيا يوماً، تحاربت في أرضها وخارجها، فرضت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدنيا، وصارت قوة عالمية ضاربة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق أوروبا التي كانت تسبح في فلكه. بعد قيام الاتحاد الأوروبي العملاق صار العالم غير ما عرفته البشرية في العقود بل القرون التي سبقت انصاف هذا العملاق فوق هام القرار العالمي. خروج بريطانيا العظمى من الاتحاد الأوروبي، رسم ملامح خريطة عالمية قائمة، هل سيستمر هذا الاتحاد في تماسكه بعد الخروج البريطاني؟ هل موجة الشعبوية التي تسبح فوق القارة الأوروبية تشكل الفأس السياسي الذي سيهوى فوق جسد

سباق النفط...

العرض والطلب

ديفيد فيككينغ *

تعرضت شركة «ويست تكساس إنترميديت كرو»، وتعني شركة «خام غرب تكساس الوسيط»، لأكبر هبوط خلال الشهور الثلاثة الماضية، الأمر الذي أدى إلى تراجع عائداتها بواقع 5,5 في المائة، بعد أن هبط العقد لمستوى أدنى مما يعرف بـ«المتوسط المتحرك» لمدة 200 يوم للمرة الأولى خلال عام، مما يعطي مؤشراً سلبياً للتحليل الفني.

وقد فعل معيار خام «برنت» الشيء نفسه في «المتوسط المتحرك» لمدة 50 يوماً. وإذا اقترن ذلك مع كلمات التفاؤل بشأن العرض، التي وردت على لسان وزير الطاقة السعودي، والتوقعات بشأن المخزون الكبير في الولايات المتحدة، فإن هذا يعني أن السباق قد انتهى.

ورغم أن ارتفاع أسعار النفط وهبوط عملات الأسواق الناشئة خلال السنوات القليلة الماضية قد أدت إلى صدمة في أسواق النفط في بعض الدول، فإن الطلب لا يزال صامداً إلى حد كبير. ولناخذ الصين مثلاً، فقد تفوقت على الولايات المتحدة بأن أصبحت أكبر مستورد للنفط الخام في العالم. فقد شهدت الصين العام الحالي سبعة شهور من شهورها الثمانية القياسية. والهند، التي تفوقت على اليابان في السنوات الأخيرة في أن تصبح ثالث أكبر مستورد في العالم، سجلت الرقم القياسي نفسه، على الرغم من ارتفاع أسعار المنتجات. وتوقعت نيودلهي كذلك على تكساس في استهلاك الغازولين والديزل بداية الشهر الجاري.

ورغم ارتفاع أسعار الديزل المستخدم في السرعات العالية، الأكثر شيوعاً والمستخدم في المركبات ذات العجلتين والثلاث التي تجر بها شوارع الهند، وهو ما حدث قبل ذلك بعام كامل، تحديداً في سبتمبر (أيلول)، فإن استهلاك الغازولين للسيارات والغاز الطبيعي المسيل لأغراض الطهي قد واصلت الارتفاع. إذا استطعت أن ترى ميلاً لتغيير الاتجاه في هذه الخريطة التي حاولنا تخفيف حدتها بالعودة إلى التغيير السنوي وتعقب الطلب الربع سنوي، فسيعني ذلك أن عينك أفضل من عيني.

إن كثيراً من الحالات التي حددت سباق النفط عام 2018 لم تبرح ميالها، ولن تتغير قبل حلول العام القادم. والفجوة بين شركة «ويست تكساس للنفط الخام» في حوض «بيرمان» وتسعيرها في أوكلاهوما قد ضاقت بدرجة كبيرة، مقارنة بمستواها منذ عدة سنوات. ويعني ذلك أن الوفرة في هذا الحوض بدأت تتلاشى؛ لكن ربما كان ذلك بسبب نمو التباطؤ عن التوقعات بأن عجز الأنايب على استيعاب وإيصال النفط إلى الموانئ الساحلية قد انتهى.

وبالنظر إلى الفجوات القادمة في عام 2019، فإن الفجوة لن تضيق حتى النصف الثاني من العام القادم. ونتيجة لذلك، فإن المصدر الرئيسي لنمو إمدادات النفط في السنوات الأخيرة لا يزال منفصلاً بدرجة كبيرة عن الأسواق العالمية. وإن السعودية نفسها ربما تقترب من قدرتها الإنتاجية بصورة أكبر مما كان عليه الحال في العقود الماضية. وتنتقل لإنتاج 1,5 مليون برميل يومياً، ترتفع إلى مليوني برميل؛ والآن هناك فقط 2 في المائة من إنتاج العالم موجود كاحتياطي، بحسب «وكالة الطاقة الدولية»، والرقم في تضائل.

لا يزال من الممكن أن يخرج العالم من فجوة العرض والطلب الأخيرة، وأن يبلغ الطلب 100 مليون برميل يومياً، من دون ارتفاع الأسعار مجدداً. لكن لكي يحدث ذلك، يجب أن تكون الأوضاع فيما يخص العرض على ما يرام، ويجب أن يبدي الطلب قدراً من الاجتهاد الذي لم نره حتى الآن. ولذلك لا تحكم على السباق من الآن.

* بالاتفاق مع «بولمبرغ»

أميركا و«كتائب المصالح»

واشنطن، حسب قول أحد الخبراء الذين تحدثت معهم، كلهم يعيشون ويسبون رزقهم من تلك النشاطات. هناك كثير من «شبهات» التورط في الفساد وتوظيف «المال السياسي»، وحتى الابتزاز من خلال تلك الجماعات، وفي بعض الأوقات تختلق تلك الجماعة أو هذه ما يعرف بـ«مراكز التفكير» لبيان وجهة نظرها، مغلفة بلباس علمي أكاديمي من المفروض أن تكون تلك الجماعات مستقلة وغير ربحية، وكان يحدث من تمويلها سقف مادي معين لا تتجاوز، إلا أنه منذ بوليو (تموز) 2010 عندما أقرت المحكمة العليا الأميركية

الاتحادية، أن من حق جماعات الضغط الحصول على الأموال «بمبالغ غير محدودة»، تعاضد دور جماعات الضغط في العاصمة الأميركية، وتحولت إلى «صناعة كبرى» وكتائب منظملة، توجه أو تؤثر بالفعل في إدارة دفة القرارات الصادرة في العاصمة، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، ولديها الخبرة بعمل الدولة العميقة، والتهمته التي يمكن أن «يلبسها» شخص ما هي أن يتورط كونه «عميلاً - وكبلاً» دون أن يسجل ذلك علناً في أوراق رسمية، لذلك تطول أكثر وأكثر قائمة المسجلين، وهم عادة من السياسيين السابقين، أو العاملين في الإدارات السابقة، لأن هذه الطائفة من الناس لديها القدرة على الوصول إلى متخذي القرار أو معاونيهم بسهولة ويسر. وتختلط «الميديا» مع «نشاط العملاء» بشكل

كثير من رجال ونساء ذلك الجيش الواسع من كتائب العملاء فتحت لهم «طاقة القدر»، تجاه قضايا الشرق الأوسط، خصوصاً بعد تفاهم الخلافات العربية- العربية، فهم يتقاضون بمبالغ مالية كبيرة للحدوث مع الجماعات التي تطلب حضورهم، وقد يكون الواحد منهم منهما في حضور ندوة يدعو أصحابها إلى توجه معين، وبعدها يذهب الشخص نفسه إلى ندوة يكون أصحابها في كتلة تواجهها مناقضة للأولى. عادة مثل هذا الخبر الذي يجلب اسمه عدداً من المستمعين، يأخذ المكان لشعبه المحاييد أو يتبنى عنواناً مخالفاً لتوجهه عن وجهة نظره لإرضاء الطرفين معاً؛ الأمر الذي يسميه فقهاء العربية «اللغة المتهاجرة» التي يناقض بعضها بعضاً.

المشكلة التي يواجهها المتابعين واضح، لأن تلك الجماعات تشتري مساحات للإعلان في الصحف، أو وقتاً في الهواء (خصوصاً في المحطات التلفزيونية المؤثرة) نيابة عن عملائها؛ مما يشكل تبادل مصالح بين الطرفين. من المفروض نظرياً أن تلك الجماعات تلتزم بما تسمى «أخلاق مهنية» في التعامل مع القضايا التي تمثلها، ولكن تلك المهنية في كثير من الحالات تكون «مطاطة» وغير قابلة للقياس.

واضح، لأن تلك الجماعات تشتري مساحات للإعلان في الصحف، أو وقتاً في الهواء (خصوصاً في المحطات التلفزيونية المؤثرة) نيابة عن عملائها؛ مما يشكل تبادل مصالح بين الطرفين. من المفروض نظرياً أن تلك الجماعات تلتزم بما تسمى «أخلاق مهنية» في التعامل مع القضايا التي تمثلها، ولكن تلك المهنية في كثير من الحالات تكون «مطاطة» وغير قابلة للقياس.

واضح، لأن تلك الجماعات تشتري مساحات للإعلان في الصحف، أو وقتاً في الهواء (خصوصاً في المحطات التلفزيونية المؤثرة) نيابة عن عملائها؛ مما يشكل تبادل مصالح بين الطرفين. من المفروض نظرياً أن تلك الجماعات تلتزم بما تسمى «أخلاق مهنية» في التعامل مع القضايا التي تمثلها، ولكن تلك المهنية في كثير من الحالات تكون «مطاطة» وغير قابلة للقياس.

الرجال والنساء) المتفاعلين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للدفع بهذه الفكرة السياسية أو تلك، بل وإتهام الوسائل التقليدية بأنها تحمل «أخباراً مزيفة»، وبالتالي التشكيك في صحتها.

يعجب المتابع على الأرض كيف تتم صناعة القرار في هذه العاصمة المثقلة، التي خطتها أصلاً مهندس مدن فرنسي بشكل معقد، من أجل عدم معرفة طرفها بسهولة، بل كانت خريطة في الأيام الخوالي سراً لا يعرفه إلا قليل من الناس، أما اليوم فلم يعد هناك سر في واشنطن، خصوصاً إذا توفر الثمن المراد دفعه لتلك الكتابات المستعدة أن تدافع عن أي قضية يمكن لأصحابها دفع المال كي تحظى قضيتهم بمناصرين، وترسم صورة لها تقنع بعض متخذي القرار بالميل تجاه ما يرغبون.

عملية التدخل في صنع القرار المصري للبيعض في كبرى العواصم الغربية بهذه الطريقة تدخل الشكوك على منظومة عرفت حتى الآن بـ«الديمقراطية الليبرالية» التي أصبح المال أحد أهم محرراتها، أما المبادئ الإعلانية القديمة (الصحف والتلفزيون) كان ذلك تعليقاً شائكاً، ولكن كثيرين منهم «كحاطب ليل، يعرفون قليلاً وينظرون كثيراً».

آخر الكلام: قالت وهي تقدم نفسها إنها مختصة في شؤون الخليج. قلت وأنا أصفها: ربما هنا في هذه العاصمة يوجد مختصون في شؤون الخليج أكثر عدداً من الخليليين أنفسهم؛ كان ذلك تعليقاً شائكاً، ولكن كثيرين منهم «كحاطب ليل، يعرفون قليلاً وينظرون كثيراً».

آخر الكلام: قالت وهي تقدم نفسها إنها مختصة في شؤون الخليج. قلت وأنا أصفها: ربما هنا في هذه العاصمة يوجد مختصون في شؤون الخليج أكثر عدداً من الخليليين أنفسهم؛ كان ذلك تعليقاً شائكاً، ولكن كثيرين منهم «كحاطب ليل، يعرفون قليلاً وينظرون كثيراً».



بكين تدعو واشنطن للكف عن التلويح بورقة «التلاعب باليوان»

لزيد من الحماية ضد سوء الإدارة، وذلك عقب نشر بيانات جديدة عن حجم حساباتها الختامية.

وأفادت وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية، بأن إجمالي أصول الشركات المالية المملوكة للدولة بلغت 241 تريليون يوان (34.6) تريليون دولار في عام 2017، وفقاً لتقرير نشرته وزارة المالية الصينية أمس. وبلغت التزامات (الخصم) هذه الشركات 217.3 تريليون يوان العام الماضي، وفقاً للتقرير.

وقال وزير المالية الصيني ليو كون في التقرير: «نحن نعمل على تطوير إدراك الأصول المالية للدولة تدريجياً، علينا أن ندرك أنه لا تزال هناك تناقضات مهمة الوقاية من المخاطر الضخمة لا تزال صعبة».

وجاء التحذير في الوقت الذي تخطط فيه الصين لزيادة عدد الشركات التي تعتبرها مؤسسات مالية مهمة للنظام. ويكشف صانعو السياسات جهود الوقاية من الازمات، في الوقت الذي يشهد تضخم عبء ديون البلاد مستويات غير مسبوقة. وذكرت وزارة المالية مع الاضطرابات الخارجية مثل النزاعات التجارية.

ولفت قواو إلى أن الصين ستواصل تعميق إصلاح سوق صرف العملة وإنهاء إلى السوق مدفوعا بعوامل مؤقته تتعلق بالإقبال على تصدير سلع مثل الصويا خلال الربع، قبل أن يتم فرض تعريفات عقابية عليها من قبل الصين انتقاماً من الرسوم الأميركية المفروضة على سلع الصين في الولايات المتحدة.

وقبل إعلان بيانات الناتج الأميركي، اقرب الدولار أمس من أعلى مستوى في عشرة أسابيع، مع توقعات نمو قوي للاقتصاد في الربع الثالث، واندما ما يعبر الرئيس ترمب. عن عدم رضاه عن قوة الدولار.

وقال وزير التجارة في الدول 13 في ختام اجتماع دعت إليه كندا مساء الخميس، «نشر قلق عميق من التطورات الأخيرة في مجال التجارة الدولية، خصوصاً صعود الحمائية الذي يؤدي إلى عكاسات سلبية على منظمة التجارة العالمية، ويغرض لخطر النظام التجاري التعددي برمته».

ودعت حكومة رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إلى «تحديد وسائل ملموسة لتحسين منظمة التجارة العالمية على الأمد القصير والمتوسط والطويل».

وحضر الاجتماع وزراء التجارة في استراليا والبرازيل وكندا وتشيلي وكوريا الجنوبية واليابان وكينيا والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج وسنغافورة وسويسرا والاتحاد الأوروبي... لكنه عقد في غياب الولايات المتحدة والصين، اللتين تسببت برهبما المتصاعدة بشأن الرسوم الجمركية في إلغاء شوكو على مستقبل المنظمة التي تأسست قبل 23 عاماً.

وقال وزير التجارة الدولية الكندي جيم كار، بمؤتمر صحفي في ختام الاجتماع، إن «الوضع الحالي لمنظمة التجارة العالمية لا يمكن أن يستمر، وعلينا أن ننحرك»، وأضاف الوزير الكندي: «نشاطر الولايات المتحدة الرغبة في الإصلاح... الوضع بحاجة إلى مزيد من الحماية التي يمكنه تحملها،

حثت الصين، الولايات المتحدة، على عدم تسييس قضية سعر صرف العملة، مشيرة إلى أنه أصبح هناك توافق دولي على أن الصين لم تتلاعب بسعر صرف دولتها فوق القواعد الدولية.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية قياو فونغ في تصريح أمس، إن «صندوق النقد الدولي لديه طريقة موثوقة لتقييم ما إذا كانت دولة ما تتلاعب بسعر صرفها، وما إذا كان سعر الصرف معقولاً، وتوصل مؤخرًا إلى أن سعر صرف الرمينبي (اليوان) يتوافق مع الأسس الاقتصادية».

وأضاف: «نعرّب عن ألمانا في أن نحترم الدولة المعنية (الولايات المتحدة) قوانين السوق والحقائق الموضوعية، وإلا تسييس قضية سعر الصرف، أو تضع معاييرها الخاصة فوق القواعد الدولية»، وأشار إلى أنه «كدولة مسؤولة، تؤكد الصين مراراً وتكراراً على أنها لن تدخل في تخفيض تنافسي لقيمة العملة، ولن تستخدم سعر صرف اليوان أداة في التعامل مع الاضطرابات الخارجية مثل النزاعات التجارية».

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

بكين، «التشرق الأوسط»

الإنفاق الاستهلاكي حد من آثار حرب التجارة الاقتصاد الأميركي ينمو فوق المتوقع... لكنه يتباطأ



تسببت الحرب التجارية بين أميركا والصين في تراجع مستوى نمو الاقتصاد الأميركي خلال الربع الأخير (أ.ب)

وتوقع خبراء هذا الأداء في وقت سابق، عندما رجحوا أن انتعاش الصادرات خلال الربع الثاني كان مدفوعا بعوامل مؤقته تتعلق بالإقبال على تصدير سلع مثل الصويا خلال الربع، قبل أن يتم فرض تعريفات عقابية عليها من قبل الصين انتقاماً من الرسوم الأميركية المفروضة على سلع الصين في الولايات المتحدة.

وقبل إعلان بيانات الناتج الأميركي، اقرب الدولار أمس من أعلى مستوى في عشرة أسابيع، مع توقعات نمو قوي للاقتصاد في الربع الثالث، واندما ما يعبر الرئيس ترمب. عن عدم رضاه عن قوة الدولار.

على بنك الاحتياطي الفيدرالي: «كلما فعلنا شيئاً عظيماً يقوم برفع الفائدة»، معتبراً أن البنك أصبح يمثل أكبر مخاطرة تواجه الاقتصاد في الوقت الراهن لأنه يرفع الفائدة بسرعة شديدة. وقام بنك الاحتياطي الفيدرالي بزيادة أسعار الفائدة ثلاث مرات هذا العام، ونوه إلى أنه سيرزدها مرة أخرى في 2018 ويتوقع رفعها ثلاث مرات في 2019.

واشتمل تقرير الناتج المحلي الإجمالي الصادر أمس على قراءة حكومية بشأن النشاط الاقتصادي في مجمله خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر، وهي القراءة الأولى من ثلاث

النمو الاقتصادي ارتفع إلى مستويات عالية مصطنعة عبر التخفيضات الضريبية. وكان الرئيس الأميركي قد صعد خلال الأسابيع الأخيرة من هجومه على بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لرفع الأخير أسعار الفائدة بوتيرة قد تتسبب في إبطاء الاقتصاد، وهو ما يعطل جهود ترمب لتحقيق النتائج المأمولة من تعديله التشريعي الذي استهدف حزمة تخفيضات ضريبية قيمتها 1,5 تريليون دولار. وقال ترمب في حديث لصحيفة وول ستريت قبل أيام في سياق تعليقه

كيف يمكن لأزمة موازنة إيطاليا أن تتصاعد

بروكسل رفضت موازنة إيطاليا لعام 2019، واضحة الانتحاف الحاكم على مسار تصادمي مع المفوضية. روما لديها ثلاثة أسابيع لتقديم خطة إنفاق جديدة أو مواجهة غرامات تقدر بملايين اليورو

1. العجز حكومة جوزيبي كونتي تتعهد بخفض سن التقاعد، وبمذخول أساسي للقراء، وبخفض الضرائب. العجز سيزيد إلى 2.4% من الناتج المحلي الإجمالي - مما سيزيد نحو 40 مليار يورو على الدين العام

2. الدين العام الديون من العجزات الماضية وصلت إلى 2.3 تريليون يورو أو 132% من الناتج المحلي الإجمالي. قواعد الاتحاد الأوروبي تحدد سقف العجز بنسبة 3% من الناتج المحلي، ودين عام لا يزيد على 60% من الناتج المحلي الإجمالي

3. ديون نظام TARGET2 التزامات بنك إيطاليا ضمن نظام «تارغيت 2» - Target2 - هي الديون المستحقة عبر الحدود للمصارف المركزية في منطقة اليورو - بلغت 492.5 مليار يورو في آب (أغسطس).

4. سندات عالية المخاطر وكالة التصنيف مودين خفضت الدين الإيطالية إلى درجة واحدة فوق فئة «عالية المخاطر». المستثمرون الأجانب استغنوا عن سندات إيطالية بقيمة 58 مليار يورو في مايو (أيار) و يونيو (حزيران)، مما رفع العائدات وتكاليف الاقتراض

5. الديون السيئة المصارف الإيطالية متورطة فيما بينها بنحو 360 مليار يورو من القروض المتعثرة Sofferenza - أسوأ فئة مضي تاريخه 130 مليار يورو 200 مليار يورو من غير المحتمل أن يدفع 30 مليار يورو

6. هروب رأس المال المستثمرون الأجانب سحبوا أموالاً إضافية تبلغ 17 مليار يورو في مايو ويونيو، مما دفع إلى خروج أموال الاستثمارات في مجموعة من الأصول إلى 75 مليار يورو

7. البنك المركزي الأوروبي مصارف منطقة اليورو يمكنها الاقتراض من البنك المركزي الأوروبي بسعر فائدة يساوي صفر، ولكن في حال كانت السندات الحكومية مصنفة على أنها عالية المخاطر، فإن إيطاليا ستواجه معدلات فائدة مرتفعة. أزمة الائتمان: لم يعد بمقدور الشركات والمستهلكين تحمل الائتمان. مدخول الشعب بات أقل، والإنفاق أصبح أقل أيضاً - مما يؤدي إلى انخفاض الإيرادات الضريبية

واشنطن، «التشرق الأوسط»

نما الاقتصاد الأميركي خلال الربع الثالث من العام الجاري، من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، بنسبة 3,5 في المائة، في ظل الإنفاق الاستهلاكي القوي الذي بلغ أعلى مستوى في نحو أربع سنوات وزيادة الاستثمارات في المخزونات، والتي حدثت بعضاً من أثر الحرب الجمركية.

وكان الاقتصاد الأميركي بنسبة 4,2 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية، وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن نتائج النصف الأول من 2019 تعكس أقوى ربعين متتاليين في النمو منذ عام 2014.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية إن نتائج الربع الثالث جاءت أعلى، بشكل طفيف، من توقعات المحللين، لكن الانخفاضات الأخيرة في أسواق المال قد تكون مؤشراً على تباطؤ اقتصادي في الأقف.

وتعد بيانات الناتج الإجمالي الأخيرة، وبيانات البطالة التي ستصدر خلال أيام عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) آخر البيانات الأساسية عن الاقتصاد الأميركي التي ستصدر قبل أن يتوجه الناخبين للإدلاء بأصواتهم في انتخابات التجديد النصفي للرئاسة الأميركية.

ويرجح اقتصاديون أن يصل المعدل الإجمالي للنمو في أميركا خلال هذا العام إلى 3 في المائة، لتحقق البلاد بذلك أفضل نمو منذ 13 عاماً. ولكنهم يرون أيضاً أن تبعات الحرب التجارية التي يشنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضد الصين مع ارتفاع معدلات الفائدة سيساهمان في إبطاء النمو خلال 2019 لنحو 2,4 في المائة، وأن النمو سيراجع أكثر في 2020 إلى ما يقل عن 2 في المائة.

وقال سونغ ون سون، الاقتصادي في «إس إس إيكونوميكس» في لوس أنجلوس: «اعتقد أننا سنرى تباطؤاً معتبراً، والذي سيؤدي جزئياً إلى أن

تعد صناعة السيارات الأوروبية تخشى مصادمات حرب التجارة

برلين، اعتدال سلامة

تعد صناعة السيارات الأوروبية، خصوصاً الألمانية، للكتائر بالحرب الضريبية التي يشنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على شركائه التجاريين.

ويهدد الرئيس الأميركي بإمكانية فرض رسوم على صادرات السيارات وقطع الغيار من دول الاتحاد الأوروبي، ضمن حزمة من السياسات الحمائية شرع في تطبيقها هذا العام لتقليل العجز التجاري وتعزير فرض العمل في بلاده.

ويقول مارتن هيس، الخبير الألماني في تسويق السيارات، إن أكثر العلامات التجارية الأوروبية تضرراً بالرسوم الأميركية حال تطبيقها هي تلك التي تمتلك مصانع لإنتاج السيارات في الولايات المتحدة الأميركية، مما يجعل العلامات التجارية الفاخرة مثل «بورشه» و«لامبورغيني» يمتن على خسائر مالية ثقيلة المعيار.

في حين تقترح علامة «جاغوار» لاند روفر» التجارية من حافة الهاوية، حيث إن خسائرها في الأسواق الأميركية ستكون كبيرة، فمبيعاتها الأميركية نمت بنحو 3,6 في المائة خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام.

وفي ما يتعلق بشركة «فولفو» السويدية، يشير الخبير الألماني إلى أنها تمتلك مصنعا لإنتاج السيارات من طراز «سوف» الرياضي في ولاية كارولينا الجنوبية الأميركية، لكنه طراز غير مرغوب به كثيراً من قبل المستهلكين الأميركيين. وسيارة «سوف» ذات المقعدين مصممة للقيادة عالية السرعة والقدرة على المناورة، ويتم إنتاج محركها في الصين.

أمس 6390,25
السابق 6408,20

ببتكوين
أمس 1234,70
السابق 1238,60

الذهب
أمس 76,55
السابق 76,52

النفط
(برنت)

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,90	9,53	1507	2,86
ج. استرليني £	4,80	4,66	0,49	4,70	0,48	0,38	0,90	22,94	12,22	1931	3,66
يورو €	4,26	4,14	0,43	4,17	0,42	0,34	0,80	20,37	10,85	1715	3,25

هبوط في أسواق أوروبا واليابان مع رؤية سلبية لنتائج الشركات

(أ.أ.ر.)

وخسر المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0,31 في المائة مسجلا 1596 نقطة ليختتم تعاملات الأسبوع أيضا منخفضا 5,7 في المائة، في ثاني أكبر هبوط أسبوعي هذا العام، بعد هبوط بلغ 7,1 في المائة في أوائل فبراير (شباط). وهذا هو أقل مستوى إغلاق للمؤشر منذ سبتمبر (أيلول) 2017.

وهو سهم كانون 5,6 في المائة مسجلا أدنى مستوياته منذ فبراير 2017. بعدما خفضت الشركة توقعاتها للإنتاج في العام الذي ينتهي في ديسمبر (كانون الأول) إلى 251 مليار ين (2,24 مليار دولار)، من 280 مليار ين، بسبب ضعف مبيعات الكاميرات الرقمية.

وارتفع سهم تويوتا موتور 2,1 في المائة، بينما زاد سهم هوندا 1,7 في المائة ونيسان 1,1 في المائة.

وأظهر استطلاع لوكالة رويترز أن الناتج الصناعي الياباني من المرجح أن يكون تراجع في سبتمبر (أيلول) لأول مرة في شهرين بسبب كوارث طبيعية، وتساهم تلك التوقعات في ترجيح أن الاقتصاد قد ازداد ضعفا خلال الربع الثالث من العام.

وقدر 16 خبير أن الإنتاج الصناعي انخفض بنسبة 0,3 في المائة خلال سبتمبر على أساس شهري، وتمت مراجعة نتائج شهر أغسطس (آب) ليصبح النمو في هذا الشهر بنسبة 0,2 في المائة مقابل التقديرات السابق للنمو بنسبة 0,7 في المائة.

وقال الخبراء إن العواصف والزلازل التي أصابت البلاد تسببت في تعطيل العمل في بعض المصانع من أضر بعملية الإنتاج. ومن المرجح أن تظهر آثار النزاع التجاري بين أميركا والصين على الاقتصاد الياباني خلال الأشهر المقبلة، وفقا لما أضافه الخبراء.

في ظل ارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج، وتداخليات الحرب التجارية بين أميركا وشركائها التجاريين مع انحسار الطلب في الصين، وفقا لوكالة رويترز. ونقلت رويترز عن خبراء أن الأسهم صاحبة الوزن الثقيل في مؤشر فوتسي الأوروبي أصبحت في وضع ضاغط في ظل ما تواجهه المعادن الأساسية من تحديات مع عدم وضوح أفق النمو في الصين، وتباطؤ قطاع النفط في ظل ضعف الطلب.

وخفضت أمس شركة الإسمنت السويسرية لافارج، أكبر منتج في العالم، من توقعاتها بشأن الأرباح خلال 2018. ملقاة باللوم على ارتفاع تكاليف الطاقة ونفقات النقل والتعبئة. وقال رئيس الشركة، جان جينين، للصحافيين إن شركته تواجه تضخما حادا في التكاليف، واحدا من الأكثر حدة منذ عدة سنوات. وأضاف أن الاقتصاد العالمي يتجه إلى العمل بطاقات إنتاجية قوية في الوقت الراهن، مما يقود إلى ارتفاع الأسعار في الكثير من المجالات.

وتوقع لافارج أن تنمو الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب ونفقات أخرى بمعدل يتراوح بين 3 إلى 5 في المائة، مقابل التوقعات السابقة التي كانت تجزم أن النمو سيكون 5 في المائة.

وعلى صعيد آسيا، مُنبت الأسهم اليابانية بأسوأ خسارة أسبوعية في أكثر من ثمانية أشهر بفعل تنامي المخاوف بشأن أرباح الشركات المحلية، في الوقت الذي خيبت فيه شركة كانون المتخصصة في صناعة الكاميرات آمال السوق بخفض توقعاتها للأرباح السنوية.

وهبط المؤشر نيكي القياسي 0,40 في المائة لتصل خسائره الأسبوعية إلى 5,7 في المائة، حيث أغلق المؤشر عند 21185 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق منذ أواخر مارس

منذ أغسطس (آب) 2015. وهوت أسهم فاليو، الفرنسية المتخصصة في صناعة مكونات السيارات، 19 في المائة بعد ثاني تحذير منها في ثلاثة أشهر بشأن الأرباح. وساهم في هبوط الأسهم الأوروبية المخاوف بشأن مستهل أداء أعمال الشركات

لندن، «الشرق الأوسط»

هيبت الأسهم الأوروبية خلال تعاملات أمس، متأثرة بتراجع العقود الآجلة للأسهم الأميركية بعدما جاءت نتائج شركات تكنولوجيا عملاقة دون التوقعات على نحو أضر بالإقبال على المخاطرة، في الوقت الذي جاءت فيه نتائج أوروبية أيضا مخيبة للآمال. وفتحت الأسهم الأميركية منخفضة أمس مع الاتجاه للتحلل من أسهم قطاع التكنولوجيا والشركات التي تحقق نموا مرتفعا بعد نتائج أعمال مخيبة للآمال أعلنتها «أمازون» والفابت. لكن بيانات أظهرت تباطؤ النمو الاقتصادي باقل من المتوقع في الربع الثالث

وقلصت خسائر وبحلول الساعة التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي، كان المؤشر داو جونز الصناعي منخفضا 242,70 نقطة، أو ما يعادل 0,97 في المائة، إلى 24741,85 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندرد آند بورز 500 بمقدار 39,12 نقطة، إلى 1,45 في المائة، إلى 2666,45 نقطة. ونزل المؤشر ناسداك المجمع 178,88 نقطة، أو 2,44 في المائة، إلى 7139,46 نقطة.

وفي أوروبا، هبط المؤشر القياسي لأسهم منطقة اليورو 1,5 في المائة خلال تداولات أمس، ونزل المؤشر داكس الألماني 1,7 في المائة والمؤشر كاك 40 الفرنسي 1,8 في المائة. واتجه المؤشر ستوكس 600 الأوروبي إلى أسوأ أداء شهري منذ أغسطس (آب) 2015.

وهوت أسهم فاليو، الفرنسية المتخصصة في صناعة مكونات السيارات، 19 في المائة بعد ثاني تحذير منها في ثلاثة أشهر بشأن الأرباح. وساهم في هبوط الأسهم الأوروبية المخاوف بشأن مستهل أداء أعمال الشركات

مع اثنين من منتجي النفط في الشرق الأوسط للماء الخزانات في بادور. واستكملت المرحلة الأولى في بادور في سبتمبر (أيلول) من العام الحالي بطاقة استيعابية قدرها 2,5 مليون طن. وتبلغ الطاقة الاستيعابية وسيزور المسؤولون سنغافورة سعياً لجذب مستثمرين من القطاع الخاص لبناء وتشغيل وملء المرحلة الثانية من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي بالخام. وقال سودهير إن بناء المرحلة الثانية سيتكلف 1,6 مليار دولار وفقاً للتقديرات، فيما ستبلغ تكلفة ملء المرحلة الثانية ثلاثة أمثال الاستثمار بناءً على سعر النفط اليوم، موضحاً أنه «حين يكتمل، فإن مرحلتى الاحتياطي البترولي الاستراتيجي للبلاد في فينشاكاكتام ومنجاولر وبادور بطاقة استيعابية إجمالية قدرها 5,33 مليون طن. وقال سودهير إن الحكومة الهندية تجري محادثات

الأسعار تتجه إلى ثالث خسارة أسبوعية النفط حائر بين مخاوف التخمة ونقص الإمدادات



تذبذبت أسعار النفط خلال اليومين الماضيين لكنها تتجه لتسجيل ثالث خسارة أسبوعية (رويترز)

مشروعات النفط الخام الجديدة. فسي غضون لذلك، قال مسؤولون كبار في الهند، أمس الجمعة، إن من المتوقع أن تملا شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) صهاريج التخزين التي تعاقدت عليها مع الحكومة الهندية بالكامل في الأسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأضافوا أن «أدنوك» سألت حتى الآن لثني الطاقة الاستيعابية للصحاريج البالغة 5,86 مليون برميل في منشأة الاحتياطي البترولي الاستراتيجية في منجاولر بخام داس. وقال سانجاي سودهير الأمين العام المشترك للتعاون الدولي بوزارة البترول والغاز الطبيعي الهندية للصحافيين: «لناقلة الثالثة العملاقة ستصل الأسبوع المقبل»، موضحاً أن الخزون، وبيع جزء من الخام إلى

ونقلت وكالة أنباء «بلومبيرغ» عن سيشين قوله في خطاب اللقاء بمنتدى اقتصادي في فيرونا، إن «القيود والعقوبات التجارية أصبحت أداة للكفاح من أجل الحصول على حصة في السوق». وقال سيشين إن الولايات المتحدة «تجد سعادتها بتنامي دور المنظم لسوق النفط العالمية».

وفي حين لا يزال يأمل البعض في أن تحرك الولايات المتحدة ضد منتج نفط كبار، مثل إيران أو فنزويلا، لن يحول دولا أخرى من زيادة الإنتاج من أجل تعويض الانخفاضات في أماكن أخرى، يقول سيشين إن هذا قد لا يؤدي ثماره. وأضاف سيشين أن منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) قد لا تملك القدرة الكافية في الوقت الراهن، مشيراً إلى أنه حتى إذا كانت الحرب التجارية العالمية تحد من الطلب على النفط، فإنها ستضر أيضاً بالاستثمارات في

وتنقلت وكالة أنباء «بلومبيرغ» عن سيشين قوله في خطاب اللقاء بمنتدى اقتصادي في فيرونا، إن «القيود والعقوبات التجارية أصبحت أداة للكفاح من أجل الحصول على حصة في السوق». وقال سيشين إن الولايات المتحدة «تجد سعادتها بتنامي دور المنظم لسوق النفط العالمية».

وفي حين لا يزال يأمل البعض في أن تحرك الولايات المتحدة ضد منتج نفط كبار، مثل إيران أو فنزويلا، لن يحول دولا أخرى من زيادة الإنتاج من أجل تعويض الانخفاضات في أماكن أخرى، يقول سيشين إن هذا قد لا يؤدي ثماره. وأضاف سيشين أن منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) قد لا تملك القدرة الكافية في الوقت الراهن، مشيراً إلى أنه حتى إذا كانت الحرب التجارية العالمية تحد من الطلب على النفط، فإنها ستضر أيضاً بالاستثمارات في

ثالث أكبر مستهلك عالمي يعاني معضلة كبرى

الاقتصاد الهندي يواجه أزمة مزدوجة مع ارتفاع النفط وتراجع الروبية

الاحتياطي الهندي وزارة المالية على توفير عملة الروبية، وعقد صفقات لمقايضة مع الدول المنتجة للنفط مثل روسيا وإيران وفنزويلا. وبالفعل أبرمت الهند اتفاقاً بهذا المعنى بالروبية مع إيران. وقد أفاد الباحث إر سانماراني بان «نحو مليوني برميل يوميا من النفط الخام قد تخفى من السوق بسبب العقودات الأميركية على إيران، بنهاية الربع الأخير من العام الجاري. وفي حال فقدت الهند نفط إيران الذي تتناعه بتخفيضات كبيرة - في الوقت الذي قفزت فيه أسعار النفط - وتجاوزت الضغوط حدود تحمل المواطنين رغم كل الإجراءات المتخذة، وفي وقت تمر فيه الروبية بأسوأ فترات ضعفها أمام الدولار، فسوف يخترق المورق السياسي منطقة الخطر».

كان النفط الذي ستستثريه الهند من إيران دوما صفقة رابحة للهند؛ لأن إيران وحدها تعرض مهلة السداد بعد 60 يوماً من الشراء، وهي الميزة التي لا تعطياها أي دولة أخرى مصدرة للنفط للهند. وفي سياق متصل، قال مسؤول رفيع، إن «فنزويلا تعد ضمن أكبر عشر دول مصدرة للنفط للهند، ولذلك فقد تكون هناك إمكانية لاستخدام نظام السداد بالروبية، وعلى الهند النظر إلى ما يمكنه بيعه إلى جانب الأرز والأدوية لتضفي نوعاً من الجاذبية على صفقاتها»، مضيفاً أن «الترتيبات في هذا الشأن ستعتمد على نظام المقايضة».

وخلال زيارة الرئيس الروسي للهند الشهر الماضي، اتفق الطرفان على العمل بنظام الروبية في واردات الطاقة.

الهندية، حتى الأسبوع الأول من أكتوبر الجاري. وبحسب التقارير، فإن هذا هو أسوأ هبوط لرأس المال منذ عام 2002، فالوضع يبدو قاتماً على المدى القصير، بحسب البروفيسور آر نيراج، الأستاذ بـ«معهد أندريا غاندي للتنمية والأبحاث» بمومباي، الذي أضاف أن المشكلة تكمن في هروب رأس المال نتيجة لسحب المستثمرين أموالهم، مما يؤدي إلى تراجع قيمة الروبية وهبوط أسعار الأسهم.

في الوقت ذاته، حاولت الهند إقناع منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) بوضع حد للحصص التي تحصل عليها المنظمة عند بيع الدول الأعضاء نفطهم للهند. وتمثل «الحصة الآسيوية» السعر الأعلى الذي تدفعه الدول الآسيوية لشراء النفط من «أوبك»، فالولايات المتحدة وأوروبا والغنجان تحصلان على النفط بأسعار منافسة. وقد توجه رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي ببناء حار خلال تجمع لوزراء النفط البارزين في نيودلهي مؤخراً، لتقليل كلفة الطاقة. لكي يعافى الاقتصاد في المستقبل. ودعا مودي كذلك إلى مراجعة شروط السداد، بأن طالب باستخدام جزئي للروبية الهندية في شراء النفط، بدلاً من الدولار الأميركي، بغرض تخفيف العبء على الدول المستوردة للنفط نتيجة لارتفاع قيمة الدولار الأميركي.

بدائل للدولار في تجارة النفط

تفكر الهند ملياً في استبدال الدولار في تجارتها النفطية مع إيران وفنزويلا وروسيا. ويعمل بنك



التقلبات الحادة في أسعار النفط تمثل المشكلة الأكبر للاقتصاد الهندي (رويترز)

بنهاية العام، وهو ما لا يظهر أي مؤشرات لتعافي. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة أسعار البترول والديزل قد تآثرت بالفعل سلباً بعد أن قفزت أسعارهما إلى عنان السماء.

ومن المرجح أن يكون لذلك تأثير سلبي على مستقبل الاقتصاد الهندي، الذي يعد الأسرع نمواً في العالم، في الفترة القادمة؛ حيث إن ارتفاع أسعار الوقود يهدد بحدوث حالة من التضخم، مما يجبر البنك المركزي الحذر على اللجوء إلى مزيد من التشديد في السياسة المالية. فقد حققت مؤشرات أسواق المال خسائر نتجة لانسحاب المستثمرين الأجانب من أسواق المال الهندية، بسبب المخاوف العالمية وتأثير عملة الروبية الضعيفة على العائدات المحلية. وفي الوقت ذاته، سحب المستثمرون الأجانب أكثر من 12 مليار دولار من الأسواق

منذ بداية العام. بكلمات أخرى، تتعرض البلاد لضربة مزدوجة تتمثل في ارتفاع أسعار الخام وتراجع قيمة الروبية، مما يرفع من سعر الواردات. ولم يؤدِّ قرار الحكومة بتعويم الروبية إلى نتائج ملموسة حتى الآن.

ووفق التقرير الصادر عن «مؤسسة كريسيل البحثية»، فقد أدى ارتفاع قيمة النفط إلى الضغط على العجز في الحساب الجاري للدول المستوردة للنفط مثل الهند، مما أدى إلى مزيد من التراجع في قيم العملات. ويواجه صناع القرار في الهند حالياً مهمة صعبة، تتمثل في قيادة دفة الاقتصاد. على سبيل المثال، فقد اتسع العجز في الحساب الجاري ليلعب 2,4 في المائة من الناتج القومي المحلي. وفي الوقت ذاته، سحب المستثمرون الأجانب أكثر من 12 مليار دولار من الأسواق

«تعمل على الاستعانة بالتجارب المالية لدول أخرى في بناء وملء الخزانات، وهو ما سيعود بالنفع المادي على المستثمرين»، مضيفاً أن «الهند ستحتفظ بحقها في النفط المخزون بتلك المستودعات». و3,33 مليون طن في خزانات تحت الأرض بثلاثة مواقع أخرى مختلفة. وقد اشترت الحكومة النفط الخام لماء الخزانات بمناطقتي «فيسخابانتام» و«اندرا برادش»، ونصف خزان آخر بمنطقة «منغلور» في ولاية «كرانتاكا»، فيما تُوْجر النصف الآخر لشركة بترول ابوظبي.

تراجع الروبية

ساء وضع سعر النفط في الهند بسبب التدهور السريع لقيمة عملة الروبية، بعد أن انخفضت بأربعين في المائة

في «كرانتكا» ضمن نشاطات القطاع الخاص. وفي هذا الصدد، قال إتش بي إس أهوجا، المدير التنفيذي لشركة «احتياطي النفط الاستراتيجي الهندي المحدودة»، إنه «بالنظر إلى الطلب المتزايد على الطاقة في البلاد، فقد أبدى اللاعبون العالميون رغبة في المشاركة في إنشاء كيان يحفظ مخزون النفط الاستراتيجي في البلاد.

ويمكن للخزانات تحت الأرض استيعاب 6,5 مليون طن من النفط الخام. إن تشجيع المستثمرين على المساهمة في بناء مرافق التخزين، من شأنه أن يقلل الضغط على أموال الدولة، ويساعد الحكومة في تنفيذ أهداف ميزانيتها الرامية إلى التوسع في الاحتياطي النفطي لحماية الاقتصاد القومي من اشتعال الأسعار». واستطرد أهوجا بقوله:

نيودلهي، براكريتي غوبتا

لا تزال التقلبات الحادة في أسعار النفط تمثل المشكلة الأكبر للاقتصاد الهندي. ولأنها ثالث أكبر مستورد عالمي للنفط الخام؛ حيث تستورد 80 في المائة من احتياجاتها من الخارج، فإن الهند تكف على المك بعد ارتفاع أسعار النفط بواقع 70 في المائة العام الماضي (أوبك) قد لا تملك القدرة الكافية في الوقت الراهن، مشيراً إلى أنه حتى إذا كانت الحرب التجارية العالمية تحد من الطلب على النفط، فإنها ستضر أيضاً بالاستثمارات في

فقد أظهرت بيانات صادرة عن الحكومة الهندية أنه بين عامي 2017 و2018، استوردت الهند 219 طناً من النفط الخام بقيمة 88 مليار دولار، وفي سبتمبر (أيلول) من العام الماضي استوردت نفطاً بقيمة 10,91 مليار دولار، بزيادة 33,6 في المائة عن العام الماضي.

إن زيادة دولار واحد في سعر برميل النفط الخام في الأسواق العالمية، يتسبب في تحميل الخزانات الهندية نحو 1,5 مليار دولار. وفي الشهور الأخيرة تعدى سعر النفط

عالمياً 80 دولارا للبرميل (ضعف السعر منذ عامين)، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها التوتر الجيوسياسي، والعقوبات، وبالطبع تدفق رأس المال لأغراض المضاربة. وفي عام 2015، تفوقت الهند على

اليابان بعد أن أصبحت ثالث أكبر مستهلك للنفط الخام بعد الولايات المتحدة والصين، وفي الوقت ذاته، فإن استهلاك الهند من النفط الخام يرتفع بأعلى وتيرة بين اقتصادات دول الخليج والشرق الأوسط، وأفاد المدير التنفيذي

لمؤسسة النفط الهندية، بأنه من المتوقع ارتفاع طلب الهند على النفط ليصبح 500 مليون طن في العام بحلول عام 2040، غير

السيطرة على العجز المالي أبرز تحديات الموازنة السودانية

طموحة فيما يتعلق باستقرار سعر الصرف، وتحقيق معدل نمو مستقر ومستدام.

وقال رئيس الوزراء وزير المالية إن عنوان المرحلة المقبلة هو «اقتصاد يقوده الصادرات»، وتنمية شاملة عمارها التعليم، مشيراً إلى عزم الدولة على إعمال مبدأ الشفافية ومخاربة الفساد، وإحكام الولاية الحقيقية على المال العام لوزارة المالية.

وأشار إلى أن الحكومة ستعطي أولوية في تخصيص الموارد المتاحة لزيادة إنتاج النفط والقمح والسكر والأدوية بما يحقق اكتفاء ذاتياً للبلاد بمعدلات تتراوح بين 80 - 90 في المائة.

ولفت إلى أن الموازنة الجديدة ترمي إلى تنفيذ مشروعات مياه الشرب وإمداد الكهرباء ومياه الري وإصلاح السكة الحديد وطرق الإنتاج الترابية، بجانب ضبط دعم السلع الاستهلاكية والتأكد من وصوله لمستحقيه بالإضافة إلى معالجة أزمة السيولة بشكل ناجز ومستدام.

ووفقاً للوزير، شملت سياسات موازنة 2019 إجراءات للسيطرة على العجز المالي من ضمنها تجريد ميزانيات التسير في المؤسسات القومية والولاية عند مستوى صرفها الفعلي للعام 2018، وتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بسحب جميع سيارات الـ«الاندكروز» من الدستوريين وكبار الموظفين، والانتقال بغيريين إلى وزارة، بجانب منع شراء الأثاث المستورد لمكاتب الدولة على المستوى الاتحادي والولائي، وتقليص عدد الوفود الخارجية بنسبة 50 في المائة.

وتشمل أيضاً الإجراءات التقشفية في الموازنة الجديدة إلغاء كافة الأنشطة والاحتفالات التي تتم على نفقة الدولة، باستثناء الدورة المدرسية ودوري الجامعات، وإلغاء كافة بنود التبرعات من الهيئات والشركات الحكومية بزيادة الإنتاج.

ووفقاً لمصر في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن موجبات الميزانية الجديدة، ستمحو آثار ميزانية العام الجاري 2018، والتي كبدت البلاد أوضاعاً اقتصادية ما زالت تئن منها، بعد تخفيضها للجنبة السوداني من 6,9 إلى 18 جنيهاً ثم إلى 28 جنيهاً وأخيراً إلى 47 جنيهاً، وهو السعر الذي تفتت أسس في السوق الرسمي والموازي.

وقال رئيس الوزراء السوداني وزير المالية، معتز موسى، إن موازنة العام المقبل تسمت بالتحوّل الجوهري، من ميزانية البنود إلى ميزانية المرامج والأداء، مبيناً أنها تضمنت أهدافاً

الخروط، سيف البزل بابكر

أجاز مجلس الوزراء السوداني موازنة للعام 2019 تستهدف مضاعفة الإيرادات الضريبية دون فرض أعباء إضافية على المواطن. كما استهدفت الموازنة خفض النفقات العامة ومراقبة الأسواق ومحاربة الواسطاء ومنع أي امتيازات تجارية أو إعفاءات من أي نوع لصالح أي مؤسسة حكومية.

وترى الحكومة أن اقتصاد البلاد به إمكانيات تؤهله للنمو سنوياً بقوة مع اتباع سياسات إصلاحية في المدى المتوسط، بحيث تتمكن البلاد من النمو بمتوسط 7 في المائة سنوياً على مدار عقدين متصليين.

وكان الاقتصاد السوداني سجل نمواً بنحو 3,5 في المائة خلال 2016. بفضل الاستهلاك المحلي والصادرات، وفقاً لصندوق النقد الدولي.

وعمم مجلس الوزراء السوداني على الولايات موجبات ميزانية البلاد للعام 2019، التي تعتمد في تنفيذها على تحرير سعر صرف العملة الوطنية مقابل الدولار. وترزامن إعلان الموجبات الجديدة للميزانية مع إعلان آلية (صناع السوق) أول من أمس عن أن إيراداتها من الدولار بلغت 120 مليون دولار خلال أسبوعين.

ووفقاً لبيان صادر من مجلس الوزراء فإن رؤية إصلاح وموجهات موازنة السودان للعام 2019، تقوم على كبح جماح التضخم الذي تجاوز ستون في المائة، وتحديد الأولويات في الإنفاق العام، والارتقاء بالإنتاج والإنتاجية لزيادة صادرات البلاد.

كذلك من مستهدفاتها، منع الجبابات غير القانونية، وإعطاء الأولوية لهجرة المشاريع الزراعية بالطاقات المتجددة، وتخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين، ومراجعة الأجور والمعاشات، والاهتمام بالبحث العلمي التطبيقي المرتبط بزيادة الإنتاج.

ووفقاً لمصر في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن موجبات الميزانية الجديدة، ستمحو آثار ميزانية العام الجاري 2018، والتي كبدت البلاد أوضاعاً اقتصادية ما زالت تئن منها، بعد تخفيضها للجنبة السوداني من 6,9 إلى 18 جنيهاً ثم إلى 28 جنيهاً وأخيراً إلى 47 جنيهاً، وهو السعر الذي تفتت أسس في السوق الرسمي والموازي.

وقال رئيس الوزراء السوداني وزير المالية، معتز موسى، إن موازنة العام المقبل تسمت بالتحوّل الجوهري، من ميزانية البنود إلى ميزانية المرامج والأداء، مبيناً أنها تضمنت أهدافاً

الدين المحلي ارتفع 17% السنة الماضية مصر لتقليص أعداد الموظفين مع الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة



العاصمة الإدارية الجديدة في مصر (رويترز)

البلد العربي الأكثر سكاناً، وفقاً لوكالة «رويترز». لكن الإصلاحات التي يوصي بها صندوق ساعدت في تحسين الاقتصاد، مع توقعات بنمو عند نحو 5,2 في المائة في السنة المالية الحالية.

غير أن خبراء يقولون إن البلاد تحتاج إلى تنفيذ إعادة هيكلة رئيسية للحكومة، وكبح معدل النمو السكاني، إذا كانت تريد أن تجني ثمار الإصلاحات الاقتصادية، كما تضيف «رويترز».

مليار دولار في نهاية يونيو 2018، مقارنة مع 3,161 تريليون جنيه قبل عام. وزير الدين المحلي بذلك نحو 17 في المائة في السنة المالية الماضية، وبلغ الدين الخارجي لمصر 92,64 مليار دولار في نهاية يونيو الماضي، بزيادة 17,2 في المائة على أساس سنوي.

والمقتضى اتفاق مصر مع الصندوق في 2016، خفضت البلاد قيمة عملتها، وتقلص تدريجياً الدعم الموجه للوقود، وهي تحركات زادت الفقر في

وقال مديولي إن حكومته تعمل على خطة لكبح معدل المواليد في البلاد، وأضاف دون أن يذكر تفاصيل: «ليس لدينا أي خيار آخر». وتواجه مصر تحديات تفاقم أعباء الدين، مما يدفعها لتطبيق إجراءات تقشفية، يدعمها صندوق النقد بمقتضى اتفاق قرض تم إبرامه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وأظهرت بيانات البنك المركزي المصري، أول من أمس، أن الدين المحلي بلغ 3,695 تريليون جنيه (206,9

الموظفين ومدى كفاءتهم. وعد مديولي، الذي تولّى منصبه في يونيو (حزيران) بعد أن بدأ الرئيس عبد الفتاح السيسي فترة رئاسته الثانية، النمو السكاني في مصر تحدياً رئيسياً آخر.

سن تشريع جديد لتنظيم القطاع الحكومي، حيث كان معدل النمو يقل عن مستوى 10 في المائة خلال الأعوام المالية 2015-2017، قبل أن يرتفع مجدداً لنحو 11 في المائة في العام المالي الحالي. وأقر البرلمان المصري التشريع الجديد المنظم للعمل الحكومي في 2016، بعد رفضه لنسخة القانون التي أقرها الرئيس قبل تشكيل مجلس النواب، واستهدف القانون إعادة هيكلة نظام رواتب الموظفين، كما اشتمل على ضوابط لقياس أداء

القاهرة، الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي، أول من أمس، إنه يعمل على إعادة هيكلة للحكومة، تتضمن تخفيض عدد مجلس الوزراء وموظفي القطاع العام، لتقليص البيروقراطية. ومحدثاً في أثناء اجتماع للجنة التجارية الأميركية في القاهرة، قال مديولي إن التحديات الرئيسية التي تواجه مصر تكمن في البيروقراطية المزمنة، وارتفاع معدلات الإنجاب، وأبلغ مديولي رجال أعمال أميركيين: «لدينا خطة لإصلاح الحكومة».

وأوضح رئيس الوزراء: «نحن نعمل الآن من خلال وزارة التخطيط (...) ووزارة الاتصالات لإصلاح هيكلتي للحكومة»، مضيفاً أنه يعتقد أن هناك حاجة إلى خفض عدد المناصب في مجلس الوزراء، وأن «38 في المائة على الأقل من الموظفين في القطاع العام سيحاولون إلى التقاعد في السنوات العشر المقبلة».

وقال مديولي إن مقترحات إعادة الهيكلة مرتبطة بخطة لنقل مقر الحكومة إلى عاصمة إدارية جديدة قيد الإنشاء، على بعد نحو 45 كيلومتراً شرق القاهرة، مقر افتتاحها في العام المقبل. وأضاف أنه بدأ من أول 2019، فإن كثيراً من الخدمات الحكومية ستكون متاحة عبر الإنترنت.

وتتمثل نفقات الأجور الحكومية بنحو 18,6 في المائة من إجمالي المصروفات في موازنة العام المالي الحالي الذي بدأ في يوليو (تموز).

وزادت ميزانية الأجور الحكومية بوتيرة متباطئة مع

عائدات السياحة التونسية تتخطى المليار دولار منذ بداية العام

التونسية استقبال أكثر من 8 ملايين سائح خلال الموسم السياحي الحالي. وتعكس المؤشرات الإيجابية للقطاع السياحي، نجاح تونس في بداية التعافي من آثار الهجمات الإرهابية التي ضربت البلاد قبل نحو ثلاث سنوات، وأثرت بصفة مباشرة على السياحة وبقية الأنشطة المرتبطة بها على غرار الصناعات التقليدية. كما تجرّبت عودة الجاذبية للسوق التونسية، خصوصاً بعد عودة عدد كبير من منظمي الرحلات السياحية، من أهمها شركة «توماس كوك» وشركة «توي» إلى برمجة الوجهة السياحية التونسية.

واحتل السياح الفرنسيون المركز الأول أوروبا وأكثر من 663 ألف سائح، مسجلين تطوراً بنسبة 38,5 في المائة، يليهم السياح الروس الذين توافدوا بأعداد قدرت بما يفوق 591 ألف سائح، ثم تأتي السوق الألمانية في المرتبة الثالثة، بأكثر من 246 ألف سائح.

ووفقاً لمصر في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن موجبات الميزانية الجديدة، ستمحو آثار ميزانية العام الجاري 2018، والتي كبدت البلاد أوضاعاً اقتصادية ما زالت تئن منها، بعد تخفيضها للجنبة السوداني من 6,9 إلى 18 جنيهاً ثم إلى 28 جنيهاً وأخيراً إلى 47 جنيهاً، وهو السعر الذي تفتت أسس في السوق الرسمي والموازي.

وهو ما سيكون له تأثير إيجابي على مخزونات تونس من النقد الأجنبي التي تدهورت إلى مستوى نحو 76 يوم تغطية للواردات محسباً وارتفع عدد السياح الأوروبيين، باعتبارهم يمثلون السوق التقليدية للسياحة التونسية بنسبة 43,9 في المائة، وهي أعلى نسبة تسجل بين الأسواق السياحية الأخرى، باعتبار أن السوق الجزائرية سجلت ارتفاعاً بنسبة 4,1 في المائة، على الرغم من احتلالها المرتبة الأولى على مستوى الوافدين على المنشآت السياحية التونسية.

نمو بنحو 17 في المائة، في انتظار بقية الحجوزات التي سيرفها شهراً نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) المقبلين، واحتل الجزائريون المرتبة الأولى بين الأسواق السياحية، وذلك بقدوم نحو 1,621 مليون سائح، فيما احتل السياح الليبيون المرتبة الثانية بأكثر من 1,175 مليون سائح.

تونس، المتجي السعيداني

سجل القطاع السياحي التونسي حجم عائدات مالية لا يقل عن 3,25 مليار دينار تونسي (نحو 1,16 مليار دولار)، وذلك خلال الفترة المتراوحة بين الأول من يناير (كانون الثاني) والعاشر من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وهو ما جعل تلك العائدات تزيد بنسبة 46 في المائة، مقارنة مع ما سجلته الفترة نفسها من السنة الماضية.

وقدر عدد السياح الوافدين على السوق السياحية التونسية خلال الفترة الزمنية المذكورة بنحو 6,368 مليون سائح، ليصل العدد



العامل المغربي لدى استقباله كارلوس غصن رئيس مجموعة «رينو» في مراكش مساء أول من أمس (ماب)

الصناعية بالمغرب في مجال أجزاء السيارات، قامت بتوقيع اتفاقيات شراء من السوق المغربية مع مجموعة من الصناعيين الكبار، من قبيل «فورد» التي تجزبت بتحويل مصانعها في جنوب أوروبا انطلاقاً من المغرب. ويفضل هذه العقود، بالإضافة إلى الطلب المتنامي للصناعات المحلية، خصوصاً «رينو» و«بيجو»، أصبح الاستثمار في المغرب جذاباً بالنسبة للمجهزين، الذين يتطلعون بشكل خاص إلى الاستفادة من 52 اتفاقية للتجارة الحرة التي أبرمها المغرب مع باقي بلدان العالم، والتي أهلته ليصبح منصة للتصنيع والتصدير إلى أسواق تلك الدول.

المكونات المصنعة محلياً 80 في المائة. كما استقطبت صناعة السيارات بالمغرب العملاق الصيني «بي سي دي»، واليابانية «جي إي كا تي». وأطلق المغرب منظمة صناعية ثانية متخصصة في صناعة السيارات والصناعات المرتبطة بها في المنطقة الصناعية الأطلسية قرب مدينة القنيطرة (شمال الرباط)، التي يجري فيها حالياً بناء مصانع «بيجو»، إضافة إلى مصانع الكثير من المجهزين والموردين من إيطاليا واليابان وألمانيا وكوريا الجنوبية وإسبانيا.

مصنع «رينو» في طنجة، إقبالاً كبيراً من طرف مصنعي أجزاء السيارات، وأصبحت حالياً تاي 30 شركة، توجه جزءاً من إنتاجها لتزويد مصنع «رينو»، وجزءاً آخر للتصدير صوب أسواق 70 دولة حول العالم. ويعرف قطاع السيارات في المغرب طفرة غير مسبوقة مع تنفيذ مخطط التسريع الصناعي، الذي يستهدف بلوغ إنتاج مليون سيارة في السنة، وذلك من خلال استقطاب صناعيين كبار للاستثمار في المغرب، من قبيل «بيجو» التي استثمرت في مصنع للسيارات ومصنع للمحركات في القنيطرة، الذي يستهدف تصنيع سيارات تصل فيها نسبة استعمال

ذلك ضمن مخطط زيادة إنتاج مصانع «رينو» في المغرب إلى 500 ألف سيارة في السنة (340 ألف سيارة في طنجة و160 ألف سيارة في الدار البيضاء). تجدر الإشارة إلى أن مصنع «صوماكا» صدر أول سيارة تحمل علامة «صنع المغرب» سنة 2007، وهي السنة نفسها التي وقعت فيها «رينو» اتفاقية مع الحكومة المغربية بشأن مصنع طنجة، الذي انطلق تشغيله في سنة 2012، ومنذ ذلك الحين عرف قطاع تصنيع السيارات بالمغرب نمواً فاق كل التوقعات، ليصبح حالياً أول قطاع مصدر.

الدار البيضاء: لحسن مقنع

قدم كارلوس غصن، رئيس مجموعة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات، للعاهل المغربي الملك محمد السادس، أول من أمس بمراكش، مشروع مضاعفة القدرة الإنتاجية لمصنع «صوماكا» للسيارات بالدار البيضاء.

ويهدف المشروع، الذي قدمه غصن للعاهل المغربي خلال استقبال حضره حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار، إلى رفع القدرة الإنتاجية للشركة المغربية لصناعة السيارات (صوماكا) من 80 ألف سيارة في السنة حالياً إلى 160 ألف سيارة في 2020،

«رينو» تعزم زيادة إنتاجها في المغرب إلى 500 ألف سيارة سنوياً

أيد تشريعاً لحماية الصناعة المحلية من الأضرار الخطيرة

الاتحاد الأوروبي يسعى للحد من التأثيرات السلبية لاتفاقيات التجارة الحرة

ويخلق أكبر منطقة اقتصادية مفتوحة في العالم، ويأتي في ظل مخاوف من أن تسبب حرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين في تقليص التجارة الحرة في النظام الاقتصادي العالمي. ويشكل الاتفاق التجاري الطموح بين اليابان والاتحاد الأوروبي مؤشراً على تغير العلاقات العالمية في الوقت الذي يُعد فيه ترمب الولايات المتحدة عن حلفائها القدامى مثل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وكندا.

الحالي، وقع كل من الاتحاد الأوروبي واليابان اتفاقاً تاريخياً للتجارة الحرة في مسعى إلى مواجهة السياسات الحمائية الأميركية، بحسب ما جاء في تقارير إعلامية غربية. وجاء الاتفاق كتوجّه لجهد تفاوضي بدأه الطرفان منذ عام 2013 وسيدخل حيز التنفيذ مع بداية العام المقبل. وينص اتفاق التبادل الحر بين اليابان والاتحاد الأوروبي على إقامة منطقة تبادل حر تشمل نحو ثلث إجمالي الإنتاج العالمي.

بمشاركة قيادات 51 دولة أوروبية وإسيوية، تحت عنوان «شركاء عالميون، لمواجهة تحديات عالمية»، وشهدت توقيع اتفاقيات مشتركة بين الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول المشاركة في الاجتماعات، مثل سنغافورة التي وقعت على اتفاقية للتجارة الحرة مع التكتل الأوروبي، بينما تم توقيع اتفاقية للاتحاد الأوروبي مع فينلاند للشراكة الطوعية في التجارة والحكومة وإنقاذ الغابات.

وفي يوليو (تموز) من العام التجارة والتدابير الصحية، وحقوق الملكية الفكرية، وحقوق الملكية الصناعية، والمنافسة، والتجارة، والطاقة والتنمية المستدامة... إلخ. وتأتي الجهود الأوروبية لوضع ضمانات تحمي صناعاتها تحت اتفاقيات التجارة الحرة، في ظل جهود أوروبية ملحوظة خلال الأشهر الأخيرة للتوسع في الاتفاقيات التجارية مع شركاء أوروبا التجاريين. وانقذت قبل أيام قليلة في بروكسل أعمال قمة أوروبا آسيا،

وشركائه التجاريين لفترة طويلة. الهدف منها هو ضمان الاندماج التدريجي لاقتصاد هذه الدول في السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي. وتهدف المعاهدة كذلك إلى تقريب وجهات النظر بين الشركاء مع تشريعات الاتحاد الأوروبي. وتغطي مفاوضات اتفاقية التبادل الحر الشامل والمعق الكثير من المجالات مثل المشتريات العامة، والمعايير الفنية للمنتجات الصناعية، والإجراءات الجمركية، وتسهيل

وأشار البيان إلى أن لجنة التجارة الدولية في البرلمان الأوروبي صوتت على تقرير حول هذا الملف في الحادي عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقرر البرلمان في 22 من الشهر نفسه الدخول في مفاوضات مع المجلس الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء، وذلك للتوصل إلى اتفاق حول هذا الصدد قبل نهاية الدائمين للدول الأعضاء واتفاقية التبادل الحر الشامل والمعق هي معاهدة ثنائية ترمم بين الاتحاد الأوروبي

مارغريت شرامبوك: «نحن مقتنعون بشدة بالفائدة السياسية والمصالح الاقتصادية لاتفاقيات التجارة الحرة، ولكننا نريد أيضاً حماية أوروبا، وبفضل هذا التشريع ستكون أكثر قدرة من أي تأثير سلبي مؤقت على الواردات». وبحسب بيان صدر في ختام اجتماع على مستوى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الاتحاد لدى بروكسل، فقد جرى اعتماد موقف المجلس الأوروبي من هذا التشريع.

بروكسل: عبد الله مصطفى

وافق المجلس الأوروبي في بروكسل أمس على التدابير الوقائية الرامية إلى تسييط إجراءات الضمانات في اتفاقيات التجارة الثنائية مع أطراف أخرى، وتهدف تلك التدابير إلى حماية صناعة محلية معينة من زيادة الواردات المنافسة لها على نحو سبب أو يهدد بإحداث ضرر خطير عليها. وقالت وزيرة الدولة النمساوية للشؤون الاقتصادية،

فكر في هوندا.

استرجاع نقدي 5000 ريال والضريبة المضافة علينا عند الشراء نقداً، أو الدفعة الأولى (5%) علينا عند الشراء بالتمويل.



* تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للمتأهلين

HONDA
The Power of Dreams

السعر السابق **CIVIC LX SPORT** 74,900 ريال
السعر الحالي 69,900 ريال

السعر السابق **CIVIC DX** 69,900 ريال
السعر الحالي 64,900 ريال

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudiabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

الشباب يخطف نقاط القادسية في الرمق الأخير... والتعاون يطر الباطن بخماسية في الدوري السعودي الفيحاء يفرمل النصر... والوحدة يواصل الإبداع بثلاثية في أحد

إيلتون، قبل أن يعدل لويز أنطونيو النتيجة لأصحاب الأرض. وفي الوقت الذي ينتظر فيه الجميع صافرة النهاية، نجح خالد كعبي في تسجيل الهدف الثاني للشباب عند الدقيقة 96، وارتفع رصيد الشباب لـ12 نقطة، في المركز السابع، بينما توقف رصيد القادسية عند 4 نقاط، في المركز الـ12.

وتخطى الوحدة مستضيفه أحد 3 أهداف مقابل هدف وحيد، سجل للضيوف ماركوس غريمي وعبد الله الزوري وأوتيريو، بينما سجل هدف أصحاب الضيافة الوحيد محمد الصوّ، وفق الوحدة للمركز الرابع بـ15 نقطة، بينما تجدد رصيد أحد عند نقطتين، في المركز الـ15.

وواصل التعاون تحقيق انتصاراته العريضة، وتخطى مستضيفه الباطن بـ4 أهداف دون رد. وسجل أهداف الضيوف سيدريك أميسي ومتشادو وتاومبا وعبد الفتاح آدموسطان ونغمان، مدافع أصحاب الأرض، وبالخطا في مرماه. وارتفع رصيد التعاون لـ12 نقطة، في المركز السادس، بينما توقف رصيد الباطن عند 4 نقاط، في المركز الـ13.



لاعبو القادسية يعترضون على حكم المباراة بعد الخسارة من الشباب أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)



من مباراة النصر والفيحاء («الشرق الأوسط»)

الرياض، طارق الرشيد

نجح الفيحاء في إيقاف سلسلة انتصارات النصر بعدما تعادل معه بهدف لمثله في ختام الجولة السابعة من دوري المحترفين أمس. وعلى الرغم من التعادل، ظل النصر محتفظاً بصدارة الترتيب، بـ19 نقطة، بينما ارتفع رصيد الفيحاء لـ4 نقاط، في المركز الـ13.

وقبل مرور ربع الساعة الأولى من المباراة، ترجم نور الدين الترسيل من كرة ارتدت من حارس المرمرى بعدما صوب عبد الرزاق حمد الله، هذا الهدف الباكر أجبر أصحاب الضيافة على التحرر من أسلوبهم الدفاعي، وتقدموا نحو المناطق الأمامية للبحث عن هدف التعديل، وكاد جوليانيو أن يعزز من تقدم فريقه بعدما صوب كرة ثابتة مرت بسلام على مرمرى كستيان، حارس الفيحاء، ولم يوفق في ذلك إلا سالم في استثمار فرصة صريحة داخل منطقة الجزاء النضراوية، وأهدر على فريقه فرصة تعديل النتيجة، وحاول النضراويون مضاعفة

الفيحاء، في الوقت المناسب، وأبعد كرة عرضية قبل أن تصل لأحمد موسى، وتحصل محمد السهلاوي على كرة ثابتة بالقرب من منطقة الجزاء، نفذها اللاعب نفسه بالمقاس على رأس مادو الذي حولها على طبق من ذهب للبرازيلي جوليانيو، بيد أن الأخير طوح بها بعيداً عن المرمرى. ومن جهته، قاد خالد كعبي فريقه الشباب لتحقيق انتصار نمين على ضيفهم القادسية بهدفين مقابل هدف، وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق

كارنيهو، مدرب النصر، بإعادة ترتيب صفوفه، والبحث عن حلول للوصول لشباك أصحاب الأرض، بعدما أغلقوا كل المساحات الخلفية. وأنفذ موف الصبحي، مدافع الفيحاء، فريقة من كرة خطرة، وأبعد كرة قبل أن تتجاوز خط المرمرى من كرة عرضية حولها نور الدين أمرباط، وكاد البديل الفيحايي ضيف الله القرني أن يزور الشباك النضراوية من على المرمرى النضراوي، وتدخل الكولومبي كرسيتيان، حارس

بعيدة تصدى لها براء جونز، حارس النصر، ببراعة. ونجح إسبريلا في قيادة هجمة مرتدة مثالية من الجهة اليمنى، ومرر كرة لزميله رونى فرناندينز، لتصله تمريرة الرد في المساحة الخالية، وتوغل داخل منطقة الجزاء، وتلاعب بالدفاع النضراوي، وأرسل كرة زاخفة في الشباك النضراوية. وظهرت الطاقة الصفراء لأحمد باسمعود، مدافع الفيحاء، لتعمده تعطيل هجمة نضراوية واحدة، وحاول الأوروغوياني

وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مشابهاً تماماً لسابقه، باستحواذ نضراوي وتراجع لاعبي الفيحاء لمناطقهم الخلفية، واعتمادهم على الهجمات المرتدة، وإرسال الكرات الطويلة على الأطراف لغوميز وإسبريلا، ولم ينتظر الصربي موسلين، مدرب أصحاب الضيافة، كثيراً، ودفع بورقته الهجومية الأولى حيث أشرك فرناندينز، واستغنى عن عبد الله آل سالم الذي كان بعيداً عن أجواء المباراة، وصوب نواف الصبحي كرة ثابتة من مسافة



مدرب الاتحاد يوجه لاعبه بيزيتش خلال المباراة (تصوير: علي الظاهري)

بها لاعبه خلال مواجهة الهلال الماضية، مع تحفيز اللاعبين معنوياً ونفسياً لتحقيق الانتصار الأول للفريق، خصوصاً أن مواجهة ستقام على أرضهم وبين جماهيرهم في جدة.

لمواجهة فريق الرائد الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الثامنة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ومن المنتظر أن يعكف المدرب بيليتش على تصحيح الأخطاء التي وقع

المصري على كأس الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي أقيمت في الرياض بين ناديي الهلال والزمالك. وأعرب الاتحادان السعودي والمصري عن شكرهما البالغ لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة في مصر، على مباركتها إقامة المباراة، وعميمها من أجل ظهورها بالمستوى الذي يليق بالاسم الكبير الذي تحمله، وبمكانته الكثرين السعودية والمصرية، وبما يجسد العلاقة الأخوية التي تجمع الرياضيين في البلدين. وعلى الصعيد الفني، يبدأ فريق الاتحاد اليوم تحضيراته

نهائي السوبر السعودي المصري، وذلك في القاهرة، يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال اتحاد الكرة السعودي، في بيان: «تأكيد العلاقات الأخوية التي تجمع الاتحادين السعودي والمصري لكرة القدم، وتجسيداً للتعاون المشترك بينهما، فقد اتفقا على إقامة مباراة السوبر السعودي المصري على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بين ناديي الأهلي المصري والاتحاد السعودي يوم 27 نوفمبر المقبل، في القاهرة». وأضاف البيان أن اتفاق الاتحادين يأتي «تأكيداً على أواصر العلاقة المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين في كل المجالات، ومنها المجال الرياضي، التي تتلورت على أكثر من صعيد، والتي كان آخرها النجاح الباهر الذي حققته مباراة السوبر السعودي

الذي قدمه في المباراة، مبدياً عدم رضاه عن ركنتي الترجيح التي احتسبهما الحكم في المباراة، بقرارات اتخذها الحكم دون رجوع لتقنية «فار». وشدد المقيرين، في حديث عقب المباراة، على أن المدرب الكرواتي سلافين بيليتش مدرب كبير، ولم يتم التعاقد معه لمباراة أو اثنتين، بل من أجل مشروع مدته 3 سنوات لبناء فريق قوي منافس، مبدياً أن العمل قائم على تحسين مركز الفريق في الدوري، وتصحيح الأخطاء التي وقع بها الفريق، منوها بوجوده الدائم مع اللاعبين لتحفيزهم. وقال الكرواتي بيليتش، مدرب الاتحاد، خلال المؤتمر الصحفي، إن فريقة قدم أمام الهلال مباراة جيدة، وأصفا الهدف الهلالي الثاني بالنقطة المفصلية التي

سلفا، والأسترالي ماثيو جورمان، والصربي الكسندر بيزيتش، حيث يظل المغربي كريم الأحمدى أحد الخيارات الممكن الإبقاء عليها بعد خضوعه لتقييم من قبل الجهاز الفني للفريق. كان نواف المحيرين، رئيس نادي الاتحاد، قد تعهد بالعمل على إعادة الاتحاد لسابق عهد، ففريق منافس على البطولات، خلال حديثه المقتضب مع الجماهير التي حاصرتهم بعد خروجه من ملعب الملز، عقب الخسارة التي مني بها الفريق أمام الهلال أول من أمس (3 / 1)، في مواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأبدى المحيرين استغرابه من تولي 3 حكام الدقة الحكيمية لمواجهات فريقه، مشيراً إلى أن الاتحاد لم يستحق الخسارة من

جدة، إبراهيم القرشي كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن توجه اتحادي لفريقة شاملة للعناصر الأجنبية الموجودة في الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية، في الوقت الذي ساد فيه الغضب في المدرجات الصفراء جراء الخسارة الثلاثية على يد الهلال أول من أمس، التي أرغمت الفريق على الاستمرار في مركزه الأخير بالدوري السعودي، برصيد نقطتين من 7 مباريات. وبحسب المصادر، فإن التشيكي كارلوس فيلانوفيا سيكون خارج حسابات التغيير قياساً بالبطء الفني الذي يقدمه مع الفريق، بينما تتجه الرغبة لتغيير 6 إلى 7 عناصر موجودة في القائمة، بتقديم البرازيليين تياغو كارلينو وجوناس دي سوزا ويندرسون وأوليفيرا وروماريو دا

الجبال: سداسية الاتفاق التاريخية وراء هزيمتنا الثقيلة الأهلي يخسر المقهوي أمام وفاق سطيف الجزائري

ورغم ذلك تبقى من الأهداف التي يسعى وفاق سطيف للحصول عليها على أمل تعويض خروجه من الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا. وقال الطاوسي، إن الأهلي يضم بين صفوفه لاعبين مميزين، خاصة على مستوى خطي الوسط والهجوم، في إشارة إلى اللاعبين المحترفين الذين يضمهم الفريق من مصر والراس الأخضر وأوروغواي وسوريا. وأوضح الطاوسي، أن الأهلي، أكد جاهزيته من خلال فوزه الكبير على نادي الفتح 5 - 1، في المرحلة السابعة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان. وشدد الطاوسي في الوقت نفسه على أن وفاق سطيف يملك كل الإمكانيات والقدرات التي تجعله يستطيع العودة للمسار الصحيح مجدداً، حيث إن النتائج الكبيرة التي تحضر في عالم كرة القدم ما لم يكن الفريق حاضراً، لأن المعطيات والأرقام لا يمكن أن تكون مقياساً لأي نتيجة. وودع العفالق بالتصحيح في المباريات القادمة وأن تكون هذه النتيجة الكبيرة كجوة جواد يمكن

النادي وفاق سطيف الجزائري لكرة القدم من القوة الهجومية التي يتمتع بها فريق الأهلي السعودي، عندما يلتقي الفريقان اليوم بأبطال أفريقيا. وقال الطاوسي، إن الأهلي يضم بين صفوفه لاعبين مميزين، خاصة على مستوى خطي الوسط والهجوم، في إشارة إلى اللاعبين المحترفين الذين يضمهم الفريق من مصر والراس الأخضر وأوروغواي وسوريا. وأوضح الطاوسي، أن الأهلي، أكد جاهزيته من خلال فوزه الكبير على نادي الفتح 5 - 1، في المرحلة السابعة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان. وشدد الطاوسي في الوقت نفسه على أن وفاق سطيف يملك كل الإمكانيات والقدرات التي تجعله يستطيع العودة للمسار الصحيح مجدداً، حيث إن النتائج الكبيرة التي تحضر في عالم كرة القدم ما لم يكن الفريق حاضراً، لأن المعطيات والأرقام لا يمكن أن تكون مقياساً لأي نتيجة. وودع العفالق بالتصحيح في المباريات القادمة وأن تكون هذه النتيجة الكبيرة كجوة جواد يمكن

من مغادرة الفريق إلى الجزائر تحضيرا لملاقاة فريق وفاق سطيف القوية. وشارك عبد الله بترجي نائب رئيس النادي الأهلي الانتصار لجميع الأهلاويين، وقال عقب ختم المباراة: «حققنا انتصاراً مهماً قبل الاحتفالات العربية وما زلنا نسعى للأفضل. بينما أبدى الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي سعادته بعد الانتصار على الفتح بنتيجة عريضة قوامها خمسة أهداف، وقال عقب المباراة: «نحننا عن الانتصار في لقاء الفتح الذي يشكل لنا أهمية كبرى بعد التعثر في الجولة الماضية، وقد أجرينا بعض التغييرات على خط الوسط بإشراك لاعبين في المحور، هما جوزيف دي سوزا ونوح الموسى لمتحيزيهم واستحققتنا الفوز وأشكر اللاعبين على أدائهم». وأشار إلى أن الفريق لا يعتمد على لاعب أو لاعبين في التسجيل

منه سعيد لوجود ثمانية لاعبين نجحوا في التسجيل حتى الآن في المنافسات التي خاضها الفريق. وقدم بابليو غويدي شكره لإدارة النادي الأهلي على دعمها الكبير له وللأجهزة الإدارية في الفريق لمساندتها الفعالة، بجانب

منه سعيد لوجود ثمانية لاعبين نجحوا في التسجيل حتى الآن في المنافسات التي خاضها الفريق. وقدم بابليو غويدي شكره لإدارة النادي الأهلي على دعمها الكبير له وللأجهزة الإدارية في الفريق لمساندتها الفعالة، بجانب

منه سعيد لوجود ثمانية لاعبين نجحوا في التسجيل حتى الآن في المنافسات التي خاضها الفريق. وقدم بابليو غويدي شكره لإدارة النادي الأهلي على دعمها الكبير له وللأجهزة الإدارية في الفريق لمساندتها الفعالة، بجانب

منه سعيد لوجود ثمانية لاعبين نجحوا في التسجيل حتى الآن في المنافسات التي خاضها الفريق. وقدم بابليو غويدي شكره لإدارة النادي الأهلي على دعمها الكبير له وللأجهزة الإدارية في الفريق لمساندتها الفعالة، بجانب



السومة ويجانيني يحتفلان بعد الهدف الرابع في الفتح أول من أمس («الشرق الأوسط»)

الأهلي المصري في اختبار صعب أمام الوصل الإماراتي

الزمالك والإسماعيلي يصطدمان بـ«السكندري» والرجاء في كأس زايد

السعودي ضد النفط العراقي يوم الاثنين.

كما يلعب النصر السعودي ضد مولودية الجزائر والمريخ السوداني أمام اتحاد العاصمة الجزائري الشهر المقبل.

ومن جانبه وصل الأهلي المصري استعداداته لمواجهة فريق الوصل الإماراتي. وشهدت تدريبات الفريق

على ملعب «مختار التنتش» بالجزيرة، في قلب القاهرة، عودة المغربي وليد أزارو مهاجم الفريق والمخضرم أحمد فتحي، الظهير الأيمن، إلى المران الجماعي.

وشارك المغربي أزارو في المران الجماعي بعد تعافيه من الإصابة في ريلة الساق (عضلة السمانة)، والتي تعرض لها خلال مشاركته في لقاء وفاق سطيف الجزائري في إياب قبل نهائي دوري أبطال أفريقيا يوم الثلاثاء الماضي.

كذلك انتظم أحمد فتحي في المران الجماعي بينما بدأ إسلام محارب برنامجا تاهيليا مكثفا أملا في تجهيزه في الوقت المناسب من جانب آخر، أيدي محمود الخطيب رئيس الأهلي المصري ثقته في قدرة نادية على الفوز بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم للمرة التاسعة في تاريخه.

وضرب الأهلي، بطل أفريقيا ثمانية مرات وهو رقم قياسي، موعدا في النهائي مع الترجي التونسي بعد فوزه 3-2 على وفاق سطيف الجزائري في النتيجة الإجمالية بالدور قبل النهائي.

وتاهل الترجي على حساب بريمبرو أوجوستو الأنجولي. وأبلغ الخطيب قادة الأهلي «الدينا ثقة كبيرة في لاعبي الأهلي والجهاز الفني لتحقيق دوري أبطال أفريقيا هذا العام. نتمنى أن يكون الفوز حليفنا أمام الترجي التونسي في النهائي».

وأضاف الخطيب الذي فاز كلاعب بالتحكيم من الألقاب القارية مع الأهلي في ثمانينات القرن الماضي «الأهلي نجح في العودة بعد بداية غير موفقة في دور المجموعات، لكن شخصية الأهلي لعبت دورا كبيرا في العودة القوية والنجاح في تخطي أكثر من مرحلة والوصول إلى النهائي».

وحصل الأهلي على نقطة واحدة من أول مباراتين في دور المجموعات مما أدى لرحيل المدرب السابق حسام البدري.

وتحت قيادة خليفته باتريس كارتيرون، انتصر الأهلي في مبارياته الأربع التالية في دور المجموعات، بما في ذلك الفوز خارج ملعبه على الترجي في استاد رادس، ليتأهل لدور الثمانية في صدارة المجموعة قبل أن يتخطى هورويبا الغيني ثم وفاق سطيف في طريقه للنهائي.

وقال الخطيب إن مهما تغيرت أشياء في الأهلي، سواء أعضاء مجلس إدارة النادي أو الأجهزة التدريبية أو اللاعبين، فإن «شخصية الأهلي تبقى دائما كلمة السر في الانتصارات».

ويستعد الأهلي لاستضافة الترجي في ذهاب الدور النهائي يوم الجمعة القادم قبل أن يخوض لقاء الإياب في العاصمة التونسية في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني).

حساب الإنتاج الحربي، متصدر الدوري المصري الممتاز، بعد وقت إضافي. وطالب السويسري كريستيان جروس مدرب الزمالك لاعبيه بالتركيز على مواجهة الاتحاد الذي يحقق نتائج جيدة منذ تولي حلمي طولان المسؤولية، بما في ذلك الفوز 4 - 3 على الأهلي في الدوري.

وأبلغ جروس موقع الزمالك «دخلنا في أجواء بطولة مهمة نسعى للفوز بها وعلينا عدم الاستهانة بالمنافس حتى يمكن تخطي المبارتين والتأهل للدور التالي».

وقال طولان إن فريقه يسعى لمواصلة تألقه الذي بدأه بإقصاء الترجي التونسي حامل اللقب من دور 32.

وأضاف مدرب الاتحاد «الاتحاد والزمالك كتابان مفتوحان وكل منهما يعرف الكثير عن الآخر وسنعمل على تقديم أداء متوازن في الدفاع والهجوم من أجل تحقيق الفوز في مباراة الذهاب».

واستمتع البرازيلي جورفان فييرا مدرب العراق السابق ببداية مظفرة مع الإسماعيلي بعد توليه المسؤولية خلفا للجزائري خير الدين ماضي بعد الهزيمة 3 - 1 أمام سموحة في الدوري الشهر الماضي.

وفاز الإسماعيلي، الذي قاده فييرا في فترة سابقة أيضا، 2 - صفر على بيراميدز في الدوري وبلغ دور الثمانية في كأس مصر.

وأمام الرجاء، سيواجه الإسماعيلي فريقا يتمتع بروح معنوية عالية عقب تأهله إلى نهائي كأس الاتحاد الأفريقي ضد فيتا كلوب ممثل الكونغو الديمقراطية بعد تفوقه على إنيمبا النيجيري هذا الأسبوع.

ولن تكون مواجهة الإسماعيلي غربية على الإسباني كارلوس جاريدو مدرب الرجاء، الذي تولى من قبل تدريب الأهلي غريم الإسماعيلي المحلي، وقاده للفوز بكأس الاتحاد الأفريقي عام 2014.

ويعاني الوصل من أوقات صعبة على المستوى المحلي قبل أن يحل ضيفا على الأهلي بطل مصر بعد غد الأحد. وخسر الوصل ثلاث مباريات متتالية في الدوري الإماراتي وكان انتصاره الأخير يوم 25 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال محمد يوسف مساعد مدرب الأهلي إن فريقه أغلق ملف دوري الأبطال بعد تأهله للنهائي حيث سيواجه الترجي في الذهاب يوم الجمعة المقبل.

وفي مواجهة تونسية - مغربية، ينتظر جورج ليكنز مدرب النجم الساحلي الجديد لقاء صعبا مع الوداد بطل أفريقيا العام الماضي.

وأبلغ البلجيكي ليكنز وسائل إعلام محلية «نتتظرنا مباراة صعبة جدا لكننا نأمل في تحقيق نتيجة إيجابية على أرض المنافس قبل لقاء الإياب على ملعبنا».

وأضاف «سنسعى لتقديم أداء قوي وتحقيق نتيجة جيدة وتسجيل هدف على الأقل (في الدار البيضاء)».

ويفتقد النجم الساحلي، الذي ودع مثل الوداد دوري أبطال أفريقيا من دور الثمانية، صانع اللعب ياسين الشبخاوي بسبب الإصابة.

وفي مباريات أخرى في ذهاب دور الستة عشر، يلعب وفاق سطيف ضد الأهلي السعودي غد الأحد والهلال

والرجاء المغربي اليوم السبت والاثنين المقبل.

ويدخل الأهلي المصري مواجهته ضد الوصل الإماراتي غدا معززا بتأهله إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا بعد التفوق على وفاق سطيف الجزائري في وقت سابق هذا الأسبوع.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يخوض الزمالك والإسماعيلي اختبارات محفوفة بالمخاطر في دور الستة عشر لكأس العرب للندية الأبطال لكرة القدم «كأس زايد» عندما يلعبان ضد الاتحاد السكندري



من مباراة سابقة للزمالك في كأس زايد («الشرق الأوسط»)

كل الجهات.. في اتجاهات!

اتجاهات

مع نادي البدير



وليد أزارو («الشرق الأوسط»)

rotana.net



Snapchat.com/Khalejia



Facebook.com/KhalejiaTv



Twitter.com/KhalejiaTv



Instagram.com/KhalejiaTv



Youtube.com/user/khalejiaTv

الأحد

10 مساءً

خليجية

شبابها أدري بشعابها

أرسنال يتطلع لثلاثة انتصاراته على حساب بالاس... وايفرتون يأمل في مضاعفة محنة مورينيو

سيتي المنتشي أوروبا مرشح لتخطي توتنهام الجريح في الدوري الإنجليزي

لندن - الشرق الأوسط



سيتي يتطلع لثلاثة انتصاراته على حساب بالاس... وايفرتون يأمل في مضاعفة محنة مورينيو

في «يوروبا ليغ» الخميس على باتي بوريوسوف البياروسي 3-1 بفضل «هاتريك» روبن لوفتوس تشيك، ضيفا على بيرنلي، ساعيا إلى تقليص فارق النقطتين الذي يفصله عن المتصدر مانشستر سيتي وليفربول الثاني بفارق الأهداف.

وتختتم المرحلة بعودة المدرب الإسباني مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، إلى ملعب ويمبلي اللندني، حيث غالباً ما حالفه الحظ؛ ففي الموسم الماضي الذي حقق فيه أول لقب في الدوري الإنجليزي مع سيتي، أنهى سيتي في ويمبلي سلسلة من ثلاث هزائم متتالية في مختلف المسابقات. وعلى الصعيد الشخصي، يحمل ويمبلي لغوارديولا ذكريات طيبة مع فريقه السابق برشلونة الإسباني، إذ توج على عتبة الأخضر بلقب المسابقة القارية الأهم، كلاب عام 1992 ومدرب عام 2011.

وفي 2018، رفع سيتي كأس الرابطة ودرع المجتمع على الملعب ذاته. ويبدو سيتي مرشحاً بقوة لانتزاع النقاط الثلاث على أرض الملعب اللندني، إذ يتصدر ترتيب الدوري من دون خسارة، وحقق هذا الأسبوع فوزاً كبيراً على شاختار بخلاصة نظيفة، بعد مباراة قال غوارديولا إن فريقه قدم فيها أفضل شوط أول في عهده.

أما توتنهام فتلقى هزيمتين في «البريميرليغ» هذا الموسم، وتعادل 2-2 مع ايندهوفن الهولندي في دوري الأبطال، ما دفع مدربه الأرجنتيني موريوسو بوكيتينو للإقرا بانته بات يحتاج إلى معجزة لبلوغ الدور الثاني في المجموعة الثانية التي تضم أيضاً برشلونة الإسباني وإنتر الإيطالي.

الثاني عشر على التوالي، إذ إن كريستال بالاس خسرت مباريات في المراحل التسع الأولى. وفي اليوم ذاته، حقق أرسنال أفضل سلسلة له منذ 11 عاماً.

ويحل أرسنال ضيفاً على كريستال بالاس، غداً (الأحد)، في مباراة يبدو فيها الضيف أمام مهمة سهلة نسبية لتحقيق فوزه المحلي، انقلب أداء أرسنال بواقع 180 درجة، فحقق سبعة انتصارات متتالية في «البريميرليغ»، وحقق الخميس فوزه الحادي عشر على

خط الوسط مع (الفرنسي) بول بوغبا» ألقه في مباراة إيفرتون. ولم يجر مورينيو أي تعديل خلال مباراة يوفنتوس. وفي مقابل الصعوبات التي يواجهها مورينيو، يبدو الإسباني موسمته الأول على رأس الإدارة الفنية لأرسنال. فبعد خسارتين متتاليتين في مطلع الدوري المحلي، انقلب أداء أرسنال بواقع 180 درجة، فحقق سبعة انتصارات متتالية في «البريميرليغ»، وحقق الخميس فوزه الحادي عشر على

شاختار دانينيتسك الأوكراني، في صفقة قدرت قيمتها بأكثر من 50 مليون جنيه إسترليني. وسالت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن أسباب إبقاء فريد على دكة البدلاء (لم يبدأ مباراة كأساسي منذ التعادل 1-1 مع ولفرهامبتون في المرحلة السادسة في 22 سبتمبر)، لا سيما في ظل الأداء المتذبذب الذي يقدمه لاعب خط الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش. واعتبرت «الغارديان» أنه «قد يجدر بمورينيو أن يمنح فريد الفرصة لتطوير شراكة في الثالث من عهد مورينيو. لم تعد ثمة أعداء. لقد أنفق الكثير من المال، لو كنت أنا مدرباً للفريق واعطوني ثلاثة أعوام، ويبدأ واضحاً أنني لست على قدر الأمل، أتوقع عندها أن أفقد وظيفتي». ورأى لاعب خط الوسط السابق أن «الفريق لا يظهر أي علامات تحسن، بل يتراجع»، منتقداً بعض التعاقبات التي أرمها مورينيو، مثل التشبلي اليكسيس سانتيز القادم من أرسنال الإنجليزي في فترة الانتقالات الشتوية، والبرازيلي فريد القادم هذا الصيف من

الإتر يحل ضيفا ثقيلاً على لاتسيو... وميلان يسعى لتعويض خيبته الأوروبية

يوفنتوس يواصل رحلة البحث عن لقب ثامن على التوالي في الدوري الإيطالي

روما، «الشرق الأوسط» منتشيا من تفوقه على مانشستر سيتي يونائيد الإنجليزي في مقر داره، يعاود يوفنتوس رحلة البحث عن لقب ثامن على التوالي في الدوري الإيطالي لكرة القدم عندما يحل السبت على امبولي المتواضع. وصحيح أن البرتغالي كريستيانو رونالدو لم يسجل في مرمى فريقه السابق، إذ جاء هدف الفوز عبر الأرجنتيني بولو ديفالا، إلا أن أفضل لاعب في العالم خمس مرات لعب دوراً رئيسياً في تحقيق «السيدة العجوز» فوزاً ثالثاً على التوالي والانتعاد بفارق 5 نقاط عن يونائيد في مجموعته ضمن دوري أبطال أوروبا. لكن رونالدو سجل الأسبوع الماضي في مرمى جنوا، ليصبح أول لاعب يحصو 400 هدف في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى.

ويبدو أن إعادة فتح قضية في الولايات المتحدة حول انتهاك بقضية اغتصاب قديمة من العام 2009. لقم توتن على «الدون» المتعلق من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو، إذ رفع رصيده إلى خمسة أهداف مع فريق مدينة تورينو منذ مطلع الموسم. لكن هدف رونالدو الأخير لم يساهم سوى في حصد نقطة واحدة للفريق الذي توقف رصيده الرابع عند 8 انتصارات متتالية، ليقلص نابولي الثاني الفارق معه إلى أربع نقاط.

وقال جورجيو كييليني في ملعب «أولد ترافورد» بعد مساهمته مع زميله في قلب الدفاع ليوناردو بونوتشي في الحفاظ على نظافة شباك الفريق للمباراة الثالثة على التوالي في المسابقة القارية «أكثر غير متوازن نوعاً ما ضد جنوا ولم يكن تحركنا رائعاً. يجب أن ننتقل من أداء الليلة ونتابع التحسن». ويشكل الثنائي المخضرم قوة دفاعية صلبة دفعت البرتغالي جوزيه مورينيو

في غياب ميسي وبعد رحيل رونالدو

مواجهات مهمة ربما تحسم قمة برشلونة وريال مدريد غداً



سواريز في مواجهة راموس «الشرق الأوسط»

كما سيحاول استغلال فرصه من الركلات الثابتة، في غياب ميسي الذي يحتكر تنفيذها في المعتاد. وفي فريق العاصمة، ما زال على بيل إظهار أنه قادر على سد فراغ رونالدو، وتقديم لحظات عبقرية عندما يحتاجه الفريق. لا توجد شكوك في قدرات اللاعب البولندي، الذي أحرز هدف التعادل الرابع على أرض برشلونة في الموسم الماضي، لكنه ابلغي بالإصابات في الأعوام الأخيرة في مدريد، وزاد إحباط الجماهير بسبب غيابيه. ولا توجد فرصة أفضل لإقناع جماهير اسناد «سانتياغو برنابيو» بأنه لاعبه الأساسي، بتقديم أداء قوي يقود ريال مدريد للفوز غداً.

هو من يجب أن يكون الحارس الأول. ومن المتوقع أن يبرز اسم كل منهما كثيراً في المباراة، وقد يكون صاحب الأداء الأفضل هو السبب في فوز فريقه.

فيليب كوتيتينو ضد غارث بيل في غياب ميسي ورونالدو، ستكون الأنظار مسلطة على أعلى لاعب في تاريخ كل ناد. وقد احتاج كوتيتينو، المنضم في يناير (كانون الثاني) مقابل 142 مليون جنيه إسترليني (181.96 مليون دولار)، إلى وقت التأقلم مع أسلوب برشلونة، لكن أصبح دوره مهماً الآن في خط الوسط، وسيحاول مهمة فتح ثغرات في دفاع المنافس بتمريراته المتقنة،

أن يكون الحارسين هما الأكثر انشغالاً خلال الأسابيع الأولى من الموسم، فالألماني تير شتغن، بعيداً عن ميسي، كان صاحب الأداء الأبرز في برشلونة، وهو ما يشير إلى حجم العمل الذي قام به. فقد اهتزت شبكته 11 مرة في 9 مباريات حتى الآن، ليتقاسم الفريق الكاتالوني المركز العاشر في سجل أسوأ خط دفاع في الدوري هذا الموسم. على الجانب الآخر، انتقل كورتوا إلى ريال مدريد في الصيف، بعد جلبه جديدة من فلورنتينو بيريز، رئيس النادي، عقب تالفة في كأس العالم. ورغم اهتزاز شبك الحارس البلجيكي بعدد أقل من الأهداف، يعتقد مشجعو أن كيلور نافاس

لم يقدم شيئاً تقريباً حتى الآن، وكان هدفه الافتتاحي في الفوز (2/1) على فيكتوريا بلزن يوم الثلاثاء الأول له منذ أول سبتمبر (أيلول)، وقد تعرض لانتقادات بعدما فشل ريال مدريد في هز الشباك لمدة 8 ساعات و دقيقة واحدة. وإذا كان راموس هو سيد ريال مدريد، فيجب عليه سيد برشلونة، وقد ارتكب هو الآخر عدة أخطاء تسببت في بداية فريقه المهزلة هذا الموسم. وفي غياب خطورة رونالدو، سيحاول اللاعب الإسباني ترك بصمته عندما يواجه بنزيمة.

تير شتغن ضد تيبو كورتوا مع معاناة دفاع الفريقين من بداية مهزلة، لم يكن مفاجأة

مورينيو يعيش على أجداد الماضي ولم يعد في جعبته الكثير من الأعداء للدفاع عن أفكاره

مانشستر يونايتد يعاني من غياب رؤية واضحة بشأن التعاقدات الجديدة

لندن، جوناثان ويسلون

تتمثل المشكلة التي تواجه كرة القدم الأوروبية في الوقت الحالي في الفجوات الهائلة بين الأندية، نتيجة عدم توزيع الموارد بشكل عادل. ومن الناحية الواقعية، هل يمكن للأندية الصغيرة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا أن تنافس حقا أندية النخبة؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف لناد مثل مانشستر يونايتد، الذي يعد النادي الأغنى في العالم، أن يظهر بهذا الأداء السلبى أمام يوفنتوس الإيطالي على ملعب «أولد ترافورد» مساء الثلاثاء الماضي؟

وما الذي يتعين على المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو القيام به من أجل إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح؟ وبعد انتهاء المباراة، أشار مورينيو إلى أن يوفنتوس يمتلك الكثير من اللاعبين الرائعين، وأشار بالتحديد إلى «اللاعب المذهل كيليني» و«اللاعب المذهل بونوتشي». لقد أشار مورينيو إلى جورجيو كيليني، الذي اشتراه يوفنتوس مقابل أربعة ملايين جنيه إسترليني عام 2005، وليوناردو بونوتشي، الذي اشتراه النادي في البداية مقابل 14 مليون جنيه إسترليني في عام 2010. ثم باعه إلى ميلان مقابل 37 مليون جنيه إسترليني في عام 2017. قبل أن يعيده مرة أخرى خلال الصيف الجاري في صفقة تجارية قدرت قيمتها بـ 31 مليون جنيه إسترليني.

ويعني هذا أن التكلفة الإجمالية للاعبين الذين أشار إليهما مورينيو قد بلغت 12 مليون جنيه إسترليني. وفي المقابل، أنفق مانشستر يونايتد 60 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع ثنائي قلب الدفاع فيكتور ليندولف وإريك بايلي، لكن الفريق ظهر في تلك المباراة



النادي الأغنى في العالم بعد الهزيمة الأوروبية يقبع في المركز العاشر في الدوري الإنجليزي الممتاز (أفب)

المستويات، بما في ذلك عمل فريق الكشافة في البحث عن المواهب الجديدة مروراً بالمرافق الخاصة بالمشجعين ووصولاً إلى أداء الفريق داخل الملعب.

ولا يتعلق الأمر بالأموال التي ينفقها النادي على التعاقدات الجديدة فحسب، لأنه من الواضح للعيان أن النادي ليس لديه رؤية واضحة أو خطة محددة يسير عليها في تعاقداته الجديدة، لكنه يكتفي بشراء هذا اللاعب أو ذاك بمبلغ مادي كبير، بغض النظر عن وجود تصور للكيفية التي سيتم بها هذا اللاعب بها في الفريق والاستفادة منه على النحو الأمثل، وما إذا كان الفريق بحاجة إليه بالفعل أم لا.

وخلال الموسم الثالث له مع الفريق، أصبح يتعين على مورينيو أن يتحمل بعض المسؤولية في هذا الأمر، وأكد هنا على كلمة «بعض»، وليس منح السلطات المطلقة للتعاقد مع كل اللاعبين الذين يريدونهم.

وهناك مشكلة أخرى تتعلق بما إذا كان مورينيو قادراً حقا على استغلال الإمكانيات المتاحة بالفعل في النادي أم لا. وقد ظهر مانشستر يونايتد مرة أخرى بشكل سلبي للغاية، وسمح ليوفنتوس بالاستحواذ على الكرة بنسبة 71 في المائة في شوط المباراة الأول، وكان يكتفي بمشاهدة لاعبي الفريق الإيطالي وهم يتحكمون في وتيرة اللقاء كما يشاءون.

وتسبب المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا، الذي كان يتراجع خفياً للخلف، في مشكلات كبيرة، في الوقت الذي ظهر فيه ليندولف ونيمانيا ماتيتش مرتبكين وعاجزين عن تحديد من المسؤول عن مراقبته، وهو الأمر الذي أدى إلى إحراز هدف المباراة الوحيد. ورغم أن المباراة قد انتهت بفوز يوفنتوس بهدف وحيد، كان من الممكن أن يسجل الفريق الإيطالي هدفاً وثالثاً، وأهدافاً، ووجد مانشستر يونايتد نفسه متاخراً في النتيجة، كما كان الأمر أمام نيوكاسل يونايتد وتشيلسي، وبداً أخيراً في تشكيل بعض الخطورة الهجومية. واضع من الواضح تماماً أنه لا يوجد تفاهم أو تناغم بين اللاعبين داخل الملعب، والذليل على ذلك أن مانشستر يونايتد لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة فقط في آخر سبع مباريات:

في الدوري الإنجليزي. حركتان إن دلنا على شيء، فهو أن الثلاثية لأنهم عادة ما يحسمون الأمور محلياً. لكن الثلاثية حتى الآن وللأسف بالنسبة إلى هؤلاء

وقال مورينيو «يقومون بجهود كبيرة في محاولة لإحراز الأمور محلياً. لكن الثلاثية حتى الآن وللأسف بالنسبة إلى هؤلاء

وهناك أيضاً، اللاعب الأوروغوياني الشاب رودريغو بينتاكور، الذي سيطر تماماً على منتصف ملعب المباراة، وهو اللاعب الذي اشتراه يوفنتوس من بوكا جونيورز الأرجنتيني مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني في عام 2017. ويبدو أن ميزانية مانشستر يونايتد لا تسمح بالتعاقد مع لاعبين بهذا المستوى، في الوقت الذي تسمح فيه بدفع 89.3 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع

كريستيانو رونالدو، فرغم الأحاديث التي تم تداولها لفترة طويلة حول عودة رونالدو إلى مانشستر يونايتد مرة أخرى خلال الصيف، لم يكن من الوارد على الإطلاق أن يدفع نائب المدير التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، في الوقت الذي دفع فيه النادي 75 مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى حوافز مالية أخرى تصل قيمتها إلى 15 مليون جنيه إسترليني، للتعاقد مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو في عام 2017؛ ويبدو أن مورينيو يرى

بمستوى سبيل للغاية أمام نظيره الإيطالي، أو لنضرب مثلاً آخر بالنسبة البرتغالي

أن لوكاكو له أهمية كبيرة للغاية للدرجة التي تجعله لا يعرضه للاختبار داخل الملعب من خلال تركه وحيداً في الخط الأمامي ومعهزولا عن باقي زملائه في الفريق؛ وهناك أيضاً، اللاعب الأوروغوياني الشاب رودريغو بينتاكور، الذي سيطر تماماً على منتصف ملعب المباراة، وهو اللاعب الذي اشتراه يوفنتوس من بوكا جونيورز الأرجنتيني مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني في عام 2017. ويبدو أن ميزانية مانشستر يونايتد لا تسمح بالتعاقد مع لاعبين بهذا المستوى، في الوقت الذي تسمح فيه بدفع 89.3 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع

الفرنسي بول بوغبا، الذي لا يزال أعلى لاعب خط وسط في العالم حتى الآن؛ وبعد نهاية المباراة قام مورينيو بحركة باتجاه أنصار

الأداء السلبي للغاية الذي قدمه مانشستر يونايتد أمام يوفنتوس يعكس المشكلات الكبيرة التي يواجهها النادي

يوفنتوس رافعا ثلاثة أصابع في وجهه، في إشارة إلى نجاحه في قيادة فريقه السابق إنتر ميلان إلى إحراز ثلاثة نادرة (الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا) عام 2010 وهو ما لم يحققه أي فريق إيطالي، حتى الفريق اللندني إلى ثلاثة ألقاب

بمستوى سبيل للغاية أمام نظيره الإيطالي، أو لنضرب مثلاً آخر بالنسبة البرتغالي

أن لوكاكو له أهمية كبيرة للغاية للدرجة التي تجعله لا يعرضه للاختبار داخل الملعب من خلال تركه وحيداً في الخط الأمامي ومعهزولا عن باقي زملائه في الفريق؛ وهناك أيضاً، اللاعب الأوروغوياني الشاب رودريغو بينتاكور، الذي سيطر تماماً على منتصف ملعب المباراة، وهو اللاعب الذي اشتراه يوفنتوس من بوكا جونيورز الأرجنتيني مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني في عام 2017. ويبدو أن ميزانية مانشستر يونايتد لا تسمح بالتعاقد مع لاعبين بهذا المستوى، في الوقت الذي تسمح فيه بدفع 89.3 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع

كريستيانو رونالدو، فرغم الأحاديث التي تم تداولها لفترة طويلة حول عودة رونالدو إلى مانشستر يونايتد مرة أخرى خلال الصيف، لم يكن من الوارد على الإطلاق أن يدفع نائب المدير التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، في الوقت الذي دفع فيه النادي 75 مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى حوافز مالية أخرى تصل قيمتها إلى 15 مليون جنيه إسترليني، للتعاقد مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو في عام 2017؛ ويبدو أن مورينيو يرى



مورينيو يعيش على ذكريات حلوة مضت (رويترز)

هل حقاً لم يقدم يونايتد الدعم اللازم لمورينيو بشأن عقد صفقات هذا الموسم؟

في المباريات الأخيرة. (التقييم: 10-7) أي بصمة على أداء مانشستر يونايتد. (التقييم: 10-3)

ديوغو دالوت (19 مليون إسترليني)

انتقل ديوغو دالوت من بورتو لمانشستر يونايتد في يونيو (حزيران) 2018. قدم الظهير البرتغالي أداءً مقبولاً للإعجاب في أول ظهور له مع مانشستر يونايتد أمام بايغ بوز السويدي في المباراة الافتتاحية لمانشستر يونايتد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. ويالمنظر إلى تقدم أنطونيو فالنسيا في العمر، 33 عاماً، يأمل مورينيو أن تتعدد الإصابات عن دالوت حتى يحل محل فالنسيا في هذا المركز. (التقييم: 10-5)

فريد (47 مليون إسترليني)

انتقل لاعب خط الوسط البرازيلي فريد لمانشستر يونايتد قادماً من ساختر دونيتسك الأوكراني في 21 يونيو (حزيران) 2018، لكن مورينيو لا يعتمد عليه بصورة أساسية حتى الآن، ويبدو أن اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً سوف يلقي مصر لندولف في العام الماضي ومختاربان في العام السابق له. (التقييم: 10-5)

لي غرانت (1.53 مليون إسترليني)

ضم مانشستر يونايتد لي غرانت قادماً من ستوك سيتي في الثالث من يوليو (تموز) 2018، وصرف أداءه مع اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً لكي يكون الخيار الثالث في مركزه، لكن المدير الفني البرتغالي فاجأ الجميع بالدفع باللاعب أمام ديربي كاوتني في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد طرد سرجيو روميرو، لكن غرانت لم يظهر بشكل جيد أمام فريق بلعب في دوري الدرجة الأولى. (التقييم: 10-5)

في المباريات الأخيرة. (التقييم: 10-7) أي بصمة على أداء مانشستر يونايتد. (التقييم: 10-3)

ديوغو دالوت (19 مليون إسترليني)

انتقل ديوغو دالوت من بورتو لمانشستر يونايتد في يونيو (حزيران) 2018. قدم الظهير البرتغالي أداءً مقبولاً للإعجاب في أول ظهور له مع مانشستر يونايتد أمام بايغ بوز السويدي في المباراة الافتتاحية لمانشستر يونايتد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. ويالمنظر إلى تقدم أنطونيو فالنسيا في العمر، 33 عاماً، يأمل مورينيو أن تتعدد الإصابات عن دالوت حتى يحل محل فالنسيا في هذا المركز. (التقييم: 10-5)

فريد (47 مليون إسترليني)

انتقل لاعب خط الوسط البرازيلي فريد لمانشستر يونايتد قادماً من ساختر دونيتسك الأوكراني في 21 يونيو (حزيران) 2018، لكن مورينيو لا يعتمد عليه بصورة أساسية حتى الآن، ويبدو أن اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً سوف يلقي مصر لندولف في العام الماضي ومختاربان في العام السابق له. (التقييم: 10-5)

لي غرانت (1.53 مليون إسترليني)

ضم مانشستر يونايتد لي غرانت قادماً من ستوك سيتي في الثالث من يوليو (تموز) 2018، وصرف أداءه مع اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً لكي يكون الخيار الثالث في مركزه، لكن المدير الفني البرتغالي فاجأ الجميع بالدفع باللاعب أمام ديربي كاوتني في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد طرد سرجيو روميرو، لكن غرانت لم يظهر بشكل جيد أمام فريق بلعب في دوري الدرجة الأولى. (التقييم: 10-5)



ماتيتش الصفقة الوحيدة التي حققت نجاحاً كبيراً في مسيرة مورينيو مع يونايتد (رويترز)

لم يتمكن ليندولف من حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق بشكل منتظم، وهو الأمر الذي جعل نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، إيد وودوارد، يرفض طلب مورينيو بالتعاقد مع أي من جيرمو بوتينغ أو هاري ماغواير أو ديبغو غودين خلال الصيف الماضي. وتساءل وودوارد عما إذا كان هؤلاء اللاعبين أفضل من المدافعين الذين يمتلكهم مانشستر يونايتد بالفعل. (التقييم: 10-5)

في 11 مباراة مع منتخب بلاده في هذا العام. لكن مورينيو أعرب بعد نهاية مباراة فريقه أمام يوفنتوس يوم الثلاثاء عن قلقه من مستوى لوكاكو

روميرو لوكاكو (75 مليون إسترليني)

تعاقد مانشستر يونايتد مع المهاجم البلجيكي روميرو

إسترليني للتعاقد مع بوغبا، كان مورينيو يعتقد أنه حصل على خدمات لاعب من الطراز العالمي سيكون له بصمة كبيرة في جميع مباريات الفريق، لكن اللاعب الفرنسي يقدم أداءً مذبذباً ويتألق في مباراة واحدة كل أربع أو خمس مباريات، وهو الشيء الذي لا يتناسب مع حجم التوقعات. (التقييم: 10-5)

فيكتور ليندولف (30 مليون إسترليني)

انتضم اللاعب السويدي فيكتور ليندولف إلى مانشستر يونايتد قادماً من بنفيكا البرتغالي في الرابع عشر من يونيو (حزيران) عام 2017، وكما كان الحال مع بايلي،

انتضم النجم الشاب مورينيو يعتقد أنه حصل على خدمات لاعب من الطراز العالمي سيكون له بصمة كبيرة في جميع مباريات الفريق، لكن اللاعب الفرنسي يقدم أداءً مذبذباً ويتألق في مباراة واحدة كل أربع أو خمس مباريات، وهو الشيء الذي لا يتناسب مع حجم التوقعات. (التقييم: 10-5)

فيكتور ليندولف (30 مليون إسترليني)

انتضم اللاعب السويدي فيكتور ليندولف إلى مانشستر يونايتد قادماً من بنفيكا البرتغالي في الرابع عشر من يونيو (حزيران) عام 2017، وكما كان الحال مع بايلي،

انتضم النجم الشاب مورينيو يعتقد أنه حصل على خدمات لاعب من الطراز العالمي سيكون له بصمة كبيرة في جميع مباريات الفريق، لكن اللاعب الفرنسي يقدم أداءً مذبذباً ويتألق في مباراة واحدة كل أربع أو خمس مباريات، وهو الشيء الذي لا يتناسب مع حجم التوقعات. (التقييم: 10-5)

فيكتور ليندولف (30 مليون إسترليني)

انتضم اللاعب السويدي فيكتور ليندولف إلى مانشستر يونايتد قادماً من بنفيكا البرتغالي في الرابع عشر من يونيو (حزيران) عام 2017، وكما كان الحال مع بايلي،

لانتان إبراهيموفيتش لمانشستر يونايتد قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي في الأول من يوليو (تموز) عام 2016، أحرز إبراهيموفيتش 28 هدفاً في 52 مباراة له بقميص مانشستر يونايتد، لكنه تعرض لإصابة قوية في نهاية الموسم الأول له مع سيتي، بسبب الإصابة التي أنهت مسيرة اللاعب في «أول بلاعين جدد. لكن مورينيو كان أمامه خمس فترات انتقال منذ قدومه إلى مانشستر يونايتد في صيف عام 2016، وتعاقد مع 11 لاعباً بتكلفة إجمالية بلغت 360 مليون جنيه إسترليني، وصافي نفقات بلغ 285 مليون جنيه إسترليني؛ فهل كان مورينيو محقاً في شكواه من أن مانشستر يونايتد لم يدعمه بشكل كامل فيما يتعلق بانتقالات اللاعبين، أم أن المدير الفني البالغ من العمر 55 عاماً كان مبالغاً في هذا الأمر؟ نستعرض هنا الصفقات التي تعاقد معها مورينيو منذ قدومه إلى مانشستر يونايتد.

لانتان إبراهيموفيتش (30 مليون إسترليني)

انتضم اللاعب الألماني هنريك مختاربان لمانشستر يونايتد قادماً من بروسيا دورتموند الألماني في السادس من يوليو (تموز) عام 2016، كان مختاربان قد حصل على لقب أفضل لاعب في الدوري الألماني الممتاز في الموسم السابق لانضمامه لمانشستر يونايتد. شارك اللاعب في أول مباراة له مع مانشستر يونايتد في مباراة الديربي أمام مانشستر سيتي، وتم استبداله بين الشوطين، ولم يقدم المستوى المتوقع منه منذ ذلك الحين، قبل أن يرحل عن النادي في صفقة تجارية مع نيج آرستال السابق اليكسيس سانشيز.

إريك بايلي (30 مليون إسترليني)

انتضم بايلي لمانشستر يونايتد قادماً من فياريال الإسباني في الناف من يونيو (حزيران) 2016، وكان بايلي هو الخيار الأول لمورينيو في خط دفاع مانشستر يونايتد في أول موسم له مع الفريق، لكن اللاعب فقد مكانه في التشكيلة الأساسية بعد ذلك. وزعم مورينيو أن المدافع الإفريقي لم يشارك مع الفريق في نهاية الموسم الماضي نظراً لأنه «لا يقابل من أجل حجز مكان له في كأس العالم»، وهو سبب غريب للغاية في حقيقة الأمر. (التقييم: 10-5)

لانتان إبراهيموفيتش (صيفة انتقال حر)

انتضم العملاق السويدي

يوميات الشرق

هدى نجيب محفوظ لـ النشراق الأوسط: كتبها والدي في فترة التسعينات

مجموعة قصصية تحكي مشاهد من طفولة أديب نوبل بالحارة المصرية

القاهرة، حازم بدر



الأديب المصري الراحل نجيب محفوظ (غيتي)

وأبدت هدى نجيب محفوظ، نجلة الأديب الراحل سعداتها بسرد الفعل التي أثرت عقب إعلان دار النشر عن إصدار المجموعة القصصية؛ لكنها تحفظت على الكشف بمزيد من التفاصيل عن بنود التعاقد مع دار النشر، الذي جعلها المغضلة بالنسبة للورثة. ونفت هدى أن يكون هناك خلافات مادية مع «دار الشروق» التي طبع أغلب أعماله، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «لم أفكر فقط في الأمور المادية، وإن كانت هي أحد معايير التفضيل؛ لكن هناك تفاصيل أخرى تخص عملية النشر مثل الطباعة والتسويق وأمور أخرى لا أستطيع الكشف عنها وفق بنود التعاقد مع دار النشر». وعن كيفية العثور على تلك القصص الخاصة بالأديب الراحل، أوضحت هدى، أن مكتشفها هو الكاتب

الصحافي محمد شعير، الذي وجد أثناء إعداده لكتابه «مخطوطات نجيب محفوظ» أن هناك 18 قصة نشرت في مجلة «نصف الدنيا» وكتبها والدي في فترة التسعينات من القرن الماضي، قبل تعرضه لمحاولة الاغتيال؛ لكنها لم تنشر مجمعة في مجموعة قصصية، ففور الإعلان عن ذلك، تلقينا أكثر من عرض لإصدار تلك القصص في مجموعة قصصية. من جانبه، كشف الكاتب شعير أن المجموعة القصصية الجديدة تصور فيها الأديب الراحل الكثر من مشاهد طفولته في الحارة المصرية. مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «سبجد فيها القارئ شخصيات القديمة للحارة المصرية التي شاهدها نجيب محفوظ في طفولته من الفتوات ومجاذيب الحارة، وغيرهم». لافتاً أن اسم «همس

أعلنت رانيا المعلم، مسؤولة النشر في السدار اللبنانية على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عن إصدار المجموعة القصصية «همس النجوم» في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بالتزامن مع ذكرى مولد أديب نوبل، لتتباين ردود الفعل في الوسط الأدبي بين من يتساءل عن قصة هذه القصص.

تكريماً للمهاجر الأفريقي الذي تسلق عمارة وأتخذ طفلاً فرنسياً خرائط «غوغل» تداشن «صالون شهرة مامادو»



مامادو تسلق العمارة والتقط الطفل

باريس: «الشرق الأوسط» في الربيع الماضي، تناقل الملايين في العالم لقطات مسجلة بالهاتف لشاب أفريقي يتسلق بخلعة متناهية ويبيدين عاريتين عمارة في باريس ويلتقط طفلاً كان يتدلى من الطابق الخامس ويوشك على السقوط. وسرعان ما تحول المهاجر المالي البالغ من العمر 22 عاماً إلى بطل تحتفي به فرنسا. وأخر مباريات التكريم جاءت، أمس، من موقع خرائط البحث العالمي «غوغل». وتقديراً لشجاعة المهاجر المالي تقرر تسجيل العمارة رقم 51 الواقعة في شارع «ماركس دورمو» على أنها موقع تاريخي يشار له باسم: «صالون شهرة مامادو غاساما».

بمنحه الجنسية الفرنسية، وهو ليس أول مهاجر من مالي يحظى بهذا التكريم فقد سبق وأن حصل العامل الحسن باتيلي على الجنسية الفرنسية تقديراً لشجاعته في حادث احتجاز رهائن قام به إرهابي في باريس، قبل 3 سنوات. أما والد الطفل فقد جرى تقديمه إلى المحاكمة بتهمة إهمال واجباته كأب وتركه الولد وحيداً في الشقة، خصوصاً أن زوجته كانت على سفر. وفي 25 من الشهر الماضي صدر عليه حكم بالسجن لمدة 3 أشهر مع وقف التنفيذ، على أن يلتحق بدورة، على نفقته الخاصة، لتعلم مبادئ المسؤولية العائلية. ولد مامادو غاساما في قرية «باغين» جنوب غربي مالي. وغادر بلده في عام 2013، ماراً ببوركينا فاسو والنيجر، على أمل بلوغ أوروبا وتحصيل رزقه فيها. وعند وصوله إلى ليبيا جرى اعتقاله وتعذيبه. وحال خروجه من السجن بدأت محاولاته لبلوغ سواحل إيطاليا. وفتش في الأولى ونجح في الثانية حيث انتسب من البحر دورية لنشطين في العمل الإنساني، تجوب سواحل المتوسط. وفي إيطاليا أقام مامادو في ملجأ لطالبي اللجوء قريب من روما، ودخل دورة للعمل في مطاعم «البيتزا». وفي صيف 2017 انتقل إلى باريس لملاقة شقيق له سبقه إلى العاصمة الفرنسية، وأقام في سكن للمهاجرين وبدأ

القانون في عالم «هاري بوتر» يدخل مقررات جامعة هندية



لقطة من أحد أفلام سلسلة «هاري بوتر»

المضطهد أو العمالقة؛ وكلها أصناف من المخلوقات التي تهتس في مجتمع بوتر. كما يلقي الفصل أيضاً الضوء على دور الإعلام في ذلك العالم السحري، من خلال صحيفة «ديلي بروفيت» التي تركز للثقافة العنصرية. وتعتمد فكرة كومار على أن الطلبة سيقومون بمقارنتها بين العالم السحري والعالم الواقعي، وأن ذلك «سيساعدهم في التفكير، ولو قليلاً». ويبدو أن وجهة نظره قد أثبتت شيئاً واحداً على الأقل، وهو أن هناك كثيرين من الذين ستجذبهم الفكرة من هواة الروايات، وهو ما يفسر أن الفصل قد استوفى العدد المطلوب من المتقدمين.

توصف في الروايات. ويهدف المقرر الجديد إلى تسهيل دراسة القانون المعقدة وتبسيطها، إلى جانب تشجيع الطلاب على التفكير الناقد في المشكلات الاجتماعية في مناطق من الهند، مثل الأقاليم، والتعذيب، والتعامل داخل المجتمع الهندي مع الأقليات، وهو ما يمكن ربطه مع روايات بوتر، حيث تصور راولينغ قضية التعامل المتبادل بين السحرة وغيرهم، ممن لا يملكون أية مواهب أو قدرات سحرية ممن تطلق عليهم «ماغلز».

بالجامعة شوفيك كومار جوها، وهو صاحب فكرة المقرر الجديد، عليه عنوان «العلاقة بين الرواية الخيالية والقانون: نظرة خاصة على عالم بوتر لراولينغ». ومن المسلم به أن يكون الراغبون في الانخراط في الفصل الجديد قد قرأوا مجموعة الروايات كاملة مرتين أو أكثر، حسب ما يشير جوها.

ويتطلب المقرر الجديد من الطلبة أن يطبقوا مبادئ القانون الهندي وقانون عالم هاري بوتر، حسب الروايات، على قضايا مثل «العنات القاتلة»، وتعذيب أو قتل شخص آخر، وقواعد استخدام المكائن الطائرة في رياضة «كويديتش»، كما

تدندن: «الشرق الأوسط» من 20 عاماً على صدور أول رواية من سلسلة «هاري بوتر»، ولكنها لم تتقدم مع الزمن، بل زل عدد قرائها وهواة العالم السحري للكتابة جي كي راولينغ، ولا أنل على ذلك من استمرار الأفلام التي تدور في ذلك العالم السحري، رغم إنتاج 8 أفلام مستوحاة من السلسلة، فقريحة راولينغ ما زالت تنتج قصصاً مختلفة من خلال السلسلة الجديدة «فانتاستيك بيستس»، التي سيصدر أحدث أفلامها الشهر المقبل. وفي الهند، يستعد الطلاب في كلية حقوق لدراسة القانون من منظور مختلف، ومن عالم آخر. فحسب ما ذكرت صحيفة «غارديان»، أدخلت الكلية مقرراً يعتمد على روايات «هاري بوتر»، تدرس من خلاله مواضيع مثل الاسترقاق والتمييز ضد المختلفين من البشر. وفي حالة الروايات التي تدور في عالم سحري، يظهر ذلك في عبودية شخصيات مثل الألف «دوبي» (وهي نوعيات من الكائنات الأسطورية التي يستعدها السحرة الأشرار) في روايات بوتر.



يتطلب المقرر من الطلبة أن يطبقوا مبادئ القانون الهندي وقانون عالم «هاري بوتر» على قضايا مثل قواعد استخدام الكائن الطائرة في رياضة «كويديتش»



ماكرون يستقبل مامادو في الألبازيه

وتبدأ جامعة الدراسات التشريعية بكالكتا تدريس أول فصل من العناصر القانونية في عالم هاري بوتر السحري، وهو ما قد يبدو في البداية نتيجة للافتتان العام بالرواية وأبطالها، وبالعالم الخري الغريب الذي نسجته راولينغ ببراعة، ولكن بنظرة أعمق يبدو أن المواد التي دخلت مقررات الجامعة ترتبط بموضوعات من واقع المجتمع الهندي. وقد أطلق المدرس المساعد

معرض للفن أم مكب للخردة؟

قانون يعرضون أعمالهم النحتية في الفضاء وعلماء يعارضون

ريجو (ولاية نيفادا)،
«الشرق الأوسط»

ليس من غير المألوف بالنسبة للفنانين الذين يريدون الخروج عن الاتجاه الغالب أن يعرضوا أعمالهم في مواقع مقفرة نائية، سواء كانت في الصحراء، أو تحت الماء، أو في مناطق يغطيها الجليد البلوري. لكن البعض يخطو خطوة أبعد من ذلك - وأعلى - عن طريق إطلاق أعمالهم النحتية إلى الفضاء الخارجي.

وقال الفنان الأمريكي تريفيور باجلين، في شريط فيديو قبل إطلاق عمله النحتي إلى الفضاء في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) العام الحالي، «سوف أعطيك سبباً لكي تنظروا إلى السماء وتفكروا فيما تظنون إليه».

و«أوروبيتال ريفلكتور»، وهو عمل نحتي لباجلين على شكل ماسة، سوف تقوم شركة «سبيس إكس» بإطلاقه إلى مدار أرضي منخفض على متن صاروخ فالكون 9، أول قمر اصطناعي يتم إطلاقه كبادرة فنية بحتة.

وهذا العمل النحتي المصنوع من مادة البولي إيثيلين خفيفة الوزن ومغلفة بطبقة من ثاني أكسيد التيتانيوم العاكس للضوء، يجب أولاً وضعه داخل هيكل يشبه صندوقاً صغيراً معروفاً باسم «كوب سات»،

وهو واحد من الكثير من الأقمار الاصطناعية الصغيرة من هذا القبيل في حمولة الصاروخ.

وأعد باجلين خطة بشأن فتح هيكل «كوب سات» وإطلاق العمل النحتي من الفضه البالغ طوله 30 متراً على ارتفاع نحو 580 كيلومتراً، قبل أن يتفجّر ذاتياً مثل البالون ويسقط من مداره ويحترق في الجو بعد شهرين تقريباً.

ومن المقرر أن يدور العمل الفني حول الأرض كل 90 دقيقة، عاكساً أشعة الشمس وسوف يكون مرئياً للعين المجردة؛ لأنه يتحرك ببطء عبر السماء ليلاً «ساطعاً كنجم في مجموعة نجمية تشكل جزءاً من كوكب الدب الأكبر».

ويوجد حالياً نحو 4600 قمر اصطناعي تدور حول



الأرض، نحو 2000 منها في حالة تشغيلية، «بينما يدرك معظمنا أن الأقمار الاصطناعية اليومية تربط أنظمة الاتصالات والبنية التحتية الخاص بالأمور المالية والنقل والمهام العسكرية في جميع أنحاء العالم، من السهل أحياناً نسيان هذه الأنشطة غير المرئية تقريباً»، حسبما قال موقع متحف نيفادا للفنون في بيان للداية للحدث.

وتعاون المتحف مع باجلين في مشروع، بالإضافة إلى منظم عملية الإطلاق شركة «سبيس فلايت اندسترن» وشركة الفضاء «جلوبال ويسترن».

وأضاف المتحف في البيان، «أوروبيتال ريفلكتور» يغير هذا من خلال تحويل الفضاء إلى مكان «يجعل المرئي غير مرئي». وقال باجلين، المعروف بعمله الممثل في تصوير مشاهد للبنية التحتية للمراقبة في الولايات المتحدة، بما في ذلك الأقمار الاصطناعية السرية وغيرها من الأغراض في الفضاء «الشيء الذي أمل أن يستخلصه الأشخاص من المشروع هو إحساس بأن الأشياء لا يجب أن تكون كما هي».

لكن الكثير من العلماء يدفعون بقولهم، إن «أوروبيتال ريفلكتور» نفسه لا يجب أن يكون كوكباً، وفي الواقع، ما يجب أن يكون ذلك. «أوروبيتال ريفلكتور» هو مشروع الفن الفضائي الوحيد لعام 2018؛ ففي يناير (كانون الثاني) من هذا العام، وضعت شركة الفضاء الأمريكية «روكيت لاب» «كرة ديسكو» عرضها متر أطلق عليها «نجم الإنسانية» في مدار حول الأرض؛ مما دفع الفلكيين إلى التساؤل من أن الأجسام الساطعة قد تتداخل مع عمليات مراقبة الأجرام السماوية التي يقومون بها باستخدام المناظير (التلسكوبات).

وكما قال جوناسان ماكديول، عالم الفيزياء الفلكية في مركز سميتسونيان للفيزياء الفلكية بجامعة هارفارد في ولاية ماساتشوستس الأمريكية للتحول التكنولوجي في وقت سابق هذا العام، إن إرسال أجسام متألقة عديمة القيمة إلى المدار «يشبه قيام شخص ما بوضع لوحة إعلانات بمصباح نيون خارج نافذة غرفة نومك مباشرة».

كان موقع «جيزمودو» متعاطفاً مع ماكديول، قائلاً إنه كان هناك ما يكفي من الأشياء البالية (الخردة) التي تدور حول الأرض بالفعل، وأغلبها الرمال المتحركة» للمركز الوطني للفنون الدرامية والركحية في مدينة مدين، وهي مشهدة تتماشى والطبيعة الصحراوية المميزة للمنطقة، كما تعرض مسرحية «الرهوط»، وهي من تأليف وإخراج عماد المي، وتروي بشكل مشوش «فوضى الحقوق والأفكار» في تونس ما بعد ثورة 2011. ويندرج هذا المهرجان في إطار

تونس، المتجى السعيداني

تعيش مدينة دوز التونسية، بمناسبة مهرجانها العربي للفن الرابع في دورته الـ13، على إيقاع الفنون، وتشهد هذه الدورة الجديدة مشاركة مجموعة من الفرق المسرحية المحترفة والهواة من الجزائر وليبيا وتونس. ويكون الافتتاح تونسياً من خلال «مشهدة

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة على غرب السعودية واليمن، مما يهدد حدوث فيضانات. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء الخليج وشبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على لبنان وسوريا وأقصى شمال العراق، فيما تتحرك السحب عبر فلسطين والأردن التي يسود فيها جميعاً طقس جاف، وتشرق الشمس على جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في وسط البحر المتوسط في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال ليبيا وتونس وشمال الجزائر. وتتسقط أمطار متفرقة على المغرب، فيما يسود طقس جاف في موريتانيا ومصر والسودان.

ورش عمل وفقرات فنية ومشغولات يدوية
مهرجان الدول الفرانكوفونية بالإسكندرية
نافذة للتقريب بين الشعوب

منتجات جلدية من غينيا تشارك في المهرجان

القاهرة، أمنية حسني
استخدامهم لها.

بينما كانت سوما ماي ليزا، من غينيا، تعرض منتجات جلدية وباروكات للشعر ذات الضفائر الطويلة، باعتبارها جزءاً من الثقافة الغينية ومظهراً جمالياً مهماً، مبدية سعادتها بالمشاركة في المهرجان، لأنه يساعدهم على نشر ثقافتهم بين الشعوب المختلفة. وبالعراق منها تراجمت فتيات حول سيدتين من السودان تجسداً نقش الحنة، سلّمت إبراهيم التي جاءت من دارفور، وتعيشان في مصر منذ سنوات.

وتقول ربيعة: «الحنة موهبتي والشؤون تشتهر بها فالجميع يستخدمها وتعتبرها جزءاً من ثقافتنا الخاصة التي نخر بها». أمّا حيا، فقالت: «لدينا مثل سوناني يقول إن الحنة حنينة أي من الحنان، وهو ما يجعلنا نستخدمها كثيراً خصوصاً في المناسبات والأفراح».

مهرجان مهمن السدول الفرانكوفونية، ينظم سنوياً في مكتبة الإسكندرية على مدار ثلاثة أيام، وهذه هي النسخة الخامسة، وغينيا هي ضيف شرف المهرجان هذا العام، وهذا أوضح مرة الصحن، مديرة مركز الأنشطة الفرانكوفونية

على وقع خطوات الشبكة اللبنانية، وفقرات الراقصين الإفارقة، ضجت ساحة مكتبة الإسكندرية بالفن الذي امتزجت في لوحات حية متعاقبة خلال افتتاح مهرجان مهن الأوثول الفرانكوفونية في نسخته الخامسة، قبل أيام والذي قدم ثلاثة أنواع مختلفة من التراث الفني لدول جمعته وحدة اللغة الفرنسية بدرجات متفاوتة، ليكون بحق نافذة للتقريب بين الشعوب.

وفي مقابل ساحة العروض الراقصة كانت ورائح الأظعمة المصرية الشعبية تفوح وتذبذب الحضور، بين عربية الفول والغلافل وبيع الترمس بجلبابه التقليدي، تراجمهم قرطابيس الحلاوة السمسامية والذرة المشوية على الفحم. وقال محمد عسيلة، بائع حلويات سمسامية من مصر: «أشارك في المهرجان للمشاركة لأنني أعترف على أشخاص جدد وثقافات مختلفة، وأفتخر بعرض الحلويات المحلية»، بينما أشار شريكه محمد إبراهيم إلى تطوير عمله بمنتج جديد بعد الاحتكاك مع الأفرقة وهو أيس كريم بالقهوة، بعد أن لفتت نظره كثافة

أكبر «من المئات من الأقمار الاصطناعية والصواريخ الأخرى التي يتم إطلاقها كل عام».

وتساءل في مقابلة مع موقع «سوق الفن» على الإنترنت (آرت نت)، لماذا نشعر بالإهانة من وجود النحت في الفضاء، لكننا لا نشعر بالإهانة من صواريخ نووي يستهدف أجهزة أو أجهزة مراقبة أعداد كبيرة من الأشخاص، أو أقمار اصطناعية تعمل بمحركات نووية من المحتمل أن تسقط على الأرض وتنتشر نفايات مشعة في كل مكان؟».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن منصة التمويل الجماعي الأمريكية «كيك ستارتر»، التي جمعت أكثر من 76 ألف دولار من إجمالي تكلفة المشروع البالغة 1.3 مليون في عام 2017 «تم التخطيط للعمل النحتي كبادرة فضاء مؤقتة «حتى لا يترك أي أثر». وهناك عدد من الرعاة الأكثر ثراء كذلك. وإذا كان الفن على الأرض لا يخدم أي غرض آخر غير وجوده، فلماذا يجب أن يكون لغرض اصطناعي وظيفي، وهو مشروع الفن الفضائي الوحيد عالم في وكالة الفضاء الأوروبية في تغريدة مؤخراً «هذا المشروع لا يجلب شيئاً ليس لدينا بالفعل». وأضاف: «لدينا بالفعل الكثير من الأضواء المتحركة في السماء لينتشر بها الناس، وجذبهم إلى عظمة الليل».

والتقد كالب شارف، مدير مركز علم الأحياء الفلكية في كولومبيا في مدينة نيويورك، بشدة مشروع باجلين أيضاً. وقال لصحيفة «ذي أتلانتيك» الأمريكية «اعتقد أن معظم الأشخاص سوف يبدون احتراماً أكثر قليلاً للعالم الطبيعي من إطلاق هيكل اصطناعي آخر».

وأضاف: «بالنسبة لأولئك الأشخاص منا الذين يقضون حياتهم يفكرون في الكون ويتواصلون معه، يبدو أن هذا يغفل النقطة المهمة بأن السماء الليلية غير المحجوبة هي وحش معرض للخطر تتم رؤيته بشكل واضح وحقيقي».

ودفاعاً عن النفس، تساءل باجلين بصوت عالٍ عن السبب وراء أن «أوروبيتال ريفلكتور» يمثل على وجه التحديد مشكلة

حضور مسرحي من الجزائر وليبيا

دوز التونسية تطلق مهرجانها العربي للفن الرابع في دورته الـ13

العمل المسرحي على جوانب الفوضى التي عمت الحقوق والأفكار على حد سواء.

ويصر المثلون من خلال معظم مشاهد المسرحية على دعم فكرة أن معظم شعارات الحقوق والحريات بقيت مجرد شعارات لغوية وأقنعة تخفي خلفها حقائق مؤلمة، وهذا ما يجعل البشر يتحولون إلى أشباح و«رهوط» لا أسماء لهم.

مسرحية موجهة للأطفال. ويشان المشاركات العربية في هذا المهرجان، قال المسرحي التونسي منصور الصغير إن ليبيا تشارك بمسرحية «من أنا»، أما الجزائر فهي ستقدم خلال هذا المهرجان مسرحيتي «بلاد زاد» و«كاسكيا سقرات»، كما تعرف هذه الظاهرة المسرحية مشاركة الشاعر الجزائري عبد الرزاق بوكبة الذي

المسعودي وفوزية المرزي ومحمد مؤمن، وهم من أهم نقاد الفن الرابع في تونس.

ويتضمن حفل الافتتاح كذلك عروض «السمة الحبيبة» و«اسر الحياة» للمركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بمدين، و«جمرة الخنقة» و«الكركار»، و«صانع الدمى العجوز»، ومسرحية «شياطين أخرى»، وهي عروض

البرنامج الوطني للثقافة مدن الفنون، وتنتقل فعالياته يوم 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتتواصل حتى يوم 31 من الشهر نفسه، وعلاوة على مجموعة من العروض المسرحية، وعدد من الحلقات الأدبية، تنظم الهيئة المديرية لهذا المهرجان ندوة فكرية، تتناول من خلالها «إشكاليات النقد المسرحي»، بحضور عبد الحليم

الرمال المتحركة» للمركز الوطني للفنون الدرامية والركحية في مدينة مدين، وهي مشهدة تتماشى والطبيعة الصحراوية المميزة للمنطقة، كما تعرض مسرحية «الرهوط»، وهي من تأليف وإخراج عماد المي، وتروي بشكل مشوش «فوضى الحقوق والأفكار» في تونس ما بعد ثورة 2011. ويندرج هذا المهرجان في إطار

تعيش مدينة دوز التونسية، بمناسبة مهرجانها العربي للفن الرابع في دورته الـ13، على إيقاع الفنون، وتشهد هذه الدورة الجديدة مشاركة مجموعة من الفرق المسرحية المحترفة والهواة من الجزائر وليبيا وتونس. ويكون الافتتاح تونسياً من خلال «مشهدة

سودوكو

3	7	9	6
	5		1
		6	5
9	1	4	6
	8		7
		6	
5	7		9
		8	4
	1	3	5

الحل السابق

8	3	4	2	1	5	7	9	6
1	5	6	3	9	7	2	4	8
7	9	2	4	6	8	5	1	3
2	7	1	5	3	4	8	6	9
3	4	8	6	2	9	1	5	7
5	6	9	7	8	1	3	2	4
4	1	3	8	5	6	9	7	2
6	2	5	9	7	3	4	8	1
9	8	7	1	4	2	6	3	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

يقرب إعصار ويا وإعصار فيسنت المادري من شاطئ المكسيك، لتسبب في سقوط أمطار وحدوث فيضانات. وشمالاً، تسقط الأمطار والثلوج على جنوب شرقي كندا تجاه نيو إنجلاند، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف في وسط كندا والولايات المتحدة.

أوروبا

تتسبب نظام عواصف فعالة في شمال أوروبا في سقوط الأمطار وهبوب عواصف شديدة على بولندا وشرق ألمانيا. وتهب عواصف رعدية ورياح شديدة على العديد من مناطق المملكة المتحدة، وفي جنوب إيطاليا تسقط أمطار غزيرة لتتسبب في فيضانات، فيما يستمر طقس جاف على باقي أنحاء البحر المتوسط.

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

متحف «فيكتوريا وألبرت» يقتني زياً للمصمم السعودي يحيى البشري



محمدالمقزني

تعذيب الشاي

يُصر خبراء الشاي على أن «العذاب وحده هو الذي يطلق كامل خصائص الشاي»، وهذا مما يؤيدهم فيه شُرَيْبو الشاي المخضرمون، فهم يحرصون كثيراً على جعل أوراق الشاي «تعذب» بما يكفي داخل إبريق الماء الساخن حتى تنبسط أوراق الشاي المفوفة، لتمنح الماء أقصى مدخراتها من النكهة الساحرة، وهذا يقتضي وقتاً وصبراً لا يقدر عليه غير متذوقي الشاي الحقيقيين، الذين يعرفون أن أوراق بعض الأنواع الفاخرة من الشاي يتضاعف حجمها خمس مرات إذا أعطيت الوقت الكافي في عملية «التعذب» للحصول على شاي حقيقي، لكن معنى العذاب في هذه الحالة، بظلم تعبيراً شاعرياً يشبه عذاب المحبين الذي ينتهي بتعذيب الوصال، على عكس عذاب آخر عصري، يعانیه الشاي، وله قصة، لعلها تلخص مُعضلة بشريتنا المعاصرة كلها. بين دفتي الكتاب الموسوعي عن الشاي «الجداسائل - قصة الشاي من الشرق إلى الغرب»، تُفرد كاتبة بايتريس هوهنجر فصلاً عن قصة ظهور «أكياس الشاي»، ومُلخصها أن توماس سوليفان تاجر الشاي الأميركي الذي اتخذ من نيويورك مركزاً لتجارته، اعتاد إرسال الشاي إلى زبائنه في عُلب معدنية، وفي عام 1908 أدرك أن العلب المعدنية تكلفه كثيراً، ففكّر ذهنه عن إرسال الشاي في أكياس حريرية صغيرة، وفوجئ بأن زبائنه، خاصة من المؤسسات العامة، يطلبون منه إرسال الشاي في تلك الأكياس دائماً. وعرف أنهم يسقطون تلك الأكياس في أباريق الماء المغلي بكاملها، مفترضين أنه كان يقصد ذلك، وكان هذا الحل يجنبهم المتاحات التي تنشأ بعد احتساء الشاي على (من سينتظف البراءة)، فقد صار تنظيفه بعد استعمال أكياس الشاي أسيراً وسرعان ما تحول «اختراع الصدفة» هذا، إلى أسلوب مهمين على صناعة الشاي وتجارته وشربه في الولايات المتحدة وأوروبا، ومنها غزاً سائر أنحاء العالم، ثم تحولت أكياس الشاي الحريرية إلى أكياس من الشاش القطني لتوفير النفقات، وانتهت في خمسينات القرن الماضي إلى أن تكون من الورق، ولا تزال. وصار هذا عذاباً مُضاعفاً للشاي، وتربيعاً لعشاقه.

الشاي في سجن أكياسه المستحذات بات عاجزاً عن تمدد أوراقه بما يكفي لتمنح الماء الساخن أقصى نكهتها، وكان المشاربون المحنكون يخالون من يؤس هذا العذاب غير الشعري للشاي الذي يفقدون معه مذاق الشاي الطليق، وأكثر من ذلك اكتشافهم أن عُلب الأكياس كانت تُملأ بخراب الشاي الرديء، والمُتلاعب به ليعطي على الفور لونا بنيا محمرا يوهم باللون الباقوتي الصافي للشاي الفاخر. ثم انفجرت أول الصرخات المضادة لخطورة هذه الأكياس الورقية مع اكتشاف أنها تُصنع من الورق المُبْنَص بالكلور، مما ينتهي إلى مخلفات مشبعة بمركبات الديوكسين السامة، التي يعثرها بعض الباحثين أشد ضرراً من الإشعاع النووي! الآن، وفي محاولة لمواجهة كثير من ابتلاءات الشاي، والحرص على عدم فقدان ذواقته الموسرين في خضم التنافس مع القهوة سريعة الذوبان شديدة الإجراء وكاسحة الانتشار، نشأت شركات تُوجّه منتجاتها من الشاي المميز لجمهور مميز وإن في أكياس، لكنها أكياس ليست ورقية، أو ورقية وغير مُبْيضة بالكلور المُشعّ للديوكسين السام، بل بالأكسجين الآمن، وبأسعار عالية بالطبع! وهكذا، يسعّر الريح الفاحش من تجارة الشاي العالمية، وتواطؤ التطعيب البشري الشَّرْع إلى الاستسهال والاستعجال في عالم يركض ويلهث وهو على قلب، لا يزال عذاب الشاي مستمراً، لكنه ليس العذاب الشعاري القديم لشاي يتعمد بحرية ويستوي على مهل ويمتخ سحره بسفاه، بل شاي بلا طعم وإن كان مسرفاً الملون وسريع التجهيز، كما سمة حياتنا المعاصرة معظمها، مما يستدعي إلى الخاطر مُلاحظة تُشرّث في كتاب عن الشاي صدر عام 1906 رأى فيها شاعر صيني قديم أن هناك ثلاثة أشياء هي الأكثر بُؤساً في العالم: «أولها، إفساد خبرة الشباب بتعليم زائف، وثانها، انحطاط الفنون الجميلة بالانحلال والإعجاب السوقي، وثالثها، الإهدار التام للشاي الرائع من خلال تلاعب معيب»!

وفيات
انتقلت إلى رحمة الله السيدة عصمت صابر إسماعيل، أخت السيدة فيان صابر، زوجة السيد كاروان جمال طاهر، ممثل حكومة إقليم كردستان العراق في بريطانيا؛ وبهذه المناسبة الأليمة تقيم عائلة المرحومة مجلس عزاء على روحها يوم السبت 27 - 10، من الساعة 5 - 2 مساءً، وذلك في العنوان أدناه:
Hilton London Kensington 179-199 Holland Park Ave - Kensington - London W11 4UL



زي من تصميم السعودي يحيى البشري سينضم إلى مجموعة متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بلندن «الشرق الأوسط»

مؤخراً بخطاب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي أوضح فيه مسار التطور للمملكة، حيث إن الأزياء هي جزء من هذا الاقتصاد وهذه الرؤية. وقد بدأنا فعلاً بذلك، حيث كان من المقرر عمل أول عرض أزياء ضمن أسبوع الموضة السعودي في الأسبوع الماضي تحت تنظيم الهيئة العامة للثقافة، وتم تأجيله إلى وقت قريب، وقد قررت من خلاله دعم الشباب والشابات الذين لديهم تصاميم خاصة، وأعمل على تنفيذها وعرضها. ويؤكد البشري أن الشباب السعودي لديه الموهبة الكافية للوصول إلى العروض العالمية، ولكنه يؤكد على أهمية أن تستقل هذه المواهب بالعلم والدراسة. ويرى البشري أن هناك الكثير ممن يدعون حرفة التصميم، ويقول: «وأنا أرى أن تكتمل تجربتهم بالعلم، وهناك الكثير من الأسماء المعروفة الناجحة على الساحة في الوقت الحالي من سيدات ورجال، أفرح جداً بأنني قدمت لهم المساعدة والمشورة، لأنني أعتبر من أقدم المصممين الموجودين في المملكة

جدة، عائشة جعفري وقع الاختيار على زي من تصميم السعودي يحيى البشري ليضاف لمجموعة متحف «فيكتوريا وألبرت» بلندن، بجانب مجموعة ضخمة من المعروضات تبلغ 4,5 مليون قطعة متنوعة. ويقول يحيى البشري مصمم الأزياء السعودي لـ«الشرق الأوسط»، «السخط المحض برغبته اقتناء إحدى القطع التي شاركت بها مؤخراً في عرض أزياء في باريس ضمن مجموعة سميها «العودة إلى الجنذور»، التي خصصتها لإبراز التراث السعودي بكل مناطقه وقنوقته والوانه، فتقلقت عبر مدن المملكة مختاراً ما يمثل كل منطقة من تراث وشكل وسمعة»، ويضيف البشري واصفاً القطعة التي اختارها المتحف اللندني: «القطعة المختارة صممتها من القماش الأبيض والأحمر، ودرجت فيها الشماغ السعودي. كانت الفكرة من خلالها هو تحويل الزي السعودي إلى عالمي بشكل جديد». ويضيف البشري: «لقد سعدنا

الاكتشاف الجديد في «بومبي» أعاد كتابة التاريخ



عينة متحجرة من ضحايا البركان في مدينة بومبي



نايولي (إيطاليا) شوقي الرئيس

في اليوم الرابع والعشرين من شهر أغسطس (آب) عام 79 ميلادياً، دخل بركان «فيزوف» الراض فوق خليج مدينة نابولي الإيطالية في حال من التهور العنيف، وراح يقذف من فوهته العالمية ملايين الأطنان من الجحم التي دثرت المدن والبلدات الواقعة عند سفحه وأحرقتها ثم طمرتها تحت الرماد. أكبر تلك المدن وأهمها، «بومبي» التي كانت مركزاً إدارياً مهماً في الإمبراطورية الرومانية

الملبس والمأكول، في الإمبراطورية الرومانية خلال القرن الأول الميلادي، كانت كلها مكتوبة على صفحات «بومبي» الخارجة من الرماح. وقد ذاع صيت الزسوم والفسيفساء الإباحية التي كشفتها التنقيبات على جدران القصور الفخمة وفي أروقة الحمامات التي كانت شاهنة في المدينة. وراحت البعثات العلمية، الأوربية والأميركية، تتعاقب على الموقع الذي أعاد كتابة تاريخ إحدى كبرى الإمبراطوريات في العالم. التخطيط المدني والعمراني، والعادات الاجتماعية، وتفصيل

يبدا أن ثورانه كان مفاجئاً ولم يترك لهم فرصة لمغادرتها. وقد أصيب علماء الآثار الذين أشرفوا على التنقيبات الأولى بدهشة كبيرة عندما وجدوا أمامهم «مدينة نائمة باهلها وسادتها ومبانيها تحت غطاء كثيف من الرماد». بعد تلك المرحلة الأولى التي كشفت عن ذلك الكنز الأثري الهائل، راحت البعثات العلمية، الأوربية والأميركية، تتعاقب على الموقع الذي أعاد كتابة تاريخ إحدى كبرى الإمبراطوريات في العالم. التخطيط المدني والعمراني، والعادات الاجتماعية، وتفصيل

مركزاً إدارياً مهماً في الإمبراطورية الرومانية ومنتجعاً يرتاده النبلاء والعائلات المسورة والفئاتون هرباً من صخب العاصمة روما ومكاندها، نامت مدفونة بسكانها وأسارها قروناً مديدة تحت التمدار. انتظر العالم حتى عام 1748 لكي يكشف المتفحون وعلماء الآثار عن كنوز «بومبي» المظتورة تحت الرماد الكثيف، التي تحولت في غضون سنوات إلى أحد أهم المصادر لقراءة التاريخ الاجتماعي والعمراني والفني للإمبراطورية الرومانية، وأصبحت معلماً سياحياً بارزاً ومختبراً من الطراز الأول للباحثين. الحفريات الأولى جرت بتوجيه من العاهل الإسباني

كارلوس السابع، الذي كانت نابولي تابعة له يوم كانت قبلة المدن الأوروبية إلى جانب لندن وباريس. وقد امتدت يومها متاحف المدن الأوروبية الكبرى، خصوصاً مدريد وروما ونابولي، بالكثوز والنفائس الفنية التي عُثِر عليها في القصور الفخمة التي كانت مظلورة تحت الحمم البركانية طوال سبعة عشر قرناً. خلال التنقيبات الأولى عثر الباحثون على آلاف الجثث الفخمة في شوارع المدينة التي كانت معظم بيوتها خالية من السكان، ممّا يدل على أنهم حاولوا الهرب عندما داهمهم حمم البركان الذي

مواقب الصلوة

المدينة	النجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	المساء
مكة المكرمة	05:05	06:21	12:05	03:22	05:48	07:18
المدينة المنورة	05:08	06:25	12:06	03:20	05:45	07:15
القدس	04:26	05:46	11:25	02:37	05:03	06:20
الرياض	04:39	05:57	11:37	02:52	05:17	06:47
القاهرة	04:34	06:00	11:40	02:54	05:20	06:37
الخرطوم	05:25	06:42	12:35	03:56	06:27	07:37
الرباط	06:14	07:36	01:13	04:22	06:48	08:07
تونس	05:06	06:31	12:05	03:10	05:37	06:58
الكويت	04:32	05:52	11:33	02:47	05:13	06:43
ابوظبي	05:05	06:22	12:08	03:25	05:52	07:22
المنامة	04:21	05:39	11:23	02:39	05:06	06:36
الدوحة	04:17	05:34	11:19	02:36	05:03	06:33
مسقط	04:48	06:04	11:51	03:09	05:36	07:06
بيروت	05:25	06:46	12:23	03:33	05:59	07:17
صنعاء	04:43	05:55	11:49	03:09	05:40	07:10
عمان	04:20	05:43	11:22	02:33	04:59	06:29
بغداد	04:49	06:10	11:48	02:58	05:24	06:42
اسطنبول	05:50	07:20	12:49	03:49	06:17	07:43
نيقوسيا	05:33	06:56	12:32	03:40	06:06	07:26
أثينا	06:12	07:38	01:10	04:15	06:42	08:04
لندن	05:43	07:32	12:46	03:25	05:58	07:42
باريس	06:35	08:18	01:36	04:21	06:52	08:31
نيس	06:17	07:51	01:16	04:12	06:40	08:10
روما	05:56	07:27	12:55	03:54	06:22	07:49
بروكسل	06:26	08:13	01:28	04:08	06:41	08:24
مدريد	07:01	08:30	02:00	05:01	07:28	08:54
جنيف	06:20	07:59	01:21	04:11	06:41	08:15
فيينا	05:39	07:21	12:40	03:26	05:57	07:35
برلين	05:48	07:40	12:52	03:28	06:02	07:49
فرانكفورت	06:01	07:46	01:03	04:06	06:18	07:59
استوكهولم	05:36	08:01	12:50	03:50	06:37	07:56
كوبنهاغن	05:49	07:50	12:55	03:22	05:58	07:54
امستردام	06:22	08:14	01:26	04:02	06:36	08:22
نيويورك	05:58	07:12	12:41	03:41	06:09	07:24
واشنطن	06:10	07:22	12:53	03:56	06:23	07:36
لوس أنجلوس	05:54	07:02	12:38	03:47	06:13	07:22

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

الجزء السابع

5- اصعب ضد جن
6- وطن
7- احيا، مائبة - متشابهان.
8- ضلال - دولة لسيوية
9- سلسلة جبلية واسعة
10- رغب العيش - الحسن معكوسة.

1- مدينة مسلوية
2- كائن حي - تاجر.
3- للفني - منب مشهور - خاصتي.
4- يقرض - يوم المصلين
5- طرف مكان - اصعب
6- مرشد - طري
7- اصبل - متشابهان
8- متشابهان
9- ثوري روسي ملكسي - ردا.
10- متشابهان - بين اثنين - ضمير المتكلم

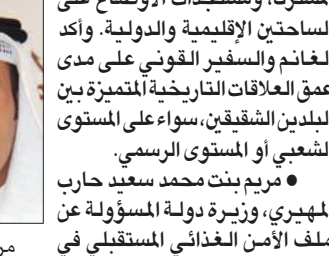
1- مثل ومنتج مصري
2- افعو - التفسير معكوسة
3- مرض صدي معكوسة - واية أمريكية
4- مشرق - تكلم معكوسة

مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، بحث مع سفير مصر لدى الكويت طارق القوني، سبل تعزيز ودعم التعاون الوطيد بين البلدين الشقيقين. واستعرض الجانبان، خلال اللقاء الذي عقد بمكتب رئيس مجلس الأمة، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وأكد الغانم والسفير القوني على مدى عمق العلاقات التاريخية الممتدة بين البلدين الشقيقين، سواء على المستوى الشعبي أو المستوى الرسمي.

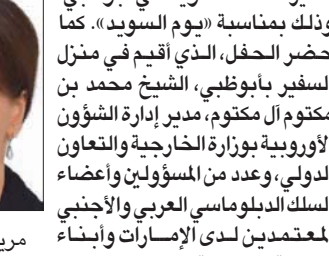
• مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة دولة المسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي في الإمارات، حضرت حفل الاستقبال الذي أقامه هنريك لاندسر هولم، سفير مملكة السويد في ابوظبي؛ وذلك بمناسبة اليوم السعودي. كما حضر الحفل، الذي أقيم في منزل السفير بابوظبي، الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم، مدير إدارة الشؤون الأوربية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي، وعدد من المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الإمارات وأبناءه الجالية السعودية.

• عبد الله عبد اللطيف عبد الله، السفير البحريني، سلم أوراق اعتماده إلى رئيس جمهورية فنلندا، ساولي نينيسكو، سفيراً فوق العادة مفوضاً لمملكة البحرين لدى جمهورية فنلندا المقيم في برلين. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البحرين، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، إلى الرئيس ساولي، وتمنياتهم له بدوام الصحة والعافية. ولجمهورية فنلندا وشعبها الصديق دوام التقدم والإزدهار.

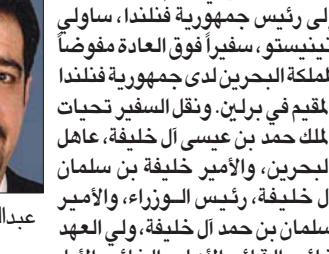
• طاهر ناصر الحمود، وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار في العراق، استقبل وكيل



مرزوق الغانم



مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري



عبدالله عبداللطيف عبدالله

أقامته رئيسة مؤسسة «أفاق من لبنان» إيفا سروجي تحت شعار «عام زايد الخير». وأشار السفير الشامي إلى أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أسهم في صناعة السلام وعزز قيم التسامح والعداء، فكان همه الأول مساعدة جيمعنا الشعوب، ولا سيما الضعيفة والفقرية، مضافاً، أن إعلان 2018 عام زايد بهدف تعزيز مكانة الشيخ زايد لإبراز مبادئه وودره بوصفه رمزاً للوحدة والوطنية، وتخليد إرثه عبر مشروعات ومبادرات مستقبلية.

إيهاب بيسيرو
السفير اللبناني، شهد انطلاق فعاليات الدورة الأولى لمهرجان فلسطين الوطني للمسرح، بتنظيم من وزارة الثقافة والهيئة العربية للمسرح.

إيهاب بيسيرو
وقال الوزير، إن انطلاق المهرجان بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح بالشارقة، يعد خطوة أساسية نحو تفعيل العمل العربي الثقافي المشترك، ويؤكد على ضرورة العمل الثقافي العربي الداعم للفلسطين وقضايا الإنسان والحرية، مضيفاً أن هدف هذه الدورة يتمثل في التأكيد على ضرورة الصمود والعمل من أجل رسم ملامح مستقبل ثقافي يقوم على دعم الإبداع وصونه رغم التحديات.

السفير السعودي لدى الكويت، طارق القوني، سبل تعزيز ودعم التعاون الوطيد بين البلدين الشقيقين. واستعرض الجانبان، خلال اللقاء الذي عقد بمكتب رئيس مجلس الأمة، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وأكد الغانم والسفير القوني على مدى عمق العلاقات التاريخية الممتدة بين البلدين الشقيقين، سواء على المستوى الشعبي أو المستوى الرسمي.

السفير البحريني، سلم أوراق اعتماده إلى رئيس جمهورية فنلندا، ساولي نينيسكو، سفيراً فوق العادة مفوضاً لمملكة البحرين لدى جمهورية فنلندا المقيم في برلين. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البحرين، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، إلى الرئيس ساولي، وتمنياتهم له بدوام الصحة والعافية. ولجمهورية فنلندا وشعبها الصديق دوام التقدم والإزدهار.

طاهر ناصر الحمود، وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار في العراق، استقبل وكيل



مستعل السديري

نعم... نعم... نعم

هو شاب صغير أعرفه من خلال والده، وسالته عن دراسته فقال إنني ولله الحمد قد تخرجت، والتحقت كمدرب ومراسل في إحدى المؤسسات الصحافية، ولكنني أعاني بعض الشيء من تسلط رئيسي ومتطلباته الكثيرة التي يكلفني بها، خصوصاً ما يتعلق بالاستبيانات الميدانية للجمهور. قلت له: إن هذا شيء رائع وما المشكلة في ذلك، قال: إنني بالأمس وقفت على ناصية الشارع (الفلاني) الذي يعج بالناس ممسكاً بقلبي وورقتي، وكلمنا حاولت إيقاف أحدهم لأخذ رأيه بالموضوع الذي كلفت به، كان يصدني ويمضي في طريقه ولا يلقى لي بالاً.

قلت له: عندي لك فكرة أتمنى أن تجربها، فاعتدل في جلسته، و«فرص» عينيه وقال: ما هي؟! سالته: هل لديك صديق تثق به وتجاوب معك؟ قال: ما أكثرهم.

قلت: إذا دعه يأتي معك حاملاً آلة تصوير تلتقط الوقائع حتى لو كانت لا تعمل، وأنت امسك بميكروفون تسجيل يعمل، واستوقف الناس وسئري النتيجة.

وبعد يومين اتصل بي فرحاً يشكرني على اقتراحي قائلاً: إن الكل تهاقوا عليّ يجيبون عن استطلاعتي، وكل واحد منهم يصلح هندامه ويتنسم للكاميرا، وبعد أن انتهت فرغت الإجابات كتابياً، ولأول مرة وجدت إجابة من رئيسي، مع مكافأة لم أتوقعها.

قلت له: إنني طلبت منك أن تفعل ذلك لكي أثبت لك فقط أن (الترجيبة) متغلغلة في جينات البشر، رغم أنهم لا يعترفون بذلك.

الحمد لله أن المرأة في بلادنا أصبحت تثبت جدارتها في كل مجالات العمل، وللدلالة على ذلك ها هي أمينة صندوق في أحد المرافق وعندما تلتقي تقريرها أو شرحها قائلة: قبل أن أقدم لكم تقريرتي هذا عن أمانة الصندوق، أريد أن أوضح لكم أن الأرقام (الدقيقة) التي استخدمتها فيه، إنما هي أرقام (تقريبية) فقط.

هل فهمتم حاجة؟!..... ولا أنا.

يقولون: إن القبلة هي طريقة جيدة لتذكرك بأن رأسين خير من رأس واحد.

وأنا أزد عليهم قائلاً: على شرط ألا يكون أحد الرأسين مزكوماً ويعاطس في وجه الرأس الآخر.

لو أن كل إنسان لا يتكلم إلا إذا كان يعرف حقيقة ما يتكلم به، لساد الكون كله سكوت عميق.

ولن تسمعوا وقتها سوى صوتي الوحيد وهو يردد: نعم، نعم، نعم.



المثلة الفرنسية لي سيودو حضرت العرض الأول لفيلم «كيرسك» في مدينة سان دوني الفرنسية (أ.ف.ب)



سمير عطالله

لندن كوطن؛ مدينة الجميع

لم يأت إلى لندن الفنانون والروائيون والشعراء فقط، بل جاء إليها أيضاً المفكرون والثوريون والفوضيون. ولعل أشهر هؤلاء كان كارل ماركس، الذي كتب في المتحف البريطاني عمله الشهير «رأس المال». وقد وجد فيها الأوروبيون الهاربون من دولهم المضطربة مكاناً آمناً، وكذلك المضطهدون الهاربون من روسيا القيصرية. وقد أدى ذلك عفويًا إلى قيام حالة عابرة من انعدام الأمن والمظاهرات والمتفجرات. ووجد الكتاب في هذه الفوضى مواضيع خصبة لأعمالهم، وبينها «الأميرة كازاماسيما» (1886)، التي عرّف عنها بالقول: «إنها قصة بابل الرمادية في أعظم حالاتها». ولعل أشهر الفوضويين الذين اجتذبتهم المدينة كان العفري الأيرلندي جورج برناردشو. وبرت الشرطة البريطانية هي أيضاً في زرع المخبرين ومطاردة المجرمين، بحيث كان للمدينة أشهر أبطال التحري، شرلوك هولمز وسواه. ومن بولندا جاء القبطان جوزيف كونراد، الذي بعد رحلة طويلة في البحار سوف يستقر في هذا الميناء، ليضيف إلى الأدب الإنجليزي بعض أجمل الروائع، ومنها روايته «العميل السري» قصة عادية.

نفي كونراد أن يكون قد تأثر بالأدب الروسي، وأصر على أنه غير معجب بكتابات دوستوفسكي ومناخه القاتم، إلا أنه كان من الواضح أنه تأثر به إلى حد بعيد. وعندما كتبت أجبني عن سؤال أين هو موطنك بأنه لندن «Home»، لم أكن قد قرأت على الإطلاق ما كتبه جوزيف كونراد إلى صديق له عام 1886، عندما قال لرفيق بولندي جاء يستوطن لندن هو أيضاً: «إنني أتفق معك على أنه في هذا العصر الاضطهادي، لا بد من البحث عن بلد حر ومضياف، يمكن العثور فيه على الحد النسبي من السعادة، المادية على الأقل. ولذلك تفهّمت على الفور إشارتك إلى (Home). فعند الكتابة أو التفكير أو التحدث باللغة الإنجليزية، فإن كلمة (Home) تعني دائماً بالنسبة لي هذه الشواطئ المضيافة في بريطانيا العظمى». الغنى الـ«بريكست» حكاية «الشواطئ المضيافة»، والجزيرة التي خرجت باساطيرها إلى العالم، وعادت منه محملة بالناس والأجناس، تنفض الآن على نفسها بطريقة مؤسفة لا تنسجم مع ذلك الماضي الثري، ومن عصر الملكة فيكتوريا، الذي هو أحد أشهر وأجمل عصور العالم في أشياء كثيرة، دخلنا الآن زمن المسز تيريزا ماي والمستر بوريس جونسون. لا شك أنها كانت أيضاً إرادة الناخب البريطاني، وهذا هو التفسير القدري للخطأ الذي يمكن أن تقع فيه الديمقراطية حتى في البلاد التي اشتهرت بأنه أمها.

سوف أكرر ما كتبتته يوم اقترعت بريطانيا للخروج من أرقى الوحدات الشعبية في العالم، وهو أن هذا قرار البريطانيين في بلدهم وفي شأنهم، لكنني بعدما قرأت ما حدث لابني، لن أمشي في شوارع لندن بعد اليوم وأنا مطمئنٌ إلى أنها ذلك الـ«Home» الذي عرفته.

«كوجا» عمل في صفوف القوات الخاصة

وسام الشجاعة لكلب أسترالي أنقذ الكثير من الجنود في أفغانستان

للشجاعة يُمنح للحيوانات، وهو يعادل «صليب فيكتوريا»، أعلى وسام عسكري بريطاني، يُمنح للجنود.

تم منح «وسام ديكن» للمرة الأولى لثلاثين من الحمام الزاجل أثناء الحرب العالمية الثانية، ومُنح «كوجا» الثاني.

من الشظايا، حيث هُرع به إلى القاعدة بمروحية لتلقي العلاج. واستمر «كوجا» في تلقي العلاج في أفغانستان وأستراليا وألمانيا على مدار تسعة أشهر حتى فارق الحياة. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن «وسام ديكن» المسلح استهدف الكلب بدلاً من الدورية، وإنه تمكن من الإفلات من «كوجا» والفرار بعد أن أطلق النار على الكلب.

ورغم الإصابة تمكن «كوجا» من السباحة عائداً إلى مدرته، بعد أن أصابته خمسة أعيرة نارية والكثير

والأوضح أن «كوجا» القى بنفسه في مياه نهر، قبل أن ينهزم عليه الرصاص من أسلحة الية.

وأوضح المدرب لهيئة الإذاعة الأسترالية «أيه بي سي» إنه رأى «طلقات» الرصاص وهي تتساقط حوله وقال «السيرجنت جيه» إن

في أفغانستان في عام 2011. تحاول تحديد هدف لحركة طالبان، عندما أرسله مدرته ليستطلع الطريق تحسباً لوجود خطر. وأضاف المدرب «سيرجنت جيه»، أن الكلب أشار إلى وجود شخص ما يبدو أنه نصب كمينا للدورية.

وقال مدرب الكلب إن «كوجا» كان على قدر عالٍ من التدريب، وإن شجاعته أنقذت الكثير من الأرواح أثناء مهمة القوات الأسترالية في أفغانستان.

وكان «كوجا» ضمن دورية قوات أستراليا خاصة

سيدني، «الشرق الأوسط» تم أسس الجمعية تكريم الكلب «كوجا» الذي كان يعمل ضمن صفوف القوات الأسترالية في أفغانستان، بعد وفاته، ومنحه «وسام ديكن» للشجاعة.

أغنية عن البعوض أثارت ضحك ميغان حتى دمعت عينها



سيدني (أستراليا) «الشرق الأوسط»

ذُكرت تقارير أن ميغان، دوقة ساكس، انفجرت في الضحك حتى دمعت عينها خلال عرض كوميدي حول البعوض لتلاميذ مدرسة في تونغافا كانوا يغنون ويرقصون أثناء أداء العرض. وقدم طلاب في مدرسة «توبو كولدج» للأمير هاري وميغان عرضاً كوميدياً بشأن المشاهد والأصوات في غاية استوائية بالجزيرة. لكن مشهد فتيان من تونغافا وهم يقفرون أثناء تقليد أصوات طنين البعوض أثار ضحك ميغان حتى دمعت عينها. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الزوجين الملكيين حضرا عشاء ملكياً مع ملك تونغافا؛ توبو السادس، حيث تالقت ميغان في ثوبها المظن الفضوي الطويل، وكان الأمير هاري يرتدي ملابس سهرة سوداء وميداليات على اليسار. وكانت ميغان ترتدي خاتم زبرجد من مجموعة جواهر الأميرة ديانا، في نوع من الفناء على حمايتها. وكان حشد كبير من تونغافا يغني بينما كان الأمير هاري وميغان يستقلان طائرة عائدين إلى سيدني لحضور ختام بطولة ألعاب «إنفكتوس» اليوم السبت.

وأعطى الزوجان ليلة الجمعة، بالتوقيت المحلي، للشباب جوائز في الجمعية الجغرافية الأسترالية.

إنقاذ بريطاني عمره 102 عام علق أياماً فوق سطح منزله

عثر رجال الإنقاذ على الرجل الذي كان عذاً سابقاً ملقى على وجهه فوق السطح، وتم نقله باستخدام أدواته، لكنه انزلق من فوق السلم إلى سطح المنزل.

لاحظت امرأة اعتادت أن تحضر السن إلى الرجل أن مجموعة من الزجاجات ظلت أمام منزله دون أن يأخذها، فساورتها شكوك، وأسرت بإبلاغ الشرطة.

بيجيري أون سي (بريطانيا) «الشرق الأوسط» تمكنت قوات النجدة من إنقاذ عجوز بريطاني يبلغ 102 عام بعد أن ظل 3 أيام فوق سطح منزله في بلدة «بيجيري أون سي» الإنجليزية. لقد فتحتم الطريق لباريس التي نريدها جميعاً.



مجموعة من الدمى في معرض الفنون والحرف الدولي في أوغادوغو عاصمة بوركينا فاسو وهو الأكبر من نوعه في القارة الأفريقية (أ.ف.ب)

ضفاف نهر السين في باريس... للمشاة فقط

للزهات والرحلات في الطقس الجيد، يضم بارات مؤقتة وتجمعات للرقص. لكن في فبراير (شباط) الغت محكمة إدارية هذه الخطوة قائلة إن الدراسات حول تأثيرها المحتمل غير كافية.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن قرار تخصيص الشارع للمشاة لاقى اعتراضات شديدة من قبل سائقي السيارات

باريس، «الشرق الأوسط» أيدت محكمة فرنسية، قراراً أصدرته أن هيدالغو عمدة باريس بإبعاد السيارات عن طريق سريع كانت تسلكه السيارات على ضفاف أحد الأنهار ويمر في قلب العاصمة.

ومنذ خصصت سلطات المدينة ضفاف النهر للمشاة عام 2016، أصبحت مكاناً ذا شعبية

وتقول الشركة التكنولوجية العملاقة إنها «تتبع نهجاً متشدداً بشكل متزايد حيال السلوك غير المناسب من قبل أشخاص في مناصب قيادية». وجاءت الرسالة رداً على تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» قالت فيه إن الشركة فصلت أندري روبين، مبتكر نظام تشغيل «أندرويد»، بسبب سوء سلوكه الجنسي في عام 2014، وإنها لا تزال تدفع له حزمة بقيمة 90 مليون دولار.